

البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا

"دراسة فى الوثائق"

د. عبد المنعم ابراهيم الجميحى

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

قدوة الأمانى الكرام الأفندىة المقيمىن ببارىس لتحصىل
العلوم والفنون مأمولنا منكم كثرة الشغل والاجتهاد والغيرة
لتمىزوا بىن أمثالكم، وتجنبوا وتحاشوا خلاف ذلك.

من نصائح محمد على لطلاب البعثات.

الطبعة الأولى

القاهرة

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م



على الرغم من اعتماد محمد علي باشا على الأوروبيين في بناء دولته الحديثة، واستعانتهم بهم في تأسيس جيشه وبناء مصانعه وإدارة مدينته، وفي كافة شؤون العمران اللازمة لنقل مصر من مرحلة العصور الوسطى إلى العصر الحديث فإنه لم يكن يرغب في استمرار اعتماده على الأجانب وإبقاء أهل البلاد بمزول عن الاشتراك في إهيئتهم بلادهم والقيام على مرافقها بل كان يفضل أن تنقل ثقافة الغرب إلى مصر عن طريق إنشاء مصر أنفسهم^(١)، وذلك ضمناً لاستقلال البلاد العلمي. وكان ينتظر الفرصة المتاحة التي يستطيع فيها أن يستغنى عن الأجانب ويحل مكانهم المصريين. ولما كان محمد علي يجسد الاستماع إلى الاقتراحات المفيدة، فقد استجاب لاقتراح المهندس الفرنسي الميسو جومارد Jomard^(٢)، بأنه لا يكفي إحضار متخصصين من أوروبا لنقل الحضارة الغربية إلى مصر بل يجب تسليم الدافنين من المصريين في أوروبا علوم الأوروبيين وفنونهم فيستغلون بذلك في صميمها، ويتمكنون من أسرارها وتتجاس عظمتهم بمقلية متململها من الأوروبيين^(٣)، ونتيجة لذلك اهتم محمد علي بإرسال مجموعة من الطلاب الأتراك والمصريين إلى أوروبا في وقت مبكر من حكمه بهدف إعداد نواة صالحة من المتخصصين في شتى علوم الغرب وفنونه حتى إذا عانوا إلى مصر كانوا عوناً له في إدارة دوائيه ومصانعه ومدارسه^(٤)، فيستطيع من خلالها الاستغناء عن الموظفين الأجانب في النهاية وقد رأى محمد علي بثقل نظره لتوسيع دراسة أعضاء هذه البعثات فمنهم من أرسله ليتعلم فنون مثل الطباعة والصباغة وبناء السفن وتركيب الآلات، ومنهم من ذهب ليتعلم فنون الزراعة والاقتصاد وفنون الهندسة ومنهم من ذهب لدراسة الطب والإدارة والفنون الحربية البرية والبحرية وغيرها.^(٥)

وقد أرسل محمد علي بعثاته إلى دول أوروبا الشهيرة، وكان كلما علم بمزية في دولة منها أرسل إليها من بعد فيه الاستعداد للحصول عليها^(٦)، وكانت أولى هذه البعثات بعثة أرسلها إلى إيطاليا سنة ١٨١٣ ليتعلم أفرادها فن الطباعة وسبك الحروف وصنع قوالبها، وكان من أبرز أعضاء هذه البعثة ثقلوا «سابكي الفندي» الذي أرسل إلى ميلان، وعاد إلى

(١) أحمد عزت حد الكريز تاريخ التعليم في عصر محمد علي، من ص ١٢٢ - ١٢٣.
 (٢) الخطير المجمع الفرنسي وقد حضر مع بوزنارت إلى مصر ضمن طهارة الحملة واشترك في لقيات كلاب وصف مصر، كما عمل في خدمة محمد علي.
 (٣) التاريخ الأوسي، تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا ١٨١٣ - ١٨٧٩، المجلد الأول، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٣، ص ١٥٠.

(٤) عزت حد الكريز مرجع سابق، ص ١٢٣.
 (٥) أحمد فؤاد شكري ولكران، بناء دولة مصر محمد علي - السياسة الداخلية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٨، ص ١٠٠ - ١٠٣.
 (٦) علي مبارك، المعطى التربوية الجديدة، ج ١، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٢٢٢.

مصر بعد دراسته ومعه الآلات وحروف طباعة صنعت في إيطاليا، ثم تولى بعد ذلك إدارة مطبعة بولاق في عام ١٨٢٦، وظل مديراً لها إلى أن توفي في عام ١٨٣١.^(١)

وفي عام ١٨١٨ تم إرسال بعثة إلى فرنسا لإتقان الفنون الحربية والبحرية وقد برز من أعضائها "عثمان نور الدين كندى" الذي صار رئيساً للبحرية المصرية في عام ١٨٢٨.^(٢) وفي عام ١٨٢٦ أرسل محمد علي بعثة كبيرة مكونة من ١٣٨ مبعوثاً^(٣) إلى فرنسا

لضما حيث انتهت فرصة مرور السفينة الحربية الفرنسية "لاترويت" La Truite فكلف قبطانها أن يحمل معه إلى مرسيليا أربعين طالباً للدراسة في باريس^(٤)، ثم لحق بهم أربعة آخرون كان منهم رفاعة بدوي رافع الطهطاوي^(٥)، الذي تم إرساله إلى البعثة بناء على طلب الشيخ "حسن القطار" ليعمل كإمام يسهر على الشؤون الدينية للطلاب في تلك البلاد البعيدة، كما كان منهم مظهر باشا وبهجت باشا وقد عهد محمد علي إلى المسيو "جومار" برئاسة هذه البعثة الذي أخذ عدد طلابها في التزايد حتى بلغ عدد الذين انضموا إليها ما يزيد عن الستين طالباً^(٦)، وكان منهم المصريون والمتصرفون الذين دخلوا بهم في خدمة السوالي، وارتبطت حياتهم ومصالحهم بمصر^(٧).

وقد عاد معظم أعضاء هذه البعثة إلى مصر فيما بين سنتي ١٨٢١ و ١٨٢٣ وكان يمثلهم عوناً للحكومة فيما أنشأت من مدارس ومجالس ومؤسسات علمية وحربية واقتصادية ومن أبرز هؤلاء "مصطفى بك مختار" أول مدير لديوان المدارس و "رفاعة الطهطاوي" مدير مدرسة الأسمن، و "ارتين بك" مدير الشؤون الخارجية، و"حسن الإسكندراني" الذي أصبح فيما بعد ناظرًا للبحرية المصرية...إلخ.

وفي الفترة من عام ١٨٢٨ إلى عام ١٨٢٣ أرسل محمد علي سبعون طالباً إلى فرنسا منهم ستة لتعلم الإنشاءات البحرية بـ"نر طولون"^(٨)، وسبعة لدراسة الهندسة والرياضيات، واثنان للإدارة الملكية والباقيون لصناعات مختلفة.^(٩)

كما أرسل بعثة بحرية إلى إنجلترا في عام ١٨٢٩ مكونة من أربعة طلاب عملوا بعد عودتهم بالأسطول المصري وقاموا بتحريب اللوائح البحرية الإنجليزية، إلى جانب ذلك فقد أرسل محمد علي في عام ١٨٣٠ بعثة إلى فرنسا والنمسا وإنجلترا لدراسة علوم الصناعات

(١) (عصر طومسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهد عباس الأول وسعيد - الإسكندرية، مطبعة سلاح الدين، ١٩٢٤، ص ١٠٠.)

(٢) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٥.)

(٣) (عصر طومسون: البعثات العلمية، ص ٤١٠ بينما يذكر عبد الله النديم في مجلة الاستطلاع أن عددهم كان ١٣٧ تلميذاً.)

(٤) (رفاعة الطهطاوي: تقييد الأبريز، سبق ذكره، ص ٥.)

(٥) (مكتشف التعليم، ص ٢١٢.)

(٦) (عصر طومسون: البعثات العلمية، مرجع سابق، ص ٤٠٥ - ٤٠٦.)

(٧) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٦.)

(٨) (عصر طومسون: مرجع سابق، ص ٥٤.)

(٩) (عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ٤٣٩.)

مؤلفة من ثمانية وخمسين تلميذا لتلقي الفنون الأكاديمية^(١٠١)، مثل صناعة صب المدافع والآلات الجراحية والساعات والصباطة والأقمشة والأسلحة ونسج الصوف وغيرها.^(١٠٢) وفي عام ١٨٢٢ تم إرسال بعثة إلى جامعة باريس من إثني عشر تلميذا لدراسة الطب، وقد صحب طلاب هذه البعثة كلوت بك^(١٠٣)، حيث تم امتحانهم هناك، ونجحوا في دراستهم وبعد عودتهم إلى مصر قاموا بترجمة العديد من الكتب الطبية إلى العربية، وعلى اكتشافهم قامت نهضة الطب في مصر وقد اشتهر من بينهم الدكتور "مراهيم بك القبرلوي" وكان طبيبا خاصا للوالي، و"محمد علي البقالي باشا" الذي وضع رسالته في الرمذ السندي في مصر، و"محمد الشافعي بك" الذي يعتبر أول رئيس مصري لمدرسة الطب، وغيره.^(١٠٤) ولم تقتصر بعثات محمد علي على ذلك بل أرسل في عام ١٨٤٤ بعثة كبيرة إلى فرنسا سميت "بعثة الأجنال" ضمت بين جناباتها بعض أبنائه ولحفاده وكان منهم نجلاء الأميران "حسين بك" و"حليم بك" وحفيده "إسماعيل" الذي أصبح أول خديوي لمصر بعد ذلك وكان عدد تلاميذ هذه البعثة سبعين تلميذا تم اختيارهم من طلاب المدارس المصرية وبعض معلمها، وقد أوكل إلى "سليمان باشا الفرنساوي"^(١٠٥)، رئيس أركان حرب الجيش المصري وقتذاك اختيار هؤلاء التلاميذ، خاصة وأنهم أرسلوا في هذه البعثة لتلقي الفنون العسكرية ولشغال الهندسة^(١٠٦)، في مدرسة خاصة بهم هناك أنشأها لهم محمد علي عرفت باسم "المدرسة الحربية بباريس"^(١٠٧)، وكانت هذه المدرسة تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، كما عين مسيو "جوزمار" مديرا فيها لها و"سيفان بك"^(١٠٨)، مديرا إداريا. وقد عاد أعضاء هذه البعثة إلى مصر في العام الأخير من عصر محمد علي.^(١٠٩)

وفي عام ١٨٤٥ تم إرسال بعثة طبية إلى النمسا وفرنسا من ثمانية أعضاء منهم تلميذان إلى النمسا لدراسة طب القيون^(١١٠)، والباقي إلى فرنسا لدراسة طب الأسنان والصيدلة والبيطرة.^(١١١)

(١٠١) عصر طومسون: مرجع سابق، ص ٦٤.

(١٠٢) بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٢٦.

(١٠٣) عصر طومسون: مرجع سابق، ص ١٢٢.

(١٠٤) بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٢.

(١٠٥) عصر الترتوليك: جوزيف أناس سوليف الذي استقدمه محمد علي في تكوين وتنظيم الجيش المصري ثم أسلم ومسي نفسه سليمان آغا ثم سليمان بك إلى أن صار سليمان باشا الفرنساوي وتوفي في عام ١٨٦٠.

(١٠٦) على مبارك: المصطلح التاريخي للبيدات، ص ٩٠، ص ٢٢٢.

(١٠٧) عصر طومسون: مرجع سابق، ص ١٧٢، وما بعدها.

(١٠٨) عصر بعثة ١٨٢٦.

(١٠٩) بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٤ - ٤٤٥.

(١١٠) العجايب والفتن أن على مبارك، وشريف باشا كما أعد أعضاء هذه البعثة وقد امتحرت هذه المدرسة لذي دورها إلى أن قام عباس باشا عليه محمد علي تولى حكم مصر بالعثماني في مايو ١٨٤٩.

(١١١) عصر طومسون: مرجع سابق، ص ٤٧٤.

(١١٢) بعثات عبد الكريمن: مرجع سابق، ص ٤٤٨.

وفي عام ١٨٤٧ أرسلت إلى فرنسا بعثة طبية كما أرسلت إلى إنجلترا بمقتضى
الميكانيكا والعلوم السياسية. وبالنسبة لبعثة فرنسا فكانت مكونة من طبيبين وصيادلة بالإضافة
إلى ابن أحد مدرسي اللغة الفرنسية بمدرسة الألسن الذي طلب أن يلحق ولده بالبعثة فالحق
وأصبح أعضاء هذه البعثة خمسة.^(١)

لما بالنسبة لبعثة إنجلترا فقد كان أعضاؤها من تلاميذ مدرسة المهندسخانة والمكتب
العالي للمتفكرين في دراستهم وقد أرسلوا إليها على ثلاث دفعات متوالية لتعلم فن الميكانيكا
ودراسة أمور السياسة.^(٢)

لما أحر البعثات في عصر محمد علي فقد تمت في عام ١٨٤٨ فأرسلت بعثة طبية
إلى فرنسا وأخرى إلى إنجلترا لدراسة فن نجارة السفن، وبالنسبة للبعثة الأولى فكانت مكونة
من طبيبين، ثم زاد عدد أفرادها بعد ذلك^(٣)، أما عن البعثة الثانية فقد كانت مكونة من واحد
وعشرين نجارا من نجاري دار الصناعة^(٤)، والسبب في إرسال هذه البعثة الكبيرة العمد أن
دار الصناعة بالإسكندرية كانت قد أتمت إنشاء فرقاطة تم إرسالها إلى إنجلترا لتركيب آلاتها
لبحارية، وكلف بذلك ناظر الترسانة وقتئذ محمد بك راعب الاستاذيولي^(٥)، وأرسل معه ٢١
نجارا من دار الصناعة ليتقنوا صناعتهم هناك مدة تركيب آلات الفرقاطة المذكورة^(٦)، فاستموا
مهمتهم وعادوا بعد شهر.

وبعد أن تعرضنا لدراسة البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا يتضح ما يلي:

- ١- أن محمد علي توجه في البداية إلى إيطاليا فأوفد بعثته الأولى إليها ثم أوفد العمد
الأكبر من بعثته لطلب العلم في فرنسا.
- ٢- أنه بالرغم من اتفاق المؤرخين والباحثين على أن محمد علي أرسل هذه البعثات في
الفترة من ١٨١٣ إلى نهاية ١٨٤٨ فإنهم يختلفون في أعداد طلاب هذه البعثات، وفي
حجم المبالغ المالية التي أنفقت عليهم ففي حين يذكر جرجي زيدان وأمين ساسي أن
عدهم كان ٣١٩ تلميذا^(٧)، ويذكر عمر طوسون أن عددهم بلغ ٣٣٩ تلميذا^(٨)، ويذكر
عبد الله القديم أن عددهم كان ٢٩٠ تلميذا^(٩)، فقط وفي حين يذكر جرجي زيدان أن

(١) إيدار الوثائق: مدارس عربية، دفتر ٤٨، ص ٢٤٧٢ رقم ٥٤٣ إلى الشيران الشيبوري في ٢ جمادى الأولى ١٢١٣هـ.

(٢) بالتفصيل نذكر:
دار الوثائق: مدارس عربية دفتر ٤٨، ص ٢٤١١ رقم ٥٧ في ٢١ جمادى الأولى ١٢١٣هـ، ودفتر ٥٨١، ص ١٦٥٩ رقم ٤٢٩
في ١١ ربيع الأول ١٢١٤هـ.

(٣) بالتفصيل نذكر: أحمد حريت، حد التكميل، مرجع سابق، ص ٤٥٢.

(٤) عصر طوسون، مرجع سابق، ص ٤٠٣.

(٥) إسماعيل سر هادي، حقائق الأخبار من بول البحار، ج٢، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٨٩٦، ص ٢٥٦.

(٦) بالتفصيل نذكر: البلاد، الجزء الرابع من السنة الخامسة عشرة سنة ١٩٠٧، وتقرير النيل، ج٢، ص ٥٩٥، ٥٩٦.

(٧) عصر طوسون، البعثات العلمية، مرجع سابق، ص ٤٠٨.

(٨) نسخة الأرسلا في ٢١ مارس ١٨٤٣.

المبالغ التي أنفقت عليهم كانت ٢٢٢٢٢٢٢ جنيتها يسذكر أمين مسامى أنها كانت ٣٠٣٣٦٠ جنيتها.

٣- أنه لم يكن هناك قواعد أو لئس محددة لاختيار المبعوثين في بدايات عصر محمد علي، فكان يرسل أعضاء البعثات من مختلف البيئات والأعمار دون مراعاة لئما ينبغي أن يتحقق في طالب العلم من شروط النكاه وحادثة السن والاستعداد الذهني والمغلي^(١)، فكان منهم العامل والصانع والموظف والطالب، وكان منهم من يزيد سنه عن الثلاثين ومنهم من لم يبلغ العشرين لئتخصصوا في مختلف الفنون والعلوم وقد نتج عن هذا التضارب أن العديد منهم كان لا يعرف لغة البلاد السذاهب إليها ولا ثقافتها كما كان بعضهم لا يستطيع تقبل ما في بلاد الغرب من دراسات وعلوم.^(٢) واستمر الحال على هذا المنوال لفترة حتى وضعت قواعد لاختيار المبعوثين قصرتهم على المتعلمين الذين حصلوا على دراسات كافية تمكنهم من متابعة لدراسة بالخارج ويؤكد ذلك أن أعضاء البعثات المصرية بعد سنة ١٨٣٦ وحتى نهاية عصر محمد علي كان أكثرهم من خريجي المدارس الحربية والخصوصية.

وإلى جانب ذلك فقد كانت حكومة محمد علي تخطيء كثيرا في توجيه المبعوثين إلى الأصيل التي تتفق مع دراستهم مما يوضح عدم وجود قواعد ثابتة لهذه البعثات، فالذين درسوا الزراعة طلب منهم القيام بأعمال أخرى بعد عودتهم إلى مصر، والذين درسوا الإدارة الحربية تم تعيين بعضهم في الإدارة المدنية، كما أن عضو بعثة دراسة صناعة الحرير بفرنسا عاد ليلحق بمدرسة الأئسن فيترجم كتابا في التاريخ القديم مما يوضح أن الحكومة لم تكن لديها الخبرة الكاملة في توجيه مبعوثيها إلى نوع العمل الذي سيمهد لإيهم القيام به بعد عودتهم إلى وطنهم^(٣)، وهذا ما يتكرر كثيرا على مدى تاريخنا الحديث والمعاصر.

كما يتضح من دراسة الوثائق أنه لم يكن هناك تساوى في المعاملة المالية بين الطلاب فطلاب بعثة ميونخ على سبيل المثال كانوا يتقاضون رواتب أقل من طلاب بعثة باريس.^(٤) وإلى جانب ذلك يسذكر "عصر طوسون" أنه كانت تضاد أحيانا مسارييف لشراء حاجيات من أوروبا خاصة بالوالى أو ببعض أفراد حكومته على حساب البعثات وتضاد لئماتها ضمن حساباتها رغم عدم علاقة البعثات بها.^(٥)

(١) إرفاعة الطهطاوى: تخلص الأبريز في تخلص باريس، ص ٥.

(٢) عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٢٢.

(٣) عزت عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٣٠.

(٤) فتاوى وثيقة بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٧٤ مطابقة طلاب بعثة ميونخ بمساريفهم بطلاب بعثة باريس.

(٥) عصر طوسون: البعثات المدنية، ص ١٤٥ تحت عنوان: "قائمة بثلثات لئاميا البعثات بفرنسا من عام ١٨٢٦ إلى ١٨٣٦.

[١٢٦٥ - ١٢٧١هـ / ١٨٤٨ - ١٨٥٤م]

اختلف الباحثون والمؤرخون في موقف عباس الأول من حركة إرسال البعثات إلى أوروبا فمنهم من إنهمه بإعمال هذه الناحية^(١)، موضحاً أنه كان قد أمر بإعادة معظم المبعوثين الذين أرسلهم جده محمد علي إلى باريس للدراسة، كما أمر بإلغاء المدرسة العسكرية في باريس^(٢)، ومنهم من دافع عنه موضحاً أنه ظل ينفق على بعثة مكونة من خمسة وعشرين تلميذاً كان محمد علي قد أرسلهم إلى إنجلترا لدراسة الميكانيكا حتى أتموا تعليمهم، وأنه لم يأمر بعودة سوى من ذهبوا لدراسة الفنون العسكرية فقط لأن مصر كانت في حاجة ماسة إلى الفنون الأخرى، وأنه إذا كان قد أمر بإغلاق المدرسة الحربية في باريس فإن ذلك يرجع إلى النفقات الباهظة التي كانت تتكبدها مصر في الإغراق على هذه المدرسة هذا إلى جانب أنه أرسل بعض البعثات إلى أوروبا ولكن قصر مدة حكمه لم تساعده على إرسال المزيد.^(٣)

ومع أن معظم المؤرخين يؤكدون أن عباس الأول قد أرسل إلى أوروبا أربع بعثات علمية كانت أولها في يونيو ١٨٤٩ وأخرها في أكتوبر ١٨٥٠ وأن هذه البعثات ضمت ٢٩ مبعوثاً^(٤) سافر بعضهم لدراسة الطب في النمسا وإيطاليا والبعث الأخر إلى إنجلترا لدراسة الهندسة وأنه لم يرسل إلى فرنسا سوى ثلاثة طلاب فقط لدراسة علم الفلك مما جعل الفرنسيين يشعرون بالصدفة عن الاتجاه إليهم خاصة بعد أن ظهرت نوايا بإبعاد العديد من الخبراء الفرنسيين عن بلادهم^(٥)، فإن الدكتور عزت عبد الكريم يرى من واقع الوثائق أن عددهم كان ٦١ مبعوثاً، وأن ذلك يرجع إلى أن الكتاب والمؤرخين الذين درسوا البعثات المصرية في عهد عباس أطلقوا ذكر بعثة كبيرة هامة مؤلفة من ثمانية عشر طالباً أرسلهم عباس إلى النمسا وألمانيا في عام ١٢٦٨هـ وأن سعيد باشا هو الذي أمر بإعادتهم إلى مصر كما أنهم أعملوا ذكر بعثة أخرى من بعض خريجي مدرسة العمليات لدراسة "العربات" في فرنسا.

ثالثاً: البعثات العلمية في عهد سعيد باشا ١٢٧٠ - ١٢٨٠هـ / ١٨٥٤ - ١٨٦٣م:

بعد أن تولى سعيد باشا حكم مصر في يوليو ١٨٥٤ كان ينتظر منه أحياء حركة البعثات التي بدأها والده محمد علي ولكن ما حدث أنه أمر بإعادة بعض الطلاب الذين كانوا يدرسون فيينا وبرلين على نفقة الحكومة، ولم يرسل طلاب بعثات إلى أوروبا سوى بعض المقربين إليه ونوى المخلوطة عدده من الأجانب فأرسلهم إلى فرنسا وألمانيا دون خطة

(١) ابن خلدون جرجي زهران وأمين سامي، ومقرب أمين: والتفصيل انظر:

(٢) تاريخ أدب اللغة العربية، ج٤، ص ٢٣، والتعليم في مصر، ص ١٤، والقول القام في التعليم العام، ص ٩٢.

(٣) مدار الوثائق، نظراً ١١٢ مدارس حربية، رقم ١٨٧، ص ١٨٨.

(٤) وثيقة في ٢٣ في الحجة ١٢٦٤ هـ.

(٥) مصر طرسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهد عباس وسعيد، ص ١١٦، ١٨٧.

(٦) مصر طرسون: البعثات العلمية، ص ١١٦.

(٧) عزت عبد الكريم، مرجع سابق، ج١، ص ١٢٦.

موضوعه أو منهاج محدد، كما أنه لم يراع في هذه البحوث تلبية حاجات السبلات فأرسل ٤٨ طالبا للدراسة في أوروبا منهم ٢٢ إلى فرنسا في الفترة من أواخر عام ١٨٥٤ إلى ١٨٦٠، و١٢ طالبا إلى النمسا في أبريل ١٨٦٢^(١)، و١٤ طالبا إلى فرنسا في أكتوبر ١٨٦٢ لاستكمال دراستهم في الطب ببريس.^(٢)

وإلى جانب ذلك فقد أمر سعيد في عام ١٨٥٧ بإنشاء مجلس تعليم للبعثة برئاسة المسيو "جومار" مدير البعثة وقتئذ وعضوية بعض الفرنسيين وكانت أهم اختصاصات هذا المجلس الموافقة على المسائل الإدارية التي تقوم بها إدارة البعثة، ورفع تقرير سنوي عن ميزانية البعثة للحكومة المصرية، ومتابعة الشؤون الفنية للبعثات.^(٣)

رباعا: البعثات العلمية في عصر إسماعيل: (١٢٨٠هـ - ١٢٩٧هـ: ١٨٦٣ - ١٨٧٩م)
استهل إسماعيل حكمه في رجب ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣ بإعادة ديوان المدارس، وفتح العديد من المدارس في القاهرة وغيرها من الأقاليم، كما استعان على أمر إصلاح التعليم بأدم باشا وعلى باشا مبارك وبالمعلم السويسري المتخصص للمسيو "مور" وصحب ذلك نهضة فكرية وعلمية وإدارية كانت سببا في ازدهار التطور الاجتماعي في البلاد، وكان من مظاهر هذه النهضة الاهتمام بالبحوث العلمية التي وثقت لأمر اتصال مصر بالحضارة الغربية.^(٤)

فقد صدر أمر عال في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥م) جاء فيه تمى لأمر كل سنة يصير انتخاب كم تلميذ ممن يشهدوا ويقروا لهم الخوججات بأنهم أفسوق ولبيز، ويرسلوا إلى أوروبا لإتمام التمرين والحصول على درجة التكتورية والمودة بالديبلومات فهذا وفاق إرفاقتا إجراه أيضا على وجه ما توضح إما الثلاثة الذين ينتخبوا لذلك يكونوا ممن بعد فهم تجابة والقابلية لذلك.^(٥)

ومع أن المؤرخين اختلفوا في حصر عدد أعضاء البعثات في عهد إسماعيل فإن الاختلاف كان محدودا فقد حدد إيلس الأيوبي عددهم بـ ١٧٣ مبعوثا^(٦)، وحدثهم أمين سامي ١٧٤^(٧)، واتفق معه في ذلك الدكتور محمد فؤاد شكرى^(٨)، وهذه البعثات أرسلت في أوقات مختلفة من حكم الخديوي إسماعيل ولأغراض مختلفة ففي فترة حكم إسماعيل الممتدة من عام ١٨٦٣ إلى عام ١٨٧٩ أرسل إسماعيل العديد من البعثات إلى فرنسا وإنجلترا وإيطاليا

(١) أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق ١٨٤٨ - ١٨٨٢، ص ٢٥١.

(٢) بعثت هذه البعثة وأسماها أعضاءها نظير حبر طرسون، مرجع سابق، ص ٥٤٥، ٥٧٩.

(٣) يقول عا المجلس قديما إلى أن أقيمت المدرسة المصرية ببريس في عهد إسماعيل وبعد إلغاء هذه المدرسة في فبراير ١٨٧١ عاد

المجلس بنظام إدارة البعثات وكانت باريس مقر مديرها.

(٤) منتخب التطوير البعثات العلمية، ص ٢٠، ١١.

(٥) أمين سامي: تقويم التبعث، ص ١١٧.

(٦) تاريخ مصر في عصر إسماعيل، ج١، ص ٢٨٨.

(٧) نظائر تقويم التبعث، ص ١٥٧١.

(٨) تاريخ البعثات الحكومية من أيام محمد علي إلى الوقت الحاضر مطبوعة بمنتخب التعليم.

وسويسرا وألمانيا وتركيا لدراسة علوم الطب والعمان والتاريخ الطبيعي وعلوم الأركان حرب والهندسة والحقوق وغيرها.^(١)

وإلى جانب ذلك فإحياء لفكرة جده محمد علي بضرورة وجود مدرسة مصرية بباريس^(٢)، أنشأ إسماعيل مدرسة على غرار هذه المدرسة هناك وقد استمرت هذه المدرسة في أداء مهامها حتى قيام الحرب السبعينية بين فرنسا وألمانيا.

وخلاصة الأمر أن عدد المبعوثين إلى أوروبا خلال عصر إسماعيل بلغ مئة وثلاثة مبعوثين طلبا وزعوا كالاتى مائة وعشرون أرسلوا إلى مدرسة الطب والمدرسة الحربية بباريس، وخمسون إلى مدارس "تورينو" العسكرية والملكية وثلاثة فقط إلى مدارس "لندن" الهندسية^(٣)، وكان هؤلاء الطلاب يتم اختيارهم بعناية سواء من ناحية التكوين الجسمي أو من ناحية من يتوسم فيهم النكاه والنجابة والفضيلة، ومن الملاحظ أنه بجانب هذه البعثات الحكومية اعتم بعض الأهالي بإرسال أبنائهم على حسابهم الخاص في بعثات أهلية على أن تكون تحت ملاحظة المسئولين عن البعثات الرسمية، ثم انتهزم للفرص المناسبة للتوصل إلى قيد أبنائهم في بعثات الحكومة.^(٤)

خامسا: البعثات العلمية في عصر الخديوي توفيق ١٨٧٩ - ١٨٩٢:

يمكن تقسيم حكم توفيق إلى فترتين:

الفترة الأولى من حكمه ١٨٧٩ - ١٨٨٢ وفيها تولت على البلاد اللكبات المالية والسياسية مما أدى إلى تحديد أعداد البعثات إقتصادا للنفقات ثم أعقب ذلك التدخل الأجنبي والاحتلال البريطاني في سبتمبر ١٨٨٢ والذي غير من أهداف البعثات وأغراضها فبعد أن كانت تنحصر في إعداد أبناء البلاد للمساهمة في بناء نهضتها الثقافية والفنية والعلمية تحولت مهمتها إلى إعداد المبعوثين لتولي الوظائف الحكومية واقتصرت في النهاية على الاستئصال بالتدريس في المدارس. ولتوضيح ذلك نعرض للبعثات التي أرسلت إلى أوروبا من عام ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢ ثم نتبعها بالبعثات التي تولفت على أوروبا من ١٨٨٣ حتى نهاية حكم توفيق ففي عام ١٨٧٩ أرسلت إلى فرنسا بعثة مكونة من خمسة أفراد لدراسة الطب.^(٥)

وفي عام ١٨٨٠ أرسلت إلى فرنسا عدة بعثات لدراسة الحقوق والطب والطب البيطري والهندسة وكان مجموع عدد أفرادها ثمانية عشر فردا، وفي عام ١٨٨١ أرسلت إلى فرنسا بعثات لدراسة الحقوق والطب البشري والبيطري وكان عدد أعضائها سبعة أفراد وفسى

(١) التفصيل انظر: ملحق التطوير البعثات العلمية، ج ٢، ص ٢٧-٢٨.

(٢) أنشأها محمد علي في عام ١٨٤٤ والدعاها جيمس الأول في عام ١٨٤٩.

(٣) الفارس الأيوبي: مرجع سابق، ج ١، ص ٢٢٨.

(٤) عزت: حد التفكير: مرجع سابق، ص ٢٧٢.

(٥) انظر: ملحق التطوير: مرجع سابق، ص ١٢٢، ١٢٣.

عام ١٨٨٢ أرسل إلى فرنسا بعثة رسمية لدراسة الطب البيطرى والبشرى والزراعة كما أرسلت بعثة خاصة إلى سورية لدراسة الفلسفة واللاهوت.^(١) وبالنسبة للبعثات التي تولدت على أوروبا من عام ١٨٨٢ إلى نهاية حكم توفيق فى عام ١٨٩٢، نذكر أنه فى عام ١٨٨٢ أرسلت إلى فرنسا بعثة لدراسة الحقوق وإلى إنجلترا بعثة لدراسة الميكانيكا والثغراف وكانت الأولى مكونة من ثمانية أفراد أما الثانية فكانت مكونة من أربعة أفراد.

وفى عام ١٨٨٤ أرسلت إلى باريس بعثة لدراسة الحقوق مكونة من عضوين وأخرى فى الطب وكانت مكونة من عضوين أيضا هذا بالإضافة إلى بعثات أهلية كان لاصحابها يدرسون على نفقة أهاليهم تحت ملاحظة نظارة المعارف، كما أرسلت بعثة إلى النمسا لدراسة العلوم السياسية والفنون العسكرية وكانت مكونة من أميرين هما "جاس حلى الثانى" الذى تولى أريكة الخديوية بعد وفاة والده توفيق، وشقيقه الأمير "محمد على توفيق" وإلى جانب ذلك فقد أرسلت بعثة إلى جنيف بسويسرا من فرد واحد.^(٢)

وفى عام ١٨٨٥ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا شملت بعثة للدراسة التجهيزية بفرساي وتكونت من سبعة أفراد وبعثة للتخصص فى التدريس واقتصرت على عضوين هذا بالإضافة إلى بعثات أهلية فى الحقوق والطب وضمت ثلاثة عشر عضوا كما أرسلت بعثة إلى سويسرا وفرنسا وضمت خمسة أفراد. وفى عام ١٨٨٦ أرسلت بعثة من فرد واحد إلى فرنسا لدراسة الأمور المالية وأخرى إلى إنجلترا لدراسة الميكانيكا بالإضافة إلى بعثات أهلية لدراسة العلوم التجهيزية، وفى عام ١٨٨٧ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا لدراسة الطب والحقوق والفنون والصنائع ودراسة المرحلة الثانوية وشملت ٢٧ عضوا، وإلى سويسرا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا لدراسة الطب والحقوق واللغات الشرقية والدراسة التجهيزية.

وفى عام ١٨٨٨ أرسلت عدة بعثات إلى فرنسا والبرازيل للدروس التجهيزية وتعلم فن التدريس والفنون والصنائع والحقوق واللغة البرتغالية.^(٣)

وفى عام ١٨٨٩ أرسلت بعثات إلى فرنسا وإنجلترا لدراسة فن التدريس والهندسة وشملت ستة أفراد كما أرسلت بعثات أهلية إلى فرنسا لدراسة الحقوق والطب والمعارف المدرسية وشملت ١٦ عضوا وفى عام ١٨٩٠ أرسلت بعثتان إلى فرنسا الأولى لدراسة الطب والأخرى خصصت لأمر الشعراء أحمد شوقي حيث أرسله الخديو توفيق إلى "مونبليه" على نفقته الخاصة لدراسة الحقوق فحصل على الليسانس^(٤)، كما أرسلت بعثة إلى إنجلترا مكونة

(١) بحثف التعليم، مرجع سابق، ص ١٢٨، ١٢٩.

(٢) بحثف التعليم، مرجع سابق، ص ١٤٦، ١٥٠.

(٣) بحثف التعليم، مرجع سابق، ص ١٦٤، ١٦٦.

(٤) بحثف التعليم، مرجع سابق، ص ١٧١.

من طالب واحد للتخصص في التدريس هذا بالإضافة إلى البعثات الأهلية التي كان الأهالي يتولون فيها دفع مصروفات تعليم أبنائهم في الخارج.

وفي عام ١٨٩١ أرسلت بعثة إلى فرنسا مكونة من عضوين للتخصص في التدريس بالإضافة إلى بعثات أخرى أهلية.

سافرا: البعثات العلمية في عصر عباس الثاني ١٨٩٢ - ١٩١٤:

لعل أبرز ما نلاحظه على بعوث هذه الفترة هو تحول معظمها إلى بريطانيا البلد المائل لمصر، وقصر البعثات الحكومية منها على تعلم اللغة الإنجليزية والتخصص في فن التدريس وقلة عدد المبعوثين سنويا على نفقة الحكومة وتحديد أعدادهم بستين فقط سنويا، وتزايد عدد الأهالي الذين قاموا بإرسال أبنائهم لأوروبا في بعثات علمية لاستكمال دراستهم. (١) والجدير بالذكر أنه منذ تدخل إنجلترا المسافر في شؤون مصر ظهر الصراع الثقافي بين الإنجليز والفرنسيين على حقيقته، ومن المفارقات أن الصراع بين الثقافة اللاتينية من ناحية والمسكونية من ناحية أخرى قد تمثل في عائلات بعض المثقفين المصريين.

سافرا: بعثات الجامعة الأهلية إلى أوروبا:

عندما فتحت الجامعة المصرية أبوابها في عام ١٩٠٨ نبئت فكرة إرسال بعثات الجامعة إلى أوروبا خاصة عندما أحس المسئولون بشدة الحاجة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأوروبية وبضرورة إعداد فريق من الأساتذة المصريين للقيام بمهمة التدريس في الجامعة باللغة العربية. (٢)

ونتيجة لذلك أرسلت الجامعة المصرية منذ بداية افتتاحها أحد عشر طالبا من المصريين الذين تطبقت عليهم شروط الكفاءة والتفوق إلى جامعات لندن وباريس وليون، وذلك لاستكمال معارفهم وحصولهم على أعلى الشهادات من هذه الجامعات في العلوم الأدبية والرياضية والطبية.

وكان الطلاب الذين أرسلوا إلى إنجلترا هم:

- | | |
|----------------------|--|
| ١- محمد كامل حسين | لوفنته الجامعة إلى كسفورد لدراسة العلوم الأدبية |
| ٢- محمد حسني أفندي | لوفنته الجامعة إلى كامبردج لدراسة العلوم الرياضية. |
| ٣- محمد صادق جوهر | لوفنته الجامعة إلى كامبردج لدراسة الرياضة والفلك. |
| ٤- توفيق سيدهم أفندي | لوفنته الجامعة إلى جامعة لندن لدراسة العلوم الطبيعية |

(١) إقتباس من النظر: منتخب التطوير مرجع سابق، ص ١٩٧ - ٢٣٨.
(٢) دار التراث القومية: مجلة تحت عنوان "الجامعة المصرية".

ونظرا للظروف هلاء المعيشة بالانجلترا، وتحمل الجامعة للنفقات للباطلة نتيجة لتوزيع هؤلاء الطلاب على أكثر من جامعة غيرت الجامعة من رأيها فقررت ضم طلاب بعثتها إلى إنجلترا في جامعة واحدة هي جامعة لندن.

لما عن الطلاب الذين أرسلوا إلى فرنسا فقد انقسموا إلى مجموعتين، واحدة للدراسة في جامعة السربون والأخرى للدراسة في جامعة ليون، وقد درس بجامعة السربون كل من:

- | | |
|----------------------|-----------------------------------|
| ١- سيد كامل أفندي | لدراسة التاريخ |
| ٢- محمد توفيق الساوي | لدراسة الأدب |
| ٣- محمود عزمي أفندي | لدراسة العلوم القانونية والسياسية |
| ٤- منصور فهمي أفندي | لدراسة الفلسفة. |
- وبالنسبة لطلاب البعثة الذين أرسلوا إلى ليون فهم:
- | | |
|---------------------------|--|
| ٥- حسن فؤاد الديواني | لدراسة علم وظائف الأعضاء |
| ٦- الدكتور محمد ولي الدين | لدراسة علم قانون الصحة والتاريخ الطبيعي |
| ٧- الدكتور محمد كمال | لدراسة الطب الشرعي والكيمياء الطبيعية. (١) |

ومن دراسة أوضاع هذه البعثة يتضح أنها شملت مستويات متعددة فلم تقتصر على طلاب المدارس العليا أو الحاصلين على الشهادة الثانوية بل ضمت أيضا بعض خريجي هذه المدارس يضاف إلى ذلك أنه بالرغم من اقتصار المناهج الدراسية في الجامعة المصرية في ذلك الوقت على الدراسات الأدبية فإنها لم تقتصر أعضاء بعثتها على من يدرس العلوم الأدبية فحسب بل أوفدت من تخصص في العلوم الطبيعية والرياضية والطبية رغبة منها في تكوين كوادر في فروع جديدة قد تنشأ بعد عودة البعثة من أوروبا. (٢)

وعلى كل حال فقد جاءت التقارير مباشرة بتقديم طلاب البعثة في دراستهم رغم ما تعرضوا له من صعوبات هناك في بداية عهدهم بأوروبا.

ولم تتوقف الجامعة عن إرسال بعثاتها إلى أوروبا حتى يعود طلاب بعثتها الأولى بل استمرت في إرسالها بصفة سنوية في أول الأمر، ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٠٩ بعثت الجامعة بسبعة من طلابها إلى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا لدراسة العلوم الأكتية:

- | | |
|-------------------------|------------------------------------|
| ١- حسن صائق أفندي | لدراسة علم طبقات الأرض بجامعة لندن |
| ٢- يوسف نور الدين أفندي | لدراسة علم الطبيعة بجامعة لندن. |
| ٣- الشيخ أحمد ضيف | لدراسة آداب اللغة الفرنسية بباريس |
| ٤- عزمي خزام أفندي | لدراسة علم الطبعة بباريس. |

(١) أحمد عبد الفتاح بنين: المرجع السابق، ص ١٨٦.
(٢) عبد السلام نجيب: الجامعة المصرية والسنجوع ١٩٠٨-١٩٤٠.

- ٥- محمد سالم أفندي لدراسة علم التشريح ببرلين
- ٦- علي توفيق شوشه أفندي لدراسة علم البكتولوجيا ببرلين
- ٧- حسين رمزي أفندي لدراسة علم طبائع الإنسان بتورينو بإيطاليا
- وفي عام ١٩١٠ أوفنت الجامعة ستة من طلابها إلى فرنسا وإنجلترا وألمانيا لدراسة علوم مقارنة اللغات السامية والتاريخ، وأداب اللغة الإنجليزية، والعلوم المالية والزراعية^(١)، وهم: محمد كامل البندري باشا، والدكتور علي أحمد العناني، ومحمد فهمي عبد اللطيف، وعلي سيد يوسف، ومحمد محمد النديب، والدكتور عبد العزيز خليل.
- واستمرت الجامعة في إرسال بعثاتها، وكان شعور الأهالي نحو فئات الأكباد المسافرين إلى الخارج هو الود المزوج بالمعطف فكانت محطة القاهرة تزدهم بالمهنيين والمواعين لطلاب البعثات سواء من أهالي طلاب البعثة أو من رجال العلم والأدب الذين كانوا يظهرن عواطفهم نحو هؤلاء الطلاب.^(٢)
- والجدير بالذكر أن الجامعة حددت لكل مبعوث من طلابها مرتبا شهريا قدره اثني عشر جنيها شهريا يضاف إلى ذلك أنها كانت تعطى لمن يتلقى منهم في الدراسة مكافآت خاصة تشجبا لهم على الاستمرار في الاجتهاد، وعندما يعود المبعوث من أوروبا حائزا للدرجة العلمية التي أوفد من أجلها تعطيه الجامعة مكافأة متمجدة لا يزيد مقدارها عن أربعة جنيهات مصرية لكل شهر من الشهور التي قضائها في أوروبا.
- لما عن الضوابط التي وضعتها الجامعة لمبعوثيها بهدف ترقية شؤونهم وإصلاح ما أوجح من أمرهم فتتخصر في:

- ١- ضرورة أن يقدم المبعوث لجميع الامتحانات التي يطلب منه أدائها في العلوم التي يتقاه، ومن يخالف ذلك تعتبره الجامعة رسبا، وتطبق عليه المادة الثامنة من لائحته التي تفضي بإعادة الطالب أو شطب اسمه من البعثة إذا رسب مرتين متتاليتين.
- ٢- تحريم الزواج على طلاب البعثة ما داموا في الدراسة.^(٣)
- ٣- ضرورة أن يحضر كل مبعوث خطبا إلى سكرتير الجامعة في أول كل شهر يوضح فيه سيره في دروسه، وأحواله الصحية، ونتائج الامتحانات التي يدخلها، وقد حضرت الجامعة من يخالف ذلك بغض مبلغ من جنيهه إلى ثلاثة من مرتبه عن كل خطاب لم يرسل أو يكون غير واف بالفرض المقصود منه، وإذا تكرر ذلك فيقوم مجلس إدارة الجامعة بالنظر في أمر الطالب^(٤)، وعند دراستنا لبعض هذه الخطابات تتضح محاولة

(١) إدار الوثائق: الجامعة المصرية، وثيقة تحت عنوان: "الإرسالية العلمية الثالثة".

(٢) (المزيد: في ١٢ سبتمبر ١٩٠٨ تحت عنوان: "السفلة المنقولة".

(٣) مسجلات مجلس الجامعة المصرية للجامعة المصرية، سجل رقم ٢ منشور بشأن زواج طلبة إرسالية الجامعة.

(٤) مسعطف الجامعة المصرية: مجلة رقم ١٦ محضر جلسة ١٥ مارس ١٩١١.

طلاب البعثة إتقان اللغات خصوصاً الإنجليزية والألمانية والفرنسية وأيضاً اللاتينية.^(١)

ولكى تضمن الجامعة عودة لوالها التي تتلقها على مبعوثيها بالتفح عليمها اشترطت عليهم ضرورة قيامهم بالتدريس بها لمدة عشر سنوات على الأقل بعد حصولهم على درجاتهم العلمية وعودتهم إلى مصر، وبأن يقوموا بتدريس المواد التي يكتفون بها باللغة العربية، وحذرت من أن كل من يتراجع عن هذه الشروط سيتحتم عليه رد الأموال التي صرفتها عليه الجامعة أثناء تعليمه في الخارج.^(٢)

ولما كان بعض طلاب البعثات يقومون بتسجيل رسائلهم في موضوعات لا تتفق مع الغرض الذين لوفدوا من أجله رتت الجامعة ضرورة أن يعرض عليها موضوعات الأبحاث التي يختارها الطلاب لرسائلهم، ولا يقدمونها إلى الجامعة التي يدرسون بها إلا بعد موافقة الجامعة في مصر عليها.^(٣)

واستمرت الجامعة في إرسال بعثاتها إلى الخارج فأوفدت كل من الشيخ طه حسين سلامة إلى مونبلييه لدراسة العلوم التاريخية، ومحمد سلطان لدراسة العلوم الجغرافية، ولكن الحال لم يستمر على ذلك طويلاً، فمتنما قامت الحرب العالمية الأولى تعرضت الجامعة لأزمة مالية خانقة جعلتها تسترد بعثاتها من أوروبا، ولما تفرجت أزمتهما العالمية عادت تواصل سيرتها^(٤)، ولكن هذه المسيرة لم تستمر إلا فترة قصيرة فلم تلبث الظروف المالية أن حالت دون الاستمرار في ذلك.

وعلى كل حال فقد كانت حصوله بعثات الجامعة الأهلية إلى الخارج مستقلة بالنسبة للعدد الكلي الذي أرسلته، فلم يعد للجامعة من طلاب بعثاتها الذين كانوا يزيدون عن الأربعين سوى خمسة حصلوا على الدكتوراه، وقاموا بالتدريس فيها ففتحوا العلم، وأثاروا طريقه، ومن هؤلاء الدكتور طه حسين الذي عهد إليه بتدريس مادة التاريخ القديم بقسم الآداب بالجامعة والدكتور محمد سلطان الذي كلفته الجامعة بتدريس مادة تحقيق الجنيات في قسم العلوم الجغرافية، ومادة قانون العقوبات بقسم الحقوق، والدكتور على المنائي الذي قام بتدريس مادة الأدب المقارن، والدكتور أحمد ضيف الذي كلف بتدريس مادة أدب اللغة العربية.^(٥)

وهكذا استطاعت الجامعة الأهلية ربط صلات مصر الثقافية بالخارج عن طريق إيجاد بعثاتها إليه في محاولة منها للاستفادة من تجارب الأمم الأوروبية مما كان له أثره في إيجاد أسلوب جديد في التدريس الجامعي، وتطلاق البحث الحر.

(١) ياقوت الخليل: أروق أحمد زكي باشا، مطبوع في القاهرة ١٩٠٨.
 (٢) إحصاءات اللجنة الفنية للجامعة المصرية، جلسة ١٠ مايو ١٩٠٨.
 (٣) إحصاءات الجامعة المصرية، سجل رقم ٣، جلسة ٩ ديسمبر ١٩١٣.
 (٤) الجامعة المصرية، تقرير مجلس الإدارة في ٢٩ يونيو ١٩١٦، ص ٢٨.
 (٥) ر. عبد السلام العمري، المرجع السابق ذكره.

ثمنا: البعثات في أعقاب الحرب العالمية الأولى:

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، واشتعلت نيران ثورة ١٩١٩ تسحق ميل البعثات إلى أوروبا بشكل غير مسبوق، لاسيما وأن ارتفاع أسعار القطن، ورواج الحالة الاقتصادية قد ساعد على هذا التدفق، ونتيجة لذلك أنشئت إدارة خاصة في وزارة المعارف للبعثات.

وفي عام ١٩٢٤ تألفت لجنة وزارية استشارية لوضع قواعد عامة تسيّر عليها الوفورات والمصالح في اختيار أعضاء بعثاتها وإرسالهم إلى الخارج ولوضع القواعد الخاصة بمعاملتهم أثناء وجودهم بالبعثة وبعد عودتهم، وقد أوضحت هذه اللجنة في تقريرها المرغوع إلى مجلس الوزراء ضرورة وضع قواعد ثابتة لبعثات الحكومة إلى الخارج.^(١)

وكانت البعثات الحكومية على نوعين هما بعثات علمية وهي التي يكلف أعضاؤها الحصول على شهادة دراسية أو درجة علمية أو تتبع دراسة المعاهد العلمية، وبعثات صليبة لغوية وهي التي يقصد منها أن يتربن أعضاؤها على مهلة أو صناعة مخصوصة.

وكان يراعى في إرسال كل بعثة أن تختار لها الدولة التي اشتهرت بالتفوق في العلوم والفنون المراد تخصص أعضاء البعثة فيها، ولا يجوز إرسال بعثة لتلقي دراسة في الخارج إلا إذا كان الغرض منها حصول عضو البعثة على درجة لرقى من الدرجات التي يمكن الحصول عليها بمصر.

وتحدد اللجنة الوزارية الاستشارية كل سنة عدد الأعضاء الذين يرسلون للدراسة في الخارج وذلك بناء على تقارير تقدم إليها من الوزارات المختلفة ببيان العدد اللازم لها بحسب احتياجاتها، وتعيين الغاية من البعثة وما سيكون من أمر أعضائها عند عودتهم. فوزارة المعارف ترسل بعثات لإعداد معلمين في مدارس الهندسة ودار العلوم والمدارس الثانوية ومدارس الزراعة والتجارة العليا والمتوسطة ومدارس المعلمين والطب البيطري كما ترسل الجامعة المصرية بعثات لإعداد معلمين في كلياتها المختلفة، وترسل وزارة المعارف بعثات للتخصص في الإدارة العامة والمناجم والمساحة والإحصاء والكيمياء، كما ترسل وزارة الداخلية بعثات للتخصص في أمور الأمن، ووزارة المواصلات بعثات للتخصص في هندسة السكك الحديدية والتلفونات ..إلخ.

وتشترط الحكومة في طالب البعثة أن يكون حائزا لأعلى شهادة تمنحها الحكومة المصرية في الفرع المراد التخصص فيه ومن أقر دفعة تفرجت من المدرسة، وأن يكون حاصلًا على ٦٥% من مجموع الدرجات، ٧٠% من مجموع درجات الطوم الأساسية المرتبطة بمادة التخصص، كما يشترط ألا يزيد سنه عن ٢٥ سنة، هذا عدا الشروط الطبية.

(١) انظر الوقائع المصرية في ١٤ أغسطس ١٩٢٤.

تاسعا: ثورة يوليو والبحوث العلمية:

وفي أعقاب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ازداد الاهتمام بإيجاد البعثات العلمية إلى الخارج بهدف رفع مستوى الحياة العامة والنهوض بمرافق الدولة في مختلف نواحيها ولسد احتياجات البلاد من الخبراء والمعلمين والفنيين لمسيرة النهضة الحديثة التي كانت تنشدها القيادة الثورية وكذلك فأرسلت لتابعين من أبنائها إلى دول العالم المتقدم للتزود بالتقنيات والخبرات والمهارات اللازمة، والاستفادة بنتائج الفكر العالمي في جميع الميادين ولم تقتصر في ذلك على أماكن البعثات التقليدية بل تخطتها إلى ميادين جديدة لبعوثها فاجتهدت في أوروبا الشرقية، وروسيا (الاتحاد السوفيتي وكذلك).^(١)

وإلى جانب ذلك فقد أنشأت حكومة الثورة المجلس الأعلى للعلوم في عام ١٩٥٩ لوضع سياسة جديدة للبعثات في الدولة، كما استحدثت وزارة للبحث العلمي.

وبعد قيام الجمهورية العربية المتحدة صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تنظيم شئون البعثات والإجازات الدراسية والمنح بالجمهورية العربية المتحدة وفيه تقرر عرض من البعثات وأنواعها، وتشكيل لجنة عليا للبعثات بهدف رسم سياسة البعثات وتخطيطها وتحديد الغاية منها في ضوء حاجات البلاد، وشروط الالتحاق بالبعثات، وطريقة قبول المنح الأجنبية والدولية والإجازات الدراسية، والقواعد الطبية والمالية التي يتم اتباعها مع طلاب البعثات، وحقوق المبعوثين وواجباتهم، والشروط التي تحسدها البعثات على الطلاب الراغبين في طلب العلم بالخارج على نفقتهم الخاصة.^(٢)

وعلى الرغم من أهمية البعثات باعتبارها المنبع لكل تطور جديد في الجامعات الأوروبية والأمريكية، ومن الأدوات المهمة لتحقيق التنمية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، فإن الحاجة لا زالت قائمة لإعداد خطة للتخصصات المستقبلية المطلوب استيفائها، وليس فقط للتخصصات الشاغرة في الوقت الحالي دون تضمينها للبعد المستقبلي، كما أن الحاجة لا زالت ماسة لمتابعة المبعوثين، ومعرفة مدى التقدم العلمي للمبعوث عن طريق وضع آليات فعالة، وإجراءات محددة تضمن إلى حد بعيد مثابمة حقيقية وبنامة خلال فترة البعثة.

ومهما يكن من أمر فإن هذه البعثات قد أمنت مصر برجال أعلامها في نهجتها العلمية والإدارية والاقتصادية والصحية، وكانت نواة للحضارة المصرية الحديثة. وفيما يلي تعرض لأبرز وثائق هذه البعثات متبعين تقسيمها إلى فترات تتماشى مع التدرج الزمني لإرسالها.

(١) (مخطط التطوير: مرجع سابق، ص ١١)
(٢) الجمهورية الرسمية في ١١ مايو ١٩٥٩ العدد ٩٩ (مكرر أ)

أولاً: وثائق البعثات العلمية في عصر محمد علي:

أرسل محمد علي هذه البعثات في الفترة من سنة ١٨١٣ إلى نهاية ١٨٤٨ بعد أن أدرك أنها الوسيلة الوحيدة للتدرج في مدارج الرقي الذي يمكن من خلاله بناء الدولة الحديثة التي كان ينشدها، ولسد احتياجات حكومته من المتخصصين الذين يمكنهم إدارة حركة دواليب المصالح والدواوين والنظارات، ولم يكتف محمد علي بذلك بل أنشأ مدرسة في باريس ليتلقى فيها الطلاب العلوم العسكرية وأشغال الهندسة عرفت باسم المدرسة الحربية بباريس ومجموعة الوثائق التي تخص هذه الفترة سنعرض منها ما يلي:

- ١- بيان بأعداد وتخصصات طلبية البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا.
- ٢- ملحق برجال البعثات التي أرسلها محمد علي وصور بعضهم، ومدى نجاحه في إدارة بعض المصالح والدواوين بعد عودتهم إلى مصر.
- ٣- تذكير محمد علي لطلاب بعثة باريس بعدم الانهماك في الملذات وبسذأ أقصى جهودهم في الدراسة.
- ٤- متابعة محمد علي لطلاب البعثات، وترغيبه لهم على الجد والاجتهاد.
- ٥- إهداء محمد علي هدية إلى المسيو جومار المشرف على البعثات تقديراً لجهوده مع الطلاب.
- ٦- رغبة ١٩ مبعوثاً ممن عادوا إلى مصر بعد دراستهم في أوروبا بإعفائهم من المبالغ الزائدة التي صرفوها.
- ٧- تقصير أحد الموظفين بالبعثة وطلب محمد علي عودته إلى مصر.
- ٨- وثائق خاصة بإرسالية باريس.
- ٩- حضور محمد علي امتحانات بعض المرشحين لبعثات أوروبا.
- ١٠- ملابس طلاب البعثات.
- ١١- ترقية أحد المبعوثين الذين أتموا دراستهم في أوروبا (بالعربية والتركية).
- ١٢- وثائق خاصة بتأسيس مدرسة مصرية بباريس.
- ١٣- إرسال أحد موظفي قلم الترجمة للعمل بالمدرسة المصرية بباريس.

وثيقة رقم (١)

بيان بخصوصى لطلبة البعثات التي أرسلت الى أوروبا في عهد محمد علي باشا

البعثة الأولى

	الجملة
	١١
• تهيئوا لدرس أساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية . من بعثة سنة ١٢٤١ هـ	٨
• لتعلم فن البحر والهندسة العسكرية والمدفعية .	٣
• لاستفصاء علوم الطب والجراحة .	٥
• لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي .	٤
• لتحصيل العلوم الكيماوية .	٤
• لممارسة فن الأندوليك وصب المعادن .	٣
• لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة .	١
• لإتقان فن الترجمة .	١
• لإجادة فن العبارة .	٥
• اضطرروا الى العودة لأسباب بعضها صحي والبعض لعدم الكفاءة .	٤٤
رسالات أخرى من سنة ١٢٢٧ م الى سنة ١٨٣٣ م معظمهم من الفلاحين .	٤٠
• تخصصوا لدراسة العلوم الأولية الميكانيكية .	١٣
• لدراسة الطب والأقرباذين .	٨
• يوزعون بعد معرفة قائلياتهم .	٧
• من الحيشان .	٣
• من أبناء الدوات .	٧٠
	١١٤

إرساليات أخرى

• أسطوانات لتعلم جفير السيف والحديد الخورز ويرد الأسطوانات وهم عبد الجواد وحسن وضمان وإسماعيل .	٤
• لعلم المعادن وهما حل عيسى ومحمد إبراهيم .	٣
• من طلبة الأزهر من سن ٣٠ الى ٣٠ لتعلم علم المرافعات بأمر في ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣ هـ	١٠
• من متنى المهندسخانة يرسلون الى إنجلترا للتخصص في علم الميكانيكا بأمر في ٧ المحرم سنة ١٢٦٤ هـ	٤
• من تلامذة مكتب البحرية بأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٣ لتعلم فن معدن الفحم .	١١
• أسطوانات من ورش الحرير يرسلون الى إنجلترا بأمر في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ لتبحر في صناعتهم .	٣٦
	١٥٠

إرساليات الى فرنسا وإنجلترا

بطلب من ماجاه في العدد ٧٣ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ

بمئة
١٥٠ ما قبله :

لفرنسا لتعلم الفنون الآتية .

٢	بصمة الثيت .
٢	لصناعة الآلات البراحية .
٢	للسرى .
٢	لصناعة الساعات .
٢	للصباغة .
٢	لصناعة الشمع .
٢	لتنج الحرير .
٢	لصنع الأبنية .
٢	بصمة البلوخ .
٢	لصناعة السروج .
٢	لصناعة السيوف .
٢	لصناعة التيلان الاقروية .
٢	لصناعة الأحذية .
٢	لعمل الزناد .
٢	لعمل الشمع الأحمر (لحم) .
٢	لإنشاء السفن .
٢	لصناعة البلوخ .
٤	لصناعة جوخ العمامات .

٣٨

إرسالية إنجلترا لتعلم الفنون الآتية :

٢	لصناعة البروسه وميزان الهواء والمنظار والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنكبة ونحو ذلك من آلات الرصد .
٢	لصناعة الآلات الهندسية .
٢	لصناعة الرياش (المفروشات) .
٢	للمرفورى (الصفى) .
١٠	لتخرج في العلوم الميكانيكية .
٢	لسبك المدافع والقذائف .

٢٠

٥٨
٢٠٨ نقل بمده

المجلة

٢٠٨ - ما قبله :

- ٤ الأسراء أولاد محمد علي باشا وهم حسين بك وعبد الحليم بك ومحمد علي الصغير بك وحفيده إسماعيل بك بن إبراهيم :
في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ
- ٦٢ صدر أمر من محمد علي في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ لابنه إبراهيم باشا بانتخاب هذا العدد من تلامذة المدر
الخرجية بالقصر العيني من ذوى الفطانة لإرسالهم الى أوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير لناظر البحر
بإرسالهم في سفينة مخصوصة وإخطاره بذلك .
- ٤ صدر أمر في نهاية شعبان سنة ١٢٤٤ هـ بانتخاب ٤ تلامذة من سن ١٢ الى سن ١٣ من الأذكياء وإرسالهم الى أجه
لتعليم الفنون البحرية ويكون إرسالهم الى بيت برنيس التاجر بلوندره .
- ١٠ صدر أمر بانتخابهم من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل علم الميكانيكا في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ
- ١ محمد علي البقل بأمر في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨
- ٢ مصنفين أرسلوا الى أوروبا بأمر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ وهما الشيخ أحمد الرشيدى والشيخ حسين خانم .

٢٩١

المصدر: أمين سامى: تقويم النيل، الجزء الأول

مضمون الوثيقة: يتضمن هذا البيان أن محمد علي قصد من إرسال بعثاته تكوين كوادر مهنية
وفنية تتهض بالمجتمع المصرى بعد أن تنقل إلى مصر معارف أوروبا وخبرة
علمائها، ومهندسيها وقادتها العسكريين، ورجال الصنائع والفنون بها.

وفيقة رقم (٢)

خاص برجال البعث التي أرسلت في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم ومصير أمر معظمهم

لقد كان رجوع العلم الى دياره مدفوعا بنواحي محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية فقد غطا بالقطر المطيرة الأولى فانظره نرا بانما . وذلك أنه لما فقد من مبدأ الأمر منابا السلم حق فدرها وأدرك أن الوساطة الوحيدة في التفرج حل سراق العلوم هي أوروبا أرسل البعثات من الذبان المصريين وغيرهم الى حواضرها وكان جملة من أرسلهم ولم يدرجوا بالكلف الآتي ثمانية وعشرين أرسلوا فيما بين سنة ١٨١٣ م وسنة ١٨٢٥ م . ومن البعث الأولى فأول ما أرسل أرسل مدحا فذلا الى باريس لتعلم الفنون الحربية في سنة ١٨١٣ فتح منهم عثمان بور الدين اندي ولما حضر الى مصر كان ظهوره يظهر الجسادة والقيادة والاستعداد مرغبا ل محمد علي باشا في الاكثار من البعث وأنه يحسن سعيه عند سمو الوالي تيسر لوسيو زومار تول زمام رئاسة البعثة التي سافرت في سنة ١٨٢٦ ثم توالت البعثت الى سنة ١٨٤٨ .

وكان الثانية عثمان نور الدين أهم عضو في البعثة التي تشكلت في سنة ١٨٢٢ منه ومن أحمد اندي المهندس المستعصر من الاسنانة بواسطة نجيب اندي الفيوكنتغا وسليمان أغا (سليمان الفرنسي باشا) والتي وضعت جداول نظامية لتسليم العسكري بالمدارس الحربية وتأسيس النظام العسكري .

وعثمان اندي نور الدين هذا هو الذي أسس المدرسة الحربية بالفصر العجني سنة ١٨٢٥ وكلف بها ٥٠٠ طالب ومدرسة أركان حرب بالناغاه في السنة المذكورة .

وكان من أفراده بيعة فرنسا أحمد خليل الذي تعين ناظرا على المدرسة الحربية بالفصر العجني .

وفي سنة ١٨١٦ أرسل عدد من الشبان الى مدائن ليقرن وميلانو وفلورنسا ورومه بإيطاليا ليتعلموا فيها بناء السفن وفن الحرب وبناء الاستحكامات والهندسة وغير ذلك .

وفي سنة ١٨١٨ أرسل الى البحارة طلبة يتعلمون فيها فن البناء وعلم مناسيب الماء وصنوه والميكانيكا والملاحة . وبذلك بلغ عدد المبعوثين ٢٨ طالبا . واتفق عليهم ٣٠٠٠٠ جنيه .

وأما من أرسلوا من سنة ١٨٢٦ م الى سنة ١٨٤٨ فبلغ مجموعهم ٢٩١ وهم المندرجة أسماؤهم بالكشف الآتي وأتفق عليهم ٢٧٣٢٦٠ جنيا . بما في ذلك نفقة الأسراء، أولاد سمو محمد علي باشا الوالي ومن كان معهم والذي أرسلوا من بعدهم .

وان من مكث منهم في البعثة ثمان سنين تكلف ٥١٨ جنيا وأما من أقام إحدى عشرة سنة من الإرساليات التي بعدها تأفق عليه ٩٤٩ جنيا ومحمد اندي اسماعيل الذي أقام واحدا وعشرين سنة تكلف ٢٤٢٥ جنيا وحسن اندي الديباطل أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢١٠٧ جنيات ومحمد اندي الشبلي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ١٣٢٢ جنيا ومصطفى اندي السبكي الذي أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢٠١٧ جنيا وإبراهيم اندي البراوي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ٩٤٩ جنيا ومحمد اندي على البلق أقام ثلاث عشرة سنة هو وحسين اندي الرشيدى وتكلف كل منهما ١٣٦١ جنيا وهكذا كانت مصاريف كل بحسب مدته والمدينة التي أقام بها .

وكان جملة من أرسلوا لتأية سنة ١٢٥٢ - ١٣٧ طاليا وأرسل ١٣ طاليا في سنة ١٢٥٣ وفي السنين ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ أرسل ٢٧ طاليا وإلى هنا بلغ عدد الطلبة ١٧٧ طاليا وبلغ جملة ما صرف عليهم ١٣٣١٧٤ جنيها .

وفي سنة ١٢٦٠ أرسلت الإرسالية الخاصة التي منسوبة الأمير حسين بك والأمير عبد الحليم بك والأمير محمد علي الصغير أولاد محمد علي باشا وحفيده الأمير اسماعيل بك بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا وكانت ٧٠ تلميذا منهم العلامة المرحوم علي مبارك باشا والمرحومان علي ابراهيم باشا وحزاد باشا وكان يرأسها اسطفان بك وكان محل تعليمها باريس وتكلفت ٩٤٦١٥

وبعد ذلك أرسل ٤٤ طاليا بلغ بهم جملة الذين أرسلوا ٢٩١ طاليا ونفقة الـ ٤٤ كانت ٥٥٥٧١ جنيها ونفقة البعث من سنة ١٢٤١ لتأية سنة ١٢٦٤ م ٢٧٣٢٦٠ جنيها وإذا أضفنا إليها نفقة الـ ٣٨ طاليا السابق إرسالهم قبل سنة ١٢٤١ م - ١٨٢٦ م ٣٠٠٠٠ جنيها بلغ جملة نفقة البعث في عهد محمد علي باشا مبلغ ٣٠٣٢٦٠ جنيها .

وبعد تجميع طلبة البعث بأوروبا عاد منهم كبار الموظفين في الطب والهندسة والقوانين الإدارية والعسكرية والمدفونين والموظفون في الفابريكات ومهرة الصناع والمزارعين وغيرهم ممن استازرو بالبراعة وارتقوا في العلوم والقانون التي تفرغوا لدراستها حتى قاموا بجملة الأعمال .

وبهم تزقت حالة المدارس وتأسست إدارات ومصالح النظر المصري ونظمت الجيوش البرية والبحرية وأُنشئت السفن الحربية ومعامل النسيج والبارود والأسلحة وأُنشئت فروع في جميع أنحاء القطر للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوصل أمراض الجفدي والقطاوع وحفرت الترع الرئيسية وأُنشئت القناطر على أنواعها وأُنشئت الجسور وانشى الأمر بإنشاء ترعة الصمودية والقناطر الخيرية .

وقصارى الأمر أن تلك المصالح والدواوين ونظارات الحكومة تولى إدارتها رجال من تروبا في مدارس محمد علي باشا أوفى البعث فأفادوا دواليب حركتها على منبرج لم يكن له مثيل بمصر من قبل من مدة قرون مضت رحم الله مشفق تلك الماعذ ومضفعا رحمة واسعة وجزاء بما عمل أحسن الجزاء .

وفي الكتف الآن تجسد أسماء جميع من أرسلوا في سنة ١٨٢٦ لتأية أول سنة ١٨٤٨ سطرا أمام كل اسم ما ناله من شهرة ورفعة منزلة بخدماته واستحقاقه بحسب ما تيسر لنا الحصول عليه بعد بذل جهد القل وبإية المستطيع .

المصدر: أمين سامي: تقويم للثقل جـ ٢ ص ٥٩٥ وما بعدها.

مضمون الوثيقة:

- ١- إرسال محمد علي للبعثات إلى أوروبا بهدف بناء مصر الحديثة.
- ٢- تولى إرسال البعث في الحديد من التخصصات إلى مختلف بلدان أوروبا.
- ٣- لتطرق إلى أهداف البعثين وتكاليف الصرف على بعثتهم.
- ٤- عودة بعض البعثين إلى مصر، ومشاركتهم في عملية التحديث.

بعض كلمة البعثة بفرنسا



الشيخ محمد بن الحسين
 كاتبة الأورشليمية
 بزملة
 ومفتي كركوك



حسن بن علي
 الجرجاني



محمد بن علي
 مدرس مدرسة الطب



محمد بن علي
 مدرس مدرسة الهندسة

وشيكلة وقيم (٣)

دفتر رقم ٣١ مئة تركي

ترجمة الوثيقة رقم ٢٢ بتاريخ ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٣ هـ
تصدير محمد علي لمطاب بمئة باريس بعدم الاتهامك في الملمات وبذل أقصى جهودهم
في الدراسة.

بيورلدي (مرسوم)

مفاخر الأماجد والأعيان مهردرنا (حامل أختامنا، عبيد أفندي ودو اندارنا (حامل دولنا)

مختار أفندي، وحسن أفندي، راد مجدهم^(١) وفخر الأقران الأفندية المقيمين بباريس عموما صغيرهم
وكبيرهم زادهم الله قدرا^(٢) - نقرتكم السلام ثم نقول لنا كنا أرسلافكم إلى باريس رجاء أن تتعلموا
اللغة وتدرسوا العلوم وقد مضى على ذلك وقت غير قليل وكان القامول أن يكون كلا منكم قد تعلم
العلوم واكتسب الفضائل بحسب استعداده وقلميته ولكننا علمنا من الأنباء التي أتت من تلك الديار من
بعض أسدقنا القادمين أنكم لم تبدلوا قصراتكم واهتمامكم في تتبع الدراسة بل علمتم بخلاف ما
يرضينا وما كنا نرجوه منكم فركنتم إلى اتباع الهوى والشهوات وسلكتم أنواعا من سبل الفساد ونهجتهم
طرقا معوجة. ولما كان الخروج عن جادة الاستقامة في مدينة كباريس عاصمة الدولة الفرنسية
والاجتراف على الأتراف مثل هذه القمائل الشائنة أمرا يخل بالسمعة المصوية ويحط من شرفها فاعلموا
أن حماية هذه السمعة مما يؤذيها من النقائص لتتورق أتراف عقاب صارم لا بأمتالكم فحسب بل بمن هم
أكثر مقامًا منكم من أتباعي وهذا يظهر من الشمس. وبين ذلك إنه خطر على بال من مال إلى الفسق
والفجور منكم فكر فاسد وحدثته نفسه وقال إني لفاصل ما أنا فاعله وأمكت هنا وأخيرًا اعتلقت لديانة
العبسوية فلن فكره هذا فاسد وباطل إذ أن الشرع يفرض القتل على مثل أمثال هؤلاء الذين يرضون
بالكفر والضلال ويبيع إهلاكمهم. فنجد سيلا لجلبهم وإحضارهم بواسطة أسدقنا ونتخذ الإجراءات
اللازمة. ولقد أصدرت أمرى هذا ليقاننا لكم من سببات الغفلة هذه المرة وأرسلته إليكم. فاقبلوه حين
يبلغكم وليفهم بعضكم بعضا مضمونه وتوسلوا بالأسباب التي تساعدكم على ابتغاء مرضاتنا وتمكنكم
من تحسين أحوالكم وذلك بمتابعة كباركم والكف عن سلوك طرق المفسده ولا تمضوا أوقاتكم سدى
واصرفوها في تحصيل المعارف ولقيموا حيث تقمين محافظين على شرفكم متحليين الأدب وامشوا
على أصول باريس وتقاليدها لتتلاقوا نعا جليلية وربنا رفيعا عند عودتكم وتكونوا ممتازين بين أمثالكم.
فاعتروا بالعمل لمثل ذلك وتجلبوا خلاته.

(١) في الأصل: زيد مجدهم.

(٢) في الأصل: زيد قدرهم.

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

تصدير محمد علي لمطاب الطلاب الثمانيين فيه، والذين أوردوا للدراسة في باريس لتعلم اللغة الفرنسية ودراسة العلوم هناك. لا أنهم لم
يتأقوا لخصرى جدهم في الدراسة، بل همتموا في التهور والملمات، واتخذهم بكسب الطريقت لا ثم يعودوا إلى جادة الصواب.

وثيقة رقم (٤)

متابعة محمد على لطلاب البعثات وترشيحه لهم على الجد والاجتهاد

قدوة الأمثال الكرام (الأفندية) المقدمين في باريس" لتحصيل العلوم والفنون زيد قدرهم. بنهى إليكم أنه وقد وصلنا أخباركم الشهيرة والجدول المكتوب فيها مدة تحصيلكم، وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم ثلاثة أشهر مبهمة لم يفهم منها ما حصلتموه في هذه المدة، وما فهمنا منها شيئا وانتم في مدينة مثل مدينة "باريس" التي هي منبع العلوم والفنون، فقياسا على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم حيرتكم وتحصيلكم وهذا الأمر عسنا سما كثيرا، فيها (أفندية) ما هو مأموقا منكم. فكان ينبغي لهذا الوقت أن كل واحد منكم يرسل لنا شيئا من ثمار شغله وثمار مهارته. فإذا لم تفيروا هذه البطاقة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة، وجئتم إلى مصر بعد قراءة بعض كتب فطنتم أنكم تعلمون العلوم والفنون فإن ظنكم باطل، فعدنا والله الحمد والعنة رفاقكم المتعلمون يشغلون ويحصلون الشهرة، فكيف تقابلونهم إذ جئتم بهذه الكيفية، وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون. فنبغى للإنسان أن يتبحر في عاقبه لمرء، وعلى العاقل ألا يفوت الفرصة، ويجتنب شره نعبه. فبناء على ذلك أنكم غلظتم عن اهتمام هذه الفرصة، وتركتم أنفسكم للسفاهة، ولم تتفكروا في المثقة والعذاب الذي يحصل لكم من ذلك ولم تجتهدوا في كسب نظرنا وتوجهنا إليكم لتتميزوا بين أسنانكم، فإن أردتم أن تكتسبوا رضاعنا فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون، وبعد ذلك كل واحد منكم يشكر إبتدائه وقتناه كل شهر، وبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب، والرسم، وما بقي عليه في خلاص هذه العلوم ويكتب في كل شهر ما تعلمه في هذا الشهر زيادة عن الشهر السابق، وأن قصرتهم في الاجتهاد والغيرة فلكتبوا لنا سببه، وهو إما من عدم اعتنائكم أو من تشويشكم، وأي تشويش لكم هل هو طبيعى أو عارض وحاصل لكلام أنكم تكونون حلتكم كما هي عليه حتى نفهم ما عندكم، وهذا مطلوبنا منكم، فالقروا هذا الأمر مجتمعين، واللهوا مقصود هذه الإرادة .

وقد كتب هذا الأمر في ديوان مصر، في مجلسنا بالإسكندرية بمئة الله تعالى: فتمنى وصلكم أمرنا هذا فاصلوا بموجبه، وتجنبا وتحاشوا خلاله (خمسة في ربيع الأول سنة ١٢٤٥) (١٨٢٩).

رعاية لطلبتوري: تخلص الأبريز من ٢٣١ تحت عنوان (في ترخيص والى لنا في الشغل والاجتهاد . يستخلص من هذا الخطاب ما يلي:
- متابعة محمد على لأصل أعضاء البعثات في أوروبا، وحثهم على تحصيل العلوم وترتيبهم إذا لزم الأمر، وفرض رقابة شديدة عليهم ومراجعتهم للتقارير التي كانت ترسل إليهم عن أحوال هؤلاء الطلاب.

وثيقة رقم (٥)

[إهداء محمد علي للمسيو جومار المشرف على البعثات هدية تقديرا لجهوده مع الطلاب

القاهرة في ١٠ يناير سنة ١٨٣٥م (١٢٥٠هـ):

جناب المحترم السيد جومار العضو بمعهد فرنسا شكرا لك يا صديق مصر العامل بجد وإخلاص لنفعها حتى كأنك نبراس رغباني في تمدن البلاد التي جعلني الله على رأسها. إذا لم تنقطع عن إظهار ولائك بأدلة قاطعة، وهي تلك الجهود العظيمة التي تعانيتها في مراقبتك للتلاميذ الذين أرسلتهم إلى وطنك منذ سنين عديدة، وقيامك حق القيام بتهديبهم. ولقد عادل جدك تضحيتك. وإني وإن لم أجد وسيلة إلى الآن للتغلب على تمنحك الذي ليس له مصدر غير رقة مطابعك، أرجو رغبة في إظهار ما يكتفه فوادى من قدر فضائلك العظيمة حق قدرها، ألا ترفض الهدية الصغيرة التي أقدمتها لك، ألا وهي عليه تبغ قد يكون لها قيمة في نظرك، عند ما تعلم أنني أنا الذي أهديتها إليك. وقد كلفت وزيرى الأمين بوشوص بسك أن يوصلها إليك. وإني أؤكد لك أيها السيد أن هذه ليست مكافأة تليق بجهودك التي عادت على مصر بالفوائد الجليلة، بل هي تذكار صغير من أمير ساعدته على أن يسير بعض خطوات في طريق تمدن الشعب الذي يحكمه، وهي في الوقت ذاته رجاء منى لك بالاستمرار في المستقبل فيما بدأت به. وإني لفي انتظار هذا البرهان الجديد على تقانك في خدمة قطر مدني لك بكثير من الخدم الصالحة. ومن جهة أخرى كن متأكدا من العزيمة الصادقة التي اعترمتها، ألا وهي معاضدة الرغبات التي يبديها لى أمثالك الملتهبون غيرة على الإنمائية، تلك الرغبات التي تبودونها في سبيل الإصلاح. وإني أهدى إليك في الختام تحيات تذكك عن خالص مودتى.

محمد علي

المصدر: عمر طوسون: البعثات العلمية ص ٨-٩

١- استعان محمد علي بمسيو جومار Jomard الذي حضر مع بونايرت إلى مصر خلال الحملة الفرنسية وكان ضمن المشاركين في تأليف كتاب وصف مصر. استعان به في الاشراف على بعثاته العلمية الأولى إلى فرنسا خاصة وأنه كان أول من اقترح عليه فكرة ارسال البعثات العلمية إلى أوروبا.



معرفة مقدمة من شعبة حترتكمية أيلوا لتحويل التعليم والاضمن في أوروبا ثم ضم
 ميداناً تمراً تحصيلهم وسريراً في أثناء ما كان في أوروبا زيادة على ما هو معلن لهم من واحد من
 ما صدرت كمر حياءه بسر وباصق الوثيقة ما بلغ مجموعها ٦٦٨ كيساً و ٤٤٤ قرناً و ٨٠ طنناً
 وانه قد صار حيز ذلك المقدار في حياءه من استحقاقاتهم فهم يلزمون ابعادهم من ذلك القطار
 الزائد الذي صرفوه وهدم حياءه من استحقاقاتهم قد شرفوا الحال وليس لهم وارو غير
 تلك المصلحة المنصحة لهم من وليه الشرف

ككتب بقبول تلك الوثيقة احمد بدي وكيل ديوان المدارس الى رئيس مدارس القباب العالي يتقرب
 من اقدم حكر من هذا لمعرفة تامين ما فيها وما يلزمه مقدمها وقد قدورها بالاسباب
 العالي حياءه من المهنه سائر كما ان الاسباب العالي املا سها حياءه من ذلك المبلغ حياءه من ان يكتب
 ان الوكلاء في أوروبا ان تدبير سراً لوجه فيما بعد من امان اولئك التدبيرة ما حترتكمية
 استحقاقهم في طلب سائر ان يكتب لديوان المدارس ادخل تنفيذ تلك الورد

١٧ ذى القعدة ١٣٤٥

ككتب بقبول القباب العالي (مجموعه) الى امير باب وكيل ديوان المدارس

بان لادته وازواجه على مبلغ ذلك المقدار المذكور من باب الديوان

١٨ ذى القعدة ١٣٤٥

١٣٤٧
١٨ ذى القعدة ١٣٤٥

يتضح من هذه الوثيقة رقمه ١٦ مبعوثاً من حكر الى مصر بعد انتم براسهم بالورسا لس
 اطلبهم من المبلغ لقرائة من استحقاقهم الذين سرازوا أثناء القيلة وعدم خصصها من ما مبعوثهم
 وموالة من على طلبهم وان تضمن هذه المبلغ على حساب الديوان، طس ان يكتب لمستولى
 ديوان الا يصرفوا لكده لهما بعد ما هو لكده عن استحقاقهم.

ملحق رقم (٨)

وثائق خاصة برسالة باريس

وثيقة رقم (أ)

دفتر رقم ٣١ معية تركي وثيقة رقم ١٤ بتاريخ ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٣هـ

إلى

الإرسالية المصرية بباريس

حظهم على التعلم واكتساب والمهارة في الفنون ومنهم من إتيان أعمال مخالفة للآداب والشرع.

وثيقة رقم (ب)

دفتر رقم ٧٣٧ خديوي تركي ترجمة الوثيقة رقم ٦٥ بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة

١٢٤٣هـ

شرح

من: الديوان الخديوي

إلى: جناب الكوافة بخص

قد أرسلت على هذا كتب يراد إرسالها إلى حضرة ولدنا صاحب العطفة الأندلسي المهردار المقيم بباريس. فنرجو من شيمه محبتكم أن تسلموها إلى المسافرين إلى تلك السديار وترسلوها إليه بوساطتهم وتشعرونا بأنها قد أرسلت.

وثيقة رقم (ج)

محظلة ٣ ديوان المدارس أوامر صاغرة إلى ديوان المدارس

من محمد علي الجنب العالي

إلى صاحب السعادة والمودة مدير ديوان المدارس

بأنه أتم على استقان بك مدير المدارس المصرية بباريس برتبة ميرالاي ابتداء من تاريخ هذا الأمر فيجب على أن يخصص له المرتب والمراتب المخصصة لهذه الرتبة ابتداء من هذا التاريخ.

يستخلص من هذه الوثائق ما يلي

- ١- أنه بعد وصول الأخبار إلى محمد علي بأن بعض طلاب البعثة المصرية بباريس ياصرفون عن الدراسة إلى اللهو. أرسل إليهم بحظهم على التعلم والدراسة، ويحذرهم من مخالفة الآداب الإسلامية والشرعية.
- ٢- متابعة محمد علي لأفراد البعثة المصرية بباريس، وتزويدهم بالتمويل، وحظهم على ضرورة اكتساب المهارات والعلوم، إرسال بعض الكتب إلى أحد أبنائه من طلاب البعثة هناك.
- ٣- قيام محمد علي بالإتعام على مدير المدرسة المصرية بباريس برتبة ميرالاي وتخصيص المرتب والمزايا المخصصة لهذه الرتبة.

وثيقة رقم (٩)

حضور محمد على امتحانات بعض المرشحين لبعثات أوروبا

دار الوثائق: دفتر ٤٨ مدارس عربى، ص ٢٤٧٢ رقم ٥٤٣ تحريرات إلى الديوان الخديوى
فى ٢ جماد أول ١٢٦٣ هـ.

لما صار الامتحان بمدرسة الطب بحضور الحضرة العلية قد صار إنتخاب نفرين
حكما يوزباشية لأجل التوجه إلى بلاد أوروبا. والأُن قد ورد أيضا خطاب من حضرة كلوت بك
رئيس شورى الأطباء تاريخه ٢٧ رمضان سنة ٦٣ حاصله أنه صار إنتخاب نفرين أجزائية
أيضا ملازمين أول فى المدرسة المذكورة للتوجه إلى أوروبا مع الحكما المقدم ذكرهم هذا على
مقصود الإرادة الخديوية صار جملة المتوجهين من المدرسة أربعة أشخاص وأيضا مسيو
بتوير الخوجة الفرنساوى بمدرسة الأگسن أعرض للأعتاب العلية توجه ولده إلى ذاك الجهة
مع الأنفار المذكورة، وصدرت الإرادة بذلك صار جملة المتوجهين إلى أوروبا خمسة أشخاص،
وحيث أنه لازم لهم إعطاء الكساوى المعقضية لهم. اقتضى تحريسه لسمعانكم وهؤلاء
الأشخاص المذكورة فانهن لطرف سعادتكم ليصير أعمال الكساوى اللازمة لهم لحين صدور
الإرادة، ويكون مثل الكساوى التى عملت للأنفار الذى توجهوا إلى بلاد الانجليز.

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلى:

إن مُشد على كان بحضور امتحانات مدرسة الطب، ويشارك بنفسه فى اختيار المبعوثين منهم إلى
أوروبا، وله بعد أن تم الاختيار أن ينفذ إليه نفرين أجزائية، كما أُلحق بالبعثة ابن الخوجة بتوير كبير
مدرسى مدرسة الأگسن نظرا لأن والده التمس ذلك، ولأنه يجيد بعض اللغات لذلك أصبح العدد خمسة وقد
أرسل هؤلاء لاستلام الكساوى المقررة لطلاب البعثات.

وثيقة رقم (١٠)
ملابس طلاب البعثات

من محمد علي الجناب العالي إلى صاحب السعادة والمودة مدير ديوان المدارس

في ٣ جمادى الثانية سنة ٦٣

بطلب تفصيل وخطاطة كساوى اثني عشر تلميذاً الذين سيرسلون إلى لندن سريعاً وإرسالها إلى الإسكندرية لالتباسهم بها.

المصدر: دار الوثائق: ديوان المدارس، محفظة رقم (٣) مسلسل ٢٠٩
مضمون الوثيقة:

كانت ملابس طلاب البعثات تتكون من:

- ١- سترة مفتوحة من الامام من الجوخ الأزرق.
 - ٢- بنطلون من الجوخ الأزرق.
 - ٣- صديري بلزر صفراء.
 - ٤- فرة.
- وبالنسبة لغطاء الرأس فكان عبارة عن طربوش أما بالنسبة للعداء فكانت الأحذية تصنع من الجلد اللامع الأسود.



مطو الأيتمة في القرن التاسع عشر
من كمال مختلف التعليم

١٢ - المدرسة المصرية الحربية بباريس

بعد أن قرر محمد علي إرسال بعثته إلى باريس، أوفد في عام ١٨٤٤م بعثة كبرى من الطلبة لتلقي العلوم والفنون الحربية مؤلفة من سبعين تلميذاً اختارهم سليمان باشا الفرنسي من بين تلاميذ المدارس المصرية، وكان بينهم أربعة من الأمراء منهم اثنان من أبناء محمد علي وهما الأمير عبد الحلیم والأمير حسين، واثنان من أبناء إبراهيم باشا وهم (الخدوي) إسماعيل والأمير أحمد، ومن أجل ذلك أنشئت مدرسة مصرية حربية بباريس لتأهيل الطلبة على إتقان اللغة الفرنسية، ومسيرة المدارس العليا بفرنسا^(١)، وقد جعلت هذه المدرسة تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، كما عين ناظرها وأساتذتها من رجال فرنسا الحربيين وغيرهم، وقد عمل لها نظام داخلي صدق عليه محمد ونفذ في ٢٠ أكتوبر ١٨٤٤م.

وقد بلغ عدد التلاميذ هذه المدرسة حوالي اثنين وستين تلميذاً جاؤوا إليها أفواجا على جملة دفعات.^(٢)

وقد أقيمت هذه المدرسة في أواخر عصر محمد علي وتوقفت أمورها في زمن عباس الأول وسعيد (١٨٤٩ - ١٨٦٣م) ولكنها أعيدت في عصر إسماعيل لكن نشاطها لم يدم طويلاً فقد تسبب قيام الحرب المسيحية بين فرنسا وألمانيا، وعودة أعضاء البعثات المصرية من باريس إلى إغاثتها في سبتمبر ١٨٨٢م،
وقبما يلي نعرض لأهم وثائق هذه المدرسة.

(١) فرغم: عصر محمد علي، من ٤٧٨.

(٢) صبر طرسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهد عباس الأول وسعيد، القاهرة ١٩٢٤، من ص ١٧٥ - ٢٢٦.

وليقة رقم (١)

المدرسة المصرية الحربية بباريس^(١)

لمس هذه المدرسة بباريس محمد علي باشا ليتعلم فيها التلاميذ المصريون العلوم الحربية. وجعلها تحت رئاسة وزير الحربية الفرنسية، فعين هذا ناظرها وأساتذتها من رجال فرنسا الحربيين وغيرهم.

وقد عمل لها نظام داخلي صدق عليه محمد علي ونفذ في ٢٠ أكتوبر سنة ١٨٤٤م. وهالك

نصه:

- ١- على التلاميذ أن يحترموا الأساتذة والمعيدين والموظفين ويطيعوهم ويحيوهم بإشارة التمتع العسكري عند مقابلتهم.
- ٢- ينادي على التلاميذ في كل صباح بعد النفخ في بوق الإقنطة بربع ساعة؛ ويقدم لناظر المدرسة كشف بأسماء الغائبين. وفي حالة وجود الجميع يذكر ذلك.
- ٣- تتعين ساعة المناداة بحسب فصول السنة. وكل تلميذ لا يجيب عند المناداة يحرم من احد يومي الخروج الأسبوعي. وإذا تكرر منه ذلك يجازى بغرامة.
- ٤- لا يدخل المدرسة أي كتاب أو رسم إلا بإذن خاص.
- ٥- ألعاب الترد والورق والميسر كلها ممنوعة.
- ٦- ليس للتلميذ ما أن يدخل في غير القسم المخصص له.
- ٧- يجب على كل تلميذ أن يكون داخل المدرسة وخارجها مرتديا الكسوة المقررة له، وعليه الاعتناء بها.
- ٨- ليس للتلاميذ حق استخدام الخدم في أمور خارج المدرسة إلا بعد الحصول على إذن.
- ٩- كل حزمة أو ملف معد للدخول في المدرسة باسم أي تلميذ يجب أن يطلع عليه حاجب الباب.
- ١٠- يمنع دخول أي مادة كيميائية بالمدرسة وكذلك مواد الغذاء والتبذ وسائر المشروبات الروحية.
- ١١- أيام الخروج من المدرسة هي الأحد والخميس. ففي يوم الأحد يمكن خروج التلاميذ الساعة العاشرة صباحاً، وفي يوم الخميس منتصف الساعة الثالثة مساءً. ويجب عليهم العودة في الساعة العاشرة مساءً عدا الذين يحصلون على إذن بالتأخر من لغير الألاي ناظر المدرسة؛ وكل طلب من هذا القبيل يجب أن يوجه إليه إذ لا يمكن

(١) صر طرسون: الوثائق الطبية في عهد محمد علي ثم في عهدي إسماعيل الأول وسعيد.

- لأي تلميذ أن يخرج في غير هذه المواعيد أو يتأخر عنها إلا بإذن منه. وعلى التلاميذ أن يوقموا بإمضاءاتهم في السجل الذي عند حاجب الباب وأن يبيتوا فيه وقت رجوعهم. والذين يرخص لهم بالخروج يوقمون بإمضاءاتهم عندما يزيلون المدرسة.
- ١٢- لا يسمح لأي تلميذ أن يدخل شخصا أجنبيا في المدرسة.
- ١٣- لا يسمح للتلاميذ أن يكون لهم غرف في المدينة بأي حجة كانت.
- ١٤- معاقبة التلاميذ تكون إما بحرمانهم من الخروج مرة أو أكثر وإما بحجزهم في غرفهم وإما بتوقيع غرامات عليهم.
- ١٥- العقاب يلزم للتلميذ أن يواصل الدراسة في يوم الأحد من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف الساعة الثالثة مساء، وفي يوم الخميس من الساعة السابعة إلى التاسعة والربع مساء.
- ١٦- يجب أن توجه الطلبات إلى ناظر المدرسة بواسطة الجاويشية من التلاميذ.
- ١٧- يجب على التلاميذ أن يلازموا الصمت حين دخولهم حجرات التدريس. والأماكن توزع عليهم في كل حجرة منها باقتراع مرة واحدة.
- ١٨- لا يجوز لأي تلميذ أن يغير موضعه في حجرة من حجرات التدريس أو ينتقل إلى حجرة غير حجراته بدون إذن. وهذا النظام يتبع في الفصول جميعا.
- ١٩- يجب على التلاميذ في أثناء الدراسة أن يمتنعوا عن اللعب بالكتابة وألا يتحدثوا أي ضوضاء وأن يكفوا عن كل ما ينشأ عنه انصراف جهودهم عن المشاركة في الدرس؛ والكلام بصوت عالٍ منهى عنه وكذلك الإشتغال بغير الدروس.
- ٢٠- لا ينبغي للتلاميذ أن يتركوا حجرات التدريس لأجل التخلو في غرفهم أو التمشي في الردهات أو الحديقة.
- ٢١- ليس للتلميذ ما أن يترك حجرة التدريس قبل انتهاء الدرس وقبل الإيذان بالفراغ منه.
- ٢٢- أعمال الرسوم جميعها يوقع عليها التلاميذ بإمضاءاتهم ثم يضم المعلم بعضها إلى بعض بعد فراغهم منها.
- ٢٣- محرم على التلاميذ أن يتلقوا أي شيء من الأشياء التي توزع عليهم أو يستعملوها في غير وجوها.
- ٢٤- التلاميذ مسئولون عن الإثاث والكتب والألات التي يعدهم وعن كل ما يتلف في غرفهم. فما يستبدل من هذه الأشياء أو ما يصير إصلاحه تكون نفقاته عليهم.
- ٢٥- كل فرنسي يستخدم في المدرسة ويكون سلوكه موضع الشكوى يمكن فصله بقرار من أمير الألاي ناظر المدرسة.

هذه الثلاثة الدلغلية في هذه المدرسة التي كان قد تم تأسيسها من مدة غير طويلة ووجد التلاميذ فيها وتلقوا بعض الدروس خصوصا درس اللغة الفرنسية التي كانت تعوزهم أكثر من غيرها، ثم عين بعد ذلك أمير الألاي مسيو بولسو Poincot ناظرا عليها فوضع لها الثلاثة لدلغلية المذكورة قبلا. وقد اشترك في وضعها معه اسطفان أفندي ومسيو جومار، ووضعوا لتلاميذها منهج دراسة مؤقت وقسموه إلى فصلين بحسب استعدادهم ومحصولهم العلمي؛ وانتخب من بين تلاميذ الفصل الأول أربعة منحوا رتبة الجاويشية وهم عثمان أفندي صبري، وحفي أفندي هند، وشحاته عيسى أفندي، ومحمد شريف بك، بأمر صدر من ناظر المدرسة في ١٩ أكتوبر سنة ١٨٤٤م هذه ترجمته:

التلاميذ المذكورة أسماؤهم بعد تقرر تعيينهم جاويشية وهم:

عثمان أفندي صبري، وحفي أفندي، وشحاته عيسى أفندي، ومحمد شريف بك.

فعلى سائر التلاميذ أن يعرفوا لهم هذه الرتبة وعلى الجاويشية العمومي إليهم أصال وظليفتهم؛ وقد خولت لهم السلطة اللازمة المتعلقة بها، والتي توجب على التلاميذ في كل الأحوال احترامهم وطاعتهم. أم.

ولول ما تعين هذا الناظر جمع التلاميذ ووجه إليهم الخطبة التالية وكان ذلك يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٨٤٤م.

وإنا نذكرها هنا مترجمة عن نسخها الفرنسي لما حوته من الأمراض السامية في تربية التلاميذ:

خطبة ناظر المدرسة

أيها التلاميذ

إن ملككم أرسلكم إلينا لتتلقوا ثقافة عسكرية واسعة النطاق فأهلا ومرحبا بكم؛ وإنا ووطننا العزم على أن نكون عند ثقة الحكومة المصرية بنا.

ولقد اختارني المارشال وزير حربيتنا ورئيس مجلس الوزراء لإدارة مدرستكم فإنا فخور بهذا المنصب وسأبذل قصاري جهدي لأبرهن على أنني جدير بهذا الاختيار.

إن النظام هو الأساس لكل ثقافة عسكرية، وسأوجه عنايتي قبل كل أمر لتوطيده بين صفوفكم. غير أنني عند القيام بهذه الواجبات الشاقة التي أتيت على عاتقي سأعرف كيف ألطف من شدة وقعها عليكم نظرا لما أشعر به بل لما تشعرون به فرنسا كلها من الحب والعطف على شبان هجروا الأهل والأوطان وحلوا ضيوفا علينا.

إن المهنة العسكرية في كل أمة وفي كل بلد هي سلسلة من الابتلاء والحرمان والتعب والشغف. ولأجل القيام بأعبائها كما ينبغي لا بد من الغيرة والحمية والتضحية والمثابرة. ويشهد

بذلك تاريخ الأمم كلها وبالأخص تاريخ فرنسا، فما عليكم إلا الامتثال والإذعان لهذا الابتلاء،
فرضاكم بهذه المحن تكمل أعمالكم بالنجاح الذي تصبو إليه نفوسكم.

ولني لعل لا يقين بالني سألاني منكم الطاعة القناسة، ونهاية الخضوع لي ولرؤسائكم. ولا
يفوتكم أن أسألتكم لهم عليكم حق المراعاة والاحترام، وعندما أراكم وقد أثبتت في نفوسكم هذه
فلسفات الشريفة تكون قد نلت ثمرة تعبي. أم.

لما الجدول اليومي الذي وضع للعمل بمقتضاء فهو:
الساعة:

٥،٤٥	صباحا	النهوض من المرقد
٦	إلى ٧ صباحا	العنادة ثم المذاكرة
٧	" ٨ "	العناية بالنظافة ثم تناول الفطور.
٨	" ١٠ "	درس لغة فرنسية، وخط
١٠،١٥	" ١١،١٥ "	غداء، وفسحة، ومناداة
١١،٣٠	" ١،٤٥ "	درس علوم رياضية، ودرس جغرافيا، ودرس تاريخ
٢	" ٣ مساء	رسم
٣،١٥	" ٥ "	مذاكرة
٥	" ٦،٤٥ "	عشاء وفسحة
٦،٤٥	" ٧،٤٥ "	درس في الجندية
٨	" ٩،١٥ "	مذاكرة ومسابقة (اللعب بالسيف)
١٠	مساء	الرقاد وإطفاء الأتور

وقد تعين ناظر هذه المدرسة يوم ٩ أكتوبر سنة ١٨٤٤م وتسلم إدارتها يوم ١٦ من الشهر
المذكور واتضم إليه مسيو جومار واسطفان (بك) لوضع الجدول اليومي للدراسة.

وفي يوم ١٩ أكتوبر كتب إلى أرئين بك ناظر خارجية مصر يقول:

لقد تفصل وزير الحربية الفرنسية ورئيس مجلس الوزراء المارشال دوق دي دالماسي
duc de Dalmathine وعينني لإدارة شؤون مدرسة الشبان المصريين الذين بعث بهم سمو
والي مصر إلى باريس. ولما كان عرض سموه إدارة هذا المعهد بصورة عسكرية بحثه فقد
عقدت للنية على أن أنظم شؤون هذه المدرسة الداعلية على أسلوب المدارس الحربية الفرنسية.
وسأبذل قصارى جهدي لأبهرن على نبي أهل اللقمة التي نلتها، فاستعين في تأدية وظيفتي بالخبرة
التي جنيت ثمارها مدى ست وثلاثين سنة قضيتها في الخدمة وخضت فيها معامح حروب ثلاث
فأرجو أن تتكرموا بتقديم فاتق الاحترام لصاحب السمو والي مصر وتؤكدوا له رغبتي الأكيدة في
وقف كل لحظات حياتي على إنتاج هذا المعهد الذي به أثنان من أمراء بيته الكريم. أم.

وفي هذا الوقت لم يكن بين صفوف تلاميذ هذه المدرسة من الأمراء إلا الأميران حسين بك نجل محمد علي باشا وأحمد بك نجل إبراهيم باشا. وبعد مدة تلقى نائظر المدرسة أمرا من سمو الوالي يحتم فيه عليه معاملة أبنائه في المدرسة معاملة باقي التلاميذ، فكتب إلى وزير الحربية الفرنسية في ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٤٤م في هذا الصدد يقول:

يريد سمو والي مصر معاملة أبنائه في المدرسة معاملة باقي التلاميذ. ولكي يتسنى لي إجابة هذا الطلب لأشرح لكم الحالة التي وجدت عليه المدرسة:

ينقسم الشبان المصريون إلى ثلاث طبقات: الأمراء، والبكوات، والأقندية. وكل قسم من هذه الأقسام الثلاثة له مساكن ومعاملات خاصة تختلف باختلاف المرتبة. بالأمراء لكل منهم غرفة للنوم وبهر وغرفة مكتب. وكل من البكوات له غرفة نوم ولهم جميعا بهو خاص يجتمعون فيه. والأقندية لكل جماعة منهم غرفة نوم واسعة غير مزينة ولكنها مفروشة فرشاً لانقا. ولكل أمير فراش وللبكوات جميعاً فراش واحد وللأقندية فرشان. ومائدة الأمراء مشتركة بينهم وبين البكوات. وهي تزود بالأطعمة الفاخرة الوافرة ثلاث مرات في اليوم.

ففي الساعة الساعة ٧،٣٠ الفطور وتقدم فيه القهوة باللبن والخبز والزبد. وفي الساعة ١٠،١٥ الغداء - صحفان من اللحم، وصحفتان من الفاكهة. وفي الساعة ٥،١٥ العشاء - حساء (شوربة) وأربع صحفان من الأسماك واللحوم والطيور في البداية وأربع صحفان أخرى من الأطعمة الخفيفة من الخضار والبقول غير المقلوت والحلوى.

وأما الأقندية فينتسولون الوجبتين الأوليين مثل الأمراء. وفي العشاء يقدم لهم الحساء، وصحفتان من اللحم، وصحفتان من الخضار، ثم الجبن والفاكهة.

ويقول الأطباء إن هذه الأطعمة مضرة بالصحة نظراً لكثرتها والتفوق في اختيارها.

وكل شيء هنا يتم عن تباين بين الطبقات سواء المسكن والملبس والمعيشة؛ فالأمراء لا يرتدون كسواي المدرسة الرسمية، ويمتازون في كل شيء حتى في الاستصباح بالشمع؛ فالذي يستعملونه هم والبكوات غير الذي يستعمله الأقندية.

فمظاهر هذا المعهد مناقضة لإرادة ولي الأمر التي أيدها بجلاء، وليس في الإمكان الآن المساواة بين الأمراء والبكوات والأقندية الذين لا يتساوون إلا في قاعات الدراسة ومقاعد الجلوس فيها؛ ولأجل تنفيذ إرادة الوالي كان يجب أن يكون هذا المعهد مؤسسا تأسيساً خالياً من الأبهة والرواق وكان يجب تجرده من كل زخرف؛ ولكن عوضاً عن ذلك أنفقت عليه نفقات طائلة خصوصاً في مجال الاستقبال حتى أصبحت كأنها من بيوت الأمراء وأنسحى قاطنوها كأنهم نازلون ضيفاناً عند ملك؛ ولم يبق الآن محل لسكن المستخدمين المكلفين بترتيب الأعمال.

وبالاختصار إن هذا المعهد صار قصرا من قصور العظماء وليس بينه وبين المدارس العربية أو أية مدرسة أخرى أقل مشابهاة. أمر
 وانضم إلى تلاميذها في ١٩ ديسمبر سنة ١٨٤٤م أربعة تلاميذ آخرون كانوا بمدرسة
 دخلية خصوصية بفرنسا - ثلاثة منهم أنجال ناظر مالية مصر المشير السيد محمد شريف باشا؛
 وقد منسى على أكثرهم بفرنسا سنتين، وعلى الاثنين الباقين سنة واحدة، ومع ذلك كانت
 معلوماتهم ضعيفة فالتحقوا بالفصل الثاني بالمدرسة.

ثم خفض بناء على أمر سمو الوالي طعام الأمراء من ثلاثة عشر صنفا إلى أربعة أصناف
 في الغداء وثلاثة في العشاء؛ أما الفطور فبقي كما كان، وبذلك تساووا هم والبكوات والأفندية؛
 ولكن لم يتيسر تنفيذ إرادة الوالي في اجتماعهم حول مائدة واحدة لعدم وجود قاعة بالمدرسة
 تسعهم جميعا؛ فبقي الأمراء والبكوات حول مائدة، والأفندية حول مائدة أخرى.

وقد كتب ناظر المدرسة إلى سمو الوالي في ٧ مارس سنة ١٧٤٥م في هذا المعنى يقول:

"تلوأت الكتاب الذي تزلتم سموكم فبعتم به إليّ؛ وقد تفضل لسطفان أفندي فترجمه لي؛
 وإني سأبذل كل ما في وسعي للوصول إلى تحقيق مقصدكم من توجيه العناية كلها إلى التلاميذ
 المصريين وتقليلهم جهد المستطاع".

ومن البديهي أن سموكم بهمكم أن تتقوا على الحالة التي عليها سمو الأمراء أنجالكم، فهإنذا
 لفضي إليكم بشئ عنها:

في الساعة السادسة صباحا ينادى على التلاميذ فيجيئون للنداء وفيهم أنجالكم. ثم يبقى هذا
 الجمع في حجر الدراسة إلى الساعة السابعة. وبعد ذلك يحضر الأمراء الفصول ويجيئون للنداء
 الثاني في الساعة الحادية عشرة والربع. ويوجدون في كل الفصول وفي كل الدورات حسبما هو
 مقرر في جدول استخدام الوقت لغاية الساعة التاسعة مساء. وهم يتلقون العلوم بلا فارق بينهم
 وبين التلاميذ الآخرين؛ فيوجه إليهم الأساتذة الأسئلة مثلما توجه إلى زملائهم؛ وكثيرا ما يدعون
 للعمل على السبورة ويؤدون نفس الواجبات التي تفرض على زملائهم بل أقل تمييزا ويجلسون
 على نفس المقاعد التي يجلس عليها هؤلاء؛ وهم خاضعون لمراقبة معلمي الدراسة مثل جميع
 التلاميذ، وتوجه إليهم الأسئلة التي توجه لرفاقهم في الامتحانات التي تعقد في المدرسة كل ثلاثة
 أشهر، ورائد لجنة الدراسة في امتحان التلاميذ جميعا المساواة بينهم وعدم محاباة أحد منهم.

وعلى ذلك أرجو أن تكونوا سموكم على يقين من أن الدرجات التي نالها الأمراء في
 المباراة السابقة هي الدرجات التي استحقها بالذقة ونالوها بجدارتهم.

ولا يستطیع الأمراء الخروج إلا في أيام الأحاد والأخمسة بعد الظهور حسب قانون
 المدرسة؛ ويكتنون في خروجهم مصحوبين دولما بالأفندي مربيهة؛ ولا يسمح لهم أن يحدثوا عن

هذه القاعدة التي تقتضي بالخروج مرتين في الأسبوع؛ اللهم إلا عند إجابة دعوات الملك أو الأمراء أو وزراء الوزارات في فرنسا والطعام يقدم لجميع التلاميذ على السواء في الساعات المعينة؛ فمائدة الأمراء والهكوات يمد عليها من الصحاف ما يمد لبقية التلاميذ؛ وقد اضطررنا ضيق المكان ونظام الخدمة في الطعام أن نجعل للتلاميذ جميعا ما ندين، ولا نجتمعهم حول مائدة واحدة كما كان يريد سموكم.

هذه هي أهم الأشياء المفروضة التي أخذت على عاتقي السهر على تنفيذها بدقة.

وإذا وجدت أن التصاح والتقوم بالطرق الحسنة لا تجدى مع الأمراء نفعاً، ثم وجدتني بسبب سوء إرادتهم أو جنوحهم إلى الكسل مضطراً إلى استعمال الشدة والعنف، فإني لا أتردد عن ولوج هذا الطريق، وعن معاملة أي تلميذ آخر؛ وإني أرجو ألا تلجئني الضرورة إلى الوصول معهم إلى هذا الحد.

هذا، ولدى تعليمات من سعادة المارشال رئيس مجلس الوزراء بأن أرفع إليه كل خمسة عشر يوماً تقريرا بالحالة العامة لجميع التلاميذ؛ فإذا طرأت عليّ أحوال هامة عرضها عليه في الحال، وهو يمضي بلا توان بما يلزم من الإرشاد. أهـ

هذه المدرسة كانت مدرسة تحضيرية للمدارس الحربية العليا بفرنسا؛ وقد وجد فيها من أهل لبعض مدارس فرنسا المنلية. وتقررت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

وقد قبل مسيو جومار أولاً أن تزلف منه ومن اسطفان أفندي وناظر المدرسة لجنة لتنظيم الدراسة بها، ثم عاد فعزل عن هذا القبول، ورأى ألا يتدخل في تنظيم الدراسة.

والعلوم التي كانت تتلقى بها في بدء افتتاحها هي الخط وأستاذة مسيو دبريبه Dibriet واللغة الفرنسية وأستاذة مسيو لتليب Latellier، والعلوم الرياضية وأستاذة البيوزباشي جانو Ganot، والجغرافيا والتاريخ وأستاذة البيوزباشي بسكا Baskans، والرسم وأستاذة البيوزباشي لابي Lapie، والمذاكرة وأستاذة البيوزباشية جرار Gerard، وبيسي Biessy، وبيالو Billau، وعين مسيو لامرسيه Emercier، أمين مخازن فتكرسة؛ ثم قررت العلوم العسكرية، والرياضة البدنية وتعليم استعمال السلاح الأبيض، ولتعب بالسيف؛ وهذه العلوم هي علوم السنة الأولى.

ثم جعلت المواد التي تدرس بها تسعاً وهي:

(١) الخط. (٢) اللغة الفرنسية. (٣) تقويم البلدان والتاريخ. (٤) الرياضيات. (٥) الرسم - والطوبوغرافيا. (٦) معارف وفنون عسكرية. (٧) علم التحصينات. (٨) المدفعية. (٩) ترميزات عسكرية.

ثم استعاض عن درس الخط بعد استغناء التلاميذ عنه بدرس في الفنون العسكرية.

وعين ضابطاً للمدرسة البوزباشي كونيس Conus في أول ديسمبر سنة ١٨٤٤م. ثم عين في ٥ يناير سنة ١٨٤٥م البوزباشي ريفري Rivery من أساتذة مدرسة أركان الحرب الفرنسية والقائمقام جلو Gloux رئيس قسم المدفعية الفرنسية، أساتذتين للمدفعية والتحصينات، وقد تسلم هذا وظيفته حوالي ٢٠ يناير سنة ١٨٤٥م وعين البوزباشي ليفريه Ldveret من أساتذة مدرسة أركان الحرب الفرنسية أساتذاً للفنون العسكرية.

وكان لهذه المدرسة لجنة للتنظيم الدراسة بها وتحضير امتحاناتها وقد تألفت بالكيفية الآتية:

- ١- أمير الألاي بولسو ناظر المدرسة رئيس
- ٢- مصطفىان أفندي مدير البعثة عضو
- ٣- القائمقام جلو أساتذ المدفعية والتحصينات "
- ٤- البوزباشي ريفري أساتذ المدفعية والتحصينات "
- ٥- البوزباشي لابي أساتذ الرسم "
- ٦- البوزباشي كونيس ضابط المدرسة سكرتير

وأول اجتماع لهذه اللجنة عقد بمنزل أمير الألاي ناظر المدرسة وتحت رئاسته في ١٥ فبراير سنة ١٨٤٥م.

وقد أنشئ بالمدرسة مستشفى لمعالجة مرضى التلاميذ، وكان بهذا المستشفى طبيبان أحدهما يدعى مسيو سوبرفريك Subervik والأخر مسيو بود Boude وممرضة وخدم. وفي أول أبريل سنة ١٨٤٥م التحق بالمدرسة الأمير إسماعيل بك النجل الثاني لإبراهيم باشا، وكان قد قدم إليها من عاصمة النمسا حيث كانت عيادته تعالجان بواسطة أحد مشاهير أطباء العيون بفرينا.

ومنذ هذا التاريخ شرعت المدرسة في دراسة الفنون العسكرية دراسة جدية.

وفي ٥ مايو ١٨٤٥م أصدر أمير الألاي ناظر المدرسة أمراً بمناسبة زيارة سمو ولي عهد فرنسا لها، هذه ترجمته:

سيوزور حضرة صاحب السمو الملكي دوق دي نمور due de Nemours غدا (الثلاثاء) المدرسة، فعلى التلاميذ أن يلبسوا كساوتهم الرسمية، وأن يكونوا على أتم نظام.

فالمعطف (الريندجوت) يكون أخضر مزرقا، والسروال سنجابيا، والزئاق (الباقلة) أسود، ولباس الرأس الطربوش.

ويتردى هذه الملابس بعد دراسة الصباح - أي من الساعة السابعة إلى الثامنة؛ وسيقدم الغداء في الساعة العاشرة صباحا؛ وبعد ذلك ثوبا يتم عليهم وعلى حسن هندامهم؛ وفي الساعة الحادية عشرة يستعرضهم في فناء المدرسة الضابط المناوب؛ ومن هذا الوقت محظور على التلاميذ أن يصعدوا إلى غرفهم.

وعندما يصل حضرة صاحب السمو الملكي يكونون مصطفين صفين، ومستعدين للقتال في ساحة المدرسة، ومتأهين لتلقى الأوامر التي تصدر إليهم.

ويجب على الخدم في أثناء هذه الزيارة أن يظلوا في أماكنهم، ويحظر عليهم الرواح والمجيء في دار المدرسة؛ والخدم الخصوصيون يلبثون في مساكن مخدومهم، وصبية المراقدين في قاعات الأكل، والطباخون في مطبخهم، وسائق العربلة والسائق في أماكنهما؛ وليس الجميع ثيابا نظيفة، ويتناولون الغداء بعد الفراغ من الزيارة؛ وعلى حاجب الباب أن يمنع دخول أي شخص بالمدرسة.

وعلى الخدم أن يفرغوا من أعمالهم بالمدرسة الساعة العاشرة بعد تنظيفهم الغرف وإسلاحها وكنسها، وغسلهم السلام؛ وفي أثناء استعراض التلاميذ يجب على صبية المراقدين المرور بالغرف لكي يعبدا النظر مرة أخرى فيها، ويزيلوا ما عسى أن يكونوا قد أغفلوا إزالته منها؛ وتقل الصناديق اليوم إلى غرفة غير مسكونة؛ ويكون المستشفى على أكمل حال من النظافة، وتكون المعرضة في غرفتها، وتردى ثيابا نظيفة. أهـ.

وفي صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو سنة ١٨٤٥م زار المدرسة حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة الفرنسية فأبدى سروره من نظامها وتقدم تلاميذها، وتفحص فيها ناظرها وأسألتها ببلوغهم هذه النتيجة الحسنة؛ وقد وصل سموه في منتصف الساعة الثانية عشرة صباحا وبمعيته أركان حربه أمير الأي بواير Boier، وكان للتلاميذ جميعهم متأهين للحرب في ساحة المدرسة، وكان الأمراء المصريون مرتدين حلة التشريف الكبري، فاستقبله ناظر المدرسة وضابطها أمام بابها؛ ولما وصل سموه إلى قاعة الاستقبال قدم الناظر إليه ضباط المدرسة وأسألتها، ثم تفحص فعين كل شيء وفحص كل أمر، ولفت نظره على الأخص أمر الدراسة فأثبتت في حضرته أسئلة على التلاميذ في علم رسم البلاد والقزمو جرافيا واللغة الفرنسية ورسم الطوبوغرافيا؛ وكان معلم الرياضة غائبا فلم توجد أسئلة في هذا العلم في غيبة الأستاذ.

وقد لبثت هذه الزيارة ساعة ونصف ساعة لم يتطع في خلالها سمو ولي العهد عن توجيه الملاحظات مع التعطف والتشجيعات والتهاني بالنتائج التي وصلت إليه هذه المدرسة وهؤلاء التبان الأجانب في هذه المدة القصيرة، وقد دهش سموه من كثرة زخارف المدرسة وتعميقها. وكان تلاميذ هذه المدرسة سيمتحنون كل ثلاثة أشهر فكانت هذه الطريقة ذات أثر فعال في تفهمهم وتقدمهم في العلوم تقمنا حديثاً.

وكان نائنها يكتب لوزير الحربية الفرنسية كل خمسة عشر يوماً تقريرا عن أحوالها. ويتلقى منه الأوامر التي يرى وجوب اتباعها، ويكتب أيضا إلى ارتين بك ناظر خارجية مصر تقريرا عنها كل ثلاثة أشهر، ويتلقى أوامر سمو الوالي بواسطته ويعمل بها. وقد أثنى ناظر المدرسة على تلاميذ الفصل الأول منها في تقرير بعث به إلى ارتين بك في ٧ مايو سنة ١٨٤٥م فقال إنهم تقدموا في العلوم الرياضية تقمنا ينكر، واستفادوا فوائد جليلة، وأن من بينهم جملة تلاميذ مبرزين سيكون في استطاعتهم أن ينتقلوا إلى مدارس التطبيقات في أول سنة ١٨٤٧م.

وفي ٨ مايو ١٨٤٥م طلب ناظرها من وزير الحربية الفرنسية أربعة جاوشية تعليم من لدن الإيات المشاة الفرنسية، وأن يكون معهم ضارب (طبال)، وأن يعبر المدرسة سنا وثلاثين بندقية بحراها (بسنجا). وستة وثلاثين من أجرية الفسك بعلائقها ليستعملها التلاميذ في المناورات الحربية التي كانوا يقومون بها في الميدان المعدة لذلك بباريس. وكانت تهدي إلى هذه المدرسة من المعاهد الفرنسية مصورات جغرافية وخرائط ورسوم لبعض المدن، واشترى لها ناظرها مجموعة نماذج للمدفعية والتحصينات، وكان بين تلاميذها من تتلوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين. ومنهم وهم الأكثر، من هم دون ذلك، وكانت قواهم العلمية متفاوتة، فألف منهم فصلان - أول من الضعفاء، وثان من الأقوياء؛ وقد بدأ الفصل الأول يتلقى علوم الهندسة الوصفية وهندسة الاستحكامات من ٢٠ مايو ١٨٤٥م.

الساعة:

مناداة ومذكرة كل يوم للفصلين	إلى ٦.٤٥	٥.١٥
فطور ونظافة	إلى ٧.٤٥ صباحا	٦.٤٥
معلومات في العسكرية في أيام الإثنين والثلاثاء والخميس للفصلين	" ٩.٤٥ "	" ٧.٤٥ "
إقامة الحصون في أيام الأربعاء والجمعة والسبت الفصل الأول	" ٩.٤٥ "	" ٧.٤٥ "
دراسة في أيام الأربعاء والجمعة والسبت للفصل الثاني	" ٩.٤٥ "	" ٧.٤٥ "
غداء	" ١٠.٤٥ "	١٠
مناداة		١٠.٥٥ "

علوم رياضية، ودرس جغرافيا، ودرس تاريخ	١	"	١١
دراسة ولغة فرنسية بالمناوبة للفصلين	٣,١٥	"	١,١٥
رسم في أيام الثلاثاء والأربعاء والسبت للفصلين	٥,١٥	"	٣,١٥
منظمية في يومي الإثنين والجمعة للفصل الأول	٥,١٥	"	٣,١٥
دراسة في يومي الإثنين والجمعة للفصل الثاني	٥,١٥	"	٣,١٥
عشاء	٦,٤٥	"	٥,١٥
تمرينات حربية في أيام الإثنين والأربعاء والجمعة	٩,٠٠	"	٧,٠٠
دراسة أو علوم نظرية في يومي الثلاثاء والسبت	٩,٠٠	"	٧,٠٠

الرقاد

١٠

وفي ١٠ يونيو سنة ١٨٤٥م وصل من مصر إلى فرنسا الأمير حلیم بك نجل محمد علي باشا ومعه اثنان وعشرون تلميذا؛ وقد حضر هؤلاء إلى باريس يصحبهم خسرو بك سكرتير محمد علي باشا الخاص؛ فقسم ناظر المدرسة على امتحانهم، فامتحانهم فعلا وألحق خمسة منهم بالفصل الثاني، وفتح للباقيين فصلا ثالثا يدرس له الخط، واللغة الفرنسية، والجغرافيا؛ وقد ألحق بهذا الفصل الضعفاء جدا بالفصل الثاني أمثال فتاح بك، وعلي بك، ورشاد أفندي، وتلاميذ ضعفاء البصر وهم: الأمير إسماعيل بك، ومحمد بك، وخليل بك، وكان التلاميذ الجدد الذين أتوا فرنسا حديثا أصغر من الأكفمين سنا.

وفي هذا الوقت طلب ناظرها من وزير الحربية الفرنسية أن يعبر المدرسة اثنين وعشرين بنديقة أخرى بحرا بها مع اثنين وعشرين من أجربة الفسك بعلاقتها ليستعملها هؤلاء التلاميذ الجدد في التمرينات الحربية والمناورات.

وقد بلغ عدد تلاميذ المدرسة إلى هذا الوقت حوالي اثنين وستين تلميذا، ومن هذا يتبين أن تلاميذ هذه البعثة لم يحضروا إلى هذه المدرسة دفعة واحدة، بل جاؤا إليها أفراجا على جملة دفعات؛ فالفوج الأول كان تسعة وثلاثين تلميذا يضم الأمير إسماعيل إليهم الذي لحق بهم متأخرا بعد مدافاة عينيه؛ والفوج الثاني كان ثلاثة وعشرين تلميذا؛ وهؤلاء هم الذين جاؤا صحية خسرو بك الذي مكث بفرنسا بضعة أشهر ثم سافر إلى مصر في أول نوفمبر سنة ١٨٤٥م. وكانت مدة العطلة المدرسية المقررة بها شهرا واحدا في كل عام يشغل فيه التلاميذ بعمل تمرينات عسكرية ويتلقى بعض دروس في الفنون الحربية وغيرها والقيام برسوم طيور غرافية لحقول الضواحي؛ وها هو جدول استخدام الوقت في أيام العطلة:

الساعة:

٦ صباحا مناداة

من ٦،٤٥ "	المناداة ثم المذكرة	"
٧،١٥ "	تمرينات حربية أو فن الحرب	" إلى ٩،١٥ "
١٠ "	غداء	" ١١،٥٥ "
١٠،٥٥ "	مناداة	"
١١ "	١ مساء	طوبوغرافيا أو رسم حصون للفصل الأول لغاية يوم ١٥ من الشهر؛ وبعد ذلك على المدفعية والتحصينات بالمناوبة
١١ "	١ مساء	دراسة ورسم للفصل الثاني
١١ "	١ مساء	دراسة وخط للفصل الثالث.
١ "	" ٥،٣٠ "	خروج لكل تلاميذ المدرسة من الفصول
٥،٤٥ "	مناداة وعشاء	"
	ومن انتهاء العشاء إلى الساعة ٧ فسحة	
٧	٩ إلى	دراسة حرة
١٠	مساء	الرقاء

وإذا كان اليوم صحواً تغطي للفصل الأول تمرينات عسكرية في المكان المعد لذلك من الساعة ٩ صباحاً إلى وقت الغداء.

ويوزر الفصل الثاني والثالث الأسانك العامة مرة أو مرتين في الأسبوع؛ وتمنح رخص لدخول الملاهي في كل يوم خميس واحد.

وفي أول سبتمبر سنة ١٨٤٥م وهو شهر العطلة المدرسية، سافر الأمراء الأربعة بصحبة مربيهم لاصطفان أفندي إلى الهافر وساحوا حول شاطئ بحر المنش حتى وصلوا إلى شوبرغ؛ وقد لبثوا في هذه السياحة عشرة أيام تمتعوا فيها برؤية منظر البحر الجميل؛ وتلذذوا في العدة بقافية من أيام صطلتهم بالتجول حول باريس ومشاهدة المساكن الملكية مثل فونتينبلو Fontainebleau، وكامبيني Campigne وغيرهما، ثم السفر إلى مدينة سانتجرمان للصيد في غاباتها؛ وقد لبثوا يومين اصطفانوا فيهما كمية كبيرة من الطيور؛ وفي آخر أيام صطلتهم بمعا منزل مسيو بلييه ويل Pillet Wille أحد أصحاب البيوتات المالية، واصطفانوا لفضا في قرية فيلير ليه باكك Villiers-Le Bacle؛ وقد تمتعوا في هذه السياحات العديدة وعلوا منها مسرورين ممتلئين صحة وعافية.

أما سائر التلاميذ فقد زاروا في أثناء هذه العطلة المدرسية متحف الأسلحة، ومتحف التاريخ الطبيعي، وقصر التويليري Chateau des Tuilleries، ورسيف بيللي وملجا العجزة الملكي ومركز كامار وشاتلون.

وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م صدر أمر من وزير حربية فرنسا بمنح عشرة من تلاميذها بعض الرتب العسكرية لتفوقهم على أقرانهم في دراستهم وحسن سلوكهم؛ وها هي أسماؤهم مع الرتب التي أعطيت لهم:

١	حماد أفندي عبد العاطي	باشجاويش
٢	سعادة الأمير أحمد بك	جاويش بدلا من محمد شريف بك
٣	علي أفندي مبارك	أونباشي
٤	علي أفندي إبراهيم	"
٥	محمد أفندي إسماعيل	"
٦	كوجك حسين بك	"
٧	مراد حلمي أفندي	"
٨	حسين سليمان أفندي	"
٩	محمد عارف أفندي	"
١٠	أحمد راسخ أفندي	"

وقد منح هؤلاء التلاميذ السلطة الخاصة برتبهم والشارات الدالة عليها.

وفي أولابر يناير سنة ١٨٤٦م توفي ناظر المدرسة أمير الألاي بوتامو وحل محله ناظر آخر فرنسي برتبة قائمقام؛ ولما عين هذا الناظر الجديد كتب إلى أرتين بك في ٣٠ يناير سنة ١٨٤٦م الخطاب الآتي:

لقد تكرم حضرة حضرة المارشال ورئيس مجلس وزرائنا واستدعاني لأحل محل أمير الألاي بوتامو المتوفي في القيام بإدارة المدرسة الحربية المصرية ببهايس؛ وإني سأبذل قصاري جهدي لأكون عند ثقة جناب المارشال بي، ولأستحق أن أكون موضع ثقة معانئكم.

إن المدرسة مع أنها من المنشآت الحديثة قد بلغت درجة مرضية في سير: التقدم والقلاح؛ فما على إن إلا أن أتبع الخطى الحسنة التي سارت فيها منذ البداية؛ وإذا تراءى لي وجوب إدخال تحسينات بها حتى تكون أشد قربا من المدارس مثيلاتها بفرنسا، فسأستشير في ذلك بنبراس لجنة للدراسة ويخبرني التي استندتها في التعليم منذ نعومة أظفاري؛ >فعدد خروجي من مدرسة العلوم والفنون المختلفة école Polytechnique اتجمعت في هيئة رجال الهندسة حيث كنت الصديق الرفيق لجالوس بك، وقلت نظيره بأداء حروب الإمبراطورية الثلاث. وهذا الشق الأول من تاريخ حياتي لا أبني عليه آمالا كثيرة في إفاضة ضيوقنا الشبان المصريين بقدر ما أبني على الشق الأخير منه، وهو الذي قضيته بوظيفة مدير للتدريس بمدارسنا الحربية زهاء أربعة وعشرين عاما، ولم أزلها إلا حديثا.

وإني أرجو مساعدتكم أن تتكروا بتقديم وافر احترامى لسمو والى مصر وتؤكدوا له رغبتي في أن أوقف حياتي من الآن فصاعداً في سبيل نجاح مدرسة تضم بين جوقها أربعة أمراء من بيته الكريم. اهـ.

وبمجرد ما تبين هذا الناظر رأى أن تكون المدرسة على مثال مدرسة سانت سير St. Cyr الحربية الفرنسية، وأن تتخلل فيها الإصلاحات التي أدخلت على هذه المدرسة، وأن تلقن تلاميذها دروساً في علم الميكانيكا وعلم الأسلحة. وهذا العلم الأخير ينحصر في معرفة أسماء الأسلحة المستعملة في ذلك الوقت في الجيش الفرنسي والغرض من كل منها وتاريخها وصيانتها وفكها وتركيبها؛ إذ وجد أنهم إذا لم يتقوا على هذه الأشياء التي لا بد لكل ضابط من معرفتها، لا تكون لهم قيمتهم الحقيقية عند ذهابهم للإلتحاق بمدارس التطبيقات لا سيما مدرسة سومير Saumur، ويلاحظون صعوبة كبيرة في تلقي بعض العلوم والقيام ببعض التمرينات؛ ولكي ينفذ هذه الفكرة طلب من وزراء الحربية الفرنسية أن تعيده مجموعة مختلفة من هذه الأسلحة لتطبيق تعلم هذا الفن عليها.

وفي مساء يوم ٢٢ أبريل سنة ١٨٤٦م أذن للأمرء على أثر عظمهم بوصول إبراهيم باشا إلى تور Tours بالسفر إليها مع مربيهم اسطفان أفندي لاستقبال سموه بها؛ وفي يوم ٢٣ منه وصل إلى تور سمو الأمير إبراهيم باشا فاستقبله هناك الأمراء ومربيهم؛ ثم حضر سموه إلى باريس يوم ٢٤ منه، وعاد الأمراء ومربيهم إليها في هذا اليوم أيضاً؛ وفي يوم ٢٥ منه زار سموه المدرسة وتقدأ أحوالها ورأى أساتنتها وتلاميذها^(١). وقد كتب ناظر المدرسة في ٢٤ أبريل سنة ١٨٤٦م إلى رئيس الوزارة الفرنسية في هذا الشأن يقول:

أتشرف بأن لحيط مساعدتكم أن الأمراء الذين سافروا إلى تور بصاحبة اسطفان أفندي، وصلوا في منتصف المساعة الثاقبة إلى قصر الإليزيه بوربون Elisee-Bourbon مع سمو الأمير إبراهيم؛ ولقد رفقهم حسن الحظ في هذه الرحلة؛ وإني بانرت عملاً بالواجب إلى العثول بين يدي سموه فتتأزل وقابلني بالباشاسة والترحاب، وأعرب عن رغبته في أن يرى الأستاذة والتلاميذ عداً سلبها؛ ولقد علمت من أمير الألاي ثيري Thiery المكلف بمرافقة سموه مدى إقامته بباريس، أن جلالة الملك سيقبله عداً بعد الظهر. اهـ.

وكان تلاميذ المدرسة يدعون إلى مشاهدة مناورات الجيش الفرنسي الكبرى، ويذهبون إليها بهيئتهم العسكرية؛ وقد إنن لهم ناظر المدرسة بحصول المناورة الكبرى التي قام بها الجيش الفرنسي يوم ٥ مايو سنة ١٨٤٦م بجهة سان مور St. Maure وهي التي أقيمت من أجل تشريف سمو الأمير إبراهيم باشا سر عسكر الجيش المصري.

وفي ٩ مايو سنة ١٨٤٦م كتب ناظر المدرسة إلى المارشال رئيس مجلس وزراء فرنسا الخطاب الآتي يعرض فيه على مساعدته النظام الذي سيتبع في الحفلة الرسمية التي ستقام

بالمدرسة بمناسبة زيارة سمو الأمير إبراهيم باشا لها مع صاحب السمو دوق مونتبنسييه، وتوزيع الجوائز على التلاميذ الأوائل الذين فازوا على لقرانهم في امتحاناتها:

أشرف بان أرسل إلى سعادتكم البرنامج الصغير الذي طلبتموه مني؛ ولئن في الوقت نفسه كنتم تودون أن تعرفوا سلفاً ما قررناه لإحاطة توزيع الجوائز بشئ من الأبهة والجلال.

والدار وإن كانت ضيقة لا تسمح لنا بدعوة كل من كنا نريد دعوتهم، فهي لائقه جداً ومفروشة بالرياش الجمول؛ ولقد نصينا مرتعماً لتكون عليه المقاعد الثلاثة الخاصة بصاحبي السمو وسعادتكم.

عند قدوم سعادتكم، إذا كان الجو صافياً، تجدون التلاميذ والفتن بأسلحتهم في الحديقة، وإلا فسأجعل كل فريق منهم ينتظر في غرفة لدراسة الخاصة به؛ وإذا كنتم تودون توزيع الجوائز بأنفسكم تتجمع التلاميذ طوافاً، ثم يدخلون مكان الحلقة بنظام، ويأخذ كل منهم مجلسه.

ويستأنفان اسطفان أفندي بوصف أنه يمثل مصر هنا من سعادتكم في إلقاء كلمة تناسب للمقام عند افتتاح الحلقة وقبل مناداة أسماء التلاميذ الذين حازوا قصب السبق؛ وقد اتفقنا على ذلك كما أننا اتفقنا على جميع الترتيبات الأخرى؛ ولي الأمل في أن سعادتكم وكل الحاضرين لا ترون في هذه الخطبة سوى ما هو ضروري ومستحسن كثيراً؛ وقد ترجمت الخطبة المذكورة إلى التركية لعرضها على أنظار سمو الأمير إبراهيم باشا.

(١) استقل إبراهيم باشا في فرنسا استقلاً لا يحلها تغيير المراتح العسكرية.

وستترب موسيقى الأورطة السانسة والأربعين الحاضرين عند افتتاح الحلقة وعند المناداة على كل اسم من أسماء الفائزين.

وسيعرض على أنظار سعادتكم نماذج من خطوط التلاميذ ورسومهم الزخرفية، والهندسية، والطبوغرافية، لتبينوا منها مقدار تقدم هؤلاء التلاميذ.

ولقد فكرنا أن نستحضر بعض المرطبات لتقديمها للمدعوين عند ختام الحلقة؛ ومراسي، إذا تضمنتم سعادتكم بموافقتي على ذلك، أن نمنح التلاميذ خروجاً فوق العادة بعد الانتهاء منها، ولن نعفي المعاقين بعقوبات صغيرة.

وقد اتخذنا كل الاحتياطات اللازمة بما في ذلك النظافة وترتيب الدار، ودونا هذا في نشرة أنبعت أمس.

وتجدون سعادتكم ضمن هلال برنامج الجوائز، صورة أصلية من التذكرة التي ستكون تذكاراً لهذه الحلقة؛ وهذه التذكرة ستلصق كما جرت العادة في الجزء الأطل من الجوائز التي ستوزع. اهـ.

وأصدر ناظر المدرسة في هذا اليوم أيضاً أمراً بإجراء ما يلزم من الترتيبات ونظام الحفلة، وأعطى نفس التعليمات التي أعطيت في حفلة استقبال سمو ولي العهد المملكة الفرنسية التي ذكرناها آنفاً.

وفي اليوم المنسروب لهذه الحفلة وهو ١١ مايو سنة ١٨٤٦م، زار المدرسة في الساعة الثانية بعد الظهر حضرتا صاحبي السمو الأميرين إبراهيم باشا سر عسكر الجيش المصري ودوق مونتنسييه Duc Montpensier وسعادة المارشال رئيس الوزارة الفرنسية؛ وفي أثناء هذه الحفلة أمر رئيس الوزارة الفرنسية ناظر المدرسة أن يوجه إلى التلاميذ الفائزين كثيراً من الأسئلة؛ ومع أنهم سئلوا على عرة فقد أجابوا إجابة حسنة أمام جمع من طلبة تقوم المحترفين بالمدرسة، فكان ذلك مدعاة لسروره وسرور الجميع سرورا عظيما حتى أنه أخرج مفاصلات هذه الحفلة بجريدتي المونتبور أونفرسيل le moniteur universel ولابرس la prese، وقد نشرت هاتان الجريدتان أيضاً الخطبة التي ألقاها مصطفى أفندي في هذه الحفلة؛ ثم وزعت الجوائز على التلاميذ الفناجين وكانت تسعاً؛ وهذه الجوائز وزعت بأمر من سمو ولي مصر على التلاميذ الثلاثة الأوائل من كل فصل من فصولها الثلاثة؛ وإليك بيان هذه الجوائز وأسماء من نالها:

جوائز الفصل الأول

- ١- كتاب تاريخ فرنسا إلى سنة ١٨٣٠م تأليف انكيتل Anquetil مع تكملة لمؤلفها مسيو تيودور بويه Theodore Buret؛ ولستحق هذه الجائزة حماد أفندي عبد العاطي.
- ٢- كتاب علم تقويم البلدان تأليف مالت بريم Malte Brem مع الأطلس الطبعة الأخيرة؛ ونال هذه الجائزة علي أفندي مبارك.
- ٣- بيت إبرة (بوصلة)؛ وهذه الجائزة نالها علي أفندي إبراهيم.

جوائز الفصل الثاني

- ١- كتاب تاريخ الإمبراطورية العثمانية تأليف Hammes؛ وقد نال هذه الجائزة سعادة الأمير أحمد بك.
- ٢- كتاب تاريخ الثورة الفرنسية تأليف ثيير Thiers؛ وقد أخذ هذه الجائزة أحمد أفندي خليل.
- ٣- طبة فنية. وهذه الجائزة نالها كوجوك حسين بك.

جوائز الفصل الثالث

- ١- كتاب تاريخ نابليون تأليف نورفان Norvins؛ وقد نال هذه الجائزة محمد أفندي عارف.
- ٢- كتاب دروس التاريخ الحديث تأليف جيزو Guizot؛ وحاز هذه الجائزة نوبلر أفندي.

٣- كتاب تاريخ استكشاف أمريكا تكليف روبستون Robestons، وهذه الجائزة نالها بترو لندي.

وقد أوصى سمو والي مصر بزخرفة هذه الجوائز وتجميلها حتى تكون ذات رونق وبهجة في نظر هؤلاء التلاميذ الذين كوفروا بها.

وخصص شهر أغسطس سنة ١٨٤٦م لتدريب التلاميذ وإقامة المناورات الحربية في كل يوم سبت من أسابيع هذا الشهر من الساعة السادسة إلى الثامنة مساء.

واستعداداً لهذه المناورات طلب ناظر المدرسة من رئيس الوزارة الفرنسية أن يتكرم بصرف ٢٥٠ حزمة بارود للمدرسة بكل واحدة منها عشرة مظاريف، وقد وزع على كل تلميذ أربع حزم ليستفد منها في كل مناورة حزمة واحدة؛ ومن هنا يفهم أن عدد تلاميذ هذه المدرسة في تلك الوقت كان حوالي الثلاثين والستين تلميذاً كما ذكرنا ذلك أعفاً.

وفي أول أغسطس سنة ١٨٤٦م قام تلاميذ المدرسة جميعاً بالمناورة الأولى في ميدان شامب دي مارس Champ de Mars، وكان قد أصدر ناظر المدرسة في ٢٩ يوليه سنة ١٨٤٦م أمراً بشأن هذه المناورة هذا معربه:

ستجربى قيادة التلاميذ بالطريقة العسكرية حسب أمر سعادة المارشال رئيس الوزراء الفرنسية إلى ميدان شامب دي مارس ليقيموا فيه بتعريفات ضرب النار، وهذه هي المرة الأولى التي استدعوا فيها بأمر من سعادتكم للخروج مسلحين؛ فمن التائق بهم وقد أتاحت لهم هذه الفرصة أن يكتسبوا حسن الأحدث في كل شيء وخاصة في نظامهم وهدمهم وتقائهم العسكرية؛ وللقائقام (ناظر المدرسة) وطوبى الثقة بأنهم سيحققون حسن ظنهم بهم، وأن يكون نصيبهم منه في هذه فرحة للصغيرة لسداء الحمد والثناء إليهم جميعاً.

وسيشترك في هذه التمرينات كافة التلاميذ وفيهم المخصصون للسلك المدني؛ وسيقومون في هذه السنة بأربع مناورات، وسيصرف لكل تلميذ في هذه المناورة حزمة من الخرطوش، ويسير الطبل في مقدمة فرقة الفرسان التي سيقدوها اليوزباشي والمعلمون، ويشغل ضباط الصف (الجاويشية) والأونباشية من التلاميذ محال القتال.

ويلزم تقطيع الأسلحة قبل مباحة ساحة شان دي ماري؛ وعلى اليوزباشي كونين ملاحظة أنه لا يبقى شيء من المظاريف (الخرطوش) في حوزة التلاميذ؛ والقائقام معتمد على فطنة اليوزباشي من جهة أخرى في تدريج التمرينات وإدراجها بكيفية لا يترتب عليها وقوع حوادث.

وتبدأ هذه التمرينات هذا أول أغسطس بوسينادي على التلاميذ في الساعة ٥،٤٥،

وخرجهم يكون الساعة ٦. اهـ.

وبمناسبة ما ذكر في هذا الأمر عن التلاميذ المخصصين للملك المدني نقول إن إرادة سنية من محمد علي باشا صدرت إلى ناظر المدرسة أن يمد من تلاميذها تسعة للملك المدني فاختر أكثر هؤلاء للتلاميذ ضعفاء البصر الذين روي أن حالة عيونهم لا تسمح ببقائهم في التعليم العسكري والمدني فيه، فكان هذا داعيا إلى افتتاح قسم في المدرسة خاص بتلاميذ الملك المدني يتكون فيه ما بعدهم للمدارس المختلفة التي سولتحقون بها وكثروا مع هذا يزولون للتمرينات العسكرية ويحضرون المناورات العلمية.

وقد كتب ناظر المدرسة بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٨٤٦م إلى رئيس الوزارة الفرنسية في هذا الصدد بقول:

إن مسألة التلاميذ التسعة قد صدر بشأنها أمر من سمو والي مصر يقضى بإعدادهم للملك المدني نظرا لضعف بصر أكثرهم، وكان قد تقرر في شأنهم بادئ بدئ توزيعهم على مدارس داخلية مختلفة بفرنسا كما حدث ذلك في سنة ١٨٢٦م مع البعثة المصرية الأولى بفرنسا؛ غير أنه لدى فحص هذا المشروع ظهر عدم ملائمته للمصلحة، إذ أنه يتطلب زيادة في المصروفات قدرها عشرون ألف فرنك فوق تشتيت التلاميذ في أنحاء مختلفة وزجههم في عوائد مباحنة لمواتهم وإصابتهم عن رفائهم وحرمانهم من مراقبة دقيقة ونظام تام في تناول الطعام؛ وإذا سئلت كيف يكون العمل لإبقائهم بدون ضرور في أحضان المدرسة المصرية، كان جوابي على ذلك أنهم سيمنحون قاعة خاصة، ومعيدا لدروسهم خاصة بهم، وأن توزيع وقتهم في الدراسة سيعدل لهم بطريقة تضمن اشتركهم في التمرينات العسكرية؛ وعندما يأتي دورهم ويستعدون للالتحاق بالمدارس التي أعدوا لها يتوجهون إليها مثل رفائهم العسكريين تماما ليلتحق كل منهم بفصول المدرسة الملكية التي سيتعلم فيها ويتخرج منها؛ وهذه التدابير التي وضعتها بالاتفاق مع اسطفان أفندي لا يعوق تنفيذها سوى مصادقة مساعدتكم عليها؛ فرجائنا من مساعدتكم صدور الأمر بالموافقة. اهـ

وقد صدر هذا الأمر فعلا وافتتح للقسم المدني المذكور وجعل له فصل خاص به غير فصول المدرسة الثلاثة وكان تلاميذه تسعة من بينهم الأميران إسماعيل بك للنجل الثاني لإبراهيم باشا والأمير حليم بك للنجل محمد علي باشا الأصغر.

وقد ظل الأمير حسين للنجل الأكبر لمحمد علي باشا في هذه البعثة على ما كان عليه منطلما في السلك الحربي ومعدا للتخرج فيه والالتحاق بالمدارس الحربية العليا بفرنسا بعد إتمام علوم المدرسة الحربية المصرية. أما الأمير أحمد للنجل الأكبر لإبراهيم باشا فقد رغب في إعداد نفسه لمدرسة الفنون والعلوم المختلفة *ecole Polytechnique* وواقفه والده وسمي له في تحقيق هذه الرغبة مدة زيارته لفرنسا فأدى هذا إلى إعطائه دروسا خصوصية فوق دروس

المدرسة المصرية لإخلاء لخطول امتحان المسابقة التي ستجري بين راجعي الالتحاق بتلك المدرسة في أول سنة ١٨٤٧م.

وعلى أثر إعداد الأمير أحمد لهذه المدرسة صدر أمر آخر من محمد علي باشا إلى ناظر المدرسة المصرية بتعرف رغبات من يريد الالتحاق بها من سائر تلاميذ الفصول الثلاثة والقسم المدني؛ فجمع الناظر للتلاميذ جميعا وطرح بين أيديهم هذا الأمر فرغب في الالتحاق بها اثنا عشر تلميذاً - اثنا من الفصل الأول، واثنان من الفصل الثاني، وثمانية من الفصل الثالث والقسم المدني المختار كجزء من هذا الفصل.

إلا أن الناظر عرض معارضة شديدة في الموافقة على رغبة تلاميذ الفصل الأول والثاني وألقى بحجج قوية تبور رأيه هذا وحصر الترشيح لمدرسة الفنون والعلوم المختلفة في تلاميذ الفصل الثالث والقسم المدني مستثيا من الشافية الذين رشحوا أنفسهم منه واحدا لعدم لياقته.

ويضم الأمير أحمد الذي رشح من قبل إلى هؤلاء السبعة الذين كان من بينهم الأميران حلیم وإسماعيل يكون مجموع من رشح لهذه المدرسة ثمانية تلاميذاً؛ وقد قررت المدة التي تلزم للتعليم دراستهم بها ثلاث سنوات للتلاميذ السبعة وستين للأمير أحمد لتقدمه عليهم سنة.

وقد كتب ناظر المدرسة المصرية إلى رئيس الوزارة الفرنسية في ٦ أغسطس سنة ١٨٤٦م بهذا الصدد يقول:

أشرف بأن لحيط سعادتكم بأن المدرسة المصرية لا تزال سائرة سيراً منتظماً للغاية من وجهتي السلوك والدراسة. ولقد أخذت للتلاميذ تتعمرن على ضرب النار بطريقة تستوجب القرضاء ويظهر أن ذلك صانف هوى في نفوسهم وسيستمررون يتمرنون على ضرب النار في هذا الشهر يوماً في الأسبوع.

وقد بدأ الأمير أحمد يستعد لدخول مدرسة الفنون والعلوم المختلفة بمجرد ورود مصادفة سعادتكم على ذلك، ولقي لا أستطيع أو أوفيه حقه من الشاء على غيرته ونشاطه واجتهاده؛ على أنه مع هذا قد اعترف هو نفسه أنه لا يمكنه أن يتقدم للمدرسة المذكورة ويظهر بالندماجه في سلك تلاميذها إلا في السنة القادمة.

ولقد أبدى سمو والي مصر رغبته بخطاب ورد منه أخيراً في توجيه بضعة تلاميذ آخرين إلى مدرسة الفنون والعلوم المختلفة إذا كان ذلك في حيز الإمكان، فباعت وحذرت قائمة بعد أن استشرت للتلاميذ في هذا الأمر لم أدرج فيها طبعاً إلا الذين سئهم ومواجههم تسمح باختبارهم؛ وقد كتبت في هذه القائمة عدا صاحب السعادة حلیم بك وإسماعيل بك خمسة تلاميذاً؛ فيكون عدد من أدرج اسمه بها سبعة؛ بالإضافة صاحب السعادة أحمد بك إليهم يكون المجموع ثمانية.

ثم قال:

لما كنت لا لشك في أن سمو الوالي سيوافق على القائمة التي أرسلتها إليه فإني أرجو من سعادتك أن تحجزوا ثمانية محال خارجية في مدرسة الفنون والعلوم المختلفة. حتى بعد امتحان لحد المذكور ونجاحه يصير فتحاقبه بها. اهـ.

وكانت مدة العطلة المدرسية في سنة ١٨٤٦م أيضا شهرا واحدا هو سبتمبر! وقد قضى الأراء نصف هذه العطلة في سباحة بسويسرة مع مربيهم اسطفان أفندي؛ أما سائر التلاميذ فزفروا في لثنتها بقيادة البوزباشي وبفري، طائفة من معاهد فرنسا ومصانعها المختلفة مثل: معهد سيفر sèvres ومعهد الفنون والصناعات Conservatoire des arts et métiers والمعهد الملكية Imprimerie Royal ومعهد العميان Institution des Aveugles ومعهد الصم والبكم Institution des Sourds & Muets ومعهد جابلان Gobelins ومصنع التبغ ومصنع سك النقود والمرصد وجبل فاليريان mont Valérien.

وفي هذه العطلة أوفقت دروس الأساتذة الملكيين التي أضيف إليها فوق المواد السابقة ثلاثة علوم جديدة هي علم الإحصاء التاريخي والطبيعة وعلم رسم المناظر وبقيت دروس الأساتذة العسكريين كما كانت؛ وكان تلاميذ الفصل الأول في مدى شهر العطلة يتمنون خارج باريس على عمل الرسوم الطوبوغرافية للضواحي، كما أنهم كانوا يزورون كثيرا من المنشآت العمومية.

وفي ٦ أكتوبر سنة ١٨٤٦م كتب ناظر المدرسة إلى أرلين بشأن تلاميذ جدد يريد سمو والي مصر إرسالهم إلى باريس ليلتحقوا بالمدرسة يقول:

ينبغي أن يكون فنون التلاميذ الجدد قبل أول يناير سنة ١٨٤٧م لأنه من المنتظر أن ينجح في الامتحان النهائي تلاميذ الفصل الأول كلهم أو جلهم، فيلتحقوا بمدارس التطبيقات الفرنسية العليا؛ وسيترتب على تحاقبهم هذا بالطبع وجود فراغ بالمدرسة من الضروري المبادرة بملئه بهؤلاء التلاميذ الجدد كما هو متبع في فرنسا؛ فبإلزام حضور هؤلاء التلاميذ قبل شهر يناير حتى لا يختل نظام سير التعليم؛ وينبغي أن يكون عدد التلاميذ الذين سيرسلون من مصر إلى هنا خمسة عشر أو ستة عشر تلميذا، وأن تتوافر فيه هذه الشروط:

- ١- أن يكونوا متحليين بالمقدرة والذكاء الفطري على الأكل.
- ٢- وأن تكون بنيتهم مثينة وعيونهم سليمة على الأخص.
- ٣- وألا يتجاوز أعمارهم ١٩ أو ٢٠ سنة.
- ٤- وأن تكون لهم دراية بعلم الحساب.
- ٥- وأن تكون لهم معرفة باللغة الفرنسية.

ثم قال أيضا ضمن هذا الخطاب:

إن المنفعة التي تعود علينا من وراء إيلاج عدد تلاميذ المدرسة ستمين تلميذاً، وهو العدد التي يمكن أن تسعه المدرسة الآن، هي منفعة محققة من ناحيتي الزمن والنفقة؛ على أنه يجب تجاوز هذا العدد حتى ولو أدى ذلك إلى بذل نفقات جديدة في المسكن؛ إذ النفقة العامة من إيلاج وإدارة ومرافقة وتعليم إلى غير ذلك ستظل كما هي سواء زاد عدد التلاميذ أم قل. اهـ.

وقد زادت المرتبات الشهوية لبعض أساتذة هذه المدرسة وضباطها في نهاية سنة ١٨٤٦م فكانت كما يأتي:

فرنك	
مرتبة القائمقام جلور	٧٥٠
مرتبة فيوزبليسي ريفري	٧٥٠
مرتبة " كونيوس	٥٠٠
مرتبة " لابي	٥٠٠
مرتبة " جيرار	٢٥٠
مرتبة " بيبي	٢٥٠
مرتبة " بيللو	٢٥٠
مرتبة " ليفري	٢٠٠

أما مرتبات التلاميذ فكانت عامة لأكثرهم ٧٥ سنتيماً ٦٢ فرنكاً، وكانت أكثر من ذلك للأعزاء ولبعض التلاميذ الممتازين.

ولما وجد نائيل المدرسة أن مرتبات التلاميذ تزيد على حاجاتهم، أنشأ لهم صندوقاً للتوفير، ولزم كلا منهم أن يسخر فيه ما يزيد على الأربعين فرنكاً من مرتبه.

وقد رأى الناظر أن إتمام مناهج التعليم بهذه المدرسة كما ينبغي، يتطلب جعل مدة الدراسة بها أربع سنوات، وأن ينفذ هذا النظام على الفصلين الثاني والثالث لأن تلاميذ الفصل الأول سيخرجون في نهاية هذه السنة، وسيترتب على ذلك نقل الفناجين من تلاميذ الفصل الثاني إلى الفصل الأول، وتلاميذ الفصل الثالث إلى الفصل الثاني، والتلاميذ الجدد الذين سيأتون من مصر قريباً يكون منهم الفصل الثالث.

وفي أول ديسمبر سنة ١٨٤٦م عمل امتحان عام لجميع تلاميذ المدرسة؛ وقد كان هذا الامتحان بالنسبة للتلاميذ الفصل الأول امتحاناً نهائياً لنقلهم إلى مدارس التطبيقات الفرنسية أو مدارس فرنسية الحربية العليا كمدرسة المنفعية، ومدرسة أركان الحرب، ومدرسة الفرسان، وبالنسبة لغيرهم امتحان نقل.

وكان عدد تلاميذ الفصل الأول ستة عشر تلميذاً - مات واحد منهم هو مصطفى بك خورشيد من جرح قديم كان به عاد واستعمل لقتلى عليه في بضعة أيام. وأسبب آخر هو إبراهيم أفندي ببخل خفيف وأعيد إلى مصر لشدة حزنه إلى وطنه بعد تسخّن حالته، ولربما بمرض مختلفة منعته عن مزاوله للدراسة مدة وعن الدخول في الامتحان النهائي فأجل لهم إلى أن يتشفاهم، وهؤلاء الأربعة هم: منصور أفندي عطية، ومحمد أفندي إسماعيل، وحسن أفلاطون أفندي، وأحمد أفندي أسعد، فترتب على ذلك كان أن عدد المتقدمين للامتحان من هذا الفصل عشرة تلاميذ فقط.

وقد أدى هؤلاء التلاميذ العشرة امتحانهم على ثلاث دفع تخلل كلا منها راحة أربعة أيام للمذاكرة والاستعداد، فبدأوا امتحانهم أول ديسمبر وفرغوا منه يوم ٢٣ من هذا الشهر، وهالك جدول امتحانهم:

من أول ديسمبر إلى ٤ منه	من ٩ إلى ١٢ منه	من ١٧ إلى ٢٣ منه
حساب المتكاثرات	الكيمياء	الطبوغرافيا
الهندسة الوصفية	الطبيعة	التحصينات المؤقتة
الإحصاء	اللغة الفرنسية	المدفعية
علم توازن القوى والآلات	التاريخ	الفنون العسكرية
		التطبيقات
		السوانح الخاصة بخدمة
		الحركة

وقد كلفوا فوق ذلك بالاستعداد في علوم أخرى كانوا يدرسونها لاحتمال أن يمتحنوا فيها، وهذه العلوم هي:

الجبر، والمبادئ الهندسية، والجغرافيا، والإدارة العسكرية، وفن الحرب، ويشمل هذا العلم الأخير الفنون العسكرية، وتعليم الجندي، وفرقة الفرسان، وأقسام لائحة الحركة الخاصة بالوقائع الحربية الصغيرة، وقسم الألاي.

وقد نجح هؤلاء العشرة وها هي أسماءهم:

حماد أفندي عبد العاطي، وعلي أفندي إبراهيم، وعلي أفندي مبارك، وهؤلاء الثلاثة هم الأوائل على حسب ترتيب ذكر أسمائهم؛ وقد تقرر إحقاقهم بمدرسة مثل école de Metz ليتخرجوا ضباطاً في المنفعية والهندسة الحربية.

وحلفي أفندي هند، ومحمد بك شريف، وسليمان نجاتي أفندي، وعثمان أفندي صبري؛ وهؤلاء الأربعة تقرر إحقاقهم مدرسة أركان الحرب؛ école d'état Major وترتيبهم في هذا الامتحان بعد الثلاثة الأول السابقين حسب ترتيب ذكر أسمائهم أيضاً.

وشافلي لإندي رحمي، ولحمد لأندي عجولة (السبكي) وهذا تقرر إيفالهما مدرسة سومير Saumur للفرسان، وترتيبهما الثامن والتسع.

لما التلميذ العاشر وهو شحاته عيسى لأندي فقد تقرر بشأنه أن يبقى في المدرسة سنة أخرى لأنه وهو فيها كان متأهبا للدخول في مدرسة الفرسان ثم تغيرت أمياله وأصبحت غير متجهة إلى هذه المدرسة.

وقد تقرر منح هؤلاء للتلاميذ التسعة رتبة الملازم الثاني ليكونوا مثل إخوانهم الفرنسيين من تلاميذ هذه المدارس التي التحقوا بها، وأن يتقوا بها مرتدين كسوابهم المصرية وطرايبهم. وكان من رغبة ناظر المدرسة أن يكونوا كلهم داخلية في المدارس الثلاث التي التحقوا بها؛ إلا أن وزير الحربية الفرنسية وافق على أن يكونوا كذلك في مدرستي منز وأركان الحرب دون مدرسة سومير للفرسان، فإنه رأى أن يكون التلميذان الملتحقان بها خارجية، وأن يقيما هما وخبولهما في هذه المدينة، وأن تكون صيانة هذه الخيول وإيولها وظفها على نفقة المدرسة المصرية، ويؤنن لهما مع ذلك بامتطاء خيول المدرسة وإجراء التمرينات الفنية عليها؛ أما مناورات الكنايب فيمتطيان خيولهما الخصوصية؛ ولكن ناظر المدرسة المصرية كتب إلى رئيس الوزراء الفرنسية يعترض على إيواء هذين التلميذين خارج المدرسة، وقال له أن سمو والي مصر أعزب عن رغبته في إسكان التلاميذ جميعا بالمدارس التي التحقوا بها ووضعهم تحت سيطرة اللوائح التي يخضع لها التلاميذ الفرنسيون؛ وغرضه من ذلك وقابليتهم وصيانة أخلاقهم من عبث العابثين، خصوصا أنهم شبان غرباء غير مجربين وقد قضوا كل أطوار حياتهم في أحضان المدارس. هذا ما كتبه الناظر في هذا الشأن ولا ندرى ما تم بعد ذلك.

لما تلاميذ الفصلين الثاني والثالث والقسم المدني فقد امتحنوا كذلك في شهر ديسمبر أيضا. وكانت المواد التي امتحن فيها تلاميذ الفصل الثاني والأبام التي أدوا فيها هذا الامتحان كما نراه

في هذا الجدول:

من ٤ ديسمبر إلى ٧ منه	من ١٢ إلى ١٥ منه	من ٢١ إلى ٢٤ منه
الحساب	اللغة الفرنسية	المنطقية
الجبر	التاريخ	التحسينات
المبادئ الهندسية	الجغرافيا	العلوم العسكرية
حساب المثلثات		التعليمات العسكرية
الهندسة الوصفية		

والمواد التي امتحن فيها تلاميذ للفصل الثالث والقسم المدني والأيام التي أورا فيها هذا الامتحان مبينة في الجدول الآتي:

من ٢١ إلى ٢٣ منه	من ٧ إلى ٧ منه
حساب	لغة الفرنسية
المبادئ الهندسية	الجغرافيا

هذا، وقد أعدت للثلاث الأوائل من الناجحين في هذه الفصول الثلاثة ولأول تلاميذ القسم المدني جوائز علمية زخرت لهم كما زخرت الجوائز التي أعطيت لمستحقها في حفلة الامتحان السابق، ولقد تم لتوزيع هذه الجوائز احتفال أيضا في يوم مشهود هو يوم الأربعاء الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٤٦م، وكان مزمعا أن يحضره رئيس الوزارة الفرنسية ويوزع بنفسه هذه الجوائز على مستحقها؛ ولكنه اضطر إلى التخلي عن حضوره لطوارئ قضت بمقد مجلس الوزراء في هذا اليوم.

لما الجوائز التي وزعت في هذا اليوم فكانت إحدى عشرة جائزة، أنه روي إعطاء سعادة الأمير أحمد بك جائزة، وإن كان لم يدخل هذا الامتحان، تشجيعا له ومكافأة له على ما بذله من الجهود واعترافا بما أبداه من الهمة والنشاط وعلامة على رضا لجنة الدراسة عنه. والجائزة التي استحقها سعادة الأمير أحمد بك هي لطلن تاريخي للممالك الأوروبية تكليف مسيو كروزر Kruser وترجمة ليهاس واتسارت Lebas et Ansart والجوائز العشر الأخرى هي:

جوائز الفصل الأول

- ١- كتاب دروس في فن العمارة تكليف دورند Durand وقد استحقها التلميذ الأول حماد أفندي عبد العاطي.
- ٢- كتاب علوم الهندسة الوصفية تكليف لفوا Levoy؛ وهذه الجائزة نالها التلميذ الثاني على أفندي إبراهيم.
- ٣- أما الجائزة الثالثة فاستحقها التلميذ الثالث على أفندي مبارك.

جوائز الفصل الثاني

- ١- كتاب حياة نابليون ويتبعه لطلن تكليف جاميني Jamini.
- ٢- بيت بيرة (بوصلة).
- ٣- كتاب تاريخ فتح النورماندين لانتلرا.

جوائز الفصل الثالث

١- لطلن جغرافي عمل مسيو لابي Lapie.

٢- كتاب في الرياضيات.

٣- كتاب رحلة الشاب أناخارسيس Anacharsis.

ولم نظم من أسماء التلاميذ الثلاثة الأوائل من الفصل الثالث الذين نالوا هذه الجوائز إلا سعادة الأمير محمد عبد الحليم بك لأنه كان في هذا الامتحان التلميذ الأول فهو الذي نال الجائزة الأولى.

أما قسم المدني فقد قررت له جائزة واحدة لأن تلاميذه قليلو العدد فقرر مجلس الدراسة بأنه لا لزوم لمنحه أكثر من جائزة واحدة وهذه الجائزة هي:

كتاب دروس الاقتصاد السياسي والصناعي تكليف Say.

ويبلغ عدد تلاميذ الفصل الأول من بدء افتتاح هذه المدرسة إلى هذا التاريخ - أي إلى نهاية سنة ١٨٤٦م ستة عشر تلميذاً وقد ذكرناهم سابقاً.

وأما تلاميذ الفصل الثاني فكانوا أربعة وعشرين تلميذاً، وقد نقصوا إلى أربعة عشر تلميذاً في نهاية سنة ١٨٤٦م! لأن اثنين منهم هما فتاح بك وعثمان بك فصلا من المدرسة وواحداً هو شاكرك أفندي التحق بمدرسة الفلاحة بجزينيون وآخر هو سعادة الأمير أحمد بك التحق بمدرسة الفنون والعلوم المختلفة، وستة كانوا جزءاً من القسم المدني الذي كان مؤلفاً من تسعة تلاميذ يعدون لدراسة أخرى غير دراسة الفنون الحربية التي أسست لها المدرسة المصرية؛ والأربعة عشر الباقون بقوا بالمدرسة وتقدموا لامتحان النقل إلى الفصل الأول.

وأما تلاميذ الفصل الثالث فكان عددهم خمسة وعشرين تلميذاً التحق ثلاثة منهم بالقسم المدني، وسبعة بمدرسة الفنون والعلوم المختلفة، والباقيون امتحنوا في نهاية سنة ١٨٤٦م للانتقال إلى الفصل الثاني.

وينتج من هذا جميعه أن التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة المصرية من بدء نشأتها إلى الآن بمن مات ومن بقى ومن فصل ومن تخرج منها، خمسة وستون تلميذاً. أما قول طلي مبارك باشا السابق من أنهم كانوا سبعين تلميذاً فيحمل في رأينا على اعتبار من كان يتعلم بفرنسا من التلاميذ المصريين في غير المدرسة المصرية هذه ويضمه إليهم في العدد، وهم تلاميذ كان يتعلم بعضهم الطب البيطري، وبعضهم الطب البشري، وبعضهم الصيدلة؛ وكانوا جميعاً يبيتون في هذه المدرسة ويأخذون فيها دروساً خصوصية في اللغة الفرنسية؛ وقد أشار إليهم ناظر المدرسة المصرية في بعض رسائله التي كان يكتبها إلى أرئين بك ناظر خارجية مصر متألفاً من وجودهم بهذه المدرسة؛ وهؤلاء جميعاً غير التلاميذ الجدد الذين جاؤوا فرنسا من بدء سنة ١٨٤٧م.

وسنذكر جميع من سخرنا عليهم منهم فيما يلي مع نبذة من تراجمهم ملحقين في العدد بمن سبقوا:

١٣٧ - حماد عبد العاطي أفندي (باشا)

سنة ١٨٤٢ - ١٩٠٤م

ولد بقريّة (دير الجناحلة) من قرى أسبوط بمرکز أبي تيج في ١٥ أبريل سنة ١٨٤٢م، وقد مات وقده وهو صغير، فأدخله خاله الشيخ عبد اللطيف مكتبة بالقريّة الذي كان يعلم فيه الأطفال ليحفظ القرآن الشريف.

وفي سنة ١٨٣٣م أخذ المترجم له إلى مكتب الحكومة بأبي تيج ومكث به إلى أن نال وثبة باشجاويش، وكان أول تلاميذ هذا المكتب، فقلل إلى مدرسة قصر العوني للتجهيزية المتوسطة بالقاهرة في عهد مصطفى مختار بك مدير ديوان المدارس، وقد ظل بها إلى أن نقلت إلى قرية أبي زحل في أواخر سنة ١٨٣٧م، ولبت بهذه المدرسة حوالي ثلاث سنوات وانتقل منها إلى مدرسة المهندسخة ببولاق في أيام نظارة لمدير بك الفرنسي عليها، وكان يتلقى دروسه بها على مشاهير أساتذتها كحماد بك أبي سن، وأحمد طائل أفندي، ومحمود الفلكي، وإبراهيم رمضان، وإسماعيل محمد، وسلامة بك (باشا)، وأحمد ذقنة أفندي، وغيرهم.

وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا في بعثة سنة ١٨٤٤م، فدخل المدرسة المصرية بباريس وبدأ الدراسة بها من ١٦ أكتوبر من هذه السنة، وكان مرتبه الشهري ٢٦ - ٢٤١ قرش وكان يتلقى بهذه المدرسة القانون العربية، وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م منح رتبة باشجاويش لتوقفه على إقرانه وحسن سلوكه، وفي ١١ مايو من هذه السنة نال جائزة هي كتاب تزيين فرنسا تكليف فنكيتل Anquetil مع تكلمته لمؤلفها ميسير تيودور برية Théodore Buret، وكان المترجم له أول تلاميذ الفصل الأول من فصول مدرسة باريس الثلاثة.

التفوق فوكلت الخاصة بالمدرسة العربية بباريس ما يلي:

- نظام الداخلي للمدرسة الذي صنف عليه حماد علي.
- الجداول اليومية لسير الدراسة والقراءة والمواد الدراسية التي يتم تدريسها للطلاب.
- رغبة حماد علي في أن يعمل لاداءه وقائه الدارسين بالمدرسة مثل مشقة باقي التلاميذ.
- لسانة المدرسة وتلمصصاتهم.
- اعتماد الحكومة الفرنسية بالمدرسة وزيارة ولي عهد فرنسا لها والاستعدادات التي قيمت لاستقباله.
- إرسال حماد علي ليله حليم بك وجمعه مجموعة من التلاميذ إلى المدرسة ككواج جديد للاتحاق بها، وإسراف خاطر المدرسة على استماعهم والحق كل منهم في الفصل الذي يتناسب مع مستواه.
- زيارة إبراهيم باشا نجل حماد علي للمدرسة خلال زيارته لفرنسا وحصل استقبال حافل له.
- منح الطلاب المتفوقين بعض قراب العسكرية وقبولهم لتسجيما لجهودهم.

وثائق التلاميذ العلميين في مصر في القرن التاسع عشر

وبعد أن أتم علومه بها اختير للسياح إلى فرنسا في بعثة سنة ١٨٤٤م، فدخل المدرسة المصرية بباريس وبدأ الدراسة بها من ١٦ أكتوبر من هذه السنة، وكان مرتبه الشهري ٢٦م - ٢٤١ قرش وكان يتلقى بهذه المدرسة القانون الحربية، وفي ١١ يناير سنة ١٨٤٦م منح رتبة باشاجاويش لتفوقه على أقرانه وحسن سلوكه، وفي ١١ مايو من هذه السنة نال جائزة هي كتاب تاريخ فرنسا تأليف انكيتيل Anquetil مع تكميلته لمؤلفها مسيو نيودور بويه Théodore Buret، وكان المترجم له أول تلاميذ الفصل الأول من فصول مدرسة باريس الثلاثة.

بعض تلاميذ البعثات في فرنسا



تتكون الوثائق الخاصة بالمدرسة الحربية بباريس ما يلي:

- نظام الدراسة في المدرسة الذي صنف عليه محمد علي.
- جدول الفوس لسير الدراسة بالمدرسة والقواعد الفرنسية التي يتم تدريسها للتلاميذ.
- رغبة محمد علي في أن يشمل الفناء والقربى الفرنسيين بالمدرسة مثل مماثلة باقي التلاميذ.
- لائحة المدرسة وتقسيماتها.
- اعطاء الحكومة الفرنسية بالمدرسة وزبارة ولي عهد فرنسا لها والامتيازات التي أقيمت لاستقباله.
- إرسال محمد علي لطلبه علومه في مدرسة عسكرية من التلاميذ إلى المدرسة كراج جديد للتدريب بها، وإسرافه في المدرسة على أمتلاكهم وإعطاء كل منهم في الفصل الذي يتناسب مع مستواه.
- زبارة إيرادهم بقايا أهل محمد علي بالمدرسة خلال زيارته لفرنسا وحصل استقبال حافل له.
- منح التلاميذ المتفوقين بعض الرتب العسكرية والجهان تشجيعاً لجهدهم.

وثيقة رقم (١٣)

سجل رقم ٢٠٩٧ ديوان المدارس

- منح الطلاب المتفوقين بعض الترتيبات المصيرية والشهوات لتجديدهم.

ترجمة الإفادة التركية رقم ٢٤٥٨ أصله، من (٣٠) الصادرة إلى خزينة المدارس في

٢٦ شعبان سنة ٦١.

بما أنه صدرت إرادة سنة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ٦١ بإيفاد الشيخ نصر المستخدم في
 قلم الترجمة بوظيفة المصحح إلى المدرسة المصرية في باريس بحلوان الإمام، وإيلاخ مرتبة
 إلى خمسة قرش اعتباراً من تاريخ الإفادة وإرسال الكنتف اللازم إلى طرف أرتسين بسك
 على أن يصرف له نصف مرتبه في باريس ونصفه الآخر لأسرته هنا، وبصرف مرتب
 شهرين له مقدماً ككفالاته سفره لكي يستعين بها على معدت السفر - فخطركم بتقليد هذه
 الإرادة الصفة وصرف ما تقرر صرفه من المرتب لأسرته هنا، إلى من سيؤكله طبقاً
 للأصول؟

سجل رقم ٢٠٩٧ ديوان المدارس

صحة

تجربة الإفادة الأتية رقم ٢٤٥٨ أصله المدرسة إلى خزينة المدارس في ٢٦ شعبان

بما أنه صدرت إرادة سنة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ٦١ بإيفاد الشيخ نصر المستخدم في
 قلم الترجمة بوظيفة المصحح إلى المدرسة المصرية في باريس بحلوان الإمام، وإيلاخ مرتبة
 إلى خمسة قرش اعتباراً من تاريخ الإفادة وإرسال الكنتف اللازم إلى طرف أرتسين بسك
 على أن يصرف له نصف مرتبه في باريس ونصفه الآخر لأسرته هنا، وبصرف مرتب
 شهرين له مقدماً ككفالاته سفره لكي يستعين بها على معدت السفر - فخطركم بتقليد هذه
 الإرادة الصفة وصرف ما تقرر صرفه من المرتب لأسرته هنا، إلى من سيؤكله طبقاً
 للأصول؟

يستخلص من هذه الوثيقة أن محمد علي أمر بتعيين المعلم الأزهرى المشهور الشيخ نصر أبو الوسا
 الأوروبي ليكون أستاذاً للغة في باريس ومعلماً للطلاب العلوم الدينية، ورأى على أهلكهم وإيلاخ مرتبه إلى
 خمسة قرش يصرف نسله له في باريس من جمادى الثانية ١٢٦٠ هـ - (يناير ١٨٤٤م) ونصف الأجر
 بنصف لأسرته بمصر، كما يصرف له مرتب شهرين مقدماً كذلك سفر.

ثالثها: وثائق البعثات العلمية في عصر عباس باشا الأول



بعد تولي عباس الأول شؤون الحكم في مصر ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ أخذت النهضة التعليمية التي بدأها محمد علي في التضاؤل فبينما كان عدد الطلبة المتعلمين على نفقة الحكومة في أيام محمد علي نيفا وعشرين ألفا نزل عند موت الباشا إلى أحد عشر ألفا واستمر يتناقص ويقل^(١)، ففي أثناء مدة حكم عباس القصيرة ٢٤ نوفمبر ١٨٤٨ - ١٤ يوليو ١٨٥٤ تم إيجاد أربع بعثات إلى أوروبا كانت لولاها في يونيو ١٨٤٩ وأخرها في أكتوبر ١٨٥٠، وعدد من أرسلوا فيها تسعة وعشرون طالبا، هذا إلى جانب ابن عباس باشا أمر بإرجاع البعثة العسكرية التي أنشأ لها جده محمد علي المدرسة الحربية المصرية بباريس ثم أطلق هذه المدرسة، كما أنه أمر بإرجاع العديد من طلاب البعثات السابقة إلى مصر.^(٢)

ولهما يلي نذكر مجموعة من الملاحق والوثائق الخاصة بذلك العصر:

- ١- البعثات في عصر عباس الأول كما توضحها الوثائق والكتابات التاريخية.
- ٢- الموافقة على تغيير بعثة أحد الطلاب من العلوم السياسية إلى العلوم الرياضية والفلكية (بالعربية والتركية).
- ٣- الموافقة على معاقبة بعض طلاب بعثة النمسا لتناولهم عيسى رؤسائهم (بالعربية والتركية).
- ٤- ترقية بعض العائدين من البعثات وتوظيفهم بالمصالح والتوليين الحكومية.
- ٥- الموافقة على عودة أحد طلاب البعثة من مانشستر بإنجلترا (بالعربية والتركية).

^(١) عباس الأول: تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا، ج١، ص ١٨٥.

^(٢) صرطوسون: البعثات العلمية في عهد محمد علي، ص ٤١٦-٤١٨.

ملحق رقم (١)

البيانات في عصر عباس الأول كما توضحها الوثائق والكتابات التاريخية

عند تولية عباس الأول أريكة الحكم أمر بعودة سبعة وثلاثين من طلاب البعث في ختام عام ١٢٦٤ هـ - ومن ضمن هؤلاء: عبد العظيم بك وأحمد بك، وإسماعيل بك من أولاد وأحفاد محمد علي باشا ثم تبع ذلك طلب عودة ثمانية من البعث في غضون سنة ١٢٦٥ ومن ضمنهم علي مبارك باشا وعثمان عرقي باشا لتكون جملة من طلب إعادتهم ٤٥ وفي ختام سنة ١٢٦٦ هـ أوفد عباس باشا الأول إلى حوض أوروبا كلا من الأتية إسماعيل بك، وهم من منمنى مدرستي الهندسة والطب إلا محمود أحمد أفندي فإنه كان مدرسا للفلك في مدرسة المهندسخانة نظرا للتطورات التي حصلت في ختام تلك السنة، كما ذكر ذلك المرجوع علي مبارك باشا في الخطط التوفيقية محمود أحمد أفندي (محمود حمدي الفلكي باشا)، وإسماعيل مصطفى الفلكي (المرحوم إسماعيل مصطفى الفلكي باشا)، حسين إبراهيم (المرحوم حسين إبراهيم الفلكي بك) أرسلوا في أول الحجة سنة ١٢٦٦ إلى فرنسا لتعلم علم الفلك، محمد بتر (الدكتور محمد بدر بك) أرسل إلى إنجلترا لتعلم علم الطب. محمد شامس أفندي، ومحمود نافع أفندي (وكان آخر خدمته حكيمباشي وزارة المعارف)، وموسى محمد أفندي، وحسن عامر أفندي، ومحمد حملي أفندي، وخالد إبراهيم النيرلوي أفندي (بك)، أرسلوا إلى النمسا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. محمد ريان أفندي، وإبراهيم شاهين أفندي، وعلي شوشه أفندي، ومحمد حميد أفندي، وجورجي ديمتري أفندي (بك) أرسلوا إلى إيطاليا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. مصطفى مصطفى أفندي، ومحمد علي السبكي أفندي، ومحمد علي الكاتب أفندي، وعبد الرزق درويش أفندي، أرسلوا إلى إنجلترا في ٢٣ الحجة سنة ١٢٦٦ لتعلم علم الطب. وجملة ١٩ طالبا وبلاغات نفقاتهم بأوروبا هم ومن كان باقيا من بعوث جده محمد علي باشا الكبير بحوض أوروبا مبلغ ٤١٦٧٥ جنيها. وتذكر الوثائق أن عباس الأول لما تولى الحكم أمر بإعادة جميع الطلبة الذين أرسلوا من المغرزة إلى فينا وبرلين^(١)، ولكن في التراجع التي سردها الأمير عمر طوسون أن بعضا منهم استمر يدرس في أوروبا في حكم سعيد باشا. وهناك بيانات موجزا ببيانات باشا عباس الأول إلى أوروبا

على قول	جملة المبعوثين	النفقة عليهم	ما خص الواحد
عبد الله نديم	٤٨	٨٢,٩٢٣ جنيها	١٧٢٧,٦ جنيها
جرجي زيدان وتيمه فیه	١٩	٤٩,٦٧٥	٢٦١٤,٥
أمين سامي وغيره		غير معلوم	غير معلوم
الأمير عمر طوسون	٤١		
د. عزت عبد الكريم	٦١		

(١) المصدر:

مخطوطة ٤ مدارس رقم ١٦٦ من محمد سعيد متبرعا المدارس في ١٨ محرم ١٢٧١ ومخطوطة ٥ مائة تركي رقم ٥٦ من عبد شكري في كتاب ديوان الخديو في ٧ ربيع الأول ١٢٧١ هـ -
 وأمين سامي، توفيق الفيل، الجزء الثالث، السيد الأول من ٧٢ - ٧٣
 وعمر طوسون: الوثائق الخديوية في عهد محمد علي

وثيقة رقم (٢)

الموافقة على تغيير هيئة أهد الطلاب من العلوم السياسية إلى العلوم الرياضية والفلكية

من مجلس حلقى إلى مدير المدارس..

بأنه أطلع على ترجمة الخطاب الانكليزي الاتي من القبول ان يكون ناظر للتلاميذ المصرية الموجودين في انكلترا وفيه ان اسماعيل بسري ليس فيه اللياقة لتحصيل العلوم السياسية فيطلب الموافقة على تحصيله القانون العسكرية وان عبد الرحمن بجانب انه تحصيل العلوم في مدرسة كنفالوج في لندن ويطلب نقله إلى المدرسة التي في كمبروج لتحصيل العلوم الرياضية والفلكية وان يكون ما يلزم له من مأكول ومشروب وغير ذلك من ضمن المصروفات الممنوعة من الحكومة المصرية للتلميذ المذكور بمعرفة وان يرادته قد وافقت على ما جاء في ذلك الخطاب.

في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٨

مدير مديرية حلقى

نكته وه بفتح ن مديته مصره ناظره فيوداني اسكويين طرفينه ويطنه مدارس كمدني انكليزي العبارة مخبرانه تركيزه منجزه
طرفه اريان فديني هاوي درود ايدنه ١٦٠٠ سايح قبح فيمركز مقطوع الراح درجه مرتوره بالمطامع معدوم الاليني اوزره
يزه مذكرة و٢٠ اسجين بسري سياسي علمي مخبره باقمه واستمدادي اولديني هيبه بكمه برن فقه عكبه تخمينه
بمافنس اسديا ابرخ ويوبايت ناظر مدرسين الراح و٢٠ راج مقصر بومرنج اولدينه اولوجده فقه عكبه تخمين ايمسته
لمه و٢٠ وكذالك نديمه مرتوره و٢٠ غانم عبدالرحيم ندره وه كفتابولي نام مدرسه تخمين مقصر اولدينه عدول
سايح اتمه ابرخ اولدينه ناظر مدرسين الراح تسيبي اوزره نيمه مرتفع علمه باضه ابله فلكيا تخمين وانفاته ايمته
٢٠ كبيج نام شهره اولدينه مدرسه اريان نفس وناظر مدرسين الراح استوداي و٢٠ نيمه مرتوره ارض حكومه
و٢٠ معبه اولدينه صاريقات هتمته اطره ما كولاده وشربابه و٢٠ وكما ماضن لوزن سانه سنه كند موقنم حوربه
٢٠ اوده مزه تولفه ابرخ ارضه اجلايه اجمايه حوربه و٢٠ وكما ماضن لوزن سانه سنه كند موقنم حوربه



المحرر: دفر الوثائق، ديوان المدارس، محافظة رقم (٤) لوزن لليون المدارس

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

الموافقة على نقل بعض الطلاب المتخرجين في دراستهم بالكلية من تخصص إلى آخر بما يتواءم مع استخدام في تحصيل الدروس

وثيقة رقم (٤)

ترقية بعض المعلمين من البعثات وتوظيفهم بالمصالح والدواوين الحكومية
محظلة ٤ أوامر لديوان المدارس

علي حسن	١	لديوان التجارة
عبد إنه بهرون	١	لديوان المدارس
سليمان سليمان	١	للضبطية
علي صادق	١	لمعينة البك الترحمان
ابراهيم سامي واحمد طلعت	٢	لديوان الشاوية
	٦	

بالتاريخ العزة الهاشميا مدير المدارس

لقد أطلعت على خطابكم الموزع في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩هـ رقم ٦ بخصوص التلاميذ الذين جاؤوا في هذه المرة من انكلترا وقد وافقت على اعطائهم رتبة البوزياتية واستخدامهم في الجهات المشار إليها بحذاه اسم كل واحد منهم وكتبنا لكم هذا لتدروا ايجابه على هذا الوجه

في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٦٩

الختم
عباس حلمي

المصدر: دار الوثائق : ديوان المدارس، محظلة رقم (٤) أوامر

مضمون الوثيقة: يتخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

عودة ستة من المبعوثين بالجنس إلى مصر بعد اتمام دراستهم وتدريبهم إلى رتبة البوزياتية واستخدامهم في دواوين الحكومة.

وثيقة رقم (٥)

الموافقة على عودة أحد طلاب البعثة من مانشستر إنجلترا

محظلة ٤ أوامر لديوان المدارس

من أحمد رفعت (نائب الباشا عباس حلمي) إلى مدير المدارس
بأن المجلس أطلع على خطابه الذي يستأنن به بعودة التلميذ عيسى شاهين الموجود
في التحصيل في مانشستر في انكلترا بناء على طلبه ورغبته بالعودة وأنه بناء عليه يطلب منه
أن يرسل له كشفاً بمقدار الطلبة المصريين الموجودين في أوروبا مع بيان نوع التحصيل كسل
واحد منهم وبيان المدة التي أرسلوا فيها وبيان درجة تحصيلهم بصورة واضحة.
في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

نمره الإفادة (١٢)

ترجمة...

سيدي صاحبة العزة مدير المدارس

لقد نظر المجلس خطابكم المؤرخ في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٠ المشتمل على
عيسى شاهين التلميذ الذي يتعلم في بلدة مانشستر في انكلترا راضب في العودة إلى هذا الطرف
ويستأنوننا بذلك فرأى المجلس أنه يقتضي تقديم كشف منظم موضح فيه مقدار التلاميذ
المصرية الموجودين اليوم في انكلترا ما عدا شاهين المذكور وبيان الصناعات التي يتعلمونها
وبيان الوقت الذي أرسلوا فيه وما هي درجة تحصيلهم.

في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

وصل في ١٤ منه فقيد

نمره الإفادة (١٢)

سيدي صاحب العزة مدير المدارس

لقد نظر المجلس خطابكم السجدي المؤرخ في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٠ المشتمل على ان
التلميذ الذي يتعلم في بلدة مانشستر انكلترا يحضر لاجل العودة الى هذا الطرف ونسأ ذمنا
بذلك شره المجلس انه يقتضي تقديم كشف منظم مفصلاً عن التلاميذ المصريين الموجودين
واليوم في انكلترا ما عدا شاهين المذكور وبيان الصناعات التي يتعلمونها وما هي
الوقت الذي أرسلوا فيه وما هي درجة تحصيلهم

محمد رفعت
نائب الباشا

في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٠

وصل في ١٤ منه فقيد

شماله
١٢

المصدر: دار الوثائق: ديوان المدارس، محظلة رقم (٤) أوامر

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:

- الطلبة يمثل كشف بأعداد الطلبة المصريين المدرسين في أوروبا، ومدى تحصيل كل واحد منهم
وبيان المدة التي قضاها هناك.

ثالثا: وثائق البعثات العلمية في عصر سعيد باشا

عندما تولّى سعيد باشا أريكة الحكم في مصر في شوال ١٢٧٠ هـ/ يوليو ١٨٥٤م كان يدرس بأوروبا على نفقة الحكومة المصرية ٧٢ طالبا أمر بإعادة ١٩ منهم أما الباقون وعددهم ٥٣ طالبا فقد أذن لهم باستكمال دراستهم، كما وإلى إرسال البعثات للمعسرين إليه ولحماسيه من الأجانب خاصة إلى فرنسا والمانيا، ولم يكن للحكومة في كثير من الأحيان دخل في اختيار المواد التي يدرسها الطلاب المعوثون بل تركت لسراحتهم دون مراعاة لحاجات البلاد وقد سافر العديد من هؤلاء وكانوا صغار السن فقضوا مدة طويلة بالمدرس التحضيرية في أوروبا وتكلفت الحكومة المصرية نفقات تعليمهم.^(١)

ومجموعة الوثائق التي تخص هذه الفترة سنعرض منها ما يلي:

- ١- لائحة البعثة المصرية بفرنسا في عصر سعيد باشا.
- ٢- ترتيب مصاريف طلاب بعثة باريس وضم سنوات البعثة ضمن سنوات الخدمة.
- ٣- قيام إسماعيل الفلكي بتأليف كتاب لقياس قواعد المساحة ومكافأته .
- ٤- إرسال اختراع إسماعيل الفلكي إلى إسبانيا لتجربته وفتح اعتماد ما لى لذلك.
- ٥- انتقال طلاب بعثة الطب من ميونخ إلى باريس ومعاملتهم ماليا مثل أقرانهم الطلاب بباريس.
- ٦- انتهاء دراسة بعض طلاب الطب في لندن والتصريح لهم بالتكريب فسي مستشفيات لندن وباريس قبل رجوعهم إلى مصر.
- ٧- بعض تقارير من المشرفين على طلبية البعثات المصرية في أوروبا .
- ٨- تقرير عن أحوال طلاب البعثة التعليمية في ميونخ.

^(١) لسانت عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهضة حكم محمد علي إلى أول حكم نوري ١٨١٨ - ١٨٨٢، ج١، ص ٢٤٣، وما بعدها.

وثيقة رقم (١)

لائحة البعثة المصرية بفرنسا في عصر سعيد

محفظه رقم ١٦ (معية تركي) ترجمة الوثيقة التركية رقم ٩٧
بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ من كنيك بك إلى المعية السنية

سيدي حضرة صاحب السعادة

إن جومار بك ناظر البعثة المصرية بباريس قد ولي على الشئون التي عهدت إليه برخصة وكتاب اعتماد صدرا من لدن ولي النم، إلا أنه لما صادف في بعض الأحيان نوعا من عدم الطاعة من بعض الطلبة المصريين على الشئون الإدارية والقوانين أرسل إلينا نسخة فرنسية من القانون المتخذ دستورا للعمل في شأن التلاميذ المذكورين منعا لوقوع مثل هذه الحالات بعد ذلك نهائيا وتسيلا لقضاء مهمته وتنفيذ كلته، واتمس في الكتاب الذي أرسله إلى مخلصكم ترجمته إلى اللغة التركية ثم التصديق عليه من الجنب العالي ثم إرساله بعد أن يزدان بخاتمه الشريف. فما نحن أولا ترجمناه إلى اللغة التركية وأرسلناه إلى سعادتكم على كتاب مخلصكم هذا فإرفعوه إلى الاعتاب السامية فاذا وافقت عليه الرغبة السنية زينوه كما قدمنا بخدم جناب ولي النم ثم أرسلوه إلى خادمكم لتتمكن من إرساله إلى جومار بك المشار إليه في الباخرة الفرنسية التي سبجر قريبا.

كنيك

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤

زين أعلى ذلك القانون بأمر الجنب العالي وخاتمه وسلم إلى زكي بك في ١٦ من ربيع الآخر سنة ١٢٧٤.

دقت ترتيبات ووظائف — ص ٤٣٦

ترتبت نامه فرساوى فى حق تلاميذ الرسالة المصرية بفرنسا
وصادر عليه أمر على بالأجرى رقم ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٧٤
نمرة ٣١ لجناب جومار بك مأمور الرسالة المصرية

الترتيب نامه التى أرسلتها بالعبارة الفرنسية لأجل إجراها فى حق التلاميذ
المحول نظرهم على عهدهم تقدمت من طرف كنيك بك ونظرت وترجمتها التركى هذه
أيضا تليت وتطالعت وبما أن إجري مقتضاها وجد مناسب وفى محله قد
شرحت وختمت .

ترجمة الترتيب نامه

مقدمة

بما أن تلاميذ الرسالة المصرية موضوعين تحت إدارة ونظارة مجلس على معين من
طرف دولتر والى مصر ليكون مشمول باعتماد سعادة الحديو المشار إليه وحاربا
ومظفرا رخصته التامة العلية والنجاس المذكور قائم مقام سعادة الحديو المشار إليه المؤكل
والمنفذ من طرفه الأشرف فى خصوص المواد التى بدائرة تصرفه، فيلزم أن التلاميذ
المذكورة يمتثلون إلى قرارات المجلس المذكورة ويطيعونها ويمدوا القرارات المذكورة
ويعتبروها مثل الصادر من طرف نفس سعادة الحديو المشار إليه .

بخصوص ضبط وربط الداخلية بالمكاتب

البند الأول

يلزم أن التلاميذ يحترموا ويطيعوا نظار وخوجات وقلقاوات المكاتب التى صار
تخصيصهم ووضعهم بها بمعرفة المجلس العالى .

البند الثاني

من حيث مقتضى أن التلاميذ لمصرية يهرون الموافقة والامتثال إلى الأوقات المرتبة وموضوعة في حق التلاميذ الفرنسيين في خصوص القيام من الفرش والقيام والطعام وفي كل حركة يجرورها فكل تليذ يوجد في صورة المخالفة يصير محروما من الخروج إلى الخارج بالنظر لجمامة خطاه .

البند الثالث

بما أن كافة التلاميذ موضوعين تحت أصول المكاتب الموجودين بها فلا يمكن أن يكون لهم أودم مخصوصة ما لم يكن باذن ورخصة المجلس وإقامة التلاميذ في الأودم مخصوصة بالليل فقط بخلاف المستشفيات التي يجرورها المجلس بواسطة قرار مخصوص .

البند الرابع

يقتضى عند ما أن ريس المكتب يطلب من التلاميذ فتح صناديقهم والأشياء التي يهدتهم يادروا بفتحها على تلك الوجه ولا يمكنهم تغيير وتبديل شيء أصلا بأودم كذا لا يمكنهم إدخال أشياء أصلا بأودم المذكورة .

البند الخامس

التلاميذ ممنوعين المنع الكلي من تياهمم بخارج ومن وجود أودم في البلد بأى سبب وعذر يكون والذين يوجدوا في صورة المخالفة إلى هذا الحكم يحال دعواهم إلى المجلس .

البند السادس

التلاميذ مسترلين عن الأشياء والكتب والآلات التي تسلت لعهدتهم ويصير
إزامهم بكافة الحسارات التي يفعلوها بالمكاتب وبأودهم .

البند السابع

لا يجوز إدخال كتب ورسم وتصوير بالمكتب أصلاً بغير رضا الناظر وإذا كان
أحداً يوجد في صورة المخالفة بصير أخذ وضبط الشيء الذي أدخله .

البند الثامن

بما أن الورق والزار وساير ألعاب البخت والنصيب ممنوعة المنع الكلي فتل
ذلك الشراب وغيره وأنواع المشروبات والمأكولات ممنوع إدخالها المكتب .

البند التاسع

بما أنه ممنوع أن التلاميذ يكونوا مالكين أسلحة نارية وجارحة فمنهم الذين
يكونوا أحضروا أسلحة معهم من مصر أو اشتروها من بعد حضورهم إلى فرنسا
ملزومين بتسليمهم الأسلحة المذكورة إلى ناظر الرسالة المصرية والناظر المولى إليه
أيضاً يعطهم وصل ببيان الأسلحة التي يستلها وعند عودتهم إلى مصر يجرى رد
وإعادة الأسلحة المذكورة إليهم .

البند العاشر

المكتيب والبتج وسائر الأشياء التي تورد بأسماء التلاميذ لا يمكن تسليمها إلى التلاميذ المذكورة ما لم يصير مناظرتها من طرف ريس المكتب .

البند الحادى عشر

يلزم ألا أحد يحضر إلى المكتب ويتقابل مع التلاميذ ما لم يكن بإذن وخاصة ريس المكتب .

البند الثانى عشر

التلاميذ ليس جائز خروجهم إلى خارج بنوع من أنواع الوسائل والأعذار أصلا في الأيام التي هي خلاف يوم الأحد وأيام البطالة المعبئة بمعرفة دار العلوم وأن يصير ترفيقهم بأشخاص معتمدين من الحالات التي هي خلاف الاستثنائيات التي تتحدد بمعرفة المجلس بناء على تقرير ريس المكتب وغير جائز خروج التلامذة إلى خارج قبل الفطور بمقتضى عودتهم إلى محلاتهم ليلا الساعة الأفرانقة (كذا) .

البند الثالث عشر

التليذ الواحد مرتب له علوة عبارة عن عشرة فرائق (فرنكات) في الجملة فهذه العلوة منها ثمانية فرائق تعطى إلى التليذ المذكور في كل يوم خميس واثنين فرائق سيصير حبرم لأجل تكوين مبلغ البرامج التي ستعطى له في موسم البطالة .

البند الرابع عشر

التلاميذ الذين يرتكبوا الجنح المخالفة إلى الضبط والربط يلزم مجازاتهم بالوجوه الآتى ذكرها :

- أولاً - يصير محروم من جانب أو من جميع خروجه يوم الأحد .
- ثانياً - يصير محروم من جانب أو من كافة علقته في الجمعة .
- ثالثاً - يصير محروم من الخروج ومن العطايا .
- رابعاً - حبس ضيق .
- خامساً - طرد إلى مصر .

بخصوص المأكولات والمشروبات

من الملزوم أن رويسا المكاتب يعملوا بإاتقنامه تحتى الأصول التى يتخذوها بخصوص المأكولات والمشروبات فى بيوتهم ويقدموها لل مباشر (كذا) وعند ما يصير قبول الأصول المذكورة والتصديق عليها من طرف المجلس مقتضى أن التلاميذ يميلوا إلى تلك الأصول .

بخصوص الاهتمامات المقتضية لأجل حفظ الصحة

يفتضى إعطا الأشياء الآتى ذكرها إلى التلاميذ بقصد اهتمامات حفظ الصحة وأمر النظافة :

- أولاً - فى كل خمسة عشر يوم قطعة صابون قدر ستين سنتيم .
- ثانياً - فى كل شهر يصير قطع شعورهم مرة .
- ثالثاً - فى كل جمعة حمام خلاف الاستحمامات الباردة فى موسم الصيف .
- رابعاً - فى كل خمسة عشر يوم حمام مرة واحدة فى موسم الشتاء والعطريات وسائر الأشياء التى تؤخذ من دكان المزين ستكون من طرف التلاميذ .

بمخصوص الحياة والقيادة

التلاميذ يلبسون الكسوة التي تعينت بمعرفة المجلس ولا يمكنهم تبديل هذه الكسوة بأي عنذر وسبب كان وتكون مركبة من الأشياء الآتي ذكرها :

أولاً - قيادة الشتاء

أولاً : سترة مفتوحة من قدام من جوخ أزرق . ثانياً : بنطلون من جوخ أزرق .
ثالثاً : سديري قزمير أزرق بأزررة صفر . رابعاً : كورك .

ثانياً - قيادة الصيف

أولاً : عين السترة كما ذكر أعلاه . ثانياً : سديري من القماش البيكة الأبيض .
ثالثاً : السديري عبارة عن البنطلون الأبيض .

ثالثاً - قيادة الداخلية

التلاميذ يلبسون فوق ملابسهم القديمة بداخل المكتب ثوب فوقاني يعبر بمربول من بفتة النيل مفتوح من قدام ولونه سنجابي ويتحزمون عليه وأيضاً يلبسوا بنطلون من تلك البفتة .

بمخصوص المسواج

اللازم إعطاه بأثنى دخولهم المكتب :

احتياج الصيف : الأشياء المرتبة احتياج مفردات المتقضى اعطاه سنوي .

احتياج الشتاء : الأشياء تصير المراجعة على جدولته .

بمخصوص ملابس الرجلين

لرؤم قيادة الشتاء : جزم من الجلود الجلدية والنير مجلية .

لرؤم قيادة الصيف : مراكيب من جلد مجلية وغير مجلية .

بمخصوص ملابس الرأس : طربوش

أولاً - التلاميذ ممنوع عنهم المتع الكلى أنهم يلبسون غطاء رأس آخر على رؤسهم خلاف الطربوش .

ثانياً - توصيتهم المقاولين على شيء مالم يكن موجود بأيديهم تذاكر حسب الأصول من طرف مأمور الرسالة المصرية .

ثالثاً - أنهم يوصوا خلاف المقاولين المعينين من طرف المجلس عن شيء . يلزم أن الأشياء التي ستورد من طرف المقاولين تكون مطابقة إلى العينة التي قر عليها الرأي من طرف المجلس ويجوز بطرف مأمور إدارة الرسالة المصرية .

بما أن الملابس والجزم والمرائب وضعت بمخزن الملابس والأثاث المتعلقة بالحوارج أيضا موضوعين بمحل الحواجز وجميع ذلك تحت مسئولية رئيس المكتب فلزم أن الرئيس يتبث على الأسباب اللازمة لنظافة ووقاية وصيانة الملابس المذكورة بأحسن حال وكلما يلزم التوزيع إلى التلاميذ . والتلاميذ لا يمكنهم أنهم يتصرفوا في ملابسهم القديمة مالم تكن رخصة من طرف مأمور الإدارة ويلزم أن الملابس التي تضيع من إهمال التلميذ يصير إحضار خلافا من طرفه .

المصدر: أحمد عزت عبد الكريم: تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد على إلى أوائل

حكم توفيق ١٨٤٨ - ١٨٨٢ ، ج٣ ، ملحق بأهم الوثائق ، ص ١٦ - ٢٢ .

مضمون الوثيقة: استمرار المسير "جومار" في الاشراف على البعثة المصرية بفرانس في

عصر سعيد، ومطالبته بضرورة أن يلتزم طلاب البعثة بالطاعة والالتزام بالقوانين

المنظمة لذلك تسهيلا للقضاء مهمته، وتنفيذ تعليماته.

وثيقة رقم (٣)

ترتيب مصاريف طلاب بعثة باريس وضع سنوات بعثتهم ضمن سنوات الخدمة

حيث أن مصاريف السكن والمبوبات والاكل ومصاريف التعليم على التلاميذ
المرسلة من مصر يبدأ من لا بد وان يكون ترتيبها بمرقراريا بمجلس ملاحظة الدروس بباريس
فهم المتولون بتحديد لها وتعيين مبلغ ثابت لا يتغير للمصاريف التي تصرف في السكن
والاكل والمبوبات وزيادة او نقصن مصاريف التعليم عن كل تلميذ على حسب
الاحتياج وارباب المجلس المذكورون يعينون قدرا معلوما للمصاريف التعليمية بحيث
لا يصبير مجازا وزنه وبما انه من المعلوم ان الاصول لا تتجزأ بل ان الخاتمة تقول زيادة
منه في المبلغ المستعوب من سعادة وفي النعم فكل زيادة في تكاليف المجلس المذكور لا بد من
من عرضها على سعادة الخديوي الاكرم حتى يبعد الامر للاكريم بمجربها
وبعد ما وقع السنين التي تسبقها التلامذت ملكت التعليم في المدارس بباريس تكسب من
شريفه انما هذا كمنه رجوعه الى مصر يكون مع كل شخص من رتبته وادواته من ارباب
مجلس ملاحظة الدروس المذكور فيها انتم مودة اقامته بقراة في ان يكون غاية من
الطاعة والاشغال وحسن الترتيب وانما كتب المعارف اللازمة لاجل ذلك
كان ارساله لتحصيله
ارباب مجلس الملاحظة المذكورون منوهون باجره العمل على هذا الترتيب

عليه ناظركم سعادتكواقدم حضرتكم

بما انه صار اعماله ترتيب جديد بخصوص التلامذت الذكرا رسلوا الى باريس وصار
التسديد على من ضمن الخديوي الاكرم وارسل الى ارباب مجلس ملاحظة الدروس
بباريس لاجري العمل بمقتضاه وحيك ضمن الترتيب المذكور بدين متعلقين بالمشا ريف
واحيات فقد صار ترتيبهم اعلا هذا وهاها واصلين لسعادتكواظرتهم بالديوات
وملاحظتهم عند الاقتضا اقدم ١١٢ ذى القعدة ١٢٨٠ مامور تحرير

الفرقة
خديوي



بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٨٠

المصدر: دفتر ١٩٠٧ لوردر

مضمون الوثيقة:

- ١- عمل ترتيب جديد لطلاب بعثة باريس بحيث يصبير تحديد وتعيين مصاريف تعليم الطلاب بواسطة مجلس ملاحظة الدروس بباريس.
- ٢- اعتبار السنوات التي يقضيها المبعوث بباريس ضمن سنوات الخدمة

وتعليقه رقم (٣)

قيام اسماعيل الفلكي بتكليف كتاب هندسية وتعلق بمسطرة هندسية

عن المرقب الخوجرة يسوق في تليد مساعدا ترفي اشغال اسماعيل الفلكي

للسما جيب في تليد ابراهيم عماليات حساب

اجمع طبع الحسابات الهندسية

اجمع الرسومات

اجمع حلت الرسومات

تقريباً لزوم مصادر فيه سفر اسماعيل الفلكي في ارسال الاسبانيا

٤٠٠٠

٤٠٠٠

٤٥٠٠

٥٠٠

٤٠٠٠

١٥٠٠



اسماعيل الفلكي

ماله فاخرى سعادته ولو اقدم حضرتك

ان اسماعيل الفلكي الهندس الفلكي قدم لسعادته ولي النعم مع القارة سعادتاً تريباً ليس كتاباً الله يتعلق بطبق هندسية لقياس قواعده المساحة في وقتها صدر لنا النطق الكريم بطبع هذا الناليف ويا عظمى مكافآت

للسامع من اسماعيل الفلكي المذكور في اشغال تليد مساعدا ترفي اشغال اسماعيل الفلكي الكريم كتب مناسيب لومرسيه تيارينج مع مايو باجر معتضاه وكمباية السوسين يقع انما دلسير لومرسيه المذكور وضع منهم

ببلنج في وقت المذكور بيان اعلاه تفضيلاً وزياده على ذلك ذكرنا بجوابنا المذكور اعلاه انه عند نقل المسطح المذكور من باديس الى اسبانيا لتجربتها وقيامها من اسبانيا الى سكندرية يتقدم

لناس طوفان لومرسيه قائمه بمساريفها في اسبانيا ان تدفع له المبالغ المنصه عليها في ثمنها ولا فاد سعادتكم رقم ترقيم اقدم ٦٢ جاد اول سنة ١٣٠١ ماسور شهر اول



١٩٠٧

... في اسبانيا ...

... في اسبانيا ...

المصدر: دفتر اولدر رقم ١٩٠٧.

مضمون الوثيقة: قيام اسماعيل الفلكي بتكليف كتاب يتعلق بمسطرة هندسية لقياس قواعد المساحة، وإصدار الأولدر بطبع هذا الكتاب على نفقة الحكومة ومكالمات مساحيه ومساعديه، وارسال هذه المسطرة الهندسية إلى اسبانيا لتجربتها هناك.

وثيقة رقم (٦)

انتهاء دراسة بعض طلاب الطب والتصريح

لهم بالتكريب في مستشفيات لندن وباريس

ترجمة صورة الشقة الواردة من الخرابيا ويليها بروفا بعد بناء ايد مهورج الى الخرابيات شارع جويس وشركاه بمدينة
لوندون رقم ٧ أغسطس ١٨٥٨

فتدبرناكم مع غاية السرورية بانتهاء دروس التلامذة المصريين الذين شرعوا الآن لرتبة الدكتور (رتبة المادون)
وهم محمد ابدوي ومصطفى مصطفى ومحمد علي السبكي ومحمد علي الكاتب وانهم فصلوا على المعارف الطبية اللازمة
مع غاية النجاح وانهم تقلدوا بعلام الدكتور عرض الحكمدار ونظار المعالي بالمدينة والمعلمين بطايفة العلماء
وبحضور جماعة كثيرين من المتفرجين وان كلاً من محمد ابدوي ومصطفى مصطفى الذين هما اكبر الاقدمية المصريين
فصلوا زيادة على ذلك على شهادة تامة الجراح واما محمد السبكي ومحمد الكاتب فاعلموا استحقاقها على ذلك ايضا قبل
حلول فصل اثنا وعشرين من الاقدمية المذكورين انهم حصلوا على معرفة اللغة الانكليزية ودرجة الدكتور في مساندة
الزمن الذي يتحصل فيها على العلم المطلوبة اهل البلاد بعد النظر على ذلك وقد اطهرنا بذلك الدليل ان كان على نفوسهم
وانتفاهم بدروسهم حيثما حلوا العمل الامتيازات مع الدقة شفاها وبالكتابة على حسب اصول المدارس وقد تمك
امتحان كل واحد ستة وعشرين ساعة ويظهر لسلك في الغاية المرفوقة بهذا ان اسم محمد ابدوي موثر عليه
بالعقوبات في مباحثته في مادة الرمد القوي وانه نال ميدالية الفضة المعلقة من طرف الدكتور كيلر لمن يتقن
فن الولادة وكان ان يأخذ ايضا التشويق المرتب من طرفه للمعلم لثرايه لمن يتقن فن الفقه الطبي حيث ان
رسالته قد تم المذکور نظرائها احسن مما عداها هذه المادة وانما من سوء حسنه لم يقدرها الابداع المجدد
المقتضى لذلك بيوم فصدر الحكم باعطاء التشويكات لاحد التلامذة غيره طبقاً للاصول واما الدكتور مصطفى
فان كان امتحان في العاص الماضي كما هو موضح عن ذلك في تقريرات العاص المذكور وهو وان كان لم يتحصل في هذه العاص
على افضل تشويكات لكنه هو والدكتور محمد السبكي والدكتور محمد الكاتب فظهرت اجهته كبيرة وغيره من مقلوبت في
حياتنا مناسخهم وبعد اشتغال هوكوا اشجان بدروسهم المتعبة جداً مع عدم شهر ماضية لزوم الحال اعطاهم
شقة في بلاد الارياق وحيث اردنا ان نعلم ذلك الشغال ببعض تعليم فقدرنا ارسالها مع بعض اطبا شبان
لاجوان يسافروا الى جهة شمال بلاد الايقوسيا لما طرح النبأ ان برفقة المعلم بالفور ونفن عازمون عند حصولهم
على ترخيصهم لاجل مشاهدت الاستشفيات التي تكون اهلها للمشاهدة في المدينة وشمال بلاد الانكليز
وحيث ان المعارف والتجارب التي تستفاد من مشاهدت استشفيات مدينة لوندون وباريس هي جدير جدا بما مونة ان يصرح
لم بلادنا اللازم بعد ان يتحصل كل من الدكتور محمد السبكي والدكتور محمد الكاتب على اخذ اشهاد تامة اللازمة لهم بان يسافروا الى
المدينتين المذكورتين بشرط جواز السفر ولطفاً مما يتحقق ذلك هاتين فتمتدق تشفيهم في العوليات الطبية والجمعية الاكثر ما يمكن
ولابد يوجد لذلك فريضة جديده واما من خصوص عبد الرزاق درويش الكيماجي فانه وان كانت دروسه تحت فانتمت نقل
بمجرد دروس الكيما العلية مع الفقيه المجد وحيث انتم تزيم معرفته اكثر مما يمكن وهو مؤهل ايضا كما في رفقاء الاطبا

ان يكتسبه مزيج السفر للطوبى لهم اذا صدر الاذن به من الحكومة المصرية وهو لم يزل مستمرا على حضور الدروس الدولية التي منها عدت من الزمن ثم يتوجه ايضا الى القرية احسن تهيئات المشغولات الكيماوية واعمال المصانع الموجودة بالقرب وما حولها ان تقريرا واحدا وان طار سفره يكون مقبول لدى الجناب الداروي هذا ما زعم انما سمته

يستخلص من هذه الوثيقة ما يلي:
 انتهاء دراسة خمسة من طلاب الطب بمدينة لندن، والمطالبة بالتصريح لهم بالتدريب في
 مستشفيات لندن وبريس قبل رجوعهم إلى مصر، حتى يمكن تنمية قدراتهم العلمية في الصناعات الطبية
 والجراحية.



رعاية بك رافع العلفطاري
 زعيم نهضة العالم والأدب في عصر محمد علي

وثيقة رقم (٨)

طلاب بعثة الطب بميونخ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 ودر باوچ ١٩، کتبره ١٩٠٤، در حباب لدر شریک بیجی برین لوستار الطی بیونخه رقم ١٤، مز یج منابه هوبیر ان نوموده اوستارک بی محزن نام و محامل
 مز کل ان جنواد و التیمی بی استعداده و شاکر کم ستمت ان بیج و وفاداره و کتبی فایده مینویسند ای زدی عقیقه بی المصلحین استار و المزن و بر کتبی
 بی اوردی اکثر مز منابه در ای امضا کیم بی تحقیقک لاسنا الزم کیم نو عنینها نظرا لکونه عقاید کیمه با حق و نو حوز ماحم علی نرفش مکن لوی عود
 اوستی مع خابظهم بی اوقات معینه و ستمی علی شایع و اعلایهم الشایع و معینه انهم منا ندین نو کونه ان اوستارک بی اوستی برسات اکثریم
 و بالین الذرا اورد معرفت و عدان مرتبم لعمارین الشار و قلار حد و عینظافه و اوقات مستحکم و بر باره معینی کیم بر تاده هذا الحرب
 و ازا حسن کیم ستمی نو مکرر بی الفرم علاوه علی مرتبم کیم مستحقون باث و اده نظرا لوجنوادهم و عین ستمی بی التحقیق حسن الشاکر و اوستی
 مع هذا کتبه بی بیانات المصافی الی عرفت نو ماحم و اوستی و ماکونو و معلومسات و عینه و نوع ان بده المصافی کتبه منابه
 اوستی بر تاده غر الماکر الی و عله و در ای شاکر و لزم مدارک ما باینه لدر شاکر نو معلومسات و عینه و اوقات مطلق ان شاکر حواله بیج
 ستمی بیجینه اوستی لیدفع مزنا کوشایع و عینه و ستمی کتبه ندریا لدر باره کوشایع بی اوستی فاما غر تاده الحرب کتبه مز ماکونو کما عین
 لدر ستمی المصلح لدر عده اوستارک نو مفاش مارشاکه با اوستی الی ماکونو لدر ماکونو و عینه نو الحرب کتبه مز ماکونو الی عده
 نفا ماکونو ستمی ماکونو و ماکونو لدر ماکونو و عینه مع عینی مثل التومده و امانه التمی بیجینه الطلاب لدر ای حداک
 لدر ای حداک لدر ستمی لدر عده اوستارک نو مفاش مارشاکه با اوستی الی ماکونو لدر ماکونو و عینه نو الحرب کتبه مز ماکونو الی عده
 نو برین ان ستمی لدر اوستارک بیجینه بیجینه ستمی کتبه مز ماکونو لدر ماکونو و عینه نو الحرب کتبه مز ماکونو الی عده
 ماکونو
 ماکونو
 ماکونو

توضیح هذه الوثيقة لمدعى طلاب بعثة التنظيم في ميونخ، ومدى تحصيلهم لدروسهم، وسعيتهم في الاجتهاد، وموافقهم في اصنافهم كما يستخلص منها مدى تقربهم من عدم مسألتهم ملحقا بطلاب بعثة باريس الذين كانوا يتلقون مراتب أعلى منهم، ويملكون زيادة مراتبهم نظرا لاجتهادهم وشيخرتهم بسبب التحصيل وحسن سلوكهم.
 المصدر: نظارة المعارف، مجلس الوزراء مطبعة رقم ١٧

رابعاً: وثائق البعثات العلمية في عصر إسماعيل

بتولى إسماعيل حكم مصر في رجب ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣ أعيد افتتاح ديوان المدارس، كما تم افتتاح العديد من المدارس وبالنسبة للبعثات فقد اختلف المؤرخون في حصر أعضاء البعثات خلال عصر إسماعيل.

فذكر الواس الأيوبي أن عددهم ثوب ومائة وسبعين طالباً، موزعين كالآتي: (١)

١٢٠ لمدنسة الطب والمدنسة الحربية بباريس.

٥٠ لمدارس تورينو بإيطاليا

٣ لمدارس لندن الهنسية .

ويقدر تكاليف المبالغ المنصرفة عليهم خلال فترة حكم إسماعيل بمبلغ ١٦٣,٠٥٧٠ جنهيسا وذكر أمين سامي أن عدد من أبعثوا إلى حواضر أوروبا في عهد سمو إسماعيل باشا لتلقي دروس الطب والهندسة والحقوق والبحرية والزرخارف ومختلف الفنون ١٧٤^(٢)، ويقدر تكاليف المبالغ المنصرفة عليهم ١٦٣,٦٥٧ جنهيسا بينما يذكر الرفعي أن طلاب بعثات هذه الفترة بلغت ١٧٢ طالباً وأن المبالغ المنصرفة عليهم فكانت ٣٣٧,٣٨٦ جنهيسا.^(٣)

أما الدكتور عزت عبد الكريم فقد ذكر أن مجموع أعضاء بعثات هذه الفترة كان ١٧٢ مبعوثاً منهم ٣٧ مبعوثاً كانوا بأوروبا قبل تولي إسماعيل الريكة الحكم يضاهي إلى ذلك أن السنيوي إسماعيل أمر بإعادة افتتاح المدنسة الحربية بباريس التي أنشأها جده محمد علي والفاها عباس الأول في عام ١٨٤٩ وذلك بإيحاء من طبيبه مسيو برجويري بك Burguiere^(٤)، ولكن هذه المدنسة لم تدم طويلاً فقد تسبب قيام الحرب السبعينية بين فرنسا وألمانيا وعودة أعضاء البعثت بباريس إلى مصر في ألتائها في سبتمبر ١٨٧٠ وقد كان إلغاء هذه المدنسة سبباً في عودة الحكومة المصرية في إرسال بعثاتها إلى مناطق مختلفة ولم يتجمعوا في باريس كما كان الحال من قبل وعلى الرغم من ذلك فإن عدد البعثات التي أرسلها إسماعيل أقل من عدد البعثات التي أرسلها محمد علي.

وقدما يلي نعرض لمجموعة من الوثائق التي تخص هذه الفترة:

- ١- لائحة المدنسة المصرية بباريس.
- ٢- صرف ماهيات بعض طلاب بعثة باريس.
- ٣- بيان عن درجات وسلوك طلاب بعثة موليه.
- ٤- احصائية بعدد أفراد البعثات العلمية في عصر إسماعيل.
- ٥- البحوث في عصر إسماعيل باشا.

^(١) كاريوع مصر في عهد إسماعيل من ١٨٦٣ - ١٨٧٩، ج١، ص ٢٢٨.

^(٢) فخر الكريم قبل، ص ١٥٧١.

^(٣) فخر عصر إسماعيل، ص ٢١٥.

^(٤) يذكر الدكتور شكري أن هذه المدنسة أعيد افتتاحها في عام ١٨٦٧ وأن عدد طلابها بلغ الأربعين في الضمين القائلين ١٨٦٩، ١٨٦٨، بينما يحدد الدكتور عزت عبد الكريم بدء حياة هذه المدنسة بمنتصف عام ١٨٦٩.

وثيقة رقم (١)
لائحة المدرسة المصرية بباريس^(١)
(سنة ١٨٦٩م)

المادة الأولى

إنشاء المدرسة. نظامها. قيد الطلاب بها
تتألف بباريس مدرسة مصرية على مثال المدرسة التي أنشأها سمو جدنا المرحوم الميجل محمد
على. وتستمد هذه المدرسة طلابها من بين طلاب المدارس الأهلية بالقاهرة والإسكندرية، وتخضع
للنظام العسكري، وتكون إردتها من اختصاص ناظر مدارسنا (وزير معارفنا).

المادة الثانية

هيئة المدرسة

تتألف هيئة القيادة بالمدرسة من:

قائد (قومندان).

قائد ثان بصفة كبير للمعلمين (مدير التعليم).

ثلاثة مفتشين للتعليم.

مشرف أو عدد من المشرفين على النظام.

وتتألف هيئة التدريس للسنة المدرسية ١٨٦٩ - ١٨٧٠ من:

ثلاثة أساتذة للرياضيات.

أستاذ للطبيعة والكيمياء.

معيدين لعلوم الطب.

معيد للقانون الفرنسي.

أستاذ للشريعة الإسلامية.

مدرسين للغة الفرنسية.

أستاذ للتاريخ والجغرافيا.

أربعة أساتذة للغة العربية.

مدرس للرسم النظري والزرخرفي.

(١) ترجمت هذه اللائحة من الأصل الفرنسي بسودع بالمطويات الأوربية بعلمين بمعرفة المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد عزت
محمد قارم

المادة الرابعة

مجلس المدرسة

أولاً: مجلس التعليم: ينعقد مجلس التعليم البرامج العامة للدراسة. وعلى كبير المعلمين والمفتشين أن يرفقوا تنفيذها بدقة. ويقدم المجلس مشورته في كل المسائل التي يعرضها عليه قائد المدرسة خاصة بالتعليم. وإذا خلا محل في هيئة التدريس يقدم المجلس قائمة بالمرشحين ويرفعها قائد المدرسة الوزير.

وأخيراً يقوم المجلس في كل عام بترتيب الطلاب وتخير الطلاب الذين أتموا تعليمهم بالمدرسة وتأهلوا للتقدم إلى المدارس التطبيقية وكلية الحقوق والطب.

ويجتمع المجلس - بدعوة من قائد المدرسة - كلما دعت الحاجة إلى اجتماعه.

ويتكف مجلس التعليم على النحو التالي:

قائد المدرسة رئيساً.

والقائد الثاني وهو المشرف على الدراسة.

أحد مفتشي التعليم مقرراً ويختار بالاقتراع في كل عام.

أحد أساتذة الرياضيات.

أستاذ الطبعة والكيمياء.

أحد أساتذة المواد العلمية ويختار بالاقتراع.

أستاذ القانون الفرنسي.

أستاذ الشريعة الإسلامية.

أستاذ التاريخ والجغرافيا.

أحد أساتذة اللغة العربية ويختار بالاقتراع.

وبين الرئيس استاذين من أعضاء المجلس ليكون أحدهما سكرتيراً للمجلس والأخر مساعداً له.

ثانياً: مجلس الإدارة: يعهد إلى مجلس الإدارة بإدارة وتنظيم جميع شئون المدرسة الإدارية، ويتألف

من:

قائد المدرسة رئيساً.

قائد ثاني المدرسة.

مفتشين من مفتشي التعليم ليسا عضوين بمجلس التعليم.

أمين صندوق المدرسة.

ويقوم مساعد الأمين بسكرتارية المجلس ولا يكون له صوت في مداواته.

ويجتمع مجلس الإدارة بدعوة من قائد المدرسة.

ثالثاً: مجلس التأديب: يضع مجلس التأديب (النظام) درجات الطلاب في السلوك، ويصدر أحكامه على الطلاب الذين ارتكبوا من الذنوب الجسيمة أو سوء السلوك ما يؤهلهم للفصل من المدرسة، على أن يكون للوزير الرأي النهائي بشأنهم.

ويتألف المجلس من:

قائد المدرسة رئيساً.

قائد ثاني للمدرسة والمشرف على الدراسة بها.

ثلاثة مفتشين، يقوم أحدهم بوظيفة المقرر.

أحد المدرسين ويختار الاقتراع في كل عام ويقوم بسكرتارية المجلس.

ويجتمع المجلس بدعوة من الرئيس.

المادة الخامسة

النظام والمكافآت والعقوبات

الطلبة الذين يتلقون دروسهم كلها بالمدرسة يرتدون ملابسها المقررة (unforme) ويمنحون -

على سبيل المكافأة وبالتنسب المعينة التالية - رتباً يحلمون شاراتها، ويكون لهم على زملائهم السلطة في الأحوال التي تحددها لائحة النظام الداخلي.

ويكون لكل طالب باشجاويش (sergent-major) ورائد (Fourrier).

ولكل طالب ٢٥ طالباً جاويش.

ولكل ١٢ طالباً أونباشي.

ويمنح قائد المدرسة هذه الرتب، ولا تسحب من صاحبها إلا بقرار من مجلس التأديب. أما

التلاميذ الذين يتلقون دروسهم في خارج المدرسة فيعفون من ارتداء ملابسها. وتوقع على الطلاب من الفريقين العقوبات التالية:

الحجز (أي المنع من الخروج).

قاعة التأديب (la salle de police) (الزنازقة) مع تحذير أبوي من قائد ثاني المدرسة

والمشرف على التعليم فيها.

السجن مع التأديب من مجلس التأديب وإدراجها في أوامر المدرسة وتنزيل الرتبة إذا لزم الأمر.

الفصل من المدرسة.

وتعين اللائحة الداخلية الموظفين الذين يوقعون عقوبات الحجز والزنازقة والسجن، كما تحدد

مدة كل عقوبة من هذه العقوبات.

تعرض هذه الرقابة لإنشاء المدرسة وإدارتها بطريقة جيد الطلاب بها وحدة التدريس بالمدرسة وأسماء المرشد المقرر على الطلاب ومجلس التأديب بالمدرسة.

وليقة رقم (٢)

بمخصوص استيلاء أحد المتولين الأخرى عن الهيئة على مستطقت مقلية.
مختلف القنصل: الهيئة العلمية في القرن التاسع عشر - ج ٢ - ص ١٧٧

ذمت ١٩٠٨ أيار حرم
مدرسة المدرس الكرمي رقم ٤ ص ١٢
تاريخ ٨ شوال ١٣٢٦ (رداويه)

أستاذ كرمي الح العاليية (تعليم الشبايات)

أستاذ كرمي نظروته قد علم لدينا أنه انظر الموارث الى ديوانه
المعارضة في ١٩ رمضان سنة ١٣٢٦ هـ أنه بعد الزلزال التي كانت -
عمت جمة في كنفه به من تمديد مصاريف كل تلميذ بفرس
ما يتاها وضعية تركها شعرا مع مبلغ الف فرنك نصف وقص
واحدة لتقوية اللازم اليوتيلانية التي تقضى لتلميذ عند دخول
المكتب مستقرا وتمدد اجري ذمت من ابدى يار كرمي سنة
١٣٢٦ الهزاج لوريسين لوزال مستقرا على استيلاء ماحصة كتاب
وأجرة بيت وخمسة من ابدى يار كرمي لثانية مارت سنة
١٣٢٦ هـ بمائة شهر وبلغ مقدار ذمت الف خمس وسبعين
فرنك وقدم الى الهزاج لوريسين بالذمت المصاريف تكونه من
منه المبلغ الذي تقدر ولذاته يرس اناوه رسم بعد ذمت صدر
أمر المحرم سعيد باشا ترك في ١٥ ابريل أول سنة ١٣٢٦ هـ من
سبحة الف واربعماية فرنك سنويا من ابدى شهر نوفمبر سنة
١٣٢٦ الهزاج واربعماية فرنك الى الهزاج بغير الذي تقصيه لوزانة
القومه ولذمت كتابة ميس المدونة وخمس الف فرنك
ملاوة على معاشه بضمه خذمة الدارة المذكورة والمصاريف السارة
وقد نظر العاليية أنه ربط هذا المبلغ من اقباض المذكور يدل على
صحة ما جرى لؤا أنه ذمت كانه من منه ما تقدر بالزلة
المذكورة الذ أنه لما تقدم العاليية من قوبانية ترعة السورين
هناظر وايصاله التقود التي صدرت الى الهزاج لوريسين
لذمة مصروفات القومه تبينه بأنه صرفه له المقدار الذي
تقدر صرفه من ابدى أو تقدر بحسابه الشهر سنوية وستة عشر
فرنك وقدر من ابدى شهر ابريل سنة ١٣٢٦ هـ اناوه حرمه
من كنفه به الى القوبانية في ٢٨ أغسطس سنة ١٣٢٦ هـ فالحازبه
بعد أرمض ابتدائية بأنه ما تحرم منه لم يكن باعتماد الصرف من
ابدى ابريل وبعده وردت العاليية اناوه من يأمل ما حرمه له
الهزاج سنة ١٣٢٦ هـ من بعد صدره الذم رأى أنه لم القه في
استيلاء ذمت من ابدى ابريل بالنظر لاستمرار هذه المصاريف

وعدم انقطاعه وكونه ليست منه منبه الذي تقضه خاصة -
 صايريه اقله منه وحيث أنه المبلغ الذي استولاه الخراج مسينه
 سه اشهره ابريل سنة ثمانية وسبعين لله سنة ستة عشر
 يبلغ ثمانية الف وستمائة تسعة وتسعين فريضة وكسور قد كانه
 فخر الخراج المرسوم منه ومنه توضح تقسيم الفس آدوف فريضة
 وبعد الاستبدال التي تخدمت له آدوف الفادو موضع في بيانه
 السعة آدوف واربعماية فريضة من الفريضة آجرة ملكه -
 الرسالة ثمانية آدوف مائة المادفة الخراج ما بينه والفتية
 واربعماية مائة الكاتب الخراج شير وأدريه بأنه هذا المبلغ غير
 سكاني للصاريف وآه باق صايريه الرسالة التي من آجرة تمام
 الرسالة وصايريه الوتود وتبادرة المكتب ولوازمه وآجرة المكاتب
 وفيرة جارية إرضاه من ثلثه وأنه تصرف من المفاخر والعرضه من
 التي عند ما يرضه لنا عملية شغل ميرضه من تربية مائة المصايف
 الذي يذكر أنه سطله بطول من مناسبة لما ابلاه من لراطة -
 معلومة بربط السعة آدوف واربعماية فريضة سه آجن الماصيات
 والعلوة والمصايف السارية ونقطه سه البابه الذي أخرج منه
 يعلم أنه الخراج شير وطيفته كاتب فقط وأنه موجود بخلافه -
 موقوف والمفهوم سه أس المرسوم بأنه الخراج شير هو الكاتب عليه
 إدارة الكونيه فتريرا النظر في ذلك من ما يتقرر في المبلغيه
 المحترفين في المرد المقدم ذكرها البالغ قد رسم أربعة آدوف -
 وسبعماية أربعة وسبعين فريضة ستة وتسعين سنتين من ثمانية
 عشر الف وستمائة وثمونه وثمانية مائة مائة ومثنيه فقط
 وحيث بلغ الفوق خمس سبعين فريضة كانه صرفة بعد الرابطة
 المذكورة نظرا مائة كاتبه وآجرة بيت وفادام ومنه المبلغ الثاني
 سه اشهره الشهر الذي توضح منه سه كلفه بله صرنا على الفادو
 التي تخدمت سه البسه المورليه واريد به أنه لم العهد في استولوه
 سه زاله الشهر فقد انقضت إرادتنا خصم المبلغيه المذكوريه البالغ
 تكونهم ثمانية عشر الف وستمائة ثمونه وثمانية مائة مائة مائة
 ومثنيه فقط بالادباريه وما يدور في الخالية فيما أخرج منه الخراج
 سسنته فحس أنه حال بأنه سوسه منه زعم فعند الوضاعة
 منه ينظر في وثائق ميرجه المقتضى سذجله واضعنا أمرنا هذا اليكم
 لعل يبرهيه به
 حاشية: سه حيث أنه الخراج لورسينه آفاد بعدكم ثمانية السعة الفوق
 واربعماية فريضة وتقدم آملنا على نائبة الخراجيه ركزية وتسوية صفة
 صايريه اقله منه وتمايزا معر منه زعم ليرى ما يقض فيما يستقر عليه الحال .
 سلاطيه

وثيقة رقم (٤)

بيان عن درجات وأصل وسلوك تلامذة مدينة مونتليه

ترجمة خطاب رقم ١١ شهر مارث سنة ١٨٧٤ نمرة ٣ وارد من طرف موسيو مئته
نانظر الازسالية المصرية بمدينة اكس بفرانسا إلى سعادة رياض باشا نانظر ديوان المعارف
العمومية والأوقاف الخيرية ترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية حضرة عبد السلام
سلمى الهندي لعد رجال قلم الترجمة.

سعادتو ألتقدم حضرتكلى

المرسل لسعادتكم بتاريخه ما تحصلت عليه من الدرجات والملاحظات المختصة
بأشغال وسلوك تلامذة مدينة مونتليه فى طرف مدة الشهرين الماضيين.

(عثمان غالب)

هذا التلميذ تحصل على أقصى غاية من الدرجات فى مدة الثلاث سنوات فإنه فى
أعلى درجة من خصوص الاجتهاد والتقدم فى الأشغال والفوقان وله معزة واعتبار عند
معلميه لما أعظم ما يلام عليه هذا التلميذ هو أنه غير مستمر على الوقف والراحة مع أقرانه
وأخوانه ومع ذلك فإن اجتهاده فى تحصيل الدروس لا يخذم بحيث يمكنه فى السنة الآتية أن
يجرى امتحانين أو ثلاثة فى التنكورية.

(محمود صغى) و (حسن راسم) و (حسن خورشيد)

هؤلاء التلامذة الثلاثة الذين لهم مدة سنتين مداومون على اتباع الدروس والمنكرات
مع الدقة التامة والتقدمات الشافية.

صفحة من مجلة روضة المدارس

نشر فيها تقرير عن بعض طلبية البعثات

١١ مارس سنة ١٨٧٤

وثيقة رقم (٥)

إحصائية بعدد أفراد البعثات العلمية إلى الخارج
في الفترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩ وهم ٢١٢ عضوا
موزعين كالتالي

العام	فرنسا	انجلترا	إيطاليا	ألمانيا	سويسرا	أوروبا	آسيا	الجملة
٦٣	٣	١						٤
٦٤	٤							٤
٦٥	٦							٦
٦٦								
٦٧	٢ ^(١٠١٢)	١				٥		١٩
٦٨	٦	٥		١		٧		١٩
٦٩	٣			١			١	٥
٧٠	٣٠	٦	١٣	١	١	٢	١	٥٤
٧١	١١					٤		١٥
٧٢			٢		١	١٤	١	١٨
٧٣	١٢			١	١	٢		١٦
٧٤	٦					٣		٩
٧٥	١٠							١٠
٧٦						٦		٦
٧٧	٥		١				١	٧
٧٨	١٠	١			١	١		١٣
٧٩	٢				٤	١		٧
الجملة	١٢١	١٤	١٦	٤	٨	٤٥	٤	٢١٢

متحف للتعليم: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، ج٢، القاهرة، ١٩٦٣، ص ٩٥.
يستخلص من هذه الإحصائية ما يلي أن البعثات العلمية إلى الدول الأوروبية خلال
عصر إسماعيل زادت عما كانت عليه في الفترات السابقة، وأن لم تصل في جملتها إلى ما
بلغته بعوث النصف الأول من القرن التاسع عشر خلال حكم محمد علي .

وثيقة رقم (١)
البعوث في عصر سمو إسماعيل باشا

بلغ عدد من بعثوا إلى حوض أوربا في عهد سمو إسماعيل باشا ثلثي دروس الطب والمنسجمة والمحقوق والبحرية والزرادبان ومختلف الفنون ١٧٤ والثقات التي أخذت عليهم وعمل من كان قائما من عهد سمو سعيد باشا بلغت ١٧٣,٢٥٧ جنينا مصريا .

رجال البعث العلمي في سنة ١٢٨٥ *

الماترنيق أوربا ١٧ وأرسل في سنة ١٢٨٥ * إلى حوض أوربا :

حامد نيازى ، أحمد عارف ، دويش فهمى ، محمد نظرى بك ، إستاقى أفندى ، ومحمد مصطفى ، وأحمد عريف ، وأحمد شافى ، جوى كامل ، وأحمد حاتق ، وسليم صبرور ، وفرح نصيب ، وقسطنطين فهمى ، وأحمد منصور ، وأحمد بك كامل ، وأندرس نور بانى ، وأحمد أفندى نجيب ، وكيل أفندى ، على بك ، ومحمد أفندى عوف ، وأحمد أفندى زك ، وحسن أفندى مظهر ، وحسن أفندى آيس ، ومحمد عارف ، ومحمد آيس ، ومحمد حشمت ، وحسن فرج ، أمين بك .



وحضرم من البعث في سنة ١٢٨٥

محمد درى ، حسن محمود ، محمد سائل ، محمد السيد .

(١) در الطب محمد درى باشا المراج قنبر .

(٢) * * * حسن محمد باشا وكان في آخر عهده في مدرسة الطب .

(٣) * * * محمد بايز بك * * * حازما بمدرسة الطب .

المستجد من البعث سنة ١٢٨٦ *

قسطندى بديرى ، محمد حسن ، طوران آرين ، موسى شكرى ، أحمد راتب ، عبد الحيد رشدى ، محمد زهى ، حافظ صبيح ، جريس فهمى ، إبراهيم صدوق ، أحمد بلخ ، عبد الجواد بلخ ، محمد عزيم ، إبراهيم زك ، محمد بهام ، أحمد رفعت ، محمود صفوت ، عبدالله رفعت ، حسن رفق ، السيد توفيق ، أحمد وصفى ، حسن حاسى ، على شكرى ، عبد الرحمن فوزى ، محمد حسنى ، محمد نجيب ، صالح فهمى ، أحمد كمال ، عبد الحليم فايد ، محمد فزاد ، محمد صفوت ، محمد كافي ، محمد صاير ، محمد فاضل ، محمد عزت ، محمد مظهر ، حسين فهمى ، يحيى فزاد وإرسالته إلى إيطاليا ، محمد شاكر ، موسى آيس ، إبراهيم فزاد ، أحمد شفي ، مصطفى كامل .

رجال البعث في سنة ١٢٨٧

المرسل هو جمعة على رشا .

والدكتورون هم : محمد أمين ، ومحمد بيجت ، ومصطفى فايد ، وإبراهيم صبرى ، وأحمد تديم ، ولطيف أيا ، ومحمد

ويشدى .

رجال البعث في سنة ١٢٩٦ * (سنة ١٢٨٧ م)

الباقى من البعث لثابت سنة ١٢٩٥ - ٣٩ طابا .

واستجد عليهم في سنة ١٢٩٦ من أئمن وهم :

١ محمد حاكف .

١ محمود واقسم .

١ ساد صدق آخر عهده وكيل صحة المعارف .

فصارت بعثهم ٤٣ طابا .

وقد عاد من البعث في هذه السنة من أئمن وهم :

١ عبد الحيد شافى مدرس بمدرسة الطب .

١ عثمان غالب وكيل مدرسة الطب .

١ عثمان واصل الطبيب .

١ إبراهيم مصطفى الكيماوى وأشر مدرسة دار العلوم .

١ إسماعيل ماهر مستشار بالوكالة الخفظة .

١ حامد محمود مستشار بمكة الاستشفاء الأهلية .

١ مسيحه نجيب فاض .

فصار الباقى لثابت سنة ١٢٩٦ * ٣٥ طابا .

المعاصر : أمين سامى ، تقويم النيل .

خامسا: وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي توفيق

٢٩ يونيو ١٨٧٩ إلى ٨ يناير ١٨٩٢ (١)

تتقسم هذه الفترة إلى قسمين:

- ١- المدة من منتصف ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢ وهي فترة أبعد ما تكون عن الاستقرار حيث أتت أحداثها إلى اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- المدة من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٢ وهي من عهد الاحتلال حيث دخلت القوات الإنجليزية القاهرة في ١٥ سبتمبر ١٨٨٢ بعد هزيمة العربيين، وفتكت اعلام الحرية ولحس الشعب المصري بمرارة الهزيمة ولكنه سرعان ما التقط ألقامه فانتقلت لشعلة من جيل الثورة العربية إلى الجيل الذي حمل الراية بزعامة مصطفى كامل.
- وخلال تلك الفترة تغير اتجاه البعثات وأغراضها فبعد أن كان الغرض من إيفادها هو اعداد ابناء البلاد ليرسبوا في نهضتها الثقافية والعلمية والفنية ويختموها في ميادين إتجاراة وفراعة والهندسة والطب والقانون وغيرها من ميادين الحياة الأخرى أصبح الغرض منها في ظل التغييرات الجديدة إعداد المبعوثين لتولي الوظائف الحكومية، واقتصرت هذه الوظائف في النهاية على الاشتغال بالتدريس في مدارس الحكومة.
- والملاحظ أنه خلال هذه الفترة بلغ من إقبال الأهالي على إيفاد أبنائهم إلى الخارج عن نفعهم الخاصة مما جعل عدد أفراد هذه البعثات أكبر من عدد الموفدين على حساب الحكومة، وبخاصة بعد عام ١٨٨٥ حين قررت الحكومة ألا ترسل إلى أوروبا غير صغار السن.

ولمما يلي نعرض لبعض وثائق هذه الفترة:

- ١- تعيين راتب ناظر البعثة بأوروبا والإستثناء عن نظرها وتعيين بدلا منه.
- ٢- صرف مكافأة بدل سفر لناظر البعثة المصرية في أوروبا.
- ٣- سفر وكيل وزارة المعارف إلى إنجلترا للباحث في شأن إرسال بعثات مصرية إليها.
- ٤- قرار بإعطاء شهادة لطلاب البعثات عن السنين التي كملوها بالمدارس المصرية.
- ٥- إرسال بعض مدرسين اللغة الإنجليزية في بعثات إلى إنجلترا لتحصين مستواهم التعليمي.
- ٦- متوسط مصروفات الطلاب ومراتب الموظفين العاملين في البعثات.
- ٧- تقليل أعداد البعثات الحكومية.

(١) مستطع تظهير: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، ج.٢، ص ١١٢ - ١٨١.

والمعارف، انما هي الامه يتم فرضه على ما ياتي بوجهه بقرب
في المعارف النافعه

٢٠٠ باجرى مدارس (جرامار سكول) ع ٧ باعتبار ١٥٠ في اشد
في المعارف المخصوصه

٤٠٠	هذه عكبر وولوش	٤	١٠٠
٤٠٠	بياره اوسواي	١	١٧٥
٥٤٥	هذه ملكيه بجده جلاويكو	٤	١٧٥
٥٧٥	الطبا بلونيش	٥	١٧٥
١٢٥٠	عده الفهم حربه لوسفكرا القليه لوفيفه	٤	١٧٥
١٤٥٠	" " " "	٨	١٧٥
١٥٧٥	" " " "	١٠	١٧٥
١٧٤٥	" " " "	١٤	١٧٥

فتخرج مما يوضع امد المعارف التي تكونه على الحكومة عده على تلبية مدة الدراسة النافعه ١٥٠ سنة
واحد كبريولا مقدر للدرسه الصا عليه هو ١٠٠

وجده ان مقتضى النظر بالجلسه فيما ابراه سعادته يعقود بها في تفريحه انما ذكره والاول
فيما اذا كانه يوافق ارسا في تخرج الا انجلت انما ابراه الموجوده اليه هناك لتتم علومهم
وامه نقر ذلك فيقول يوافق ارسا في هذه العده من تخرجت مدارس هذه الفئه لم يتجاوز عمرهم
الفئه سنيه او يتجاوزوه من العلوم اليه الموجوده اليه في ارسالهم اليه يقرن انما ارسا
من مدارس هذه وكما ان مقتضى ارسا في تخرج لويخرج الموجوده هناك الاعرضه منهم انما يعلق
على كبريولا منية المعارف ١٠٠ في تخرج من وقتهم يسمون باعتبار جنودا للفئه الواحد وانما اخذوا
من تخرج ارسا في كمانه المقصود علموه على المراتبه ١٠٠ فقط وبيانه ذلك كالآتي

٩٠٠ في تخرج من وقتهم تخرج في انجلت باعتبار ١٥٠
تخرج في تخرج ارسا في كمانه المقصود علموه على المراتبه باعتبار ١٥٠ في تخرج ارسا
٥٧٩ (١٥٠٠) معاده تخرج هذا ابلغ عمره كبريولا ارسا يقرن

٤٤١
ومع ذلك فراغها اها في الفئه ارسا في انما ارسا في انجلت على ما يفهم سوا كما هو الموجوده
الاوله في فوات اومه الموجوده بهم ففطارة المعارف فوات ارسا في انجلت حسب اقتراحه من تخرج
فوات وينديك يزيد عده تخرج ارسا في انجلت
وبنا عليه يجوز انظر فيما ذكره وتقرر ما يتخذ من ٣٠ صفحة ٧ كبريولا في تخرج
على ارسا
١٧٥ (انظرها)



مضمون الوثيقة: سفر يعقوب أرغين وكيل وزارة المعارف إلى إنجلترا للبحث عن الطرق
التي تسمح للحكومة المصرية بإرسال طلاب يتلقون العلم بها، ومعرفة المعارف
اللازمة لتعليمهم.

وثيقة رقم (٤)

قرار بإعطاء شهادة للطلاب الذين يلتحقون بالبعثات بعد السنين
التي درسوا خلالها بالمدارس المصرية

مدارس - (قرار صادر من نظارة المعارف في ٢٥ مارث سنة ٨٨)
"المادة ١" : يعطى لمن يخرج من تلامذة المدارس العالية قبل أن يتم علومها ويريد الانتظام
في سلك تلامذة مدارس أوروبا عقب خروجه من مدرسته شهادة تشتمل على
بيان السنين التي لقاهها في المدرسة وبيان العلوم التي درسها ودرجاته فيها
بحيث يكونون هؤلاء التلامذة من الذين دخلوا في هذه المدارس قبل صدور
لائحة اعطاء شهادة الدراسة الثانوية المصدق عليها من مجلس النظائر في ٣١
مارث سنة ٨٧.

"المادة ٢" : تحرير هذه الشهادة يكون بناء على طلب يتقدم من التلميذ وهو في فرنسا إلى ناظر
الرسالة وهو يقدمه إلى النظارة ومتى تحررت الشهادة ترسل إلى الناظر العوما
إليه ليسلمها إلى التلميذ هناك.

المصدر: غريب جالد: قاموس الإدارة والقضاء، ج٤، ص ١٨٩.

يستخلص من هذا القرار ما يلي:

- اعطاء شهادة لطلاب المدارس العالية الذين يلتحقون بالبعثات قبل إتمام دروسهم ببيان السنين التي أكسبوا
بالمدرسة والعلوم التي درسوها ودرجاتهم.

ضرورة إرسال بعض مدرسي اللغة الإنجليزية للدراسة بالجنرال حتى تتحسن طرق تعليمهم

مترجم

مناقشة مدير مجلس التعليم

غير خاف ان من سبب ان تقدم في المعارف معرفة اللغات باللسان بالغات بلجينية اذ به يتوصل الى استكشاف منافع العلوم واكتفاء ما حتى من الصانع والشؤون ودلائل التجارى فليس من تلك اللغات في المدارس بل هي انا هي اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية وكانت لغات رعايا البنايا الماطة بحجة الخاسع اذ ان تعليمها في المدارس حكومتنا السنية قرائنة هذه الرعايا في قلوب الطلبة حتى نرى انهم في كل وقت يطلبون امتحان مدارس في كثير من اللغات وياتى على ان ذلك يعود الى معرفة ايجابيا معلوم في هذا تيرة للغير. ومما يستفهم من غير سبب ان معر فتخلوا عما تكلفوا للعلوم من زيادة بل يعرف ان تعليم اللغات واخيا بالضرورة لهم معرفة اولئك بلغة اللغات واختلاف المشارب والعمادات فكانت معظم المدرسين لها منفتحون من لعمدة في مدارس ومن لعدم استيفاء لهم شتو والدراس وطرق تباشير العلوم من غير معلوم في ١٨٨٤ وبالرغم لهم تحريك لعمدة قمارين على لدراس في اللغة الانجليزية مع اللباس لاذن حينا فوسبونا للوقوف على قيمة الدرسي في هذه المدرس فلما من تقريره ان تعليم هذه اللغة فيهما باه بها في من يتعلم اللغة الفرنسية وقد يسبب جارى في جميع اقسام المدرس بريس واحد بحيث ان بعض المتبولون يحصلوا على صوة واحدة في الاسبوع والبعض وهو الغليل على معصين ورأى هذا البلوسيون ان لا يستمر على التجارى في هذه المدرس بالنسبة للغة اللغة لدرين معر المطلوب على ايجاد لعمدة عارفين بله فتخلوا عن القيام بترسيب وهي فرض حمل الزمن للفتين واحدا في ما ينتج عن ذلك من زيادة بل يعرف للزوم زيادة لدرسين يحملون هاتك ضعف في كفايا للغيره وعلية عار لدرسين في هذه المدرس تجرير لعمدة يكونون معلوم في اللغة الانجليزية والاولى ان يكون تعليمهم مخرجا بترسيب غير هذه يكون للفتين لغات ان يجمل فيهم الترجمة المسموع الا ان مدرس من المدارس العالمية تسمى بالمدرسة الخويوم ويجرى ترتيبها ترتيبا مائيا لدرين لغات لعمدة في كل ما يخصه على ترسيب فون لترجم في كل وقت في اللغة الانجليزية اذ انهم معر فتخلوا على سبب اذ المدرس ان اقوم ويتبع هذه المتعلمين في التي اربعة لغات بحيث مع تعليم اللغة الانجليزية فيهم يكونون مستعدين لاذن يؤتمن منهم من يؤمن وكما ان المدرس في تلك اللغة ومع يتوصل على الكسب لدرسيه في هذه المدرس بل يكون على الدوام والفعال بحسب هرت المجلس في جلست ١٤٤٠ ١٤٣٧ سبب لعمدة من لعمدة تعلم الترجمة والمعارف ان تقع معر فتخلوا في اللغة الانجليزية لعمدة في كل وقت لتعليم المدارس والمقاب بكاشة بالتمام يكون على سبب الترتيب وتخص لهم مدرس يتعلم في المدارس بلديوم مدة سنتين في الدواب وبقا الخج واساليب لتعليم شكل ترتيبهم ولينتهي عن طريق لتعليم اذ في وقتي لكل واحد منهم جينيل م معر بان سببها بناء في هذه المدرس واذا لزم لدراس معلوم في اللغة الانجليزية انماها يميزه فيهم بعضه مدرسين لوفى واسطى لهم مكافاه غير الامانة اذ هو تناسب حال الوطنية وبانفعا السنية يتحرق على سبب اذ المدرس من لعمدة فاشا نهم وهذه بلجينية تيا في المطلوب على سبب ان يتسهم بهم في شدة بلعاط وفي وقتها لدرسين جينيا ومن حيث ان المطلوب على ذلك لعمدة ما سلف ذكره في حاج الى من ختمى من المواق ارسال لعمدة لعمدة لاذن معر فتيا الذين خرجوا من قيم الترجمة وترفض في هذه السنة على لتعليم الى بلاد الانجليزية فيخلون في مدرسة الزور حال هناك لوفى مدة سنتين فيها تكلل ترتيبهم وتخص طرق لتعليم لتعلموا على لدراس في المدرس وبما المجلس سبب قدر في جلست ١٤٤٠ ١٤٣٦ ١٨٠٠ كجمبر ١٨٠٠ ان لدرسين الى اوروا لعمدة على لغة بلديوم لوانه تنازل حد بلجينيون هناك الى حشيت ولم يفلح في ذلك الا ان قارسال اللعمدة لعمدة في هذه السنة يكون على سبب الاستئذان لعمدة المدرس وبعث ارجل تعلم الترجمة مدرس بالعمدة بلج سلفها وارسال اللعمدة لعمدة الى بلاد الانجليزية في

سادسا: أ- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي عباس الثاني ١٨٩٢ - ١٩١٤
ب- بعثات الفتيات المعصرات إلى أوروبا

من أهم التغييرات التي طرأت على بعوث هذه الفترة محاولات السلطات البريطانية قسرها على المصريين على طلب الوظيفة دون النظر إلى الأمانى الوطنية في التقدم وفي تغيير تركيبتها شتوت الحياة المصرية من اقتصادية وعلمية وثقافية وفنية وهندسية وحربية، فقد اقتصر معظم البعثات الحكومية على التخصص في فن التدريس، والتركيز على اللغة الإنجليزية التي أخذت في مناهضة اللغة الفرنسية بشكل واضح، هذا إلى جانب قلة عدد المبعوثين سنويا على نفقة الحكومة تنفيذا للقرار الخاص بتحديد عددهم بثلثين بحجة تخفيض النفقات وقطع مرتب من لم ينجح في الامتحان في آخر أى عام من طلاب البعثات المقيدون على نفقة الدولة. وسارت الأمور على هذا المنوال حتى انتهت الحرب العالمية الأولى، وقام الإنجليز بعزل الخديوي عباس الثاني وإعلان المعايير على مصر، ونصبوا صه حسين كامل سلطانا.

والجدير بالذكر أنه خلال هذه الفترة أرسلت وزارة المعارف بعض الفتيات في بعثات إلى أوروبا للدراسة ففي عام ١٩٠١ سافرت أمينة حافظ المغربي إحدى تلميذات مدرسة عباس قسم البنات لدراسة تربية الأطفال بمدرسة ستوكويل للمعلمات بإنجلترا^(١)، وقد صحبها في هذه الرحلة صهسا وولى أمرها محمد أفندي على المغربي.

وفي عام ١٩٠٧ أرسلت تلميذتان من الناجحات بتفوق في شهادة اتمام الدراسة الابتدائية إلى مدرسة Stickwell Training College للتخصص في التدريس^(٢)، ثم لحق بهما في عام ١٩٠٨ إحدى الطالبات المتفوقات بالسنة الأولى من مدرسة معلمات السنية.

وفي عام ١٩٠٩ تم اختيار أحسن طالبتين من طالبات مدرسة المعلمات السنية (المتنبهات أو Homerton College، Cambridge لاعدادهن معلمات في مدارس البنات الابتدائية والثانوية ومدارس المعلمات.^(٣) في عام ١٩١٠ وأت الوزارة أن تتم التلميذات دراستهن في مدرسة المعلمات السنية أولا ثم ترسل لفترة قصيرة إلى الخارج للتخصص في مادة تختارها وتتفوق فيها، وكان أعضاء البعثات الأولى يتخصص عادة في التدريس وفي التدبير المنزلي.

وفي عام ١٩١١ أرسلت الوزارة اثنتين إلى Chaltenham Ladies College وفي نفس العام عادت الطالبتان اللتان أرسلتا إلى كمبودج سنة ١٩٠٩ وعينا كذلك مدرستين في مدارس الوزارة وفي سنة ١٩١٣ كانت ضمن البعثات المصرية في الخارج خمس طالبات أربع منهن أرسلن ليتمرن كمدرسات لرياض الأطفال وفي عام ١٩١٦ كان مجموع الفتيات اللاتي أرسلن في بعثات إلى إنجلترا ست عشرة طالبة.

وفي سنة ١٩٢٠ بدأت تتنوع مواد التخصص للطالبات فأرسلت بعثات للتخصص في التربية البدنية والصحة، وللحصول على درجات جامعية في التاريخ والفلسفة والرياضيات والتاريخ

^(١) أعدت إلى القاهرة في عام ١٩٠٤ وعينت بمدرسة عباس الابتدائية للبنات حتى عام ١٩٠٩ حيث عينت وكالة للمدرسة بولاق للسلطات الإدارية، واستمرت في خدمة التعليم تسع سنوات ثم أخرجت للخدمة للتزوج.

^(٢) D. Dunkop, Note on Progress and condition of Public Instruction in Egypt Report, 1907, P. 67.

^(٣) D. Dunkop, Note on Progress and condition of public instruction in Egypt Report, 1909, P. 40.

الطبيعى وجميعهم باستثناء القليل قد التحق ببعض كليات جامعة لندن واستمرت أعداد الطالبات المبعوثات فى التزايد حتى أصبح فى عام ١٩٢٣ عشر طالبات ضمن بعثة وزارة المعارف تُدرس تسع منهن التربية والعاشرة تدرس التمريض وجميعهن بانجلترا، وكذلك خمس طالبات (بعثة وزارة الصحة) جميعهن كن يدرسن التمريض وتربية الأطفال بانجلترا ولطالبات البعثات نظم ثانوية روعى فيها اعتبار الجنس والتقاليد المصرية. فتقوم وزارة المعارف بنفع ثلاثين جنينها للطالبة لشراء ما يلزمها من ملابس وغيرها عند سفرها، ثم عشرة جنيهات مصروفات لها فى أثناء الطريق، ولا تمنح الطالبات راتبا شهريا بل يلحقن بالقسم الداخلى بالمدراس التى هن بها فى أثناء شهور المعمل، كما تقوم الوزارة بلفقات فسحة ونفقات من ترائفهن فى أثناء هذه الفصح، وبنفقات المعيشة فى المنزل الذى تقم فيه الطالبات معا فى الجهات الداخلية أو الأرياف مدة الاجازات، ويصرف لهؤلاء الطالبات راتب لمصروف الجيب مقداره نصف جنيه فى الشهر، كما يصرف لهن راتب للملابس لا يتجاوز ٤٥ جنيها فى السنة يصرف على ثلاثة أساط شهريا، وفى المدارس التى لا يوجد بها قسم داخلى يسمح للطالبات بالسكن فى بنسبونات أو مع عائلات، ويصرف لهن الراتب العسكى الذى يصرف للطالبة، وعدا بعثات وزارة المعارف فقد أرسلت مصلحة الصحة بعثات من الطالبات للتعلم على التمريض والتكايف والولادة وللحصول على شهادات فى الطب.

وفى عام ١٩٢٢ وتخليدا لذكرى التورد كتنشر خصص جزءا من المبلغ المكتسب به لهذا التذكار لتعليم بعض الطالبات المصريات فى الطب بانجلترا، وفتت لهذا الغرض بعثة من ست طالبات ثلاثة منهن من مدرسة معلمات السنية، والثلاث من مدرسة الحلمية الثانوية للبنات وواحدة من كلية الأمريكان للبنات بالقاهرة وهن الأسة توحيد عبد الرحمن، وفتحية حامد، وكوكب حفنى ناصف وهيلانه سيداروس، وحبيبه عويس، وأمينة ناجى.^(١)

وقبما يلى تعرض لبعض وثائق هذه الفترة:

- ١- خطاب من معلم اللغة العربية لطالب البعثة بباريس يطالب فيه بزيادة مرتبه.
- ٢- خطاب بنتيجة كتشفت تطبى على أحد أعضاء البعثة.
- ٣- برقية من سعد زغلول ناظر المعارف لتوديع طلاب البعثة المسافرة إلى أوروبا.
- ٤- تحديد مكافأة ملاحظ البعثة المصرية بانجلترا.
- ٥- إرسال لمدى الطالبات إلى إنجلترا وتعيين مرافقة لها .
- ٦- تحديد مكافأة لاحدى السودات بعد عودتها من البعثة.
- ٧- بشأن قطع مرتبات طلاب البعثة الذين يرسون مرتين على التوالى.
- ٨- قيد الشيخ محمد صلل مدرسا للغة العربية بجامعة كامبردج.

^(١) ملحق للتعليم: فلسفة ولعماده التربوية، القاهرة، وزارة تربية والتعليم، ١٩٦١، ص ٢٢١ - ٢٢٤.



وزیرتربیت و معارف

۴۸

وزیرتربیت و معارف



وزیرتربیت و معارف

وزیرتربیت و معارف

Handwritten notes in Persian script on the left side of the page.



لعمركم
والله

١١٠

وشهقة واقه (٣)



صورة لخرف أرسل في ١٠ سبتمبر ١٩٠٧ منه صاحب السعادة
ناظر المعارف العمومية السعادة محافظه عموم القنال

ارجو سعادتكم النيابة عنا في توديع شبابه الازلي
العلمية المصرية المتوجزة اليوم لاورشليم وتبليغكم
بذونا مع اسقى الشدي لخدمتم تمنى منه توديعهم
بنفسى عند سفرهم والاعراب عنه اكيد اعلى فيهم
وعظيم رغبتى في تحصيله المنظر منه نجاحهم
ناظر المعارف

(محمد زغلول)

١١ / ٩ / ١٩٠٧

فشكر سعادتكم على ما ايدتموه به قطفانم
مخونا واننا نتوكد لعطوفكم عظيم بنقنا في
تحصيله اما لكم قنا لوزات المعارف الحق
في عهد سعادتكم طبة الازلي

المصدر: وثائق الجامعة المصرية

وثيقة رقم (١)

تعهد سعد زغلول لظفر المعرف لمكافأة ملاحظ البعثة المصرية بالجنلتر

بسم الله الرحمن الرحيم

تلم السخريين

تحريراً بالظاهر في ٥ شبان سنة ١٣٥٥ (٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٢) بعد المرفقات

السنة
العقبة والجزء
المسكوب
بعد المرفقات



ماله ناظره سعادتم اقدم حضرتلك (القينة)

من المبالغ التي صدق مجلس النظار وقبلة ١٩ يوليو سنة ١٩٠٢ على أساسها إلى ميزانية نظارة المعارف مبلغ ٥٠٠ جنبها سوية مكافأة للملاحظ الرسالة بالجنلتر
ويحك ان جناب الدكتور ماكنتزي (Dr. MacKenzie) الذي كان ناظر لمدرسة الهندسة والزراعة
وأقبل على المشاش لاسباب صعبة هو افضل من يتقدم على النصار بهذه الوظيفة نظراً لأن السنين القديمة التي
قضاها في خدمته نظارة المعارف جعلته على علم تام بجوانبها وأخلاق السباني المصريين في ذلك يكون
مستهدالم في جميع اعمالهم
وميت ان الفرنسيون الذين المصري بلونده الذي رأى اماله الدكتور ماكنتزي على المشاش قد وقفت الشهادة
المقدمة منه انه يحسن أداء الاعمال التي تفتتق بالجنلتر التي لا تكلفه كثير مشقة او عناء
ويست انه بناء على ذلك رأينا تعيين الدكتور ماكنتزي المهوا اليه بوظيفة ملاحظ الارشالية المصرية بالجنلتر
مبينة مؤقته بمكافأة المشرة بالمداينة ومقدرها ٥٠٠ جنبها سنوياً من التاريخ التالي لامالكه على المشاش
وان يبذل له بدل سفرية قدرها جنبها مسراً من كل ليلة يبرها خارج لخدمته فيما يتيسر بوظيفة من زجر
الطريق ذلك بالجنلتر وبالرافعة بميزته من قبل النظار للسدر في عليه اقدم ناظر المشاش
لمت الإرسلة تاريخه -

المصدر: نظارة المعارف، مجلس الوزراء.

مضمون الوثيقة: الموافقة على تعيين الدكتور ماكنتزي في وظيفة ملاحظ البعثة المصرية بالجنلتر بمكافأة قدرها ٢٥٠ جنبها سنوياً، مع اعطاء بدل سفر له عن كل ليلة ومضيها خارج بلدته مقدراً جنبها مسراً عن كل ليلة.

وثيقة رقم (٥)

بخصوص تقرير مبلغ ٦٥ جنيه مصاريف سفر لمرافقة لحدى التلميذات المسافرات في بعثة

إلى الخارج

عصر من تاريخ ١٠/٥/١٩٢٦ نظير مصاريف السفر وبالقياس بالآخرين
الآنكلذا لأنة جيس لمرافقة التلميذ التي تقرها رسالتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخذاً المصداق من الحسابات

(المشايخ)

مقدرة ٢٧

المصحة رابحة

الكرسي

عندما بالعام في ٢١ رجب سنة ١٣٤٦ (١٨ أغسطس سنة ١٩٢٨) عدد المرفقات

للمرأة التي سعادتم اختدم حضرتكم (الجنة)

حيث انه تقر ارسال احدى التلميذات المصريات الى انكلترا في هذا العام لانها دروسها بها على ان
تفارة المارون وترى التفارة شريف الاونة جيس (Miss James) ميرة احدى المستلمات
الحرف الساعف لمراضة التلميذ المذكورة من الفاضلة الى التلميذ المراد ارسالها اليها وان مطر الاونة
جيس المراد اليها ٦٥ حنة وستين جينها نظير مصاريف السفر وبالقياس بالآخرين
محمداً ذلك على مصريبات المارون كما اضطر اليها من مثل هذه المأمورية التي كلفتها في السنة
الماضية وتامت بها حوالتيام فتأمل الطريق تقر ذلك بالجنة وعرضه على مجلس التفارة لتسديت
عليه والتسكور بالافادة اخذتم من
ناظر المارون
بالتيا:

الانصاف (احمد منظر)

لمن الاصل - المجلد

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس التفارة.

مضمون الوثيقة:

- 1- ارسال احدى التلميذات إلى انكلترا لاستكمال دروسها.
- 2- تعيين مرافقة للتلميذة، وتحديد مكالنتها بمبلغ ٦٥ جنيهاً نظير مصاريف السفر
وبالق، المصاريف الأخرى.

صور بعض أعضاء بيتك هناك جوتياً



١- ميرة جيس (Miss James) ٢- ميرة جيس (Miss James) ٣- ميرة جيس (Miss James) ٤- ميرة جيس (Miss James) ٥- ميرة جيس (Miss James) ٦- ميرة جيس (Miss James)

بمعرض افتتاح لعدى السيدات بالبحثة العلمية بالانجترا لدراسة مقرر تعليم روضة
الأطفال، ومرعنها وعودتها إلى مصر، وصرف تعويضاً لها بسبب ظروفها الصحية.

علم السجلات

الجمهورية العربية السورية

I.P. / 1933 4

١٢١ (١٨ - ديسمبر ١٩٤٤)

تاريخ الصاري

عدد الصفحات

مذكرة

من وزارة المعارف لعمدة المجلس الوزاري

دخلت تحت سنة محرم في السنة الأولى بتقسيم العمادات النسبية في يناير ١٩٤٥
بعد تاريخ الترخيص الزموا من مديون في بيوت المدرسة في شهر ديسمبر ١٩٤٤ وهذا الترخيص
مؤيداً لدراسة السيدة

انتقلت في صيف سنة ١٩٤٤ للتأليف بالبحثة العلمية بالعمدة بالانجترا بعد انهاء دراسة
الثالثة بدرجة الامتياز النسبية

سافرت الى انجترا في أغسطس ١٩٤٤ لدراسة مترجم روضة الطفلة بكية كذا
بجانب (Clapham High School, London)

في ١٢ مارس ١٩٤٥ رقت وملت للاعمال الخارجية ونسبت تحت ايامها الى ان عادت
لمصر في ٤٤ مايو ١٩٤٥ مع هبة خاصة كلفتها بمراقبتها أثناء السنة

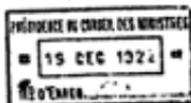
في ٧ يونيو ١٩٤٥ حيدت العمادات لالاب بالعبء على نوكها كانه شعرة قدرها
(سبعة حبيبات) فبين اقتناع الدراسة حيث تأمل الوزارة تعيينها عند ذلك

وحيث ان الوزارة لم تكن من تعيينها فمما اقتنع الدراسة بسبب مرضها الذي
قد ذكره ولو بكونه التبريد في عمل حتى لو كلفها الوزارة

فذلك من وجوبها من ايقاف مراقبتها على صرف هذه الملاحظة لتستطيع
باستمرار (سبعة حبيبات) شهريا من السنة من يوم ٤٩ مايو ١٩٤٥ وهو يوم وصولها

للمدرسة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٥ تعويضاً لاوليها ما خسرت بسبب الظروف التي
حالت دون تمامها الدراسة بالانجترا وهم تعيينها بالوزارة

Handwritten signature



١٩٤٤
١٧

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس الوزراء

والمجلة رقم (٧)
بشان قطع مراتب طلاب المهندسين الذين يدرسون مرتان على التوالي

ترجمة مذكرة
من نقابة المعارف باسم الطالب

أقتصد به أقدم لرويشة المجلس مشرفي قراره اهدانا بما مع رأى اللجنة لهيئة الادارية بظارة المعارف ثم عرضا مع المجلس
فأقره ليا بعد امد حال فرياً في جلسة المنعقدة بتاريخ ١٠٠٠ ما من ١٩١٦
بقرار الأول وتخصر بالطلب زدوا المراتب الموجودة بالرسالة المصرية بأدوية تقتصر به مسائلهم من ضمن المادة (١٠٠٨)
منه هذا غير انسخي للدراسة التي لو تمجدت في عيني اذ يبيده دروس سنة أكثر من مرة واحدة وكلما يريه المادة كالمطلب
منه ذوى المراتب في الرسالة استقطب... نأه آخر السنة تقطع مرتبة طالب في الامتحان الذي سكرته للاقامة الكافية
والطلب عليه بالرسالة مع نفعه الكمال ولم يتخذ به في الامتحان مجرم منه وصحة الظاهرة عليه لهذا
وربما اختار في الرسالة اسكولها له أتم الدراسة على اقطع مرتبة فيكون لها رتبة عودته الى مصر على الظاهرة ما يطلب
الكامل بقاوه لهذا مع نفعهم
اما القرار الثاني فيخص بالاسم مع شروط الدراسة الثانوية او درجات عالية من ذلك في اللغة العربية لتكتم
شروطه وانتهى بمادة الاستعداد التي تعطى لظاهرة المعارف المصرية
وقد ورد في القرار الثاني المجلس الاولي من غير وضوح في عدة تعقبات من ضمنها على مع شروط الدراسة الثانوية ولكنه
بانه يدرس شروطه ارق من شرطه في جميع العلوم المترجمه في الامتحان شروط الدراسة الثانوية
وقد ورد في هذا القرار مادة شروطه كالتالي بدم سبانه نكتب المادة مع الاعطية بالادبيات اجنبية على حد در
الدراسة لقراره ومع العلم المقدمين اذ في المادة العلمية والادب العالمية الواجبة
اما لاسباب التي انسخي من غير المشروعية فواضح بانها كرتية في وقتها من المادة العلمية حرفت على المطلب في ذلك
بانه يدرس الشروط في جميع العلوم المترجمه في الامتحان في ١٠٠٠ سنة في ١٩١٦ ما من ١٩١٦ نأه لطلب
الدراسة في قوله ح

مشروع قرار

نأه لطلب المعارف المصرية
بنا مع قراره من المجلس
و بعد ذلك عرض القرار الثاني الذي هو لطلب من المجلس في ١٨ من ١٩١٦ بقراره بظاهرة تاريخ
١٠٠٠ سنة في جميع العلوم المترجمه في الامتحان في ١٠٠٠ سنة في ١٩١٦ ما من ١٩١٦ نأه لطلب
والاسم في جميع العلوم المترجمه في الامتحان في ١٠٠٠ سنة في ١٩١٦ ما من ١٩١٦ نأه لطلب
منه هذا الثاني
و بعد ذلك عرض القرار الثالث الذي هو لطلب من المجلس في ١٨ من ١٩١٦ بقراره بظاهرة تاريخ
بأنه في اول مرتبة سنة بعد تركه الا اذا كانوا حسن الحواس والميليات
قراره الثاني
المادة الأولى
كل طالب من الطلبة المتقدمين في الرسالة المصرية بأدوية تقتصر به مسائلهم من ضمن المادة (١٠٠٨)
في الامتحان الذي سكرته للاقامة الكافية
منه لطلب من المجلس في ١٨ من ١٩١٦ بقراره بظاهرة تاريخ
المادة الثانية
كل طالب من الطلبة المتقدمين في الرسالة المصرية بأدوية تقتصر به مسائلهم من ضمن المادة (١٠٠٨)
في الامتحان الذي سكرته للاقامة الكافية
منه لطلب من المجلس في ١٨ من ١٩١٦ بقراره بظاهرة تاريخ

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس الوزراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولهذه وصية
مدرس محمد الشيخ محمد عبد السلام
العربية بكلية كامبريدج بتاريخ ٢٤ من
أول أكتوبر سنة ١٩٠٤

بسم
الصفحة الأولى
للكتاب
عدد الصفحات

تحريراً بالقاهرة في ٢٨ رجب سنة ١٣٢٤ (٨ أكتوبر سنة ١٩٠٤)

ماليه ناظرى سمان الوائلى حضرتى
الجنة المالية
جيداً مشرفين بزيارة النظار وتلقية مدرس محمد بكليّة كامبريدج باكلتزا من الدرجة التومرطها من
١٤ الى ١٦ وكان يشغلها المرحوم حسن اقدمك فرفيق الذي توفى في شهر ربيع سنة ١٩٠٤
وحدث ان من يدعى الشيخ محمد حسن المذكور كان مدرساً فنة العربية بدمية الناصرية وارسل فشهرا من سنة ١٩٠٤
المدعية ريدخ باكلتزا ليقيم لان يقيم في كلية كامبريدج
وحيث ان كان مقبلاً فالدرجة التومرطها من ٨ الى ١٠ بأول مبرطها وقدرة فانية جيبات شهرها من اوليات ريثلثة
وحيث ان المرحوم حسن اقدمك فرفيق كانت ماعته ١٦ شهراً وكذلك الشيخ عبدالعزيز شاروئيش
مدرس الفسرد بكليّة أكسفورد ماعته ١٦ شهراً ايضاً
وحيث ان بناء على ذلك ولتسلا المعيشة في البلاد الانكليزية قد رأينا قيد الشيخ محمد حسن المذكور مدرساً فنة
العربية بكلية كامبريدج في الدرجة المقررة لهذه الرتبة بالانجليزية بأول مبرطها وقدرة ١٣ شهراً احتياداً من
أول أكتوبر سنة
وحيث ان لم تكن عليه المدة المقررة في المادة (٢٣) من لائحة ٢٤ ربيع سنة ١٩٠٤ لتوفيه لدرجة اعلى
من المذكور مقبلاً ايها فالجنا النظر بالجنة المالية في ذلك وبالمرافعة عليه برضونه لجبر النظار للتصديق
عليه اقدم
ناظر النظار
أولاً أعضاء (المسوى)

محمد حسن

المصدر: نظارة المعارف، محافظة مجلس النظار
مضمون الوثيقة اعتماد وزارة المعارف بتعيين مدرسين للغة العربية في الجامعات الإنجليزية.

سابعاً: وثائق بحوث الجامعة المصرية القديمة

١٩٠٨ - ١٩٢٥

بحوث علمية قسّ أوقفتها الجامعة المصرية القديمة إلى أوروبا^(١)

عندما افتتحت الجامعة المصرية أبوابها لم يكن في مصر وقتئذٍ من يستطيع الانسلاخ بأعضاء تعليم الجامعي، وكان لابد من الاستفادة من تجارب الجامعات الأوروبية ومن علومها ونتيجة لذلك تم إرسال بحوث علمية إلى أوروبا ليخترف طلابها مما وصلت إليه العلوم والآداب فيها وليعودوا إلى مصر بشهاداتهم. فإرسلت الجامعة المصرية في بداية افتتاحها عام ١٩٠٨ أحد عشر طالباً من المصريين الذين توافرت فيهم شروط التفوق والاستعداد للدراسة والقبلة الطبية إلى جامعتي لندن وباريس وليبون، وكان الطلاب الذين أرسلوا إلى إنجلترا أربعة وهم محمد كامل حسين القاضي المدني بالقانون لدراسة العلوم الأبية، ومحمد حسني الطالب بمدرسة المهندسة لدراسة العلوم الرياضية ومحمد صفاق جوهر الحسار حتى الشهادة الثانوية لدراسة العلوم الرياضية والفلكية وتوفيق سيدهم الطالب بمدرسة المهندسة لدراسة العلوم الطبيعية أما الطلبة الذين أرسلوا إلى فرنسا فكان عددهم سبعة وانقسموا إلى قسمين قسم للدراسة في جامعة السربون وقسم للدراسة في جامعة ليون وقد درس بجامعة السربون كل من سيد كامل من طلبة الحقوق الخديوية لدراسة التاريخ، ومحمد توفيق السسوي المحاسبى بالفاهرة لدراسة الآداب، ومحمود عزمي الطالب بمدرسة الحقوق الخديوية لدراسة العلوم القانونية والسياسية والأخلاقية، ومحمود فهمي الطالب بمدرسة الحقوق الخديوية لدراسة الفلسفة، أما الطلاب الذين درسوا بجامعة ليون فهم حسني فهمي الديواني الطالب بمدرسة الطب بالفاهرة لتلقى علم وظائف الأعضاء والصيدان محمد وليس الدين الطيب بالفاهرة لدراسة التاريخ الطبيعي وقلوب علم الصحة والفكتور محمد كامل الطيب بمسجلة غفر السوالم بالاسكندرية لتلقى علم الطب الشرعي والكيمياء الطبية.

ومن دراسة أوضاع هذه البعثة يتضح أنها شملت مستويات متعددة قسم تقتصر على طلاب المدارس العليا أو الحاصلين على الشهادة الثانوية بل ضمت أيضاً خريجي هذه المدارس ومع أن المناهج الدراسية في الجامعة المصرية اقتصر في أول أمرها على الدراسات الأبية لأن أعضاء هذه البعثة لم يقتصروا على دراسة العلوم الأبية لحسب بل تخصص بعضهم في العلوم الطبيعية والرياضية والطبية وذلك تسهيلاً لتكوين كوادر في فروع جديدة قد تنشأها الجامعة بعد عودتهم. وقد جاءت التقارير عن نجاح هؤلاء الطلاب بما يبشر بالتقدم، رغم الصعوبات التي تعرض لها هؤلاء الطلبة في أول الأمر.

واستمرت الجامعة في إرسال بحوثها ففي عام ١٩٠٩ بعثت الجامعة بسبعة آخرين من طلابها إلى أوروبا، كما وفقت حكومة فرنسا على تعليم ثلاثة من المصريين على نفقتها في العمود التي تخصصها لهم الجامعة المصرية، وفي عام ١٩١٠ قامت الجامعة بإيفاد بعثتها الثالثة إلى أوروبا وبكث مكونة من ثمانية طلاب لتلقى العلم في جامعات فرنسا وألمانيا وإنجلترا.

وبكثت الجامعة قد قررت أن تصرف لكل مبعوث أثناء وجوده بأوروبا مرتباً شهرياً قدره ثلثا عشر جنيتها مصرياً، وعند نهاية كل سنة تعطى للممتلئين مكافآت خاصة لتعمل سواعد علمية لتسجوا لهم على أبحاثهم.

^(١) عبد العظيم الجيبي: الجامعة المصرية والسياسة ١٩٠٨ - ١٩١٠، القاهرة، مركز الدراسات السياسية بالأهرام، ص ٢٩، ٣٠.

والجدير بالذكر أن الجامعة وضمت بعض فصولها لطلابها المودعين للدراسة في أوروبا فقد حرمت عليهم الزواج ما داموا في الدراسة، كما أنها فرضت عليهم التقدم لجميع الامتحانات المطلوب لإيصالها في العلوم التي يتلقونها، ومن لم يتقدم للامتحان يعتبر رسابا، ويعامل بمقتضى المادة الخامسة من لائحة الإرسالية التي تلغى بإعادة الطالب أو شطب اسمه من البعثة إذا رسب مرتين متوالتين، كما طلب من كل منهم أن يحرر في أول كل شهر خطبا إلى سكرتير الجامعة يبين فيه أحواله الصحية وسير دروسه وتخصيره للامتحان ونتيجته وكافة المعلومات التي تستثير بها الجامعة للوقوف على الأحوال الأبية والمالية لطلابها في الخارج، وحررت كل من يخالف ذلك بعصم مبلغ من جنيه إلى ثلاثة من مرتبه الشهري عن كل خطاب لم يرسل أو أرسل متأخرا عن ميعاده أو نقصا في معلوماته، وعند تكرار هذه المخالفة لجس الأسيرة ينظر في أمر الطالب.

ولكي تضمن الجامعة عودة الأسواق التي تلقاها على ميورتها بالتلف عليها اشترطت على ميورتها التدريس بها لمدة عشر سنوات على الأقل بعد حصولهم على الدرجات العلمية التي لوادوا من أجلها، وكان يستعملوا اللغة العربية في تدريس العلوم التي يقومون بتدريسها كما يقومون بتأليف وترجمة كتب باللسة العربية، ومن يتراجع عن هذه الشروط تسترد منه الأسواق التي صرفتها الجامعة على تعليمه.

ولقدت الجامعة ثروة طلابها الذين إلى الخارج لوفقت على إيصال كل من الدكتور طه حسين سلكه إلى مولده لدراسة العلوم التاريخية ومحمد سلطان لدراسة العلوم الجغرافية ولكن اصطنح الحروب العالمية الأولى جعل الجامعة تسترد طلابها من أوروبا نظرا لتدهور أحوالها المالية، واستمر الأمر كذلك حتى قررت أزمة الجامعة المالية بعد أن قررت وزارة الأوقاف دفع مالي الإعانة المسفرة للجامعة فاصعدت الجامعة طلبها إلى أوروبا مرة أخرى، وعلى كل حال فإنه نتيجة لضعف موارد الجامعة المالية قل اعتمادها بالبعثات العلمية واقتصرت جهودها على مراقبة الموجود منها في أوروبا لقتلص عدد طلاب البعثات، وتسم بعد للجامعة من طلاب بعثتها الذين كانوا يزيدون عن الأربعين سوى خمسة حصلوا على الدكتوراه، وقاموا بالتدريس فيها فخدموا العلم وأكروا طريقه ومن هؤلاء الدكتور طه حسين الذي عهد إليه بتدريس مادة التاريخ القديم باسم الآداب والدكتور محمد سلطان الذي كلفته الجامعة بتدريس مادة تطبيق الجليسات في قسم العلوم الجغرافية ومادة قانون الطوبيا باسم الحقوق، والدكتور على الخاني الذي قام بتدريس مادة الآداب المقارن والدكتور أحمد ضيف الذي كلف بتدريس مادة آداب اللغة العربية بنفس إلى ذلك أن أعضاء البعثات الذين فرستهم الجامعة للتخصص في العلوم كلكك والتاريخ الطبيعي وعلوم الزراعة عموما قبل أن تفتح الجامعة القسم الطبي بها مما جعل بعضهم يشتغل في مراكز إدارية بالحكومة ويعمل البعض الأخر في الأعمال الحرة رغم كفايتهم العلمية للتدريس في الجامعات.

هذا عن البعثات العلمية التي لوادتها الجامعة الأصلية إلى الخارج وعن ميورتها الذين عموا إليها ويدررو حركة علمية والأبية في بلاد.

ولهما يلي نعرض لأبرز وثائق الجامعة القديمة:

١- الإرسالية العلمية إلى أوروبا.

٢- البعثة العلمية الأولى التي لوادتها الجامعة إلى إنجلترا وفرنسا في عام ١٩٠٨.

٣- منشور رقم (١) بشأن زواج وامتحانات وخطابات طالبة إرسالية الجامعة المصرية.

وثيقة رقم (١)

لائحة الإرسالية العلمية للجامعة المصرية إلى أوروبا

- ١- الغرض الأساسي من إرسال بعض الطلبة المصريين إلى أوروبا، هو تخريج مدرسين قادرين على القيام بمهام التعليم باللغة العربية، في الجامعة المصرية، وقد قررت اللجنة الفنية أن يكون عدد طلبة الإرسالية الآن نحو عشرة، تصطبغ تلقى الأدب، والنصف الباقي لتلقي العلوم، ويقومون في بلاد النظم التي يرسلون إليها كل السنة اللازمة لإعدادهم إلى نيل أعلى درجة في الفرع الذي يتخصصون له.
- ٢- قررت اللجنة أن تصرف لكل مبعوث أثناء وجوده في أوروبا مرتباً شهرياً قدره ١٢ جنيهاً مصرياً، وعند نهاية كل سنة مدرسية تعطى الجامعة للممتازين منهم مكافأة خصوصية، لتعمل سياحة علمية، تشجيعاً لهم على أبحاثهم وحسن استخدامهم، ومبلغ المكافأة تقدره اللجنة لكل واحد ممن تختارهم، وفي كل عام بحسب ما تراه.
- ٣- عند رجوع المبعوث من أوروبا حائزاً لأعلى رتبة علمية، في الفرع الذي قطن له، تعطيه الجامعة مكافأة متقدمة، لا يزيد مقدارها عن أربعة جنيهاً مصرية، باعتبار كل شهر من الشهور التي استنشاها في أوروبا بشرط أن يكون جندياً بهذه العتبة، بحسن سلوكه، وتسام اجتهاده، وكامل براعته في العلم الذي قطن له، ونحو ذلك من المزايا التي تتضمن استعادة الجامعة والأمة من علمه وعمله، فتصرف له المتقدمة من هذه المكافأة مرة واحدة، بصفة رأس مال لخيرته ليقف منه في استعادته في الحياة، وتنظيم منزلته، واللجنة لها وحدها الحق في صرف هذه المكافأة، وفي تقدير مبلغها الأجمالي، سواء كان باعتبار أربعة جنيهاً أو أقل.
- ٤- لا ترسل الجامعة إلى أوروبا إلا من كان مصري الجنس.
- ٥- تقرر مبدأ انتخاب المبعوثين من الشبان المتخرجين من المدارس الثانوية حديثاً، ومع ذلك فاللجنة الفنية تعطف لنفسها الحق في انتخاب بعضهم من المتخرجين من المدارس العليا^(١)، الذي يتفهمون لبقائه خصوصية، يتميزون عن غيرهم، أو عن أمثالهم، وليس القدر سبباً للتسريح، وبمسا التسريح بالتعلم والاستقلال.
- ٦- معرفة اللغات الأجنبية ليست ضرورية فيما يتعلق بالطلبة أو المتخرجين بالأحرى ودار العلوم ومدرسة القضاء الشرعي، ولكن الإتمام بإحداها يكون من المرجحات لهذه اللغة من المتخرجين.
- ٧- يتعمد المبعوث بأنه عند عودته إلى مصر يخدم الجامعة إذا شاعت عشر سنوات، بصفة أستاذ أو مساعد حسب اختيارها، وبأنه يستعمل اللغة العربية في تدريس العلوم التي تقطن لتعليمها، ويؤلف أو يترجم كتب التدريس باللغة العربية كذلك، في نظير ماهاية سنوية للأستاذ، قدرها ٤٠٠ جنيه، ثم يترقى إلى السعيد فترتب له الجامعة ماهاية أولها ٢٤٠ جنيه في السنة، ثم يترقى بالطريقة المذكورة، حتى يصل للدرجة العظمى، وهي ٤٠٠ جنيه في السنة، وللجامعة أن تنقله إلى وظيفة الأستاذية.
- إذا نكث المبعوث بمهده في القيام بخدمة الجامعة، وجب عليه أن يبلغ لها كل ما صرفته. ويعتبر ذلك نكثاً لهده إذا سقط المبعوث في الامتحان مرتين متوالتين، أو ساء سيره وسلوكه أثناء التلقني والتحصيل. وتتخار الجامعة مع الحكومة لكيلا تأخذ في خدمتها الثالث عده مع الجامعة، أو الذي أخل بشروطها معه. يجب على المبعوث قبل إرساله إلى أوروبا أن يوقع هو ومن يستشهد به من أرباب الحيثيات، على الشروط التي تضعها اللجنة الفنية لهذا الغرض، ويعتبر من الآن قبلاً لكل ما يرد فيها من الالتزامات.

المصدر: وثائق الجامعة لمصرية

مضمون الوثيقة: توضح هذه الوثيقة الغرض الأساسي من البعثات إلى أوروبا والرواتب والمكافآت التي تعطى للطلاب، وشروط اختيار طلاب البعثات والأوراق والبيانات المطلوبة.

^(١) وفيها الأحرى، ودار العلوم، ومدرسة القضاء الشرعي.

ملحق رقم (٢)

الهيئة العلمية الأولى التي أوفدها الجامعة إلى إنجلترا وفرنسا في عام ١٩٠٨

سعت الجامعة في تحقيق الأعراس التي أُنشئت لأجلها، فأرسلت إلى إنجلترا وفرنسا وليسون أحد عشر طالبا، من الذين توافرت فيهم شروط التجابة والاستعداد.

هؤلاء الأحد عشر طالبا، قد انتخبهم اللجان العلمية والطبية المشكلة لذلك، من بين ١٥٧ طالب مصري الجنس.

وقد طلب كثير من أعوان القصر إرسال أولادهم إلى المدارس الجامعة في أورسا، على نفسياتهم الخاصة، على أن يكونوا تابعين للبعثات الجامعة، ويترغوا للتدروس التي تعينها لهم الجامعة، ولكن مجلس الإدارة رأى من الحكمة ألا يتورط في عمل غير مأمون الخوالب، ولا معروف النتيجة الآن، وخصوصا أنه في طور التجربة والاختبار.

وهذه أسماؤهم مع بيان المواد المكلفين بدراستها والمدارس الجامعة التي انضموا إليها:

الهيئة بالإنجليزية

(أ) قسم العلوم الأدبية:

١- محمد كمال حسين أفندي. التقاضي المدني بالعلوم: للعلوم الأخلاقية والاقتصادية. (يجب عليه تلقي هذه العلوم بجامعة أكسفورد، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

(ب) قسم العلوم الرياضية:

٢- محمد حسني أفندي نجم. الطالب بمدرسة المهندسة. (يجب عليه تلقي العلوم الرياضية بجامعة كامبردج، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

٣- محمد صادق جوهر أفندي. الحائز للشهادة الثانوية من المدرسة التوفيقية. (يجب عليه تلقي العلوم الرياضية والفلكية بجامعة كامبردج، والرجوع لمصر حائزا لأعلى الشهادات فيها).

(ج) قسم العلوم الطبيعية:

٤- توفيق سيدهم أفندي. الطالب بمدرسة المهندسة. (يجب عليه تلقي العلوم الطبيعية بجامعة لندن، والرجوع إلى مصر حائزا لشهادة الدكتوراه من الجامعة (قسم الفيزياء))

الهيئة بفرنسا

(أ) قسم العلوم الأدبية:

٥- سيد كامل أفندي. من طلبة مدرسة الحقوق الخديوية، للتاريخ بباريس. ويتلقى قسم العلوم التاريخية واللغوية بمدرسة العلوم، ويتلقى التاريخ بجامعة السوربون، ويتلقى بطريقة إحصائية العلوم القانونية بكلية الحقوق.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يأتي:

أولا: الإجازة النهائية - مدرسة العلوم العليا.

ثانيا: إجازة الدكتوراه من الجامعة.

ثالثا: إجازة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية.

٦- محمد توفيق الساي أفندي. المحامي بالقاهرة. للآداب بباريس.

ويتلقى بقسم العلوم التاريخية واللغوية بمدرسة العلوم العليا.

ويتلقى بطريقة الأدبية بجامعة السوربون.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يأتي:

أولا: الإجازة النهائية من مدرسة العلوم العليا.

ثانيا: إجازة الدكتوراه من الجامعة.

٧- محمود عزمي أفندي. الطالب بمدرسة الحقوق الخديوية: للعلوم الأخلاقية والسياسية، وللعلوم القانونية، بباريس.

ويتلقى العلوم بكلية الحقوق وبمدرسة العلوم السياسية.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا لما يلي:
أولا: إجازة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية

ثانيا: إجازة الدكتوراه في العلوم القانونية.

ثالثا: الإجازة النهائية من مدرسة العلوم السياسية.

٨- منصور فهمي أفندي. الطالب بمدرسة الحقوق الخديوية: للفلسفة بباريس.

ويتلقى العلوم الفلسفية بسائر فروعها في جامعة السوربون، وفي كلية فرنسا.

ويجب عليه الرجوع إلى مصر حائزا الإجازة النهائية لدرجة الدكتوراه من الجامعة، وشهادة المواطنة من كلية فرنسا.

(ب) قسم العلوم الطبيعية:

٩- حسن فؤاد الديوبني أفندي. الطالب بمدرسة الطب بالقاهرة، لتلقى علم وظائف الأعضاء

(السيولوجيا - وعلم الحياة) (البيولوجيا)

١٠- الدكتور محمد ولي أفندي الطبيب بالقاهرة (من مدرسة الطب) لتلقى التاريخ الطبيعي.

(وعلم قانون الصحة الحيوانية)

١١- الدكتور محمد كمال أفندي. الطبيب بمصلحة خفر السواحل بالإسكندرية، من مدرسة الطب بالقاهرة، لتلقى علم الطب الشرعي والكيمياء الطبية.

وهؤلاء الثلاثة يجب عليهم الاندماج في سلك الطلبة بجامعة ليون، والرجوع حاصلين على أعلى

الشهادات في الفروع التي تخصصوا بها.

وكان المجلس قرر توزيع طلبة إنجلترا على جامعات لوندرة وكسفورد وكمبرج، ولكن رأى أن

علاء المعيشة في هاتين المدينتين المخصصتين لأبناء الأعيان والنبلاء والأمراء، يستوجب نفقة باهظة فقرر

ضمن كل طلبة الإرسالية في إنجلترا إلى جامعة واحدة، وهي جامعة لوندرة، نظرا إلى ما تلقته من فوائد

هذا العمل المدنية والمعنوية. هذا وبرغم الصعوبات التي لاقاها هؤلاء الطلبة من جراء استقلالهم، والتسرد

الذي اعترضهم لعدم فراغهم على حالة واحدة من المعيشة، فإنهم قد ثبوا الآن في مراكزهم واستقرت أحوالهم

وخصوصا بعد أن زادت الجامعة مرتباتهم، وتحصلت نفقاتهم المنسية، وقد دلت التقارير الواردة من مندوب

الجامعة بلوندرة، أنهم بنوا كل مجهودهم في سبيل تأجيل ما اعترضهم من الصعوبات وأنهم انغمسوا للدراس

والتحصيل بهمة توجب لهم الشكر.

ولمست بعثة فرنسا بأقل استحقاقا للمدح من إرسالية إنجلترا فقد شهد المندوبان عن الجامعة قسمي

باريس وليون بأن أعضائهما قد استأزوا بالإقبال على طلب العلم، وتحصيله، مما يجعل للجامعة أملا في انتفاع

الوطن بهم، لأنهم مؤهلون بأجمعهم على الاستفادة من أساليب التعليم المتبعة في أوروبا والتي سيعتدون بها

في مصر فبنوا فيها، وبذلك تتلحق أماني الجامعة والآلة بهم.

مضمون الوثيقة: استعراض البعثات العلمية التي أرسلتها الجامعة من العام ١٩٠٨

، ومدى ما حققته الجامعة من نتائج.

المصدر: وثائق الجامعة المصرية.

ملحق رقم (٣)
إرساليات أوروبا
منشور لمرّة (١)

بشان زواج وامتحانات وخطابات الطلبة لإرسالية الجامعة المصرية^(١)

اجتمع مجلس إدارة الجامعة في ١٥ مارس سنة ١٩١١ ونظر في مسائل مختلفة قرر بشأنها ما يأتي:

١-زواج الطلبة:

محرم على طلبة الإرساليات أن يتزوجوا ما داموا في الدراسة.

٢-الامتحانات:

يجب على الطلبة التقدم لجميع الامتحانات المطلوب منهم أدائها في العلوم التي يتلقونها إلا إذا طرأ عليهم مرض يمنعهم من التقدم لها. وفي هذه الحالة ينبغي لمصمم طبيها تحت ملاحظة مندوب الجامعة ويحرض الأمر بعد ذلك على مجلس الإدارة للنظر فيه. وبمسا عدا ذلك فالطالب الذي لم يتقدم للامتحان يعتبر كأنه سقط فيه ويعامل بأحكام المادة الثامنة من لائحة الإرسالية وهذا نصها:

"الطالب الذي يخيب في الامتحان مرتين متوالتين يصير استرجاعه أو شطب اسمه".

٣-خطابات الطلبة:

لوحظ أن بعض الطلبة يقصرون في تنفيذ أحكام المادة (١٤) من لائحة الإرسالية فيرسلون للسكرتارية خطباتهم الشهرية مختصرة ولا تؤدي الغرض المقصود منها وهذا نص المادة (١٤) "يجب على أرباب المرتبات أن يحرروا في أول كل شهر خطابا إلى سكرتير الجامعة بلغة البلاد التي يتلقون العلم فيها مع إرفاقه بورقة منفصلة تتضمن ترجمته باللغة العربية ويكون هذا الخطاب مصدرا باسمهم وعنوانهم ومشتملا على بيان أحوالهم الصحية وسير دروسهم وتحضيرهم للامتحانات ونتيجتها وعلى كل المعلومات التي تستتير بها الجامعة للوقوف على أحوالهم الأدبية والعمالية" فالطالب الذي يخالف هذه المادة بخصوص من مرتبه الشهري من جنبه إلى ثلاث جنهات حسبما يرى مجلس الإدارة وذلك عن كل جواب لم يرسل أو يرسل متأخرا عن مواعده أو ناقصا. وعند تعدد هذه المخالفة لمجلس الإدارة أن ينظر في أمر الطالب.. وقد قرر مجلس الإدارة أن تكون هذه القرارات ملحقا للائحة الإرساليات الأوروبية، القاهرة ٣٠ أبريل ١٩١١.

يستخلص من هذا المنشور ما يلي:

- عدم السماح لطلاب البعثات والزواج خلال دراستهم .
- اعادة الطالب الذي يرسب في الامتحان مرتين متوالتين إلى مصر وشطبه من البعثة.
- ضرورة قيام الطالب بكتابة خطابات شهرية يبينون فيها المعلومات التي تستتير بها الجامعة للوقوف على أحوالهم العلمية والأدبية والعمالية.

^(١) جامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بشأنها المنشور بتاريخ الجامعة في يوم الخميس ٢١ مارس ١٩١٢ عن مجلة الجامعة المصرية في سنة المئوية ١٩١١ - ١٩١٢، ص ١٧.



اعضاء البعثة الأولى (١٩٠٨)، محمد كامل حسين المندى (علوم اخلاقية واقتصادية)، محمد حسنى المندى (علوم رياضيات)، محمد صادق جوشى المندى (علوم فلكية)، توفيق سيدشم المندى (علوم طبيعية)، سيد كامل المندى (تاريخ وقانون)، محمد توفيق الساوى المندى (قانون)، محمود عزى المندى (قانون وعلوم سياسية)، منصور فهمى المندى (فلسفة)، حسن فؤاد الديوانى المندى (سيولوجى وبيولوجى)، محمد ولى المندى (الطب)، محمد كمال المندى (الطب التشريعى).
 وقد هاسى هؤلاء الطلاب، وكذا طلاب المعاهد الثانوية، شهادات كثيرة، فكانت مرتباتهم ضئيلة فى بلاد الغربة، وكان معانصهم لا يتلقى اية اعانة من افقه، بل لقد انقطعت عنهم المرتبات خلال الحرب العالمية الاولى، ولم يكن بعضهم قد عاد الى ارض الوطن، ولكنهم مع ذلك استمروا فى دراساتهم، وصاروا فيما بعد اساتذة يشار اليهم بالبنان.

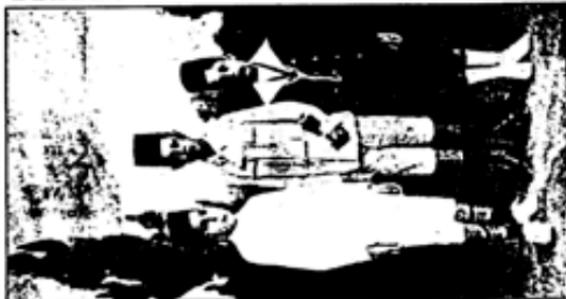
الجامعة المصرية - كلية العلوم - قسم الفيزياء - ١٩٠٩

الأستاذ الدكتور محمد حسين شاوش
 باسطة باسطة
 باسطة باسطة
 الأستاذ الدكتور محمد حسين شاوش
 باسطة باسطة
 الأستاذ الدكتور محمد حسين شاوش
 باسطة باسطة
 الأستاذ الدكتور محمد حسين شاوش
 باسطة باسطة

بعثات الجامعة.. للأطفال

استلخ الأمير أحمد فؤاد رئيس الجامعة قطاع حكومات فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا بأن تولى هذه الحكومات تربية أعضاء بعثة مصرية من الأطفال في مدارسها ومعاهدها ثم جعلتها بعثات يبعثون إلى مصر لسقاة في جامعتها الجديدة.

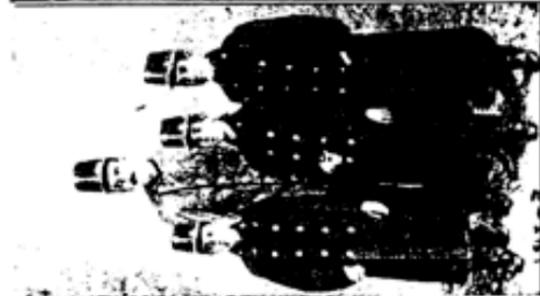
ضمت بعثات الجامعة المولدة إلى خارج مصر عددا من النسبية والأطفال حثى ينشأوا من حدائقهم في جو علمي صحیح وتتصل بهم روح التربية فيكونوا نواة مصلحة التعليم في الجامعة الناشئة.



بعثة الأطفال إلى إيطاليا ١٩١٠ وقام من الصين صاحب رامت الملك محمد فؤاد شيد حجرة



السبعة إلى فرنسا ١٩١٠ وقام من الصين آرام وقام بسلطون طائفة الأمير الأكبر جوزيف وقام من سبخان عبدالله الصحن حسين كامل بتوسطهم البعث محمد إبراهيم صليوت محمد أمين هيدون عبدالعزيز لهنسي سكرتير الجامعة



البعثة إلى النمسا ١٩١٢ ياترى الرسمي امريتهم محمد توفيق مهراز وقام بطلهم ضابط العربية

هذه الصور تبين بعثة الأطفال إلى النمسا.

ثامناً: بعثات وزارة المعارف ووزارات أخرى

اعتنت وزارة المعارف بإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا واقتتت إدرات لها في بعض المواسم الأوروبية لمناخمة شئون الطلاب، وصرف رواتب أعضاء البعثات، والقيام بمساعدة الطلاب من حيث تنظيم دراستهم، وإرشاد الطلاب الجدد، هذا بالإضافة إلى كتابة تقارير دورية عن أصال الطلاب الدراسية.

وكان أكبر مراكز هذه البعثات في لندن لكثرة عدد الطلاب المصريين في الجامعات الإنجليزية وقتذاك، وكان مركزه بالمنزل رقم ٣٩ بشارع فيكتوريا وستمنستر، بلندن كما تم إنشاء نادي لهم ليكون وسيلة للتعارف وتوطيد العلاقات فيما بينهم.

وفي جانب ذلك فكان هناك مكتب للبعثة في فرنسا بالمنزل رقم ٢٤ بشارع المدارس بباريس وكان يشرف على طلبة البعثات في شمال فرنسا وبلجيكا، كما كان يوجد مكتب للبعثة في سويسرا بالمنزل رقم ٣٠ بشارع كاندول في جنيف وهو يشرف على البعثات المصرية في سويسرا وفي جنوب فرنسا، وكان يوجد مكتب للبعثة المصرية في ألمانيا بشارع نورنبرجر (شترترز) رقم ٥٠ في برلين ويشرف على أصال البعثة في ألمانيا وبافاريا والنمسا.

وقد كان معظم أفراد هذه البعثات ممن تولده الجامعة من الطلاب الذين أتوا دراستهم بها ومن الموظفين بالمصالح الحكومية المختلفة، كما كان أبناء الطبقة الاستقرالية يوفدون أولادهم إلى خارج للدراسة على نفقتهم الخاصة وقد أولى مجلس النواب البعثات العلمية اهتماما بالغاً فطالب بإرسال الطلاب للتخصص في موضوعات نادرة كي تستفيد منهم مصر للنهوض بمؤسساتها المختلفة ورصد لها الأموال اللازمة.

ومع ظروف قيام الحرب العالمية الثانية قل عدد البعثات وميزانيتها وبذلك حرمت مصر من فرص اعداد كثير من الفنين الذين تحتاج إليهم في مختلف مرفقها العامة. وبعد انتهاء الحرب توسعت الحكومة في إيفاد البعثات، إلى مختلف الأقطار في أوروبا وأمريكا كي تسد حاجة البلاد في مختلف التخصصات، كما أخذت بعض المؤسسات الخاصة تتلقف أعضاء البعثات بعد عودتهم للوطن بمرتبات كبيرة، مما جعل وزارة المعارف تشترط على المبعوثين خدمة الحكومة سبع سنوات بعد الانتهاء من دراستهم.^(١)

وفيما يلي لعرض لأبرز وثائق هذه البعثات:

- ١- لائحة لرعاية وإرشاد المصريين الذين يطالبون العلم في أوروبا على نفقتهم.
- ٢- لائحة بعثة التعليم المصرية.
- ٣- موظفو البعثات والنفقات التي تصرف عليهم سنوياً.
- ٤- بعثة العلمية الهندسية التي أوفدها وزارة الأشغال.

^(١)مخاطبة مجلس النواب في ١٢ يوليو ١٩٤٥، ص ١٠ وما بعدها.

وشيقة وقلم (١) لائحة

خاصة باللجنة الاستشارية

« لرعاية وارشاد المصريين الذين يطلبون العلم في أوروبا على تفكيكهم »

قرار نمرة ١٧٢٥

نظر المعارف العمومية

نظرا لما يتخضع به الراجب من حاية مصالح لثبان المصريين الذين يطلبون العلم في أوروبا على عقاقهم وذلك بارشادهم بما يسهل لهم تحقيق أبتائهم ولما كان من المهم جدا - في سبيل هؤلاء الطلبة - التسهل على دفعه مصالحتهم وبذل العناية الأبرية لهم واعطاء أعلهم كل ما يطلبونه من المعلومات الخاصة بهم وبعد مداولة من حضر من آباء وأولياء أمور هؤلاء الطلبة في الجمعية العمومية التي عقدت لرة الأولى لهذا الغرض في يوم السبت ٧ ديسمبر سنة ١٩١٢ ولرة الثانية في يوم السبت ٨ فبراير سنة ١٩١٣

تسرد ما هو كالتالي :

المادة الأولى

تتشأ بنظارة المعارف العمومية لجنة استشارية لرعاية وارشاد المصريين الذين ابتدأهم يطلبون العلم في أوروبا على عقاقهم

السادة القاضية

بسمي ابي
تسكن اليه الاستشارة من أحد عشر عضوا - مانعا الرئيس - يتخط
لجانة منهم بواسطة جمعية عمومية تقدم من قبل وزيره الأمور المعروين الذين
يطلبون لهم في أوروبا ولاجله الذين بينهم نظر الدول السورية

ولا يتخلل أعضاء هذه اللجنة أي مرتب أو مكافأة

السادة القاضية

تكون هذه اللجنة تحت رئاسة سادة نظر الدواير أو رؤسها
ويبين سكرتير اللجنة بنظر الدواير السورية

==

السادة الزبنة

صيرت في عهد
نور الدين باشا
لا يتخط عضوا في اللجنة الاستشارية الا من كان وقت الاقحاب رؤسا أو رؤس
الدواير السورية يتسلم في أوروبا على مقتضى

السادة القاضية

عده حضوره
يكون اقحاب الأعضاء للذين يوسطون بينهم كل سنة على التناوب
ويكون لفظة اقحاب الأعضاء الذين تكون انتهت مدة اقطابهم

والأعضاء الباقية الذين يتبعون في الزمان الأول يكون اقحاب أربعة منهم

سنة واحدة وللأربعة الباقين للذين يمتد

ولما قدمت فأحد الأعضاء للتعيين شرط الحضور في اللجنة في السنة الزبنة

تستمر مدة من ال ثلاثة على السنة ويختار يتخط فيه بلا منة

ولما علا لجانة السنة على أحد الأعضاء للتعيين فال اللجنة أن تبين عضوا

آخر بلا منة من في الأعضاء للتعيين من اللجنة السورية في عدد الامورات

على أن هذا الحضور يقتضي مدة حضوره يتخلل لأي بعد الاقحاب السوري
لما الأعضاء الذين بينهم نظر الدواير السورية يكون بينهم للذين
ويحجزوا لمدة تعيينهم

السادة القاضية

تختص اللجنة الاستشارية مرة على الاقل في كل سنة أشهر وتضع أيضا
يداه على طلب الرئيس اجتنابا غير عدلي كما قدمت للملجبة اليك لوكها طلب
عندما أربعة من أعضاء اللجنة للتعيين

وتقبل الدعوة الى الاجتماع قبل بعدة ابلتة أسبوع

لا تكون مدارات اللجنة الاستشارية جمعية الا ان حضورا ثلثة من أعضائها
على الاقل من بينهم الرئيس وتكون القرارات بأغلبية الآراء وبعد التناوب يترج
رأي الفريق الذي يكون به الرئيس

ولما لم يكن العدد القدر في الفترة السابقة يمتد الرئيس بعدا آخر للاجتماع
اللجنة ويشتر الأعضاء به

ولو هذه الخطة تكون الدورات جمعية مهما كان عدد الأعضاء للتعيين

السادة القاضية

اختصاصات اللجنة هي :

- أولا - أن تقدم بواسطة القضاة لمن يطلب منها الدورات المتعلقة بوجوه
- الزبنة التي يخصها بكل سبب من مصادق الحكم لسوري والحكم التي من جهة
- التربية وطرق التدريس والمصانف التي ترشح للاقبال للاختصاص بكل منها ويطلب
- الطلبات التي يتنازع فيها الهيئة والحكم ويجوز ذلك
- ثانيا - وإقامة حوزة على مسألة الاقحاب أن تتصل من انه يمكنه الاستفادة
- من العوارض على نظر وطلب ابداء رأيا في ذلك لأول أمره وصلة الاستشارة

اصحابها ابي

ويعب أن ذكروا هذه الاستشارة اسم العهد الفرنسي التي يراد الخلق للعالم
به وما أننا كان يراد نفع مصروفه عن بد نظارة العالوم السورية

وعلى كل طالب موجود لأن في أرونا أيضا الانتاج بولاية العربة أن
يقدم إلى النظارة طلبا بملك مشتتلا على رسوم القابات الختم وكما

السادة القضاة

الغارات بين الطلبة والحق الاستشارية بطلب النظارة بواسطة متصرفها أوكل الغارات
أسر القاب

السادة الخالوية مشرفة

على كل طالب أن يرسل لمتوب طابع به قبل ابتداء كل ساعة بأسبوعين تسمية الاجابات
بأن الجهات التي يراد قضاء الساعة فيها ورواها بكل تغيير بطرق ذلك أنه
للساعة وفيه أن يجره عد انتهاء الساعة بتدوير النظارة بمرور من سياحة
ال من طرف دراسة

السادة القضاة مشرفة

على كل طالب يتغير مواعده سواء كان أثناء الساعات أو أثناء الدراسة أن الاستدراج
يتم بطلب متدوير نظارة العالوم السورية في الحال

السادة القضاة مشرفة

انتقال طالب من مدرسة إلى مدرسة أخرى في نفس النكحة الراسل إليها الانتظام
يكون بناء على طلب مقدم من أول أسرة إلى النظارة تبعا في الأسباب

لما أننا كان لفرص انتقال طالب إلى ملكة أخرى أو تغيير نوع الدراسة
يكون الرأي جهة لجنة الاستشارية

فإنسبا في الاموال المستحقة أن أسر الامتاز تم بغير الحق عد اجرائها

تلك - الاتفاق مع نظارة العالوم السورية على وضع الطلبة السوريين الذين
يسخرون إلى الخارج ليصلوا إلى مقامهم تحت رعاية متدوير النظارة القائم بالحق

في الملكة التي يخصصها الطلبة حتى يجره حصة المتدوير بتأليفه عند وصولهم
وتدوير السبل لاحتياجهم بالمدد التي يخصصونها وملاحظة دراساتهم ورسالتهن
على إيجاد القابل لللائحة لتكتمهم ومراقبة سيرهم من وراء علم مراقبة أوروبية

واما - القطر في القطر والكتب والصحاح للاصناف المتدورة التي تبناها
لا نظارة العالوم وإدخالها حتى تقوم النظارة بإنتاج كتابها الذي كان

غاسا - إيداء للقرجات بأحسن أسلحة من قطع الفضة الصورية
الذين يطلقون لهم في أوروبا على قطعهم حتى ينس لم أن يتركوا من قطعهم
في الخارج كل ما يكتسبهم لئلا كره من القراء على اختلاف أوطانها

معلما - تعيين الطلبة الذين أمروا بولادتهم في أوروبا مع السمة المسماة
حتى تسهل لهم سبل الاتصال بقرنائهم في مصر

السادة القضاة

الجهة السورية - عند كل سنة جمعية عوربية من آباء وأولاد أبناء السوريين الذين يتصلون
في أوروبا على قطعهم ويرأس هذه الجمعية بامر العالوم السورية وذلك على جهة
الجمعية بيان من الطريقة التي سار عليها التبرع في السنة السابقة

ويخص في هذا الاجتماع أعضاء الجهة المتطوعين لقب القضاة

السادة القضاة

الاستدراج - على كل راتب في السفر إلى أوروبا طلبا لهم أن لا يوجد الانتاج بولاية العربة
والفحص الاستشارية أن يجره طلبا بملك على استشارة متصرفها من نظارة العالوم
ويرسلها موافقا عليها من والده أوكل أسره إلى النظارة قبل جيله سفير سيزيون
على الأمان

السادة السابعة عشرة

لما ورد نظارة المعارف السورية من متدبرها مايقيد أن أحد الطلبة يفتيح بغير إذاعة
وصته في أوروبا مدى لؤان براء، هناك مما يخطأ بكثرة أنه في أمين الجمهور سطر من طلبة
الهيئة في هذا الأمر وتبدي رأيا لوجه الطالب أروول أمير، فأجيب عن اقتراحه

السادة الثامنة عشرة

لايكتب أحد أولياء الطلبة بزيارات التعيين التي تبينهم النظارة لأحفظهم من أذاعت
درواية هؤلاء الطلبة

تحريرا بديوان النظارة في ٨ مارس سنة ١٩١٣ - ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٣١

بخط المعارف السورية
أحمد حشمت

السادة التاسعة عشرة

نظارة المعارف السورية والهيئة لسياسة سؤلين أي حال من الأحوال من أي
دور يستتبع الطالب

وكلي طالب يثبت اعتياده على الإصطناع وضع لوقه بغير وجه الاستشارة
أن تصح لوقه أروول أمير، بواسطة النظارة بإرجائه إلى مصر فإننا لم نعلم ذلك
تحريرا الهيئة من تحت رعايتها

السادة العاشرة عشرة

السادة العاشرة عشرة
على الطلبة أن يولتيريا على الحضور إلى اللهدد التي يتشرون فيها مشور البرار
القصص لم يطلعهم أن يمتوا بتلتي دروسهم ويشترطوا تأخرها بما

السادة الحادية عشرة

أعلم جاز
على أحد أولياء أمير الطلبة الذين يزعمون في أن مبلغ من القود من إلتهم
يكون بواسطة مستورين نظارة المعارف السورية مساندة لهم أن يردوا هذا
في معرفت يهيا الهيئة الاستشارية للتح التي تحتدما لم يكن الهيئة حسب قانون
الهدد الفرنسي التي يفتي به الطالب وأن يعمرا على التراز يتهدون في أنهم
يشتركون على مبلغ البيع النظارة في رأيتا بحيث لنا حقوقهم تخص النظارة
من هذه السابعة

وبعد مبلغ راتبه الطالب أروول أمير، مبلغ المعارف طلب إليه أن من مو
محل أمير، يرسل نظارة المعارف السورية ومثل المعارف أو صورة من حتى
يكني اشعار متدبر النظارة مبلغ البيع المذكور

ولا يحصل النظارة ولا متدبرها أي مسؤولية مالية بشأن معرفات أي طالب

المصدر: نظارة المعارف، محفوظ مخطوط لوزراء

مضمون الوثيقة:

١- قويم نظارة المعارف بإنشاء لجنة استشارية لرعاية ورؤساء الطالب للمصريين

الذين يتفكرون العلم في أوروبا على تفكيرهم وذلك بهدف حماية مستخدمهم.

٢- يكون من انفصل عن هذه اللجنة تقديم المشورة والمساعدة لكل من يطلبها.

الجوية وسلك المطار مدخلا لها يمتد بممرسة القلبة والجاذبة العليا ويكفل إحصاء هذه البنية المقبول على درجات الترتيب في التفرع التي يخصصون لها .

مادة ١٧ - لا يتصرف في البنية القديمة على الدراسة الشدية في يتضمن كما سيركك أن يبرز أن يرض البيوك والخطا التجارية الكبرى تريا عمليا .

مصلحة اللبح

مادة ١٨ - تكون بنة مصلحة السام لبراسة فن التعدين يجمع ذروه عليها وعمليا ويختار إحصاء هذه البنة من الماطلين على دبلوم مدرسة الهندسة .

مصلحة الساحة

مادة ١٩ - تكون بنة مصلحة الساحة تخصص في علم طبقات الأرض (جيولوجيا) أو علم الزلزلة والساحة القلبية ويختار إحصاء هذه البنة من الماطلين على دبلوم مدرسة الهندسة الفرية . ويمنح التخصص في علم القالبية الفرية والعزوموية ويختار إحصاءها من الماطلين على دبلوم مدرسة الفنون والصناع أو دبلوم مدرسة الفنون الجميلة .

مصلحة الإحصاء

مادة ٢٠ - تكون بنة مصلحة الإحصاء تخصص في الإحصاء ويختار إحصاءها من الماطلين على دبلوم مدرسة الهندسة أو دبلوم مدرسة الناسبة والجاذبة العليا أو دبلوم مدرسة اللبحين العليا من قسم الفس وكذا تخصص في إبان الآلات الخاسبة الإحصاء . ويختار إحصاءها من الماطلين على دبلوم مدرسة الفنون والصناع من قسم الكليكي .

مصلحة الكيما

مادة ٢١ - تكون بنة مصلحة الكيما تخصص في الكيما، علميا وعمليا ويختار إحصاءها من الماطلين على دبلوم مدرسة الفسيلة أو دبلوم مدرسة الفزاعة العليا . ويكثرون المقبول على درجة من درجات الترتيب .

مصلحة صناعة الأسلحة

مادة ٢٢ - تكون بنة مصلحة صناعة أسلحة وتصميم في علم الأيدي، الساحة . ويختار إحصاءها من جزوا الأيديان التالي لأن يدرسة الفس من لهم إمام خاص مهم التفرع وعم وظائف الأخصاء، أو من الماطلين على دبلوم مدرسة الفزاعة العليا أو مدرسة الفس البيروني .

وزارة الزراعة

مادة ٢٣ - تكون بنة وزارة الزراعة تخصص في علم الفسوات والبيات والكيما . ولاحة البياتين وزية البيرو . وزية الزراعي وساحة الأنان ووزوج هذه العلوم وتخصص في الإحصاءات الزراعية والفسوان الزراعي . ويختار إحصاء هذه البنة من الماطلين على دبلوم مدرسة الفزاعة العليا .

مادة ٢٤ - تكون لهذه الوزارة أيداعه تخصص في الفس البيروني ذروه عليها وعمليا ويختار إحصاءها من الماطلين على دبلوم مدرسة الفس البيروني .

وزارة الخارجية

مادة ٢٥ - تكون بنة وزارة الخارجية تخصص في العلوم السياسية ذروه عليها ويختار إحصاءها من الماطلين على شهادة الليسانس في الفنون الفرية أو دبلوم مدرسة الفس والجاذبة العليا . ويكثرون المقبول على درجة الترتيب أو بما يتفاهما .

وزارة البحرية

مادة ٢٦ - تكون بنة وزارة البحرية تخصص في الفنون العسكرية الآتية :

- (١) الشارة والفزاعة - ويختار إحصاء هذه البنة من أتموا دراستهم في الفزاعة الفرية الفرية . ويلقب بكتيهم ال مدينا .

قسم اللغات

مادة ٢٨ - تكون بقية قسم اللغات تخصص في الأعمال الخاصة بالمواد اللغوية وترجم اللغات واللغات الأجنبية واللغات الخاصة بالناطقين من اللغتين على علوم مدرسة الهندسة البحرية من قسم الكهولاء، ومن قسم الليكيزيا وعلوم مدرسة القبول والتصاميم ويمكن دراسة طبيا وعلميا.

وزارة المواصلات

مصلحة السكة الحديدية والقطارات والقطارات
مادة ٢٩ - تكون بقية هذه المصلحة تخصص في الأعمال الآتية:

- (١) تشغيل المحرك، والبنك - بخلاف ليا من الخطين على سفينة العربة القارية قسم الأول ثان وعلوم مدرسة الخطين والقطارات القوية.
- (٢) مهتمو إشارات - بخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الليكيزيا أو الكهولاء.
- (٣) ملاحظو ورش إصلاحات - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة القبول والتصاميم قسم الليكيزيا والكهولاء.
- (٤) مهتمو كراسي - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة الهندسة.
- (٥) مهتمو طوق حديدية - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الهندسة المدنية.
- (٦) مهتمون بليكيزيون - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الليكيزيا.
- (٧) رؤساء ورش بليكيزية - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة القبول والتصاميم.
- (٨) مهتمون كغيرهم المشكلى الحديدية - بخلاف من الخطين على علوم مدرسو - بقية من قسم الليكيزيا.

(٩) مهتمو قطارات وقطارات - بخلاف من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء.

(١٠) تشغيل محرك القبولات - بخلاف ليا من الخطين على سفينة العربة القارية قسم الأول أو ثان وعلوم مدرسة الخطين والقطارات القوية.

(١١) مهتمون بقطارات الكهولاء - بخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الكهولاء.

(١٢) أسطوانات تشغيل الأوتوماتيكي - بخلاف ليا من مستغني مصلحة القبولات.

مصلحة المواصلات والبحار

مادة ٣٠ - تكون بقية مصلحة المواصلات والبحار تخصص في الفروع الآتية:

- (١) تلحج سباط بحريين - وبخلاف دولاب من التواليف بحرية سفن السواحل البحرية.
- (٢) خدمتو المياض والبولاب - وبخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الزور.
- (٣) الهندسة البحرية - وبخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الليكيزيا.

مصلحة القبول والكهولاء

مادة ٣١ - تكون بقية مصلحة القبول والكهولاء تخصص في الأعمال الخاصة بخدمة القبول وخدمة الكهولاء وبخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة.

المراسلات الجوية

مادة ٣٢ - تكون بقية المرسلات الجوية تخصص في خدمة القبول والهندسة الليكيزيا الخاصة بها وبخلاف ليا من الخطين على علوم مدرسة الهندسة من قسم الليكيزيا.

(١١) الهمة الصعبة - يتخار لها من المصلحين على علوم مدونة
الهمة من قسم الزيادة والحيات .

(١٢) علم الآخرة - تكون هذه الآخرة لتتخصص في الآخرة العلمية
والعربية والفقهية ويتخار لها الآن من المصلحين على علوم مدونة المصلحين
العلماء من القسم الأول بشرط أن يكونوا من الملتزمين في الصالحات والصفات
الأخوية وذلك إلى أن يتم نظام مدونة الآخرة للنساء حدية وبعد ذلك يتخار
أعضاء هذه اللجنة من غيرهم تلك السورة .

جاءت أخرى غير ما تقدم

عامة ٣٤ - لا اقتصرت إحدى الزواجر إيماناً بما تشابه في موضوعها
لجنة زواجر أخرى وتبع بنائها نفس الأحكام التي ذكرها تلك اللجنة .

عامة ٣٥ - البعث العلمية التي ترسلها الزواجر فبصد الزواجر
في نوع علمية خاصة لهذا لا تتجاوز تلك يتخار أعضاؤها من بين المصلحين
الذين يتجربون بالعمل الزواجر وقد أواماً يشابه وتقدم الزواجر الخاصة
تتبعها فصلاً للجنة الزواجر بالاشتراك مع سائر الزواجر من هذه اللجنة
بشيء وانفقت اللجنة على التجريب مع ما يلي .

من الصالح

عامة ٣٦ - لا اقتصرت على الزواجر في إرسال ما تصاح عليها
أن تقدم إلى اللجنة الزواجر بالاشتراك مع غيرها وإنما بين بين العرض من
اللجنة بتوسط اختيار الصالح وبعد التمرس في استخراج الطريقة التي هي
في سائرهم السابقة على الاذعان على اللجنة المذكورة وما يلي .

عامة ٣٧ - تتولى زواجر المصنوعة دون سواها الزواجر من
مكتب البعثات في استخراج شؤون أعضاء البعثات وترتيبهم مع ما يشاءهم

المصنوع: مجموعة الوثائق الرسمية، مجلس الوزراء

مضمون الوثيقة: القواعد التي تشير عليها الزواجر والمصالح في اختيار أعضائها وبمقتضى
إعداد من عام ١٩٢٤ وطريقة معدلة لفرق البعثات أثناء وجودهم بالبعثة، وبعد عودتهم ليس

مفسر.

وزارة الأشغال العمومية

عامة ٣٣ - تكون هذه وزارة لأشغال العمومية لتخصص في الترخيص
الآخرة :

(١) الهمة العلمية والإختصاص المدنية - ويتخار لها من المصلحين
على علوم مدونة الهمة .

(٢) الهمة الكهروإتية - ويتخار لها من المصلحين على علوم مدونة
الهمة من قسم الكهروإتية .

(٣) الكهروإتية الأخرى - ويتخار لها من المصلحين على علوم مدونة
الهمة من قسم الكهروإتية أو قسم أخرى .

(٤) الهمة الآخرة - ويتخار لها من المصلحين على علوم مدونة الهمة
لعلوم مدونة الفنون والصناعات بحسب ما تراه وزارة الأشغال .

(٥) أعمال المصانع المائية - ويتخار لها من المصلحين على علوم
مدونة الهمة .

(٦) الرياضيات والفيزياء وطرق الأعداد الجبرية والتفاضل - ويتخار
لها من المصلحين على علوم مدونة الهمة أو مدونة المصنوع التي لا تشمل
العلمين الرياضيين ليس يتخار لهذه البعثة أن يكون عضواً في الرياضيات .

(٧) الفيزياء والكيمياء - يتخار لها من المصلحين على علوم مدونة
الهمة .

(٨) هندسة العمارة - يتخار لها من المصلحين على علوم مدونة
الهمة من قسم العمارة .

(٩) فن العمارة - تشمل بيان هندسة البعثة سابقاً على المصلحين
على هندسة الهمة من قسم العمارة فإن يوجد منهم شمس الهندسة الكلاسيكية عمل
سابقاً على المصلحين على فنون الفنون الجارية .

(١٠) درجتي الفنون - تشمل بيان هذه البعثة سابقاً على من
مدونة الفنون الجارية .

ملحق رقم (٣)

موظفو البعثات والتفقات التي تسرف عليهم سنويا

نوع النفقات	بإنجلترا (لندن)	بفرنسا (باريس)	بموسمرا (جنيف)	الجملة
مستخدمو المسووظين والمستخدمين الحاليين بمسا فيهم الكنية والخدم	١٠٠ جنيه ٤١٢٤ جنيه مصري	٣٠٠ جنيه ٢١٢٠ جنيه مصري	٢٠٠ جنيه ١٠٨٠ جنيه مصري	١٥٠٠ جنيه ٧٦٢٤ جنيه مصري
وكيل مدير البعثة بفرنسا		١٠٠ جنيه مصري ٦٦٠ جنيه مصري		١٠٠ جنيه ٦٦٠ جنيه مصري
التفقات الأخرى: - انتقال ونقل وهدل سفرية. - إيجار ومياه وإنشاء. - أثاث وأصلاحات. - سنج ونشر وشراء جرد. - شحونات لشراقات. - مصاريف نفرية.	٢٠٠ جنيه مصري ٥٠٠ ٢٤٠ ٤٠ ١٣٥ ٢٦٠	١١٠ جنيه مصري ٢١٠ ٢٥ ٢٥ ٤٠ ٤٥	٢٩٥ جنيه مصري ١٢٥ ١٥ ٣٥ ٤٠ ٦٥	٦١٠ جنيه مصري ٨٣٥ ٢٨٠ ١٠٠ ٢١٥ ٣٧٠
جملة التفقات الأخرى	١٢٨٠	٤٥٥	٥٧٥	٢٤١٠
جملة الميزانية لسنة ١٩٢٥/١٩٢٤ (بدا نفقات الثانية)	١٣٠٤	٢٢٣٥	١٦٥٥	١٠٦٩٤

عدد الطلاب التابعين لكل مكتب من مكاتب البعثة بأوروبا

نوع الطلاب	بإنجلترا	بفرنسا	بموسمرا	الجملة
طلاب حكومة	٢٢٠	٥٦	٤	٢٨٠
طلاب على نفقة أهلهم ولكن تحت الأشراف	٢٣٥	٢٠٢	٢١٢	٦٥٠
طلاب ليسوا تحت الأشراف	٣٩	٨٩	١٤٦	٢٧٤
	٢٩٤	٢٤٨	٣٦٢	٩١٠٤

١٧ مصداق مجلس الوزراء. صحيفة الجريدة الفانصة والثلاثين في ١٩٢٥، ٢٧ مايو ١٩٢٤، ص ١١٤.

يختص من هذه الجداول ما يأتي:
اعتماد وزارة المعارف بالبعثات العلمية وإرسال الموظفين لمتابعة طلاب هذه البعثات. وإنشاء المكاتب في البلدان التي يوجد بها أعداد كبيرة من الطلاب لتكثيف المساعدات والإرشادات التي يحتاجون إليها في دراستهم ومجتهدهم.

ملحق رقم (٤)

مناقشات مجلس النواب في عام ١٩٢٤ حول البعثات العلمية إلى الخارج^(١)

سؤال موجه من حضرة العضو حسن مرعي عن عدد الطلبة القابعين لمكتب البعثة لتعليمية بلجربا، ومدى اهتمام وزارة المعارف برعاية الطلاب ومرافقتهم. وكان رد وزير المعارف كالتالي:

الجملة	مكتب البعثة بالبروسيا			أنواع الطلبة
	بسنوينا	برلنسا	بالجنترنا	
٢٨٠	٤	٥٦	٢٢٠	طلبة حكومة
٦٥٠	٢١٢	٢٠٣	٢٣٥	طلبة على نفقة أهلهم ولكنهم تحت الإشراف
٢٧٤	١٤٦	٨٩	٣٩	طلبة ليسوا تحت الإشراف
١٢٠٤	٣٦٢	٣٤٨	٤٩٤	

والجواب عن الجزء الثاني من السؤال وهو:

أن الوزارة تهتم اهتماما عظيما بالرسائل العلمية في أوروبا وبمراقبة الطلبة هناك في دراستهم العلمية وسيرتهم الأخلاقية ولا شك أن عددهم الآن عظيم كما يتبين من الإحصاء الذي ذكرته وحاجة البلاد تدعو إلى زيادة رسائل الحكومة.

وأنا نرى أنه لا بد لوزارة المعارف من وجود مكاتب لها في البلاد التي يهتما كثير من الطلبة المصريين حتى يقوموا لهؤلاء الطلبة بالمساعدات والأتصالات التي يحتاجون إليها في دراستهم ومعاشتهم ومهما بلغت نفقات هذه المكاتب فإنها لا تساوي ما لها من الفوائد التي منها الاتصال المستمر بالطلبة والجامعات والمدارس وكتابة التقارير عن أحوال الطلاب الدراسية حتى يكون ولي أمره على بينة من حاله. ومن المسلم به أن هذه الأعمال بطبيعتها محتاجة إلى أن يتولاها رجال فتيون تسبقون لسوزارة المعارف مباشرة.

ولاشك عددي أن ممثلي جلالة الملك في تلك البلاد لا يتأخرون عن تقديم المساعدات التي يحتاج إليها مديرو هذه المكاتب.

حسن مرعي بك - بعد تقديم الشكر لصاحب الدولة وزير المعارف وتقدير إجابته السديدة أرجو أن أبين لدولته أنني لم أوجه سؤالاً هذا إلا بعد رؤية وبعد اختيار شخصي فقد كنت طالبا في الجنترنا مدة طويلة ولما مستعد أن أقدم البراهين على صحة رأيي وسأقدم ذلك في تقرير خاص وفي مقابلة خاصة مع دولة الوزير.

وزير المعارف - أنني أقبل ذلك بكل شكر وسألتخص بالسرور والصدق الفرح بهذا التقرير ثم تتفق معا على ما يلزم من الإصلاح.

^(١) صحيفة الجلسات الخامسة والثلاثين لمجلس النواب في ٢٧ مايو ١٩٢٤.

الى مجلس الوزراء

بشأن الهيئة الهندسية

رغم مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ٢ أغسطس سنة ١٩٢٠ لوزارة الأشغال العمومية
في إرسال بعتة عالية مؤلفة من أحد عشر مهندساً في سنة ١٩٢٠ ومثلها في سنة ١٩٢١ ومثلها
في سنة ١٩٢٢

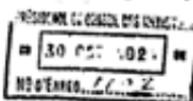
و قد ظهر ان ينتخب هؤلاء الأحد عشر مهندساً من مختلف فروع الوزارة وكان المقرضين ذلك
توسيع نطاق المعارف التجريبية من التباين الهندسين السنين حتى يتمكن الرؤساء ان يعتمدوا على
مقدورهم كل الاعتماد وان يستدوا اليهم الوثائق العليا التي يصالحهم المختلة كما هي
الحال بالنسبة لمهندسي السرى

ثم صرح مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ١٧ أغسطس سنة ١٩٢٠ بإرسال بعتة مؤلفة
من خمسين طالباً يتخضون من صفوف خريجي مدرسة الهندسة السلطانية وذلك اثناء ثلاث
او اربع سنوات ابتداءً من ١٩٢٠ وإرسال هذه البعتة المؤلفة من الخمسين طالباً هو مطابق
لما قرره لجنة ترقية التعليم الفني العالي ووافق عليه مجلس الوزراء بتاريخ الصادر في ٢٦ يونيو
سنة ١٩٢٠ وقضاء حاجة مصالح الحكومة الى مهندسين من خريجي مدرسة الهندسة بالجيزة
ولذا كما يصعد الاضطلاع مع وزارة المعارف العمومية على اتخاذ التدابير اللازمة لإرسال
سبعة عشر مهندساً من مهندسي السرى لاحتلت وزارة المالية أنه ليس لدى وزارة الأشغال سلطة
وغولها استبدال المتخرجين بمهندسين وبالظهر من قرار المجلس الآنف الذكر ان هذا
الاعتراض في محله

و قد لاحظت مدرسة الهندسة السلطانية أيضاً ان المتخرجين المذكورين يجب على كل حال
انتخابهم بطريقة تسمح بتشجيع فروع الهندسة الأخرى خلاف السرى وان وزارة الأشغال العمومية
ليست الوزارة الوحيدة المختصة بالأمر

و قد لوحظ كذلك ان الأمر الجدير بالاعتناء هو ان القرض الأهم من ارسال الموظفين في
الرسالة هو حث الطلبة على الاضطلاع بخير قسم السرى من تمام مدرسة الهندسة السلطانية
بسبب ذلك اقبالهم على ذلك الاضطلاع بالنسبة لقسم السرى فاذا ظرو ان يرسل من مهندسي السرى عدداً
اكثر من يرسلون لاهل فروع أخرى من الهندسة فان القرض المصود بالذات (الذي تشجيع
الطلبة على الاضطلاع بخير قسم السرى) يكون نصيبه فضل عليهم كما انه يصارح مع ما قرره اللجنة
في تاريخها وايضاً مع قرار المجلس

على انه خليق بالصلاحية من جهة أخرى ان هذه الوزارة قد انضمت بالفعل بين
المهندسين واعلمهم بانهم سيرسلون الى الخارج لتمام دراستهم ويرى من الواجب ان
هذه الاجازات ان البعتة التي انضمت على هذه البعوتة يتولى إرسالها



ولذا تقدم وزارة الأشغال الى مجلس الوزراء بالعبئة استعداد ارسال مهندسين
بدلاً من غيرهم بمدرسة الهندسة وذلك في هذا الصام فقط على ان يكون العمل الذي يباشرونه
مما يؤهلهم للاشتغال في وظائف افرع الهندسة خلال السرى ا

تسيرا بالاجراء في ٢٧ صفر سنة ١٣٤٠ (٢١ أكتوبر سنة ١٩٢١) وزير الأشغال العمومية
بالنيابة



ملحق رقم ٤٦

الرجو عند الرد ذكر رقم
المرسلات ١٧٩٠٠٠
٤٩٨٥
الموضوع الهدايا بمسئلة للخارج ينتخب اعضاؤها من الصناع
المصنوعين

وزارة المواصلات

الأكاديمية الملكية

البريد



حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء*

اتشرف بان ارفع لديكم مع هذا مذكرة بشأن الهدايا بمسئلة للخارج ينتخب اعضاؤها
من الصناع المصريين الذين يشتغلون في مختلف الورش التابعة للحكومة ليحلوا محل تدبيرهم
بمقابل اوروبا وامريكا محل الاسطوانات الاجانب الذين يشتغلون في الورش الحكوماتية التابعة
لهذه الوزارة وسيتكفون الخدمة في الفترة بين اول ابريل سنة ١٩٢٤ واول ابريل سنة
١٩٢٧ طبقا للقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣
والرجو مع الموافقة عرض هذه المذكرة على هيئة مجلس الوزراء لاقرارها وتقريرها.

وتفضلوا دوتكم بقبول دائق الاحترام

في
المواصلات

في ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٣

قضى القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣ بأن يختار الموظفون الاجانب التناوب الذى يراه يترك كل منهم خدمة الحكومة المسيية في العدة بين اول ايلول سنة ١٩٢٤ واول ايلول سنة ١٩٢٧ وقد اختار كثير من الموظفين الاجانب المشتغلين بالورش الميكانيكية المختلفة التناوب لمصلحة السكة الحديد والكبارى والسفن والفنارات المخرج في سنة ١٩٢٤ الا انه نظرا لحاجة العمل اليهم قد ابقينا بعضهم الى اول ايلول سنة ١٩٢٧ ان لا يوجد الاّ من المسيين من يمكنه ان يحل محلهم

ولما كان من بين هؤلاء الموظفين ^{عسكروا} ١٢٦ من الاسطوطات (Contremaitres) عشارون رأسا الاعمال بالورش سألقة الذكر ولا ينتظر ان يوجد من المسيين في العدة لغاية سنة ١٩٢٧ اسطوطات اكثرا يمكنهم ان يحلوا محل اولئك الاسطوطات الاجانب رأينا ان خير وسيلة لتكون فئة من الاسطوطات يكون في مقدورها ان تحل محل تلك الطبقة من الاجانب هي انتقاء عدد من العمال المسيين الناهجين بقرب من عدد الاسطوطات الاجانب التقدم ذكرهم وارسالهم الى العمال المختلفة بالخارج (التي تشتغل في الاعمال المماثلة لتلك التي يمارسها الاّن اولئك الاسطوطات الاجانب) ليشغلوا مدة سنتين او ثلاثة حسب الحاجة حتى بعد عودتهم حصلنا بمساعدةهم يمكنهم التحول لينجح محل الاسطوطات الاجانب وبغير ذلك نرى انه لا يتيسر لوزارة المواصلات تكوين فئة من الاسطوطات المسيين يمكنهم ان يحلوا محل الاسطوطات الاجانب سألقة الذكر وتكون الوزارة في سنة ١٩٢٧ مضطرة اما الى استئجار الاسطوطات الاجانب الحاليين بعد انقضاءهم للتصويحات التي استحدثت لهم بمقتضى القانون رقم ٢٨ واما السى استبدال غيرهم من البلاد الاوروبية لمحلوا محلهم

ومن العلى انه لا يوجد في القطر المصري ورش مماثلة للعمال التي تشتغل فيها حلقة السكة الحديد وعلقة السفن والفنارات وعلقة الكبارى اذ وانها كالتولابورات واللشاشات والعميات وادوات الاشارات والقطع اللازمة للكبارى والتي فيها يكسب الاسطوطات المملوكات الهامة التي تجعلهم ذوي مقدرة فنية ومن الاسف انه لغاية الاّن لم يكن في استنظامه الورش الحاليّة الموجودة بالقطر المصري تخرج فئة من الاسطوطات الكفاءة الاسطوطات الاجانب الذين يشتغلون في مختلف الورش التابعة لوزارة المواصلات

في سبل تنفيذ هذه الفكرة قد سألتنا بعض العمال المهمة في اوروبا كما سبل Breda الشهيرة ببلاتو (وهي التي استوردت فيها حلقة السكة الحديد عشرين قطرة في السنة الماضية ورسا عليها عطا) ثلاثين قاطرة اخرى في السنة الحالية (ويصانع حلقات Schneider الشهيرة بفرنسا والتي لها حلقة هامل في بلاد فرنسا ويصانع Winterthur في سويسرا لاجلها يرتاح انهم على استعداد لقبول العدد الذي ترسله اليهم من العمال بمعد التسليم والتجهين ليكثروا اسطوطات في المستقبل ونا على ما جاء بخطب وكيل هامل بيدا (Breda) وهي التي تشتغل في عمل التولابورات وورش السكة الحديد والتي بها صاهر وسابك للظهر وتطلب رجال للآلات الميكانيكية

والحركات الكهربائية يرى أن تكاليف المعامل الواحد تبلغ نحو ١١٠٠ ليرة إيطالية
 أي عبارة عن أحد عشر جنهما مصفا في الشهر
 ومن المهم أن أسعار المعيشة في فرنسا تقرب شيئا في إيطاليا وكذلك الحال في بلجيكا
 وقد علمنا بعض هائل بلجيكا وجناب المهندس الخيم بلندن وجناب قنصل أميكا باستكديرة
 عما إذا كان بعض هائل الاقطار المذكورة تقل عددا من أولئك المعامل لهذا الغرض
 لأن عدد الاسطوانات الاجانب في ورش المصالح التابعة لهذه الوزارة كما تقدم هو ١٢٦
 منج كالآتي

١٦	ورش هندسة أنسكة والكمارى والاشارات
٦٨	ورش التوبرات والعربات والسكك
٢	ورش التلسرافات
٣١	ورش التلمينات
٩	ورش الفنــــارات

ويتمين إذا أهد لاحتلال اسطوانات مصيون مدتهم تديب ^{حسب} ١٠٠ من المعامل المصيون
 ولكن احتساب متوسط تكاليف المعامل الواحد جميعها في مختلف الاقطار كفرنسا وإيطاليا
 وأجلترا وبلجيكا وسويسرا وأمريكا ١٥ جنمه على الأقل في الشهر الواحد (أي ١٨٠ جنمه
 في السنة) وإذا اضيف الى ذلك مصايف انطر في الذهب والفضة يمكن أن يصل التقدير
 الى مبلغ ٢٠٠ جنمه سنويا بالتحسنة للمعامل الواحد
 وإنما ترى أن يكون انتخاب أولئك المعامل من مختلف الورش التابعة لجميع مروج الحكومة أولا
 وشرط أن يكون الطالب شابا لايتجاوز عمره خمسة وعشرون سنة وأن يكون طما لمدة اجنبية
 وشده من الحلويات وأن الرسم (إذا لم ذلك) يمكنه من زيادة حلوياته الفنية بطريق
 المطالعة وأن يمكن له في العمل مدة لا تقل عن خمس سنوات وشهورا بالاستقامة والاخلاق
 الحسنة

أما مدة التميين في المعامل الأربعة المذكورة فتكون سنتين أو ثلاث حسب الظاهر التي ترد
 من تلك المعامل من حالة كل عامل

هذا وإنما نؤكد أن المبلغ الذي يعرض في تديب زيادة حلويات أولئك المعامل لا يوضع على
 الحكومة بل أنها ^{مستفاد} من الفرق بين ما يستفاد أولئك المعامل بعد عودتهم وبين ما يتفاد
 الآن الاسطوانات الاجانب إذ أن متوسط اجور الاسطوانات المصيون لا يتجاوز ٢٧٥ جنمه سنويا
 بينما أن اجور الاسطوانات الاجانب تتراوح بين ٣٢٠ و ٦٠٠ جنمه في السنة هذا فضلا عما
 يصود على البلاد من الفوائد الادوية والنادية التي تجلبها من مورد طبقة ^{والهـ}
 من الاسطوانات تفرز في بلادها في البلاد الأربعة المتعاقبة والتي لا شك في أن تلك ^{الـ}

من الاطوار تكون نواة صالحية لغيرها
 هذا ويمكن من الشروط التي توعد على اولئك الطلبة ان يخدموا بورش الحكومة مدة
 سبع سنوات بنفس الضمانات التي توعد على افراد الضمانات المصلحة
 ولما تقدم اشرف بان اعرض هذا على هيئة مجلس الوزراء للنظر وتقرير الجراء في هذا
 الموضوع والامر في حالة الموافقة باتخاذ اللازم لفتح اعتماد في جزائفة السنة الطلبة بمبلغ
 ٢٠٠٠٠ لتنفذ هذا المشروع والتصريح بمصرف مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيهه للصرف في
 في السنة الحالية محتسبا على ووزارت جزائفة مصلحة سكان حديد الحكومة التي بها من الوزار
 ملتزم على هذا كسير

اشرف



تاسعا: بعثات الأزهر

بعد الأزهر بمثابة هيئة أمم شعبية إذ يدرس فيه العديد من الطلاب المسلمين من أكثر دول العالم رغم اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وأقوالهم.

ومع ذلك فإن الأزهر لم تنقل صلته بالفكر العالمي الحديث، ففي القرن العشرين رأى الأزهر ضرورة الوقوف على ما وصل إليه المستشرقون من دراسات، وأن ينتفع لطلابهم من طلابه بطرق البحث الحديث فأرسل عددا منهم إلى جامعات أوروبا والولايات المتحدة ليظل الأزهر على صلته بالتطور الثقافي العالمي، وقد عاد هؤلاء يحملون أرقى الشهادات من الجامعات التي أوفدوا إليها، وأخذوا يسهمون بفكرهم في رفع مستوى الفكر في جامعتهم وفي وطنهم.

ومن أشهر البعثات التي أرسلها الأزهر إلى ألمانيا كانت بعثة الشيخ محمد عبده في عام ١٩٣١ والتي ضمت الدكتور/ محمد تهيي للحصول على دكتوراه الفلسفة وعلم النفس من جامعته هامبرج وبرلين، والدكتور محمد عبد الله ماضي الذي سافر لدراسة التاريخ الإسلامي وعلم الاجتماع في نفس الجامعة.

وبعثة الأزهر إلى جامعة السربون عام ١٩٣٥ والتي كان من أبرز أفرادها الدكتور عبد الرحمن تاج الذي حصل على الدكتوراه في تاريخ الأديان، والدكتور محمد الفحام الذي حصل على الدكتوراه في النحو العربي، والدكتور عبد الحلیم محمود الذي حصل على الدكتوراه في التصوف الإسلامي.

وبعثة الأزهر إلى إنجلترا في عام ١٩٥٠ والتي كان من أبرز أعضائها الدكتور بدوي عبد اللطيف الذي حصل على الدكتوراه في الدراسات الاستشرافية من جامعة كمبرج، والدكتور محمد عبد الرحمن بيمصار الذي حصل على الدكتوراه من جامعة لنبره في الدراسات الاستشرافية أيضا.^(١)

وظلت بعثات الأزهر تتوالى إلى أوروبا كما تتوالى إليه بعثات الوافدين من شتى أنحاء الدنيا.

ومجموعة الوثائق التي تخص بعثات الأزهر سنعرض منها ما يلي:

١- محضر رقم ٧٥ بجلسة ٢٨ نوفمبر ١٩٣٦ الصادر من المجلس الأعلى للأزهر.

^(١) وزارة الأوقاف وشئون الأزهر: الأزهر تاريخه وتطوره، القاهرة، ١٩٦٤، ص ٢٠٩ - ٣١٧.

الجلسة الأولى

وتمسكوا له ففعلتم بأمر أميرنا هذا بنفسه من الهبات بحسب من فضل الوقت لئلا يرتفع فيه ثمة الحيات ارتفاعاً كبيراً في يارميه كما هو حال من عيب السبله التي يربط فيها سعر القند وقد تقرر في هذه الحيات برسبة تكونه فرضا أو يكون هذا ارتفاع بنسبة ۱۹٪ من ذلك في الإزاحة
 اعطاهم من ذلك بكثير

فأزاروا أعطاهم من ذلك ۰٪ من ما هيأ قهره أو صلبه تصرف لعائلاتهم بحسب مكانهم في الكتاب
 لهذا يكون مقدار ذلك $\frac{14,400}{100}$ في شهر و $\frac{16,800}{100}$ في شهر كما يان :

عدد	بد	إرتبة بوصول	بدرجات بوصول
۱	بشهر محمد عبدالله دراز	۴,۰۰۰	۶,۷۰۰
۲	عبد الرحمن تاج	۱۸,۰۰۰	۶,۷۰۰
۳	محمد محمدية بفضام	۱۴,۰۰۰	۶,۰۰۰
۴	عفيف محمد عبد الفضاح	۱۴,۰۰۰	۶,۰۰۰

شبه $\frac{۶,۰۰۰}{۱۶,۰۰۰} = ۱۴ \times ۱۶,۰۰۰ = ۱۶۰,۸۰۰$

منه من ذلك على الجهد الذي في الوافدة على ما اقتصره جهة سيره لبقعة من فرضا به
 اعطاهم كل منهم ۰٪ من مرتبة تصرف لعائلته بحسب اعتباراً من أول يناير ۱۹۴۷

۱۴ شوال ۱۳۶۵ هـ
 ۴ يناير ۱۹۴۷ م
 أ.ف.ك. (محمد مطهر)
 أمين الجليلي

لوافقوا
 اعضاء مجلس الاعضاء
 شرفه نائبه معاونه ابراهيم دراز زاده ابو زهره محمد شهابي علي بن حسين

عاشرا: وثائق البعثات العلمية بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢

لمست ثورة يوليو أثر البحوث العلمية في تطوير البلاد والنهوض بمرفقها فأرسلت كتابين من الطلاب إلى دول العالم المتقدم للتزود بالخبرات والمهارات اللازمة، ولم تكتفِ بدول أوروبا الغربية فحسب بل لجأت إلى القطر لم تكن ترسل مصر إليها مبعوثيها من قبل، ولم يقتصر أثر الثورة في هذه الناحية على فتح ميادين جديدة لبعوثها، ولكنها توسعت فيها بحيث أصبح عدد مبعوثيها في كل عام يفوق لكبر عدد لهم في عهد ما قبل الثورة^(١)، كما رفعت حكومة الثورة وضع لوائح جديدة للبعثات والإجازات الدراسية لتلحق وسياسة التوسع في التعليم واحتياجات البلاد وتتمشى مع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة حيث يتم فيها ثلاثي أوجه القصور في اللوائح القديمة ومعالجتها ورسم سياسة ثابتة للبعثات بحيث تتحقق الفائدة القصوى منها عن طريق متابعة المبعوثين بعد عودتهم إلى أرض الوطن حتى يتبها لهم أسباب العمل والإنتاج في الميدان الذي تخصص فيه ونتيجة لذلك تعددت مشروعات لوائح البعثات والإجازات الدراسية التي تحدد الغرض من البعثات وأنواعها فتم التصديق في ٢٢ سبتمبر ١٩٥٤ على قرار بشأن اللائحة الجديدة، واستمر العمل بهذه اللائحة حتى أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٥٨ فكان لابد من إعادة النظر في هذه اللائحة فصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم شئون البعثات والإجازات الدراسية والمنح بالجمهورية العربية المتحدة^(٢).

ولمّا يلي تعرض لأبرز وثائق هذه الفترة:

- ١- قرار بشأن لائحة البعثات والإجازات الدراسية.
- ٢- مذكرة تفسيرية عن مشروع اللائحة الجديدة لنظام البعثات.
- ٣- قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تنظيم شئون البعثات بالجمهورية العربية المتحدة.
- ٤- دراسات احصائية عن أعضاء البعثات العلمية بالخارج.
- ٥- قرارات والتوصيات التي أصدرتها اللجنة العليا للبعثات في ١٩٦٩/٧/٣٠.
- ٦- إعلان عن البعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة للبعثات ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

^(١) سلف التطوير: البعثات العلمية في القرن التاسع عشر، الجزء الثاني، ص ١١.
^(٢) العربية الرسمية في ١٦ مايو ١٩٥٩.

وثيقة رقم (١)

قرار

بشأن اللامحة الجديدة للبعثات والإجازات الدراسية

بناءً على مذكرة وزارة التربية والتعليم وافق مجلس الوزراء على مشروع اللامحة المرافقة ومذكرته التفسيرية .

مشروع

لائحة البعثات والإجازات الدراسية

الباب الأول

البعثات : الغرض منها وأنواعها

مادة ١ - الغرض من البعثة القيام بدراسات علمية أو فنية لا يتيسر إنجازها في مصر ، أو الحصول على مؤهل علمي لا يتيسر الحصول عليه فيها ، أو كسب صرمان عمل غير ميسور بها ، وذلك لسد نقص أو حاجة تقتضيها مصلحة عامة وتتشبهها إحدى الإدارات أو المصالح أو الهيئات ويجوز أن تكون البعثة محلية للقيام ببعض الدراسات أو المراتن العمل في مصر .

مادة ٢ - تكون البعثة على أحد الوجوه الآتية :

- (١) بعثة علمية للحصول على درجة أو شهادة أو نتيج دراسة أو بحث علمي
 - (ب) بعثة علمية لكسب صرمان أو خبرة في فن أو صناعة خاصة .
 - (ج) بعثة علمية عمالية تتناول الفرضين السابقين معا .
- ويجوز أن تبدأ البعثة من أي من هذه الأنواع الثلاثة في مصر لمدة معينة إذا تطلبت أعدادا خاصا توطئة للإيفاد إلى الخارج .



- (د) بنة قصيرة المدى للحصول على درجة علمية ، أو لكسب صرمان عمل أو للقيام بدراسات علمية أرفنية ، أو لاعتماد بحوث يقتضها التقدم لدرجة جامعية عليا .
ولا يجوز أن تزيد مدة البعثة قصيرة المدى على سنة واحدة .
- (هـ) بعثة صيفية لمناجاة التطويرات الحديثة في مختلف العلوم والفنون وحضور مقررات دراسية صيفية .
- (و) بعثة عمالية في مصر للحصول على شهادة أو درجة علمية أو لكسب صرمان عمل .

الباب الثاني

تكون اللجنة العليا للبعثات واختصاصها

مادة ٣ - تنشأ لجنة عليا للبعثات تشكل من :

- وزير التربية والتعليم
مديري الجامعات المصرية
أحد وكلاء وزارة التربية والتعليم (المتخصص بشؤون البعثات) ...
» وزارة المالية والاقتصاد
» وزارة الخارجية
ممثل للجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي
» » للخدمات العامة
وكيل ديوان الموظفين
مدير المعهد القومي للبحوث
ممثل لاتحاد الصناعات
المدير العام للبعثات : ويتولى سكرارية اللجنة
- أعضاء

و يمين الأعضاء بقرار من وزير التربية والتعليم بالاتفاق مع الجهة المختصة ويجوز لوزير التربية والتعليم أن يضيف أعضاء آخرين إلى اللجنة في حدود ثلاثة ويكون اجتماع اللجنة صحيحا إذا حضره نصف الأعضاء .
ويدهى لحضور اجتماعات اللجنة ممثلون للوزارات المرفدة للبعثات عند النظر في شؤون بعثاتها .

مادة ٤ - تختص اللجنة العليا للبعثات ببحث شؤون البعثات بصفة عامة ، وتحديد الناية منها ورسم سياستها على نحو يكفل الإفادة منها ويحقق المصلحة التي تستهدفها البلاد من ورائها ، كما تختص بالنظر في كل ما يتعلق بذلك من مسائل فنية وإدارية .

مادة ٥ - يتفرع عن اللجنة العليا للبعثات مكتب فني يشكل بقرار من وزير التربية والتعليم ويختار أعضاؤه من بين أعضاء اللجنة أو غيرهم وتكون له سكرتارية فنية وإدارية من الإدارة العامة للبعثات .

مادة ٦ - يختص هذا المكتب بتقصي الاحتياجات الفعلية التي تدعو لإيفاد البعثات إلى الخارج ووضع نظام الأولوية في تقديم الأهم على المهم وكذلك وضع برنامج تخطيطي لإيفاد البعثات من حيث المواد وعدد المبعوثين ومشروع الميزانية اللازمة وعرض ذلك كله على اللجنة العليا للنظر في إقراره كما يختص برئاسة المبعوثين بعد هودتهم وذلك بالاتصال بالجهات الموفدة للاستيثاق من أنهم يعملون فيها تخصصوا فيه .

مادة ٧ - لا يجوز لأية وزارة أو مصلحة أو جامعة أو هيئة عامة أن توفد بعثة إلى الخارج إلا بموافقة اللجنة العليا للبعثات وتحت إشرافها كما لا يجوز لها أن تصرح بأجازة دراسية لأحد موظفيها إلا بعد أخذ رأي تلك اللجنة ووفقا للقواعد المنبثقة .

مادة ٨ - تقترح كل وزارة أو هيئة عامة في ميدان غايتها آخر شهر نوفمبر من كل عام البعثات اللازمة لها عن السنة المالية التالية وتشفع اقتراحاتها بمذكرة مفصلة عن كل بعثة ونوعها ومدتها ووجهتها والفرص منها مع بيان يفصل الحاجة إليها وتقرر اللجنة العليا للبعثات كل سنة - في ضوء تقرير يرفقه إليها المكتب الفني عن المقترحات المشار إليها - البعثات اللازمة ومدتها ووجهتها ونوعها والفرص منها في حدود الميزانية وطبقا لمقتضيات المصلحة العامة .

وتتبع الإدارة العامة للبعثات قرارات اللجنة إلى الجهات صاحبة الشأن .

الباب الثالث

البعثات وشروط الالتحاق بها

مادة ٩ - تمنح الإدارة العامة للبعثات عن كل بعثة إلى الخارج بالطريقة التي تقررها اللجنة وفي الموعد الذي تحدده مع بيان نوع البعثة وشروط التقدم إليها .

وتقدم الطلبات باسم رئيس اللجنة العليا للبعثات على الاستمارة الخاصة بذلك .

مادة ١٠ - تقصر البعثات الأساسية والعملية على الحاصلين على الأقل على مرتبة جيد جدا أو ما يعادلها في الشهادة المقررة للترشيح للبعثة وعلى مرتبة ممتاز أو ما يعادلها في المادة المراد التخصص فيها والمواد الأساسية المرتبطة بها . ويمنح المكتب الفني الشهادة اللازمة للتقدم لكل بعثة ومادة التخصص والمواد الأساسية المرتبطة بها وتقر ذلك اللجنة العليا للبعثات .

ويجوز للجنة عند الضرورة ولاحتياجات تتصل بمصلحة العمل معاقاة المرشح للبعثة من هذه الشروط .

مادة ١١ - يشترط في طالب البعثة أن يكون مصرياً محمود السيرة متين الخلق ولم يسبق الحكم عليه في جنابة أو جنحة مخلة بالشرف. ولا تقل سنه عن ١٨ سنة ميلادية ، ولا تزيد على ٣٠ سنة ميلادية في أول أكتوبر التالي لاختباره .

ويجوز للجنة العليا أن تتجاوز عن الحد الأعلى للسن في حالات معينة ولا اعتبارات تتصل بمصلحة العمل .

مادة ١٢ - يتولى المكتب الفني ترشيح طلاب البعثات بعد المفاضلة بينهم لاختيار الأفضل على أساس الامتياز في العلم والخلق، ويجوز للجنة أن تضم الى المكتب من ترى ضرورة ضمّه عند النظر في بعض البعثات ، ويتم الترشيح قبل أول مارس من كل عام، وتحدد مدة البعثة تحديداً دقيقاً قبل سفر العضو؛ معرفة الجهة الموفدة ومكتب البعثة المختص بالخارج ، وهل أن تفر اللجنة ذلك .

الباب الرابع

الاجازات الدراسية

مادة ١٣ - ينشأ في كل وزارة وكذلك في كل الجامعات لجنة للاجازات الدراسية تؤلف بقرار من الوزير المختص ويكون من اختصاصها النظر في قبول المنح المقدمة من الهيئات الأجنبية أو غيرها والترشيح لها بحسب قواعد توضع لهذا الغرض . ويجوز أن يدعى لحضور هذه اللجان ممثلون للهيئات التي تقدم المنح عند النظر في الترشيح المنح التي تقدمها . كما يكون من اختصاص هذه اللجان النظر في الطلبات التي يتقدم بها الموظفون للحصول على اجازات دراسية بمرتبة أو بدون مرتبة بحسب القواعد المقررة .

وفي جميع الحالات وكذلك في حالات مد الأجازات الدراسية بمعرض قرارات هذه اللجنة على اللجنة العليا للبعثات لإبداء الرأي فيها قبل اتسام إجراءات منح الاجازات الدراسية على مقتضى المادة ٥٤ من قانون موظفي الدولة رقم ٣١٠ لسنة ١٩٥١

مادة ١٤ - يراعى في الأجازات الدراسية التي يمنحها الموظفون المبعوثون الى الخارج بمنح من هيئات أو حكومات أجنبية ما يأتي :

(١) تحدد بدقة مدة الاجازة الدراسية وبرنامجها ولا يجوز إجراء أى تعديل في ذلك إلا بموافقة من لجنة الاجازات الدراسية .

(ب) يوضع الموظفون الذين يوفدون الى الخارج في اجازات دراسية تحت إشراف مكاتب البعثات المصرية أو مكاتب الملحقين الثقافيين أو السفارات المصرية في البلاد التي ليس بها مكاتب للبعثات .

(ج) تكون الاجازات الدراسية التي تمنح للموظفين الحاصلين على منح أجنبية اجازات بمرتبة .

(د) إذا منح الطالب منحة من غير طريق لجنة الاجازات الدراسية يعرض أمره على اللجنة لاتخاذ قرار بشأنه .

(هـ) لا تجدد الاجازات الدراسية المترتبة على منح أجنبية ولا تمد إلا إذا كان ذلك بالاتفاق بين لجنة الاجازات الدراسية والهيئة التي قدمت المنحة ويمد موافقة اللجنة العليا للبعثات .

مادة ١٥ - يراعى في الاجازات الدراسية التي تمنح لموظفين ببناء على طلبهم أن تتوافر فيهم الشروط الآتية :

(١) أن يكون الموظف قد أمضى في الخدمة أربع سنوات على الأقل .

(ب) أن يكون متوسط هديره عند تخرجه وفي عمله خلال السنتين الأخيرين بمرتبة جيد على الأقل إذا كان طالب الاجازة بمرتبة

(ج) أن تترك الجهة التي يتبعها الموظف ترشيحه للدراسة المطلوبة
وإن توافق على برنامج دراسته ، وأن يكون المرشح قد حصل
فملاجل موافقة المعهد أو الهيئة التي يزمع الالتحاق بها . وأن
تكون هذه الدراسات ذات صلة وثيقة بمسئله الحال وأن تدبر
الجهة التابع لها الموظف أمر القيام به له أثناء إجازته .

(د) لا يسمح لموظف بالقيام بإجازة دراسية في الخارج بتبر
بمرتب وبمرتبة جيد جدا على الأقل إذا كان طالب الإجازة بمرتب .
أو بتبر مرتب إلا إذا أودع لدى الإدارة العامة للبعثات رصيدا
تراه كافيا لمساواة الطوارئ أو قدم ضمانا تقبله تحفيا لتلك
الناية . كما لا يسمح للموظف بالسفر في الإجازة الدراسية إلى
الخارج إلا بعد الحصول من الجهة المختصة على التسميلات
التقيدية لتحويل العملة .

(هـ) تحدد مدة الإجازة الدراسية بمرتب أو بتبر مرتب ولا يجوز
النظر في مدعا بالخارج إلا بعد أخذ رأى مكتب البعثات
المشرف على المصروف .

الباب الخامس

اللياقة الطبية

مادة ٤٦ - يجب نجاح طالب البعثة والموظف الموفد في إجازة
دراسية في الكشف الذي يوقعه عليه القومسيون الطبي العام طبقا للقواعد
المفردة في لائحة بعثة التعليم الصادرة بتاريخ ٥ أغسطس سنة ١٩٢٤
وذلك للتأكد من صحة جسمه مع ملاحظة ما إذا كانت البعثة تستلزم قوة
أو حاسة معينة وملاحظة ما قد تستوجبه أو اثنين البلاد المرسل إليها عن
حالة صحية خاصة .

والجنة العليا أن تمتنى من هذا الكشف أعضاء البعثات قصيرة المدى ،
والبعثات الصيفية ، كما أن لها أن تمتنى من شرط الياقة الطيبة
في حالات معينة من يرسل في الكشف الطبي إذا اقتضت ذلك مبررات
تتصل بصالح العمل .

الباب السادس

القواعد المالية

مادة ١٧ - تضع اللجنة العليا للبعثات القواعد المالية التي يامل
بمقتضاها أعضاء البعثات الخارجية بأنواعها كما تحدد المرتبات الشهرية
التي تصرف للأعضاء والمقررات المستحقة لهم . وتراعى اللجنة العليا عند
تقرير المرتبات والمقررات مستوى المعيشة في البلاد التي يوفد إليها الأعضاء
والحد الأدنى الذي يكفي لمواجهة تكاليف المعيشة في كل منها .

مادة ١٨ - يكون من حق عضو البعثة الجوازات المالية التي يحصل
عليها وكذلك الرسوم الدراسية ورسوم الإمتحان التي يتقرر إعفاؤه منها
بسبب تفوقه أو التي ترد إليه للسبب ذاته . أما إذا حصل العضو على أجر
تفويضه استقطع من مرتبه نصف كسبه عن ذلك المرات .

مادة ١٩ - مع عدم الإخلال بالحقوق الخاصة بالبعثة* الملحق بها
المبوت تكون الإختراعات التي يتكدها عضو البعثة أثناء بعثته وبسببها
ملكا للدولة في الحالتين الآتيتين :

(أ) إذا جاء الإختراع نتيجة لدراساته وتجاربه المتصلة بالبعثة .

(ب) إذا كان للإختراع صلة بالشؤون العسكرية .

ومع ذلك فإذا كان الإختراع صالحا للاستغلال المالى إستحق عضو
البعثة تمويضا عادلا .

* أضف مادة (بالبعثة) بقرار مجلس الرضا، الصادر في ٣ نوفمبر ١٩٥٤

الباب السابع

أحكام عامة

مادة ٢٠ - كل عضو البعثة أن يتم بعثته في المدة المقررة لها وأن يراظب كل حضور المحاضرة أو التمرين وأن يكون محمود السيرة محافظا على سمعة بلاده .

مادة ٢١ - لجنة العليا للبعثات أن تسمح بصفة إستثنائية للمعضو الذي لم يتم بعثته في المدة المقررة بمدعا بعد التأكد من أن المعضو قد قام بدراسة كل وجه مرض . ويجوز لرئيس اللجنة العليا للبعثات مد مدة البعثة في حدود ثلاثة أشهر بشرط ألا يكون ذلك مسبوقا بمد آخر . ولا يجوز مد البعثات قصيرة المدى بحال من الأحوال .

مادة ٢٢ - لا يجوز لمعضو البعثة الزواج خلال مدة البعثة إلا بعد الحصول على موافقة اللجنة العليا للبعثات ويحظر الزواج من اجنبية أو أجنبية .

مادة ٢٣ - لا يجوز لمعضو البعثة أن يباشر أى عمل جالب للربح خلال مدة البعثة على أنه إذا كان هذا العمل مرتبطا بموضوع بعثته ولا يؤثر في سير دراسته جاز لرئيس اللجنة العليا للبعثات بعد أخذ رأى مدير مكتب البعثة المختص أن يأذن له في ذلك على أن يستقطع من جملة مرتباته نصف كسبه من ذلك العمل .

مادة ٢٤ - لا يجوز تغيير نوع البعثة أو منهجها إلا بموافقة من اللجنة العليا للبعثات .

مادة ٢٥ - لجنة العليا أن تنهى بعثة المعضو الذي يتضح من التقارير الواردة عنه أن حالته تنهى بعدم امكانه تحقيق الغرض المأمور من البعثة .

مادة ٢٦ - لا يجوز لعضو البعثة أن يترك مقر دراسته الا بعد موافقة مدير مكتب البعثة المختص بوضو البعثة التي لا تقل مدتها عن أربع سنوات أن يعود الى مصر مرة واحدة لغضاء عطلة بها وتضع الهيئة المالية القواعد التي يماثل بمقتضاها الأعضاء من حيث نفقات سفرهم ومراتبهم أثناء الاجازة .

مادة ٣٧ - هل عضو البعثة أن يعود الى مصر خلال شهر على الأكثر من انتهاء بعثته وإلا أوقف مرتبه .

مادة ٢٨ - يلتزم عضو البعثة بخدمة البعثة صاحبة البعثة أو أية هيئة عامة أو مصلحة تتولى اليها بالاتفاق مع لجنة البعثات لمدة تختصب على أساس سنتين عن كل سنة تقضاهما في البعثة ويحدد أقصى قدره سبع سنوات إلا إذا تضمنت شروط البعثة مدة أطول .

مادة ٣٩ - هل عضو البعثة أن يقدم نفسه للإدارة العامة للبعثات خلال ثلاثة أيام على الأكثر من وصوله مصر فإذا كان موظفاً أُحيل إلى البعثة صاحبة البعثة وإذا كان غير موظف وجب على تلك البعثة تمديد الوظيفة التي يلحق بها خلال ثلاثة أشهر من يوم عودته وإلا أُعفى من الالتزام الوارد بالمادة السابقة .

مادة ٣٠ - كل عضو بعثة خالف المادة ٢٢ بالزواج من أجنبية أو أجنبي يفصل من بعثته إذا كانت لاتزال قائمة ويلزم برد جميع النفقات التي بمحملها الدولة في بعثته وكل عضو خالف المادة ٢٨ يلزم برد جميع تلك النفقات . ولجنة المالية للبعثات أن تقرر إنهاء بعثة من يخالف إحدى المواد ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ فقرة أولى و ٢٦ و ٢٧ إذا كانت البعثة لاتزال قائمة ولها أن تقرر مطالبته بنفقات البعثة* .

* حسب اللائحة المادة (٢٢) بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤

مادة ٣١ - يقدم عضو الهيئة كفيلا يتعهد كتابة بمسئوليته التضامنية من رد تكاليف البعثة طبقا للمادة ٣٠ واذا كان المرشح قاصرا يتعهد ولي أمره كتابة بمسئوليته الشخصية من ذلك .

مادة ٣٢ - لوزارة التربية والتعليم بعد الاتفاق مع وزارة الخارجية أن تعهد بالإشراف على طلبة البعثات الى السفارات أو القنصليات المصرية في البلاد التي لا توجد بها مكاتب للبعثات ولا ملحئون نقليون .

مادة ٣٣ - لا تطبق أحكام هذه اللائحة على البعثات العسكرية البعثة التي توفدها وزارة الحربية على حسابها ، ولا على بعثات الجامعات الأزهرية .

مادة ٣٤ - تلتى من النصوص الواردة بلائحة بعثة التعليم المصرية الصادر بها قرار مجلس الوزراء المؤرخ ٥ أغسطس سنة ١٩٢٤ والمواع المتعددة لها كل ما يتعارض مع أحكام هذه اللائحة .

الباب الثامن

طلبة الاشراف

مادة ٣٥ - تستمر الادارة العامة للبعثات في تيسير السفر للراغبين في طلب العلم في الخارج على نفقتهم الخاصة وتتصل بمكاتب البعثات بجزر أماكن لدراستهم ، وتقوم مكاتب البعثات بالإشراف عليهم وتوجيههم على الوجه الآتى :

(١) إهداد مالف لكل طالب يشمل رصيده وتقاريره وكل ما يتصل به ويدرسته .

(ب) صرف مرتباتهم الشهرية من أروصتهم في حدود رغبات أولياء أمورهم وبشرط ألا يتعدى ما يصرف لأعضاء اللجنة .

(ج) الاتصال بالجامعات في شأن دراستهم والوقوف حل سيرهم فيها وكتابة تقارير تبليغ أولياء أمورهم لمعرفة مدى تقدمهم وسيرهم في الدراسة .

مادة ٣٦ - يرفع الإشراف المالي والعلمي عن كل طالب يرسل في مستين متاليتين في فرقة واحدة أولا يكون محمود السيرة يحافظ على صمة بلاده .

(٢٢ - جريدة ١٩٥٤)

مضمون الوثيقة: إيضاح الغرض من البعثات وأنواعها، واختصاص اللجنة العليا للبعثات، وشروط الالتحاق بالبعثات والاجازات الدراسية وضرورة توفر اللياقة الطبية للمبعوثين، والقواعد المالية الواجب اتباعها معهم، ودور مكاتب البعثات في تيسير أمور السفر للسراغبيين في طلب العلم في الخارج على نفقتهم الخاصة.

وثيقة رقم (٢)

مذكرة تفسيرية

عن مشروع اللائحة الجديدة لنظام البعثات الحكومية
والإجازات الدراسية

١ - ألفت اللجنة الوزارية الاستشارية لبعثات الحكومة بوضعها الحالي وصدرت لأحتها بقرار من مجلس الوزراء في سنة ١٩٢٤ وعلى الرغم مما أدخل على تلك اللائحة من تعديلات فاتها لم تصبح جميعها متشابهة مع التطورات والاحتياجات القائمة للبلاد . لذلك صار من الضروري إعادة النظر ووضع لائحة جديدة للبعثات والإجازات الدراسية تلافياً لأوجه النقص في اللائحة القديمة التي كان من أهمها ما يأتي :

(١) يعتبر الاتصال بالهضة الدائمة عن طريق البعثات من أهم وسائل التوضيح بحياتنا المدنية والقومية ، ولكن التعاورات الحديثة في الحياة المصرية تستلزم إعادة النظر في السياسة التي يقوم عليها إيفاد البعثات المدنية والعملية الى الخارج ، وإذا كانت الميزانية المنصبة للبعثات قد انخفضت في السنوات الأخيرة حتى وصلت ٣٨٠ ألف جنيه (لا يفاد ٣٥٥ مبعوثاً) فإن رسم سياسة حكيمة للبعثات يتبع الاستفادة منها إلى أبعد حد ممكن بحيث تدرس احتياجاتنا وتحدد البعثات بطريقة مدروسة وترسم خطة إيفاد الأعضاء على نحو يضمن حصر التكاليف في أضيق نطاق لتستطيع البلاد مواجهة أكبر قدر من احتياجاتنا في حدود الميزانية . وترى الوزارة لذلك أن يبادر تأليف اللجنة الاستشارية للبعثات ببحث تمثل فيها بعض الهيئات الجديدة كالمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي والمجلس الدائم لخدمات العامة . كما تمثل فيها أيضاً بعض الهيئات غير الحكومية كاتحاد الصناعات وغيره بدلاً من تكوينها القديم من وكلاء عدد من الوزارات ومديري الجمعيات .

(ب) اتسع نطاق إيفاد البعثات بعد أن نشطت جامعاتنا ولكن هذا التطور لم يصاحبه رسم سياسة ثابتة للبعثات . فقد لوحظ أن إنشاء جامعة القاهرة تلاءم توسع في إيفاد البعثات لاعداد أساتذة من المصريين يحاون على الأجنبي ثم انكشبت البعثات بسبب قيام الحرب العالمية الثانية . وبعد انتهاء الحرب وظهور جامعتين جديديتين زاد التوسع في إيفاد البعثات حتى بلغت الألف في سنة ١٩٥٠ ، ثم انكشبت في مدة خمسة أعوام إلى ٣٥٥ بسبب تخفيض ميزانية البعثات . ولكن مبررات هذه التحويلات لم تكن وليدة دراسة واقعية واستجابة صحيحة لاحتياجات البلاد ولذلك فإن وزارة التربية والتعليم : تزترح إنشاء مكتب في يقيع اللجنة العليا للبعثات ويكون من اختصاصه جمع البيانات والتقصي والتعرف على الاحتياجات الفعلية للبلاد تمهيدا لرسم سياسة بصيرة للبعثات .

(ج) لاحظت وزارة التربية والتعليم أنه بسبب ضيق ميزانية البعثات بلحات ابلامات والوزارات إلى إيفاد كثير من موظفيها في اجازات دراسية برتبات ومنح أو برتبات فقط أو بنير مرتبات . ولكن هذه الاجازات لم توضع لها ضوابط محددة وإذا كانت وزارة التربية والتعليم قد وضعت في الفقرة الأخيرة نظاما خاصا للاجازات الدراسية لموظفيها فإن الأمر يقتضى معالجة كاملة بحيث لا يأتي تنظيم هذه الاجازات الدراسية مجزما . كما ترى الوزارة أنه لا يجوز أن يوضع هذا النظام بمعزل عن نظام البعثات لأن الاجازات الدراسية انما هي نوع من البعثات المستترة وينبى أن يأتي التصريح بها استجابة لحاجات محددة ووفق سياسة مسرومة . وذلك فإن وزارة التربية والتعليم ترى أن تشمل اللائحة المقترحة هذا النوع من البعثات المستترة وأن يكون لمكتب البعثات إشراف فعلى حل دراسة الموقدين في اجازات

دراسية أسوة بأعضاء البعثات حيث أن النظام الحالي لا ييسر السبل للإشراف على أعضاء الإجازات الدراسية في جميع الحالات . وإذا كانت بعض الموظفين الذين يحصلون على إجازات دراسية ممنحون إجازاتهم بمرتب وفقاً لقانون التوظيف فإن بعضهم يمنح إجازته دون مرتب ومن الضروري أن يوضع نظام ينه هؤلاء الأخيرين شر العرض لضائفة مالية قد تترتب عليها إساءة لسمعة مصر في البلاد التي يدرسون بها .

(د) لوحظ كذلك في السنوات الأخيرة أن هناك عددا متزايد من المنح الدراسية التي تقدمها الهيئات الدولية وبعض الدول الأجنبية وسائر الهيئات الأخرى لدارسين مصريين يسافرون إلى الخارج لدراسات معينة وأمكن الاتفاق بين الحكومة المصرية وهذه الهيئات على تنظيم هذه المنح ولكن التنفيذ يقتضى التنسيق ولذلك فإن الوزارة تقترح أن يتم ذلك عن طريق اللجنة العليا للبعثات .

(هـ) ثم أن هناك من يدرسون بالخارج على نفقتهم الخاصة وهؤلاء يقتصر أمر الإشراف عليهم الآن بواسطة مكاتب البعثات على تقديم المعلومات والتسهيلات أو على الإشراف العام . وترى وزارة التربية والتعليم أن من الخير أن يوضع نظام أدق من النظام الحالي لتحقيق الإشراف من جهة ثم لاستفادة البلاد من هؤلاء الذين يدرسون بالخارج بعد دوتهم من جهة أخرى .

(و) كذلك تحت وزارة التربية والتعليم أنه من الخير أن تزيد الجامعات المصرية والوزارات دورها الإيجابي من المبادأة بتوجيه مبعوثيها ليقوم شيء من الصلة المتقطعة بين الجامعة هنا وبين الجامعة أو الأستاذ المشرف على الطالب في الخارج بحيث يأتي تربيته عضو البعثة مستندا إلى نوع من المشاورة المتتامة .

(ز) وهناك ناحية أخرى ترى وزارة التربية والتعليم أنها من الخطورة
بمكان بحيث لا تحقق الفائدة من البنات في حملها إلا إذ روعيت ،
تلك هي متابعة المبعوثين بعد عودتهم . ومن الضرورى أن تتخذ
الوسائل لتحقيق هذه المتابعة حتى يعود عضو البعثة للعمل الذى
أرغد من أجله وحتى يتبأ له أسباب العمل والانتاج في الميدان
الذى تخصص فيه .

ومن أجل هذا كله أداوت وزارة التربية والتعليم النظر في نظام البنات
والإجازات الدراسية وتكوين اللجنة المشرفة عليه وتحديد اختصاصاتها
فوضعت مشروع لائحة البنات والإجازات الدراسية المرافق للعرض
على مجلس الوزراء . وقد روعى في مواد السلب الأول من هذا المشروع
تحديد المرض من البنات وبيان أنواعها المختلفة . واشتملت مواد الباب
الثانى على تكوين اللجنة العليا للبنات وتحديد اختصاصاتها ، وكذلك إنشاء
مكتب فنى يلقى بها ويكون من اختصاصه جمع البيانات وتفحص
الاحتياجات ومتابعة الإفادة من الأعضاء فيما تخصصو فيه بعد عودتهم
كذلك نظمت إحدى مواد هذا الباب مواد الترشيح للبنات وإيفاد
الأعضاء وغير ذلك من تحديد مدة البعثة ووجهتها ونوعها والمرض منها
في حدود الميزانية المقررة .

واختص الباب الثالث من المشروع بالبنات وشروط الالتحاق بها
وهي شروط أعدتها الوزارة في ضوء ما يجمع لديها ولدى لجنة البنات القائمة
من خبرة الأعوام الثلاثين الماضية .

أما الباب الرابع فقد اختص بالإجازات الدراسية ، وروعى في مواده
عرض النواحي التعليلية العامة لمنح الموظفين إجازات دراسية وسفرهم
أو إيفادهم الى الخارج سواء أكان ذلك بمنحة من هيئة أجنبية أم بغير
منحة . وقد أعطى مشروع اللائحة للجنة البنات حق إبداء الرأى فقط ،
أما حق منح الإجازات لدراسية فقد ترك للوزير المختص بمقتضى المادة ٥٤

من قانون التوظيف رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ وهي التي تتيح منح الاجازة الدراسية بمرتبة أو بغير مرتبة وفي مصر أو في الخارج ، كذلك نصت إحدى مراد هذا الباب على إنشاء لجنة للاجازات الدراسية في كل جامعة أو وزارة وعلى الشروط التي يبين توافرها لمنح مثل هذه الاجازات .

واختص الباب الخامس من مشروع اللائحة بالبيافة الطبية وقواعد الكشف الطبي والاعفاء منه .متجها نفس القواعد المقررة في لائحة سنة التعليم الصادرة في ٥ أغسطس سنة ١٩٣٤ كما اختص الباب السادس بالقواعد المالية التي يماثل بها أعضاء البعثات واختصاص اللجنة العليا للبعثات في وضع تفصيلاتها .

واشتملت مواد الباب السابع على عدد من الأحكام العامة التي تتصل بالبعثات الحكومية وكذلك بالشروط الجزائية التي يجوز أن توقع على الأعضاء .

وفي ختام مشروع اللائحة ورد باب خاص بالطلاب الذين يسافرون على حسابهم وتشرف عليهم الإدارة العامة للبعثات معاونة من الوزارة لمثل هؤلاء الطلاب في تحقيق الغرض من سفرهم إلى الخارج في طلب العلم .

المصدر: فهرس النشرة للتشريعة.

مضمون الوثيقة:

- ١- تلافى لوجه القصور في لائحة البعثات القديمة.
- ٢- رسم سياسة جديدة للبعثات بما يتفق واحتياجات البلاد.
- ٣- تمثيل بعض الهيئات في اللجنة الاستشارية للبعثات.
- ٤- وضع سياسة ثابتة للبعثات والاجازات الدراسية، وإيجاد ضوابط محددة لها.

وثيقة رقم (٣)

- ١٥٥٠ -

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩

بتنظيم شؤون البعثات والإجازات الدراسية والمنح

بالجمهورية العربية المتحدة (١)



باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ؛

وعلى لائحة لجنة التعليم المصرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء
في ٥ من أغسطس سنة ١٩٣٤ وللقرارات المعدلة لها ؛وعلى لائحة البعثات والإجازات الدراسية المصدق عليها بقرار
مجلس الوزراء في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٥٤ ؛وعلى المرسوم التشريعي رقم ٢٣١ المؤرخ في ١٥/٥/١٩٥٢ المتضمن
نظام البعثات العالمية ؛

وعلى ما أرتأه مجلس الدولة ؛

(١) الجريدة الرسمية في ١٦ مايو سنة ١٩٥٩ - العدد ٦٦ مكرر (١)

قرار القانون الآتي :

الباب الأول

البعثات

الفصل الأول

الترضى من البعثات وأنواعها

مادة ١ - الترضى من البعثة سواء أكانت داخل الجمهورية العربية المتحدة أم خارجها هو القيام بدراسات علمية أو فنية أو عملية أو الحصول على مؤهل علمي أو كسب مران عمل وذلك لسد نقص أو حاجة تقتضيا مصلحة عامة .

مادة ٢ - أنواع البعثات هي :

- (١) بعثة علمية للحصول على درجة علمية أو دبلوم أو شهادة أو القيام بدراسة علمية أو إعداد بحث علمي .
 - (ب) بعثة عملية لكسب مران أو خبرة .
 - (ج) « علمية عملية تناول النرضين السابقين معا .
 - (د) « قصيرة لتابعة التطورات الحديثة في ناحية من نواحي المعرفة نظرية أو تطبيقية أو حضور مقررات دراسية موسمية معينة .
- ويجوز أن تتضمن البعثة الخارجية أو الداخلية من أى من هذه الأنواع دراسة لفترة معينة داخل الجمهورية العربية المتحدة أو خارجها .
- ولا تعتبر بعثة في تطبيق أحكام هذا القانون المهمات والمأموريات التي تؤدي في الخارج .

الفصل الثاني

تكوين اللجنة العليا للبعثات واختصاصاتها

مادة ٣ - تشكل لجنة عليا للبعثات من :

رئيسا	...	وزير التربية والتعليم المركزي
	...	وزير التربية والتعليم التنفيذي
	...	مديرى الجامعات
	...	وكيل وزارة التربية والتعليم المنتص بالبعثات في الوزارة المركزية وفي كل من الوزارتين التنفيذيتين
	...	مدير المركز القومي للبحوث
	...	وكيل وزارة التخطيط المركزية
أعضاء	...	السكرتير العام لمجلس الأدب للعلوم
	...	« « « « رعاية الفنون والآداب والعلوم والاجتادية
	...	السكرتير العام للجنة الطاقة الذرية
	...	« « العليا للبعثات
	...	مديرالبعثات في كل من الإقليمين

ورئيس اللجنة أن يمين فيها أعضاء آخرين لايزيدون على خمسة ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من وزير التربية والتعليم المركزي بعد الاتفاق مع الجهات المختصة ويكون اجتماع اللجنة صحيفا متى حضره نصف عدد الأعضاء .

ويدعى لحضور اجتماعات اللجنة ممثلون للوزارات والهيئات الموقدة للبعثات عند الذنار في شئون بعثاتها ، ويمين رئيس اللجنة سكرتريا عاما لها من موظفي وزارة التربية والتعليم المركزية .

مادة ٤ - تختص اللجنة العليا للبعثات برسم سياسة البعثات وتخطيطها وتحديد الغاية منها في ضوء حاجات البلاد .

مادة ٥ - يتفرع من اللجنة العليا للبعثات بلتان تنفيذيان إحداهما للاقليم السوري والأخرى للاقليم المصري - تشكل كل منهما من وزير التربية والتعليم بالإقليم وأحد وكلاء الوزارة ومدير إدارة البعثات ويمثل لكل من المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للمسلم والمجلس الأعلى للفنون والآداب مختاره هذه المجالس .

ولجنة التنفيذ أن تستعين بمن ترى الاستعانة بهم من الخبراء .
ويتولى أمانة اللجنة مدير إدارة البعثات . وتضمن قراراتها من الوزير التنفيذي .

مادة ٦ - تختص اللجنة التنفيذية في كل من الاقليم بتقضى احتياجات الاقليم الفعلية من البعثات من حيث المواد وعدد الميعودين ومشروع الميزانية اللازمة وحرص ذلك على اللجنة العليا للبعثات .

مادة ٧ - مع عدم الاخلال بما تنص عليه المادتان (٣٩) من هذا القانون ، (٦٤) من القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم الجامعات لا يجوز لأية وزارة أو مصلحة أو جامعة أو هيئة أو مؤسسة عامة إنشاء بعثاتها إلا بموافقة اللجنة التنفيذية للبعثات .

كما لا يجوز أن ترخص في اجازة دراسية لأحد موظفيها إلا بعد أخذ رأى اللجنة التنفيذية ووفقا للقواعد المأذمة .

مادة ٨ - حل الوزارات والمصالح والادارات العامة والجامعات والمهيات والمؤسسات السامة أن تتقدم الى إدارة البعثات في كل من الاقليمين في مرماد غايته أتمرسبتمبر (أيلول) من كل عام باقتراحاتها

عن البعثات في السنة المالية التالية مشفوعة ببيان تفصيلي عن كل بعثة وتوعها ومدتها ووجهتها والفرص منها ومدى الحاجة إليها .

وتقرر اللجنة العليا للبعثات كل سنة - وفي ضوء التقرير الذي ترضه عليها اللجنتان التنفيذيتان عن المقترحات المشار إليها في موعد لا يتجاوز نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) - البعثات اللازمة ومددها ووجهتها وتوعها والفرص منها في حدود الميزانية وبما تقتضيه المصلحة العامة .

وتبلغ إدارة البعثات في كل من الاقليتين قرارات اللجنة الى الجهات صاحبة الشأن .

الفصل الثالث

البعثات وشروط الالتحاق بها

مادة ٩ - تحلن إدارة البعثات في كل من الاقليتين عن البعثات التي تقرر اللجنة العليا إيفادها بالطريقة التي تقرها اللجنة التنفيذية وفي الموعد الذي تعينه مع بيان نوع البعثة وشروط التقدم إليها . وتقدم الطلبات باسم مدير إدارة البعثات على الاستمارة الخاصة بذلك .

مادة ١٠ - تفحص البعثات العلمية والبعثات العلمية العملية على الحاصلين على مرتبة جيد جدا على الأقل أو ما يعادلها في الشهادة المقررة لترشيح للبعثة وعلى مرتبة ممتاز أو ما يعادلها في السادة المراد التخصص فيها والمواد الأساسية المرتبطة بها ، وتعين اللجنة التنفيذية في كل من الاقليتين - بعد استطلاع رأى اللجنة الموفدة - الشهادة والدرجة العلمية اللازمة للتقدم لكل بعثة ومادة التخصص والمواد الأساسية المرتبطة بها . ولجنة التنفيذية عند الضرورة ولاختبارات تتصل بالأروف أي من الاقليتين تتجاوز عن بعض هذه الشروط وفي هذه الحالة تبلغ اللجنة العليا بالشروط التي تقرر التجاوز عنها ، كما أن لها أن تضع الشروط الخاصة بالبعثات العملية .

مادة ١١ - يشترط في طالب البعثة أن يكون من أبناء الجمهورية العربية المتحدة محمود السيرة ولم يسبق الحكم عليه في جناية أو جنحة مخلة بالشرف والأناقة من سنه ١٧ سنة ولاتزيد على ٣٠ سنة ميلادية بالنسبة للبعثات العلمية ، و ٤٠ سنة بالنسبة للبعثات العملية وذلك في أول أكتوبر (تشرين الأول) التالي لاختياره .

ويجوز للجنة التنفيذية بعد أخذ رأى الجهة الموفدة أن تتجاوز عن شرط السن لاختيارات تتصل بالمصلحة العامة .

مادة ١٢ - يجب على طلاب البعثات أن يمتازوا الاختيار الشخصي الذي يعقد لهم ، ويصدر بتدبير هذا الاختيار وبيان الاجراءات التي تلج في اجرائه فرار من اللجنة التنفيذية .

مادة ١٣ - تتولى اللجنة التنفيذية بكل من الاقليم اختيار طلاب البعثات بعد المفاضلة بينهم وكذلك تحديد مدة البعثة .

صدر برئاسة الجمهورية في ٣ ذى القعدة سنة ١٣٧٨ (١١ مايو ١٩٥٩) .

المصدر: الجريدة الرسمية في ١٦ مايو ١٩٥٩

مضمون الوثيقة: توضيح الغرض من البعثات وأنواعها، وتكوين اللجنة العليا للبعثات وتوضيح اختصاصاتها، وشروط الالتحاق بالبعثات والمنح الأجنبية والدولية والاجازات الدراسية،

وثيقة رقم (٤)

دراسات احصائية عن أعضاء البعثات العلمية بالخارج

حتى اول يوليو سنة ١٩٦١

تقديم

تهتم الدولة اهتماماً كبيراً بإعداد البعثات العلمية للخارج لسد احتياجات البلاد من الخبراء والعلماء والخبيرين للقيام بالمشروعات الحيوية لمختلف قطاعات الجمهورية ، وقد انشئت اللجنة العليا للبعثات لتختل مختلف الهيئات والوزارات لإيلاء المعهودين على أصغر مدروسه ووفق خطة كاملة واضحة المعالم والانتظام من البعثات العلمية والمعلمية في العيادين التي يتسعدز تحصيلها داخل البلاد

وأدارة الاحصاء تقوم للمرة الثانية بتقديم البيانات الاحصائية التي يتشعبها الباحثون والمخططون عند دراسة المشروعات الحيوية فقد قام قسم الاحصاءات الادارية باحصاء أعضاء البعثات العلمية في الخارج حتى اول يوليو سنة ١٩٦١ وذلك بعد استبعاد العائدين وأضافة المسافرين من الاعضاء حتى التاريخ المذكور

وقد بلغ عدد أعضاء البعثات في الخارج ١١٩٢ عضواً منهم ١٠٨٥ من الذكور ، ١٠٧ من الاناث حتى اول يوليو سنة ١٩٦١ وقد قامت الادارة بعمل دراسات احصائية عن هذا العدد وضعت نتائجها ٢٧ جدولاً ، فهو بحيث يسهل الرجوع الى البيان المطلوب دون عناء

ومواد الدراسة تنقسم الى المجموعات الآتية حسب تنوع الادارة العامة للبعثات

١ - المواد الاساسية :

تتضمن الرياضيات ، الاحصاء ، الرياضيات ، الاقتصاد الرياضي ، الارصاد الجوية ، الفلك ، الطبعة الارضية ، الطبيعة بقرتها ، الكيمياء ، وما يتصل بها ، العلوم والصناعات الكيميائية ، كيمياء البترول والتكرير ، الجيولوجيا ، جيولوجيا البترول ، التعدين ، علوم الذرة ، علم الحيوان ، علم النبات ، علم التاريخ الطبيعي ، علم الحشرات والكائنات الدقيقة ، الاسماك ، التأمن الرياضي ، الطبعة النووية ، الكيمياء النووية ، الجيولوجيا النووية ، التغذية ، وناق علمية ، علم البيئة ، مسح وتصوير

٢ - المواد الهندسية :

وتشمل ميكانيكا وتسيح وآلات ودبزل وتكييف وتلهاض ، كهرباء ، وخطات القوى وإشارات وأرسال ، مساحة ، مدني (هندسة مدن وتخطيطها) ، مدني (طرق وكباري ، سكة حديد ، مري ، بحري ، آبار ، موانئ ، أعمال البحار) ، مساح ، معماري ، هندسة صحية ، كيمياء صناعية ، هندسة إنتاج ، بترول ، طيران ، هندسة نوية ، نظرية التلظنون والراديو ، الاجهزة البصرية والمعلمية ،

مسابقات ، لحساب ، إدارة أعمال هندسية ، صيديات انكسائية ، نظرية الموجات والاهتزازات
 هندسية وصفية ، المعايير الطبيعية :
 ٣ - المواد الطبية والصيدلانية :

وتشمل أسسنان ، باطنية ، جراحة وتشريح ، عيون ، صحة عامة ، صحة نفسية ،
 تمهيدى ، إدارة ، طب طبيعي ، رياضى ، الأقرانين ، نباتات طبية ، صيدلية مستشفيات ، كيميا ،
 صيدلية ، صيدلية صناعية ، أشعة ، طب علاجي ، أطفال ، ميكثولوجيا ، وريوس ، النسلطاسر
 المشعة فى الطب ، كيميا (تزييف وتزوير) ، طب صناعى ، طب تجريبى ، احماط طبية وحسنة ،
 امراض - التغذية ، اجناس فاسائل الدم ، طب وقائى ، المعايير البيولوجية للمبرونات والقياسات
 ، الفسيولوجيا التجريبية .
 ٤ - المواد الزراعية والبيطرية :

وتشمل تربية النباتات ، خضرس ، لآكية ، محاصيل ، اراضى رى وصرف ، كيميا* اراضى وغذوية
 ، حشرات وطاقمة حشرات ، فئات وبيدات ، صناعات غذائية والبان ، صناعة الآفات ، آلات زراعية ،
 اقتصاد واحساس* زراعى ، الاكثار الحيوانى والظفر الصناعى ، جراحة وبيولوجيا ، امراض حيوان
 ودواجن ، الفطرسن ، الاسطك ، ارسكاد زراعى ، المستحضرات البيولوجية والكيميا*
 الحيوية ، الامهائين البيطرية ، وربة حيوان ودواجن .
 * - الفنون والآداب والمعلوم الاجتماعية :

وتشمل نظم الاجتماع ، الشايخ ، الجغرافيسا ، الفلسفة ، التربية والوسائل السمعية
 والبصرية والبحوث التهجى وطرق التدريس واعداد المدرسين والادارة المدرسية ، علم النفس ،
 الدراسات الدينية ، الفنون والعلوم السياسية ، علوم البنية ، حسانية ، اقتصاد ، احما* وحساب
 الدخل القوسى ، تأمين ، ادارة اعمال ، لغات وآدابها ، آثار ، وثائق وكتبات ، منطق ونتاج البحث
 العلمى والادبى ، ترجمة ، رسم وزخرفة ونحت واشغال فون وحفر ، تصوير سينما ، موسيقى وفنا* ورقس
 تشيل وخارج ، الانثولوجيا (الاجناس انشوية) ، رياضة بدنية ، انسا* ، ويكيور ، اذاعة
 ولغزوين ، الفنون الشعبية (الفولكلور) ، صحافة ، الاداب وتقدها ، تحليل الجوانب والتعريف
 المعنى ، نظم المجالس العليا للفنون والآداب ، المطباعة الليثوغرافية .

ولما على اهم ما ورد فى الجسد

يلاحظ من الجدول رقم ١ الخاص بمتنهم المحوون حسب مواد الدراسة وطرق البحة

ان ٤٤% من المحوون يدرسون فى أمريكا ، ١٨% يتلقون دروسهم فى روسيا ، ١٢%
 فى انجلترا ، ٢٢% منهم يدرسون فى باقى دول اوروبا وجد عضون فى البهات
 ومن جملة المحوون ٢٧% يدرسون الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ٢% يدرسون
 المواد الأساسية ، ٢٤% يتلقون دروسهم فى المواد الهندسية ، ١٢% يدرسون المواد الزراعية
 والبيطرية ، ٩% يدرسون المواد الثيبية وأنميدلية

بيان بعدد أعضاء البعثات العلمية الموجودين بالخارج
 مؤلفين حسب السواد الدراسية ونشر الدراسة
 جدول رقم (١)
 حتى أول يوليو ١٩٦٦

الجملة	اليابان	أوروبا	روسيا	انجلترا	أمريكا	مجموعات مسواد الدراسة
٣٠٠ ٢٥٠١	١	٦٤	١٠٠	٢٤	١١١	المواد الأساسية النسبة المئوية للجملة
٢٨٧ ٢٤١		٢٤	٢٦	١٧	١٢٤	المواد الهندسية النسبة المئوية للجملة
١١٣ ٩٠٥	١	١٨	١٢	٢٢	٥٥	المواد الطبية والصيدلانية النسبة المئوية للجملة
١١٣ ١٣٢٧		١٩	٢٨	٢	١١٤	المواد الزراعية والبيطرية النسبة المئوية للجملة
٣٢٩ ٢٢١٦		١١٠	١٣	٨٤	١٢٢	الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية النسبة المئوية للجملة
١١١٢	٢ ٠٢	٢٨٥ ٢٣١	٢٢٥ ١٨١	١٥٤ ١٢١	٥٢٦ ٤٤١	الجملة النسبة المئوية



وثيقة رقم (٥)

القرارات والتوصيات التي أصدرتها اللجنة العليا
للبحوث في اجتماعها الخامس عشر بتاريخ ١٩٦٩/٧/٣٠

القرار رقم ١٣٠٤

بمأن تنفيذ القرار رقم ٢٧٠ الخاص بقواعد الفاعلة بين المرشحين للبعثات
والإجازات الدراسية العلمية *

* قررت اللجنة أن تقوم اللجنة التنفيذية للبعثات بإعادة النظر في قواعد الفاعلة
بين المرشحين للبعثات والإجازات الدراسية العلمية في ضوء القاعدة الجديدة التي
لا تسح بالإجازات إلا للحاصلين على درجة الماجستير وأعلى الدرجات المؤهلة
بالتقاعد المعدلة *

بالنسبة للمتقدمين من العودة من أعضاء البعثات والإجازات
الدراسية

قرار رقم ١٣٠٥

* تولى اللجنة العليا للبعثات أن تنظر النظر في المتقدمين من العودة ممن
المرشحين بحيث يمحون في نظر الدولة عناصر ذات صلاحية تتواجد بالخارج طلبها
خدمة بلدها بشرط ألا يخل ذلك بحق الدولة في استرداد ما يكون لها ضمن أموال
قبل هجرتها للمتقدمين مع مراعاة عدم إرفاقهم بأدبها ودون تحميل ذويهم كس
الوطن بتأمينها *

قرار رقم ١٣٠٦

١ - دعوة منظمة اليونسكو بوصفها وكالة دولية مسؤولة عن العلم والثقافة والتعليم
في المجتمع الدولي إلى إصدار تدابير دولية توفقه وتلتزم به الدول
الأعضاء في المنظمة وتتعهد فيه الدول بعدم تطبيق قوانين العمل والهجرة
والإقامة على المرشحين المؤهلين إليها في أية دولة أجنبية للدراسة بجامعة
أو معهد -

أو معاهدها أو للتدريب في مؤسساتها المختلفة * وأن يضمن النداء التزاماً
ولها بتوقيع عقوبات ثقافية على من يخالفه *
ب - تكليف الامانة العامة للصحة النفسية للروسكو اتخاذ الاجراءات التنفيذية
لهذا القرار *

قرار رقم ٣٠٧

أوصت اللجنة بدراسة حالة كل متبع على حدة لتصرف السبب الاصلى لامتثاله ووظيفته
الداخلية واجراءه عن تلك الوظيفة وامكانيات عودته الى الوطن للعمل به * ثم تقسيم
الجهات المولدة عن طريق المسئولين بها بالاتصال بالمبعوثين التابعين لها
والمستثمرين عن العودة لمحاولة اقتناعهم بالعودة لخدمة الوطن *

قرار رقم ٣٠٨

* توصي اللجنة بانشاء شبكة اتصال بين المستثمرين في كل بلد يتولاها مكتب البعثات
المخصص أو القائم بالاعمال الثقافية بالسفارة العربية * وتكون مهمة هذه الشبكة
تيسير امور المستثمرين واستمرار الربط بينهم وبين اهلهم بالوطن واستمرار الصلة بينهم
بين ابناء وطنهم وشيوخه *

قرار رقم ٣٠٩

* توصي اللجنة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقرير حق المستثمر في زيارة الوطن والعودة الى
مقره بالخارج دون قيام اية صعاب عند عودته *

قرار رقم ٣١٠

* اذا عاد المستثمر الى الوطن عودة نهائية وكان قد سدّد نفقات ايمانه بالكامل أو جزئياً
سواء كان السداد ودياً أو بمقتضى حكم قضائي فان له الحق في استرداد ما سدده
اذا ما التزم بخدمة الجهة التي تدرّد له أو اية جهة اخرى بموافقة الجهة الاصلية
* وتتولى اللجنة التنفيذ للبعثات وضع القواعد المنظمة لاسترداد مثل هؤلاء المبعوثين
المبالغ التي يكسبها قد سددها *

قرار رقم ٣١١

زيادة نشاطية مكاتب البعثات وزيادة أوجه النشاط فيها * الثقافية منها والاجتماعية
والاعلامية عن طريق تدعيمها مادياً بشخصياً * ومن مجال التدرّج البعري أوصت اللجنة
- بالتالي -

بالآتي :-

- أ - الاتصال بوزارة الخارجية لدراسة إمكانية زيادة أعداد العاملين في مكاتب البعثات التعليمية وأنشاء فروع لهذه المكاتب في البلاد التي يتسع مجال اختصاصها فيها جغرافياً .
- ب - الاستفادة بجهود الاساتذة المؤهلين في مهمات علمية لمعاينة المكاتب في أديس أبابا رسالتهما .
- ج - دراسة إمكانية تنظيم زيارات دورية للبحوثيين في مقار دراساتهم بواسطة اساتذتهم في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث والمسؤولين في الدولة .

قرار رقم ٣١٢ :

تجسّر زيارة البحوثيين للوطن لقتناء اجازاتهم هم وعائلاتهم دون اربابهم بالنفقات وتوسى اللجنة بكون الزيارة على نفقة الدولة في الذهاب والاياب مرة واحدة * أو مرتين. تتحمل فيها الدولة بنصف النفقات في كل مرة * وعلى ان يكون ذلك للمؤهلين لمدة ثلاث سنوات فأكثر .

قرار رقم ٣١٣ :

توسى اللجنة بعدم الحد من الاتفاق على البحوثيين من قبل الدولة حتى لا تتفتح أبوابهم مجالات العمل بأجر مفر في مختلف القطاعات الاجنبية .

قرار رقم ٣١٤ :

قررت اللجنة ضرورة تحديد مهاد بين الدراسة تبدأ وأخيراً ودقتها قبل الاقدام على وجود في مقر الدراسة عند الهدى في البحث * كما أوصت اللجنة بأن تكون مهاد بين الدراسة ذات صلة وثيقة باحتياجات الوطن * وكذلك أوصت اللجنة بضرورة مراجعة الخطة الثابتة للبعثات مراجعة دقيقة في ضوء هذا القرار .

قرار رقم ٣١٥ :

أوصت اللجنة بدراسة موضوع الدارسين لدرجة دكتوراه الدولة في فرنسا في ضوء السدء الطويلة التي يستغرقها الأعداد لهذه الدر * وذلك بهدف تحديد إمكانية احتساب اقدمية اتمام سنة للحاصلين عليها عند التعيين في وظائف الدرسين والباحثين .

— قرار رقم ٣١٦ —

قرار رقم ٣١٦ :

أوصت اللجنة ان يتولى المجلس الاطى للجامعات واللىجة العليا للكلتات والمعاهد
انتخابه لوزارة التعليم العالى ووزارة البحث العلمى ^{الاعلى} لانتخابه ترمين مبروش هذه
الجهات فى وظائف مديرين أو باحثين دون اعلان واتخاذ الاجراءات اللازمة
لتعديل القوانين المنظمة للتحريين لتحقيق ذلك .

قرار رقم ٣١٧ :

توسيع النطاق الخامس بالتوجه القوس عن طريق زيادة فاعلية الروابط على المستويين
المصرى والامرسى . واجاد روابط تجمع بين هذه الانشطة وانشطة الدول الصديقة
وتوير المتدازة .

قرار رقم ٣١٨ :

تسوية حالات البحوثين وطرفها قبل مودتهم لادوطن سواء من جهة الترفقات أو العلاوات
حتى يتسحق موتك كل منهم ونسرها كاملا .

قرار رقم ٣١٩ :

تدوين اماكن العمل للبحريين حتى يحدد العضوالى مكان معروف من جميع جوانبه .

قرار رقم ٣٢٠ :

ان يكون الامام للخارج فى البعثات والاجازات الدراسية العلمية للحصول على مؤكلات
نهائية او بعد ان يكون المعصوق قد حصل على هذه المؤكلات .

قرار رقم ٣٢١ :

توجيه قدر من المنح الاجنبية المتاحة لتتميز مراكز البحث وتوير المراجع العلمية
واستجلاء الاساتذة الاجانب ليعرفوا على الدراسات العليا محليا .

قرار رقم ٣٢٢ :

يطلب من اللجنة العليا للعلاقات الثقافية الخارجية وادارة التعاون الذى بالمخارجية
ان تنظر فى اماكن التمرى الاعاقبات الثقافية المعقود بيننا وبين الدول الاجنبية
على عدم السماح للبحريين بالبقاء فى الخارج بعد انتهاء الغرض من اقامتهم .

- فى شأن -

في شأن مبدأ الامتداد للولايات المتحدة

قرار رقم ٣٢٣

تحويل المذكرة الخاصة بمبدأ الامتداد للولايات المتحدة الى اللجنة التنفيذية للبعثات
لدراسة الموضوع ثم يعاد عرضه على اللجنة العليا .

في شأن الامتداد المبرور بالجامعات الامريكية وكيفية
الاستشارة من جهودهم

قرار رقم ٣٢٤

- ١ - ان يقوم مكتب البعثة التعليمية في واشنطن بحصر هؤلاء الامتداد وتسهيلهم
حسب تخصصاتهم وايداء الرأي فيهم في حدود ما يتاح له من معلومات .
- ٢ - ان يقوم مكتب البعثة بتوسيع نطاق الاتصال بهؤلاء الامتداد لمعارضتهم على
التجديد والتنظيم .
- ٣ - ان تتم تصفية بقايا المشاكل المترتبة على الامتداد اذ اية القائمة بينهم وبين بعض
الجهات في الوطن .
- ٤ - ان يتم جسر اتصال بين هؤلاء الامتداد وبين الوطن عن طريق وزارة التعليم
العالي حتى يكون لهذا الجسر صلتهم ببقية الامتداد في كافة جهات الامتداد
للحرج عن الامتداد داخل الولايات المتحدة من ناحية وتشجيعها لاجل عدد
شهم على المشاركة في جهودهم قد يتردد بعضهم فيها اذا اتخذت طفا بعض
سياسيا .

في شأن المطالبة بمعاريف ادارة لكل من تقرر مطالبتهم
بالتفقات من اعضاء البعثات والاجازات الدراسية

قرار رقم ٣٢٥

الموافقة على تحويل أي عضو بعثة أو اجازة دراسة أو وحدة تقرر مطالبتهم بالتفقات
بمعاريف ادارة بواقع ٨٠ % من قيمة التفقات وذلك بالنسبة للاعضاء الحاليين والسابقين .
في شأن الترضيحات

في شأن الترجمات التي تمت عن طريق الجهاز المركزي للتدريب

قرار رقم ٣٢٥ :

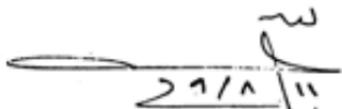
- أ - الموافقة على مبدأ الاتفاق في التسميات التي اقترحها الجهاز المركزي للتدريب .
- ب - ان يتولى الجهاز المركزي للتدريب التفاوض مع السلطات السيولية بمسئولية جمهورية ألمانيا الديمقراطية لتحويل المنح المخصصة لعدد ١٥ عضواً من المنح - منيرة لدراسة الكاوند بدأت لخمسائة اعطاء .
- ج - ان يتولى الجهاز المركزي للتدريب الحصول على موافقة الجهات المولدة على ادراج التسميات التي يوجد الباحثون منها في المجالات التي اقترحها الجهاز المركزي للتدريب ضمن الخطة الثانية للبعثات .

قرار رقم ٣٢٧ :

- الموافقة على تحويل البعثتين العلميتين الداخليتين وهما :
- كيمياء التفاعلات العضوية . اللوق والتركيب الكيمائي
 - المقررتين لكثبة هندسة جامعة الازهر في الخطة الثانية الى بعثتين خارجيتين .

قرار رقم ٣٢٨ :

- الموافقة على ادراج بعثتين علميتين خارجيتين بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة في مادة الكيمياء الحيوية وكيمياء التغذية الحيوانية .
- رئيس اللجنة العليا للبعثات

لـ

 ٢٩ / ٨ / ١١

د . عبد الوهاب البرلسي .

- يستخلص من هذه القرارات والتوصيات ما يلي:
- وضع قواعد للتفاوض بين المرشحين للبعثات والاجازات الدراسية العلمية، وتحديد المواقع من طلاب البعثات الممتنعين عن العودة للوطن.
 - الاستفادة من جهود الأستاذة المصرية الذين يعملون بقنوات المتعددة.
 - إبراج بعض البعثات الخارجية والدائمية.



بلدى رقم ٦)

إعلان

من البعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة ٢٠٠٦/٢٠٠٧
من الخطة الخمسية الخمسة للبعثات ٢٠٠٢-٢٠٠٧

تعن الإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي عن فتح باب
المتقدم للبعثات الخارجية لخطة السنة الخامسة ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
أولاً: الشروط الأساسية للمتقدم:

- ١- بالنسبة للبعثات الخارجية العلمية يفرض الحصول على الدكتوراه:
 - ان يكون موعداً وقد أمضى عامين في العمل على الأقل أو مدرساً مساعداً بالجهة صاحبة البعثة.
 - ان يكون التذبير العام في الدرجة الجامعية الأولى جيد جداً على الأقل.
 - اذا كان المتقدم مسجلاً للدكتوراه بالوطن بشرط ألا يزيد مدة التسجيل للدكتوراه عند التقدم للبعثة الخارجية عن سنة ونصف من تاريخ الإعلان.
 - ألا يزيد سن المتقدم على خمسة وثلاثين عاماً (التجاوز عن عامين بالزيادة لمرشحي جامعة الأزهر للتعليم الأزهرى في ضوء زيادة مدة الدراسة بالتعليم الإعدادى والثانوى الأزهرى) مع تقديم شهادة تقييد مدة الدراسة لمرحلتى الإعدادى والثانوى الأزهرى.
 - التقدم بالمستوى طبقاً للتالى:
- الحصول على ٥٥٠ درجة فى اختبار INTERNATIONAL TOEFL (٢٥٠) و
- درجات فى اختبار IELTS للدول الناطقة بالانجليزية.
- الحصول على ٥٠٠ درجة فى اختبار التوفل، الدولى بالإضافة الى لغة الدولة المسافر اليها للدول غير الناطقة بالانجليزية.
- اذا طلبت الجامعات الأجنبية مستوى أعلى من المذكور بعالية تقدم حد تنفيذ البعثة.
- ان يقدم مهاييد موقفه من الخدمة العسكرية.

ب - البعثات في صورة مسمات علمية بعد الحصول على الدكتوراه مدتها عام

قابل للتمد بعد أقصى عامين (في تخصصات الطب الاكاديمي)

- ان يكون من اعضاء هيئة التدريس بالجهة المخصص لها البعثة.
- الا يزيد السن عن اربعين عاما في تاريخ الاعلان (التجاوز عن عامين بالزيادة للتعليم الازهرى فقط نظرا لزيادة مدة الدراسة بالتعليم الازهرى مع تقديم شهادة تفيد مدة الدراسة لمرحلتى الاعدادى والثانوي الازهرى.
- ان يكون حاصلا على الدكتوراه من الوطن.
- الا يكون قد سبق حصوله على بعثة او منحة او مهمة علمية عن طريق البعثات (بعثات داخلية - اشراف مشترك - بعثة خارجية - مهمة علمية)
- ان يتقدم بالمستوى اللغوي المطلوب مع مستندات لتلقيذ البعثة.

ثانيا : الأوراق المطلوبة:

تقدم الطلبات مباشرة الى الإدارة العامة للبعثات (بمبنى مجمع التحرير الدور السابع - القاهرة) ويمكن الحصول على نماذج التقدم وكافة المعلومات والشروط من خلال الموقع الإلكتروني.

[Http://www.mohe-casm-edu.eg](http://www.mohe-casm-edu.eg)

أ- بالنسبة للبعثات العلمية للحصول على الدكتوراة:

عند التقدم للبعثة:

- ١- بيان معتمد بالدرجة الجامعية الأولى والتقدير العام في التخرج. (اصل)
- ٢- بيان التقديرات في جميع المواد المختلفة في جميع سنوات الدراسة والتقدير العام في كل سنة دراسية على حدة وجميعها معتمدة ومختومة (اصل).
- ٣- شهادة معتمدة تثبت الحصول على درجة الماجستير أو ما يعادلها.
- ٤- ملخص مختصر لرسالة الماجستير فيما لا يزيد عن صفتين باللغة العربية والإنجليزية وجميعها معتمدة ومختومة.
- ٥- خطة دراسة الدكتوراه بالخارج في تخصص البعثة المعطن العام والدقيق باللغتين العربية والإنجليزية معتمدة ومختومة من الجهة الموقدة فيما لا يزيد عن ثلاث صفحات.
- ٦- شهادة معتمدة بتاريخ التسجيل لدرجة الدكتوراه بالوطن من جهة التسجيل ان وجد - او شهادة معتمدة تفيد عدم التسجيل للدكتوراه بالوطن في حالة عدم التواجد.
- ٧- شهادة المستوى اللغوي المطلوب.
- ٨- شهادة بعمد الدراسة للتعليم الأزهري (من مرشحي جامعة الأزهر في حالة تجاوز السن).
- ٩- تقديم ما يفيد موافقه من الخدمة العسكرية .
- ١٠- استمارة التقدم مستوفاة ومعتمدة (نموذج التقدم لبعثه خارجية للحصول على الدكتوراه).

حادي عشر: نماذج من وثائق مشاهير المبعوثين في مجالات مختلفة:

* من رواد حركة تنوير العقل المصري:

١- ريادة الطهطاوي:

أرسله محمد علي في بعثة إلى باريس عام ١٨٢٦، ونبع في علوم الجغرافيا والتاريخ والترجمة، وبعد أن أمضى خمس سنوات، عاد إلى مصر في عام ١٨٣١ متحزماً لعمل خطير هو إصلاح المجتمع المصري بتعليم الشعب وتنوير العقول فعين مدرساً بمدرسة طرفة لفترة ثم أسس مدرسة الآسمن وتعين نائظاً عليها وباتر ترجمة وتصحيح "كلمة المختار في كشف الأراضي والبحار" ثم ترجمت معرفته في مدرسته عدة كتب في مختلف العلوم والفنون. وفي عهد سعيد باتت عين نائظاً للمدرسة الحربية بالقاهرة، وفي عهد إسماعيل عين نائظاً للعلم الترجمة، ومن أبرز مؤلفاته "تلخيص الأبريز في تلخيص باريز" و"المرشد الآسمن للبنات والبنين" و"تهابة الأجزاء في سيرة ساكن البحار" و"كتاب منافع المياه".

٢- علي مصطفى:

سافر في عام ١٨٤٤ إلى فرنسا مع بعثة الأمراء وأقام بباريس سنتين والتحق بمدرسة الطبجية وأقام بها سنتين ثم التحق بالآليات وبعد وفاة محمد علي صدر أمر عباس باتت الأول بطلب رجال هذه البعثة فعدت وعين مدرساً بمدرسة طرفة ثم تولى عدة وظائف وبعدها عين نائظاً للمدرسة المهندسية ثم نائظاً للمدارس والأشغال والأوقاف والمرور والقناطر الخيرية وله عدة مؤلفات قيمة، منها كتاب "تنوير الألبان في تغذي الأجسام" وكتاب "خواص الأعداد" - وكتاب "فكرة المهندسين" - وكتاب "خبرة الفكر في تدبير نيل مصر" - وكتاب "الخطط التوفيقية" وكتاب "حقائق الأخبار في أوصاف البحار" وكتاب أخرى قيمة.

٣- فتنه حسين:

عرف طه حسين طريقه إلى الجامعة منذ صباه فترك الأزهر والتحق بها، وتلقى على أقرانه فكان ذلك مرحلة انتقال كبيرة الأثر في حياته، وقد انضم طه حسين لبعثة الجامعة إلى مولدائه بفرنسا لتراثة العلوم التاريخية وهناك قام بدراسة الفلسفة الاجتماعية لأن خلدون كما حصل على دبلوم الدراسات العليا، ولما عاد إلى مصر عين مدرساً بالجامعة المصرية في نوفمبر ١٩١٩، وبعد انضمام هذه الجامعة إلى وزارة المعارف عين أستاذاً لأداب اللغة العربية بالجامعة الحكومية وبعد طه حسين إن الجامعة الفكر خير أول من حصل على الدكتوراه فيها، وأول عميد مصري لكلية الآداب بها، وصاحب اليد الطولى في إنشاء جامعتي عين شمس والاسكندرية.

* من السياسيين:

١- شفيق منصور:

إنهم شفيق منصور بالانضمام إلى جمعية سرية شاركت في اغتيال بطرس علي عام ١٩١٠ وخرج عنه لحد كفاية الأثرة، ولما تم فصله من مدرسة الحقوق أرسله والده إلى أوروبا طلباً للعلم على نفقة الخاصة فدرس القانون بكلية الحقوق بباريس، وأدى الامتحان الأول للتكثورة في العلوم الاقتصادية^(١)، ثم عاد إلى

^(١) تلتفت لبعثت: مطبعة ١٧٨ ملف ١٢٤٥ بكت

مصر في عام ١٩١٤، ولما وقع الإعتداء على حياة السلطان حسين كامل خلال الحرب الأولى تم القبض عليه مع اخريين، ولكنه لم يعالكم لعدم ثبوت التهمة عليه، فبقي إلى مالمطة مع اخسرين بأسر السلطنة العثمانية البريطانية وظل بها حتى أواخر عام ١٩١٩ ثم عاد إلى مصر، وعمل بالمعاماة، وانضم للحركة الوطنية بقيادة سعد زغلول، وبعد فشل مفاوضات سعد - مكندونالد، دبر مع اخريين مقتل السردار "مي ستاك" وتمت محاكمته ونفذ فيه حكم الإعدام شنقا^(١).

٥- الشيخ عبد العزيز شويش (جاويش):

اختارته اللجنة العلمية الإترابية عام ١٨٩٨ لبعثة إلى إنجلترا للتخصص في التدريس وعندما عاد من البعثة عام ١٩٠١ عين مفتشا بالنظرية.

وقد وضع كتاب "غاية المؤدبين" عام ١٩٠٣ ليرشد المشتغلين بالتربية والتعليم ثم ألف كتاب "مرشد المترجم" لتوجيه المشتغلين بالترجمة. ثم اختير للتدريس اللغة العربية بجامعة الكسفورد وبعد عودته منها رأس تحرير جريدة اللواء في مايو ١٩٠٨ وفي هذا العام قدم للمحاكمة أمام محكمة عابدين لمقتال نشرة عن "نشواي أخرى في السودان" وقد حكم عليه ابتدائيا وبرئ استئنافيا كما قدم عام ١٩٠٩ للمحاكمة مرة أخرى بسبب مقال نشره عن "تكري نشواي" وصدر الحكم في الاستئناف بحبسه ثلاثة شهور وبعد خروجه من السجن قدم له الشعب وساما تقديرا لوطنيته.

* من الدبلوماسيين:

٦- أحمد عصمت عبد المجيد:

حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فاروق الأولى (الإسكندرية) في عام ١٩٤٤ بتدريج جيد جدا ثم عين في وظيفة معاد من الدرجة الثالثة بالقسم قضائيا الحكومة، وفي نوفمبر ١٩٤٥ أوفد في بعثة العلوم السياسية بباريس وهناك حصل على دبلوم العلوم السياسية، وسجل موضوع رسالة الدكتوراه في القانون عن محكمة الغنائم في مصر بكلية الحقوق بباريس بعد حصوله على دبلومات الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي والقانون العام، وبعد أن انتهى من بعثته في يونيو ١٩٤٨ تسلم عمله بوزارة الخارجية ونقلد فيها العديد من المناصب الهامة حتى وصل إلى منصب وزير الخارجية، كما تولى مسئولياته كأمين عام لجامعة الدول العربية.

وبعد الدكتور عصمت عبد المجيد شاهد عيان للكثير من أحداث الوطن كما أنه يشهد بدبلوماسيته الهادئة، ويتعامل مع المواقف والتحديات من واقع مسئولية الأمين على مستقبل وطنه، وقد كتب مذكراته في جزئين هما زمن الإنكسار والانتصار - مذكرات دبلوماسي عن أحداث مصرية وعربية ودولية - نصف قرن من التحولات الكبرى، ومواقف وتحديات في العالم العربي.

* من المؤرخين:

٧- محمد فؤاد شكرى:

أرسلته وزارة المعارف في بعثة إلى إنجلترا في عام ١٩٣١ للتخصص في تاريخ القرون الوسطى بجامعة ليدربول، وهناك استطاع ان يغير تخصصه إلى التاريخ الحديث، وان يحصل على الدكتوراه في

^(١) مذكرات سعد زغلول - الجزء الثاني، ص ٧٧٢.

موضوع بعنوان: "الفرق في السودان في عصر إسماعيل" وكان ذلك في عام ١٩٣٥ وبعدما عاد إلى مصر ليعمل محرساً بمدرسة شبرا الخيمة لفترة ثم نقل إلى الجامعة المصرية في أكتوبر ١٩٣٦.

وقد جمع الدكتور شكرى إلى جانب عناية المادة عنق الفكرة وأصالة الرأي، فكان معلوماً بكل معاني الكلمة خرجت على يديه عشرات الرسائل العلمية الجادة، كما أن له من المؤلفات العلمية ما يشار إليها بالبنان.

٨- حسن عثمان:

بعد حسن عثمان من الرجال الأول من المؤرخين الذي دعا إلى الجمع بين الفن والأدب والتاريخ، وإدخال دراسة الثقافة الفنية ضمن مناهج الدراسة بهدف خدمة الدراسات الإنسانية خاصة التاريخ.

وقد أرسل حسن عثمان في بعثة إلى إيطاليا عام ١٩٣٥ للحصول على درجة الدكتوراه في تاريخ الشرق الأدنى من جامعة روما ولكن ميله إلى الفن والأدب دفعه إلى دراسة "دائى" أحد أعلام النهضة الإيطالية. وقد حصل حسن عثمان على الدكتوراه من جامعة روما في ديسمبر ١٩٣٨ وعين في أعقابها بكلية الآداب بالجامعة المصرية ثم نقل إلى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية في عام ١٩٤٢، وفي ديسمبر ١٩٥٠ نقل إلى معهد الدراسات السودانية (معهد الدراسات الأفريقية حالياً) حيث شغل كرسي تاريخ السودان وإثارة.

٩- محمد قيس:

بعد أن حصل على ليسانس الآداب من قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) في عام ١٩٤٣ وكان الأول على نفعته أوفدته الجامعة في بعثة دراسية إلى جامعة برمنجهام بلندن، وخلال ذلك تمكن محمد قيس من الحصول على درجة الدكتوراه في مايو ١٩٥٠، وكان موضوع رسالته يدور حول الصراع على البحر الأحمر كطريق للمواصلات في القرن الثامن عشر، وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر ليعمل مدرّساً للتاريخ الحديث بجامعة القاهرة وخلال ذلك أثبتت عقليته الواعية المتفتحة وحسه التاريخي المرمف قدرته على أن يبرز أفراده خاصة وأنه أحب مصر، وعشق تاريخها فمير بقلمه وفكره عن قضيا وطنه، كما وجه طلابه لدراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي خاصة بعد وصوله إلى كرسي أساتذة التاريخ الحديث في جامعة القاهرة وإلى جانب ذلك فقد وجه الدكتور قيس تلاميذه في الدراسات العليا إلى التركيز على دراسة الحركات الوطنية، وثورات التحرر في العالم العربي، ودراسة القوى الاجتماعية.

١٠- أحمد عبد الرحيم مصطفى:

بعد أن أنهى دراسته الجامعية بجامعة فؤاد الأول عمل مدرّساً بالمدرسة الثانوية بسوهاج، ثم عين معداً بجامعة إبراهيم باشا الكبير (عين شمس) في عام ١٩٥١ وخلال ذلك سجل رسالته للماجستير تحت عنوان "علاقات مصر بتركيا في عهد الخديو إسماعيل"، وبعد حصوله على الماجستير في عام ١٩٥١ سجل بحثه للدكتوراه في أدب عين شمس عن المسألة المصرية من عام ١٨٧٩ إلى عام ١٨٨٢ ثم حصل على إجازة دراسة في عام ١٩٥٢ إلى لندن وباريس وبعد أن حصل على الدكتوراه عين مدرّساً بأداب عين شمس في عام ١٩٥٦ وتدرج في سلك الدرجات العلمية حتى وصل إلى الأستاذية في عام ١٩٦٨.

ولهما يلي نعرض لوثائق هؤلاء المبعثين.

١- رفاعة الطهطاوى



أ - رفاعة رافع الطهطاوى

- ولد فى طهطا عام ١٨٠١ م (١٢١٦ هـ)
- درس بالأزهر وأصبح من التابئين
- كان واعظا واداما فى الجيش المصرى النضالى
- عين اماما للبيئة العلمية الى فرنسا عام ١٨٢٦ واصبح عضوا يوسا وتخصص فى الترجمة
- تول منصب الترجمة وتدرىس اللغة الفرنسية فى مدرسة الطب ببابى زعبل
- اقترح إنشاء مدرسة الألسن وأصبح أول ناظر لها
- له مؤلفات وتمازيب كثيرة بلغت ١٨ عدا مؤلفات أخرى لم تطبع منها كتابه فى « مناهج الألياسب المصرية فى مباحث الآداب المصرية » وترجمة كتاب « الجغرافية الصومية للمؤلف مغلطبرون » من عدة أجزاء وهي موجودة بمكتبة متحف التعليم .



امتحانات رفاة الطهطاوى طالب البعثة المصرية بباريس

والهدايا التى حصل عليها نظرا لتفوقه

أعلم أن من عادة الفرنسيون أن لا يكتفوا في العلم بمجرد شهرة الانسان بالعلم، أو الاجتهاد، أو بمدح المعظم في المنطق، بل لابد عندهم من أدلة واضحة محسوسة تفيد الحاضرين في الامتحان قوة الانسان والفرق بينه وبين أمثاله، وهذا إما يكون بالامتحانات العامة بحضورها العام والخاص، بدعوة مشعل دعوة القوائم عادة، وهناك امتحانات خاصة، وهي أن يمتحن المعظم ثلاثاً كل أسبوع أو شهر، ليعلم قوة زبانتهم في ذلك الأسبوع أو الشهر. وليكتب مفاد ذلك إلى أبائهم، فكتا في البنسونات بهذه المثابة، وكل سنة يصنع معاً الامتحان العام بحضور أعوان الفرنسيون.

فأول بحث صنع معاً كان أغلبه ومداره على اللغة الفرنسية، وقد جرت العادة عندهم بأنهم يطولون هدية امتحان للبراعين في الجواب المتميزين عن غيرهم، ففي أول امتحان عام بحثت لى "مسيو جومار" كتاباً يسمى "رحلة أفرسيس في بلاد اليونان" سبعة مجلدات جيدة التجليد معوأة بالأذهب، يصحبها هذا المكتوب الذي صورته مترجماً:

أول يوم من شهر أغسطس سنة ١٨٢٧ من الميلاك.

قد صرت مستحقاً لهدية اللغة الفرنسية، بالتقدم الذي حصلته فيها، وبالثمرة التي تلقتها في الامتحان العام الأخير، ولقد حق لي أن أعين نفسي بارسالي لك هذه الهدية من طرف (الفرنسية) النظار دليلاً على التفاتك في التعليم، ولا شك أن الوالي يسر متى أخبر أن اجتهادك وشرة تعلمك يكفان المصاريف العظيمة التي يصرها عليك في تربيتك وتعليمك، وعليك مني السلام مصحوباً بالمودعة.

وفي الامتحان الأخير المراد أنه أفر بالنسبة لما قبله من الامتحانات الخصوصية كانت هدية الامتحان تشبه أن تكون مثل جائزة الشعراء: أو هي كغصب السبق وفي الامتحان العام الثاني بحثت لى كتاب "الآبيس المعهود للطالب المستفيد" و"جامع الشؤور" من منظوم ومثوور" تأليف "مسيو دساسس" وصحبه هذا المكتوب، وصورته مترجماً.

باريس ١٥ شهر مارس سنة ١٨٢٨ من الميلاك.

قد صرت مستحقاً لهدية النحو الفرنسيون، بالتقدم الذي حصلته في هذه اللغة، وبالثمرة التي تلقتها في الامتحان العام الأخير، ولقد سررتي أنك صرت مستحقاً أن أبعث لك علامة السرور منك، تشويقاً لك، وهل أنا باعت جدول امتحانك للوالي باجتهادك وفلاحك، ولأنك أنه يسر بك تشغل مع ثمرة، وأنك أهل لرعايته لك واعتنائه بتربيتك وتعليمك، وعليك مني السلام.

وفي هذين الامتحانين أخذت هدية الامتحان.

وأما صورة الامتحان الأخير الذي به رجعت إلى مصر أن "مسيو جومار" جمع مجلساً فيه عدة أسان مشاهير، ومن جعلتهم وزير التعليمات الموسقوب رئيس الامتحان، وكان القصد بهذا المجلس معرفة قوة الفعير في صناعة الترجمة التي تشغلت بها مدة مكثي في فرنسا.

وصورة ما تحصل من الامتحان وكتبه الفرنسية في وقح العلوم ما نصه، وصور التلميذ رفاة أنه فري في المجلس دفتران: دفتر الأول يشتمل على تعيد اللتى عشرة ترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية ترجمها المكتوب منذ سنة وهذه أسماؤها:

الأول: نبذة في ترويح اسكتلر الأكبر، مأخوذة من ترويح القدماء الثاني: كتاب أصول المعادن.

الثالث: رزنامة سنة ١٢٤٤ من الهجرة، لغة "مسيو جومار" لاستعمال مصر والسنام، متضمناً لسفرداً علمية وتديبيرية، الرابع: كتاب قدرة العلوم في الاخلاق الأمم وعودتهم، الخامس: مقدمة جغرافية طبيعية مصححة على "مسيو دهنيد هنيلان" السادس: قطعة من كتاب ملطيربون في الجغرافية، السابع: ثلاث مقالات من كتاب "كندر" في علم الهندسة، الثامن: نبذة في علم هيئة الدنيا، التاسع: قطعة من "علميات ضلعطان عطيك"، العاشر: اصول العلوقي الطبيعية التي تختبرها الافرنج اصلاً لأحكامهم، الحادي عشر: نبذة في "الميلولوجيا" يعنى جاهلية اليونان وخرافاتهم، الثاني عشر: نبذة في علم سياسات الصحة.

هذه رحلة الفقير إلى الله تعالى رطاعة بدوي رافع العلم طاردي إلى
ديار فرنسا السامية بتخليص الإبريز إلى تالخيص باريس أو الديوان
النفيس بليون باريس .

تقريب شيخنا شيخ الإسلام الشيخ المطار شيخ الجامع
الأزهر على هذا الكتاب سبحانه من أظهر عجائب مصنوعاته
في اختلاف أوضاع مخلوقاته • وتباين أنواع العالم واختلاف
هيئته • يرى ذلك بين الاستبصار • من ولج في البحار واقتحم
القفار • فإين السفر مرآة الأعاجيب • وقسطاس التجاريب •
وقد أودع في هذه الرحلة مؤلفها الأدب الأريب • والقاضل
الذكي اللبيب • ما شاهده من عجائب تلك البلاد • وأحوال
هؤلاء العباد • ما يخرس القائل على الأسفار • والتنقل في
الأمصار • حتى يزداد بذلك علما يقينا • ويتفوق بالإحاطة بأحوال
عباده في الزمن البسير بما لا يدركه القاطن بداره ولو عاش من
السنين مئينا .

حرره الفقير حسن المطار
خادم العلم بالأزهر
عفا الله عنه

(الوجه الأول من الورقة الأولى بعد القهرست في طبعة بولاق سنة

: (١١٦٥ هـ)

٢- على مبارك



تولى على باشا مبارك العديد من المناصب العامة فبعد أن تخرج من المهندسخانه أرسل في بعثة إلى فرنسا وبعد عودته إلى مصر التحق بوظائف عدة كان خلالها مثالا نادرا للموظف الذي يعتمد على قوته إرادته وصدق عزيمته في تطوير أمته خاصة في الوقت الذي أخذت فيه الحياة المصرية تتحول من حياة شرقية خالصة إلى حياة تتطلع إلى ما في أوروبا من منجزات وتطور .

لقد عاصر على مبارك فترة الثورة العرابية ومع أنه كان من دعاة الإصلاح وتنظيم الحكم النيابي فإنه لم يكن عرابيا في خطته أو في طريقته للإصلاح . حقيقة أنه انتقد نظام الحكم الخديوي وحاق به الغضب أكثر من مرة نتيجة لذلك ولكنه أيضا انتقد الخطط المتطرفة التي لجأ إليها العرابيون بمعنى أنه لم يكن من أتباع الخديوي الممالئين لسياسته ولا من أتباع عرابي المنقادين له في جميع خططه بل كان الوزير الثوري الذي ارتقاه دعاة الإصلاح على حين لم يكن في حالة من العداء البين لمن تحاربهم الثورة أو يطاربهم المصلحون بل حاول التناغم مع جميع العناصر وإن لم يكن مؤيدا لمسلك عرابي في المرحلة الأخيرة بعد حوادث الثورة العرابية .

ونتيجة لجهوده البارزة تولى نظارة الأشغال التي كان يعدها من أهم الوزارات المؤثرة في تطور مصر ، كما تولى نظارة المعارف ونجم في الاكثار من عدد المدارس وكانت له اليد الطولى في إنشاء دار العلوم . وفي المعاش الحركة العلمية والثقافية في مصر ما يقرب من أربعين عاما ، يضاف إلى ذلك أن لعلى مبارك مؤلفات عديدة أبرزها "الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشميرة" وهي دائرة معارف لخطط مصر وأثارها وجغرافيتها وتاريخها في عصورها القديمة والحديثة ، ورواية علم الدين ، وطلاقة تاريخ العرب ، وهو ترجمة كتاب سديوي في تاريخ العرب وآدابهم . وملف معاش على مبارك الذي نعرض له بوضوح لنا مدد الخدمة التي قضاها في هذه الوظائف وما كان يبتغاه من مرتب ومعاش .

بيان مدد خدمات سعادة علي باشا مبارك

أيام شعور سنة

أهل مدده المحققة وكان مربوطه معاش بموجبها ٨٢٢٣،١٠			
قرش بحق الثلاثي من واقم ١٢٥٠٠ قرش واستمر المعاش			
بالمالية لغاية ٢٧ أغسطس ٨٢.			
رقت نقلا على الأشغال العمومية	٣٠	٩	٣
مدة من ٢٨ أغسطس سنة ٨٢ لغاية ٧ يناير سنة ٨٤ بنظارة	١	٤	١٠
الأشغال.			
	٣٢	١	١٣

إلى جناب مدير عموم الحسابات

سعادة علي باشا مبارك كقدم للمالية تذكرة رسمية بتاريخ ١٤ يناير ٨٤ يتطلب بها ربط معاشه لانخضاله من نظارة الأشغال العمومية وباجراء التحريات المقتضية فمما ورد من نظارة الأشغال نمرة ١٣ ونمرة ٢٠ ادارة وشرح كاتب دفترخانه المالية بالقلعة رقم ١٩ يناير ٨٤ وصرف له استحقاقه لغاية هذا التاريخ قد صار اعتماد الرقت لغاية ٧ منه بموجب ما تحرر من المالية للأشغال بنمرة ١٨ بناء على ما صدر من رئاسة مجلس النظار في ١٩ رجب سنة ٣٠١ نمرة ٣١ كما توضح بانفاد الأشغال نمرة ٣٠ تحصل مبلغ ١٦١١،١٠ قرش قيمة استحقاق اليوميين وتسديده لنظارة الأشغال وحيث إنه يضم مدة خدماته بالأشغال على مدده السابق ربط المعاش إليه على موجبها بلغت اثنان وثلاثون سنة وشهر واحد وثلاثة عشر يوما كالموضح اعلاه وبمقتضى البند الأول والسادس من لائحة سنة ٧١ وقرار مجلس النظار الصادر عليه الأمر العالي رقم ١٠٠ سنة ٩٦ نمرة ١١ وما صدر من المجلس المشار إليه بتاريخ ٢٥ رجب ٩٨ نمرة ٣١ يستحق مبلغ ثمانية آلاف وثلثمائة ٣٠٠ وثلثائة ٣ وثلاثون ٣٠ قرش وعشرة فضة فينبغي قيده بالمبلغ المرقوم من ابتداء ٨ شهر يناير ٨٤ أربعة ٤ وثمانين ٨٠ مع حجز مبلغ الألف وستمائة ٦٠٠ واحدي عشر ١١ قرش وعشرة فضة من معاشه وتسديده لنظارة الأشغال كطلبها.

ناظر المالية

مصطفى فهمي

٤- مالية ناظرى سعادتلو أقدم حضر تلى

حيث انا انخصلنا من نظارة المعارف لغاية ١٣ مايو ١٨٩١ وحيث إنه قبل تعييننا بها هذه المرة كان مرتب لنا معاش بواقم الثلاثى بناء على ان ما صار حصره وقتها من حد خدماتنا كان ١٣ يوم و١ شهر و٣٣ سنة وحيث انه بضم مدة خدماتنا الأخيرة نظارة المعارف وهى من ١١ يونيو ١٨٨٨ لغاية ١٣ مايو سنة ١٨٩١ على المدة المذكورة كون ١٦ يوم و٣٥ سنة . وحيث إن لنا مدة بالإرسالية المصرية بأوربا كنا فيها حانزين رتبة ملازم تبلغ ٣ يوم و٣ شهور ٥ سنوات وهذه المدة جارى احتسابها ضمن مدد المعاش بضمها الآن تبلغ مدة خدماتنا ١٨ يوم و٣ شهور و٤٠ سنة وبناء على ذلك نستحق معاشا كاملا فأتأمل اجراء المستلزم لربط هذا المعاش إلينا على حسب لائحة سعيد باشا الجارى هاملتنا عليها .

ناظر المعارف سابقا

على مبارك

١٨٩١

١٧ مايو

١٣٠٨

٩ شوال



على مبارك باشا

... وإن لم تعرف بفضل هذا الوطن العزيز علي، فقد نشأت في ظله، وتلقيت في مهده، وتربيت في حبر كفايته ونعمه، حتى صرت من أبناء المعدومين، ورجال المرفوقين، ولقيت، صخراً وكبيراً، بكثير من غيرته وشرته، ولا أزال متنبهاً بظلماته... فأجدهني، وإن استوفيت الجهد، وقضيت العمر في خدمته، لم أقم بعشر ممثرا ما علي من واجباته وسوقه!...

ولكن عرفني لذلك واعتزاني به لا يمنني من بذل جهد اللؤلؤ، والانتهاه لعداية الاستقامة. ولهذا التزمته، في كل ما تقلدت من الأعمال، ورجع ما تلقيت فيه من الأحوال، أن أعدم وطني بكل ما ناله يدي وبلغه إسكاني، مما أراه يعود عليه بالثلاثة والفتح، قل أو جل، كالنسي في استكثار المكاتب والمدارس... وتعميم التربية والتعليم... ونشر الكتب المفيدة، إما بالاستئصال في تأليفها بنفسي أو الحث والتحفيز عليها لمن أرى فيه أهلية القيام بها...]

[... وعندني من الشوق إلى معرفة أحوال هذه المدينة العظيمة: باريس، والوقوف على أحوال أهلها، والتعرف على أثارها الباهرة وسناتها الزاهرة ما تشتهد به الحاجة إلى استطلاع أخبارها... فلقد امتازت في التقدم وكثر بها المؤلفون، ورحل إليها كثير من أهل أوروبا، وخفت فيها المقومات، فكل إنسان يتكلم بجرئته، ويكتب ما شاء من أحوال الخلق خصوصية أو جمومية سياسية أو دينية... فظهر فيها رجال ذوو أفكار، وانتشرت كتبهم في سائر الأقطار، فأجلت عنهم غيايب الجهل، وتبذوا عن غيرهم بالمثل! ...]

... وليس علينا من أخلاق أهل باريس وعاداتهم، مليحة كانت أو قبيحة، وإنما علينا إذا رأينا في أوضاعهم ومبادئهم وأحكامهم ومبادئهم، وغير ذلك، شيئاً نافعاً لبلادنا أحسنناه وحفظناه، ونقلناه إلى أهل ملتنا، وأظهرنا بحسنه، وبيننا منافعهم، ورغبنا الناس فيه..

... ولما رأيت أن أقيدي هذه المدة في استفادة ما ينتج وطني، وفي أنني إن أكتب مجموعاً أحسنه كل ما أراه وما أستحسنه في هذه السياحة ليكون تذكرة لي إذا عدت إلى سكني وطرفه بملوكة إلى أهل وطني! ...]

علي مبارك

محفظة واورصادرة لديوان المدارس وثيقة ١٥

سيد محمد السادة مدير المدارس
 لقد املنا ان قراركم هذا
 المذيع في ١٩ هادي الآخرة
 توافقتم انما تاملوا العمل
 للتحقيق اسم مدارسكم
 من اجل اننا نعلم ان
 من اجل اننا نعلم ان
 اقتباسه تاريخ اسره هذا
 في ١٩ هادي الآخرة
 والى جميع نعمت

محرر
 مدير المدارس
 محمد السادة

.....
.....
.....
.....
.....
.....

قرار المجلس

ان انقص من المدارس هو تخرج رجال متعلمين وانته وان كانت بذلت الجهد والمساهمة منذ
 القديم للوصول الى هذه الغاية وتكن ما تكن الوصول على النتيجة الغيرية المقصودة نظراً
 الى حذورات التي هي في الترتيبات الاسباب ونصف السطرين فانه فان الحكومة تكسبت
 مصروفات تخرجها بلداً فانه كما تبين ذلك فمعه الخير لا يدر بل ان يضع هذه الامور في
 موضعها تقدم تقريراً بعد ان يكون بذلك لاجاب الحساب العالي ولدى الاندماج على ما قسمه
 تبين ان تقريره اشتمل على ما ذكره من احوالها مما يتلذذ قدر تدرسي مقامات التدرسي وغيرها
 من التي التي لا حاجة للتكديس بها ولا يسع تدرسيها في مدرسة وقد وقع عدة قرارات
 في نفس المدرسة لتبريم مهمات المدرسة سيما ان مهمات التي يجري تفرجها وترميمها
 في رتب المهارات وهذه الرتبات في المدرسة كل منها في مدرسة مصر وغيرها من تحت تلك
 الرتبات بتتابع الحكومة في مصارف في تفرجها تبناه على ذلك من الاموال العالي بان
 يتوقع على باربعائه الذي امكن تحصيله في أوروبا وعاد اجرائها بهذا العمل فعملوا منهم
 وقدمه والمطلع عليه المجلس فانه موافقاً للمطلوب وفهم من افادته التي قدمها انه اذا
 جعله الى عهدته اجراء ذلك الترتيب سبب انه من ذمى المعرفة والذكارة فان احواله
 فيه يكون سبباً في حسن احواله فبنا عليه استحس المجلس ان يصير تفصيله بتوجيه
 رتبة الميادني عليه ليزداد شرقه وتتمه رغبته لتفصل الرضا العالي وليؤدي وظيفته
 بلديده كما ياتي بها وجعله نظراً للمدارس التي تخرجها افتتاحها في تقريره الذي وضعه
 ومن حيث ان المجلس استحس ذلك فقد قرر ان يقدم الديوان بتسوية ما يقتضيه من
 الامور الحاصلة في ضمن ترتيبه ففتح المدرسة المذكورة فادارة امورها حتى يرفق ما يورثه
 التي عهد بها اليه ويعمل على ابقائها حقها في المدة التي قال عنها في ترتيبه فبذو ويجتهد
 في تخرج رجال على تلك المدة وبان لا يدر بل ان في الاندماج من اعفاه المجلس سلمه

محرر
 مدير المدارس
 محمد السادة

طه حسين في
فرنسا بين جامعتي
مونبلييه والسوربون
(١٩١٤-١٩١٧)



أهم تواريخ حياة
الدكتور طه حسين



١٢ مايو سنة ١٩١٥

... وقد اتخذت هذا اليوم - ١٢ مايو - عيداً أحبيبه
في كل عام، مهتماً تكن الظروف، ومهما تكن
الخطوب....

الدكتور طه حسين

مختارات الهلال، سنة ١٩٤٦

- ١٨٨٩ - ولد في مغاغة عام ١٨٨٩ .
- ١٨٩١ - فقد نور عينيه في السنة الثانية من حياته ١٨٩١ .
- ١٨٩٨ - ختم حفظ القرآن الكريم عام ١٨٩٨ .
- ١٩٠٣ - سافر إلى القاهرة للانتحال بالأزهر في أكتوبر سنة ١٩٠٣ .
- ١٩١٢ - سقط في امتحان شهادة العالمية في الأزهر سنة ١٩١٢ .
- ١٩١٥ - تم الفوز بشريكة حياته سوزان وذلك في مدينة مونبلييه بفرنسا في ١٢ مايو سنة ١٩١٥ وهذا اليوم من طيرة أيام حياته .
- ١٩١٦ - كتبت خطبته على شريكة حياته سوزان سنة ١٩١٦ في السوربون من فرنسا .
- ١٩١٧ - نال شهادة الدكتوراه الدولية في الآداب من جامعة السوربون بفرنسا في شهر مايو سنة ١٩١٧ .
- ١٩١٧ - عقد زواجه على شريكة حياته سوزان في السوربون في ٩ أغسطس سنة ١٩١٧ .
- ١٩١٧ - عاد إلى وطنه وتعين في ٩ نوفمبر سنة ١٩١٧ أستاذا للتاريخ القديم بالجامعة القديمة .
- ١٩٢٣ - عين أستاذا في الجامعة الأميرية أو الجامعة الجديدة سنة ١٩٢٣ .

د شفيق منصور

نظارة المعارف العمومية

MINISTRY OF EDUCATION — MINISTÈRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE



البعثة العلمية المصرية بأوروبا

EGYPTIAN EDUCATIONAL MISSION IN EUROPE. — Mission Scolaire Egyptienne en Europe.

طلب وضع طالب تحت رعاية وإرشاد لجنة الاستشارة ومدوني نظارة المعارف العمومية

Application for a student to be placed under the guidance and care of the Advisory Committee, and of the delegates of the Ministry of Education.

Demande d'admission d'un étudiant sous le patronage de Comité Consultatif et des délégués du Ministère de l'Instruction Publique.

I the undersigned
heroby notify that
who is my ^{son} _{بنو} intends to proceed to Europe
for study at ^{his own} _{على نفقته} expense, and I desire that
he should be placed under the guidance and
care of the Advisory Committee established
by Ministerial Order No. 1725, dated March
8th 1913, and of the delegates of the Ministry
of Education, in terms of the Regulations con-
tained in the said Ministerial Order.

Je soussigné
déclare que
mon ^{fil} _{بنو}, a l'intention de se rendre en
Europe pour y faire ses études à ^{ses propres} _{على نفقته}
frais, et je désire qu'il soit placé sous le patro-
nage du Comité Consultatif institué par l'Arrê-
té ministériel No. 1725, du 8 mars 1913, et
des délégués du Ministère de l'Instruction
Publique, conformément au Règlement édicté
par l'arrêté ministériel susdit.

أنا الواقع عليه أدهم منصور استعيني أن أرى بأن شفيق منصور وهو ^{بنو} _{بنو} ^{وولي} _{بني} ^{سافر} _{سافر} إلى أوروبا طلباً
للمع على نفقته الخاصة وأرغب في أن يوضع تحت رعاية وإرشاد لجنة الاستشارة المتكئة بقرار وزارى رقم ١٧٢٥ بتاريخ ٨ مارس
سنة ١٩١٣ وسكذلك تحت رعاية وإرشاد مدوني نظارة المعارف العمومية على منضى ما جاء بالإلغمة للدرجة في القرار الوزارى
السابق الذكر

Signé :

Signé :

الإمضاء
شفيق منصور

State whether Father
or guardian :

Qualité (père ou
tuteur) :

الصفة (والد أو ولي أمر) : والد

Date :

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩١٤

محفظة رقم ١٧٨ ملف ١٣٤٥ بعثات

C O P I E .

Annexe à la lettre du Directeur de la Mission Scolaire
Égyptienne en France, No. 391/M, du 26 avril 1914.

Chafik Mansour. - Fils de Ismail Eff., Bachkateb
au Tribunal indigène de Chibin- el-Kana'et.

Faculté de Droit de Paris, Doctorat.

N'a guère eu de rapports avec la Mission. Je lui ai
fait deux visites; j'ai chaque fois trouvé chez lui Abdou
El Barkouki, étudiant non patronné avec qui il habitait,
à qui j'ai la dernière fois (16 février 1914) laissé un
mot pour Chafik Mansour. Abdou El Barkouki m'a dit que
Mansour était très occupé par la préparation de son examen
(1er examen de doctorat de sciences économiques), mais
qu'il passerait me voir avant son départ pour l'Égypte.
Chafik Mansour a, en effet, subi l'examen et a été très
près du succès. Il est rentré en Égypte il y a quelques
jours, mais n'est pas venu me voir.

وزير المحرم نصر افندي باشا كاتب مكتبه السيد الفاضل الاحمد

1914
بسم الله الرحمن الرحيم
بموجب ما ذكره صاحبنا من ان السيد الفاضل الاحمد
الذي كان طالباً في كلية الحقوق في باريس
وقد حضر الامتحان المذكور في سنة 1914
وكان قد حضر الامتحان المذكور في سنة 1914
وكان قد حضر الامتحان المذكور في سنة 1914
وكان قد حضر الامتحان المذكور في سنة 1914

عبد السلام افندي
القائم مقام

القائم مقام

5 novembre 1913.--

OBJET :- Inscription de l'étudiant recommandé
Chafik Mansour Eff.

Monsieur le Directeur,

J'ai l'honneur de vous prier de vouloir bien inscrire sur la liste des étudiants soumis à votre surveillance et placés sous le patronage du Comité Consultatif, l'étudiant Chafik Mansour Eff.

Cet étudiant est fils de Mansour Ismail Eff., bach Foteb au Tribunal Indigène de Chibin el Kanater, domicilié rue Mendi, No.44, au Deher (Caire).

Il a fait ses études à l'École Secondaire Khédivieh, où il a obtenu le Certificat d'Etudes Secondaires, puis à l'École Khédiviale de Droit; il a quitté ce dernier établissement en mai 1910.

Étudiant près la Faculté de Droit de Paris depuis 1910, il a obtenu sa licence en droit, et il prépare maintenant sa thèse de doctorat, en vue de la soutenir en 1915.

Veillez prendre note de ces renseignements et agréer, Monsieur le Directeur, l'assurance de ma considération distinguée.

LE MINISTRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE,

Signé: A. Fleckner

محفظة رقم ١٧٨ ملف ١٣٤٥ بعثات

Monsieur le Directeur
de la Mission Scolaire Égyptienne,
24, rue des Écoles,
P a r i s V o.

٥- عبد العزيز جاويش



عبد العزيز جاويش

الشيخ عبد العزيز شاويش (جاويش) :

طلب العلم في الأزهر عام ١٨٩٢ وتخرج في دار العلوم عام ١٨٩٧ ثم عين مدرساً للغة العربية بمدرسة الزراعة واختارته اللجنة العلمية الإدارية عام ١٨٩٨ ليعتد إلى إنجلترا للتخصص في التدريس وعندما عاد من البعثة عام ١٩٠١ عين مفتشاً بالنظارة .

وقد وضع كتاب « غنية الموديين » عام ١٩٠٣ ليرشد المشتغلين بالتربية والتعليم ثم ألف كتاب « مرشد الترجمة » لتوجيه المشتغلين بالترجمة . ثم اختير لتدريس اللغة العربية بجامعة أكسفورد وبعد عودته منها رأساً بمحرم تجريدة اللواء في مايو ١٩٠٨ وفي هذا العام قدم للمحاكمة أمام محكمة عابدين لمقال نشره عن دنشواي أخرى في السودان ، وقد حكم عليه ابتدئاً بوزر سنة استثنائية كما قدم عام ١٩٠٩ للمحاكمة مرة أخرى بسبب مقال نشره عن « ذكرى دنشواي » وصدر الحكم في الاثنتان بحبس ثلاثة شهور وبعد خروجه من السجن قدم له الشعب وساماً تقديراً لوطنه .

بعدموت طلب السيد في حفظه اعطاء الشيخ عبد العزيز شأوش نهاية صبره ورجته
لعلها لضرورة سفره لا تكلفه الا ان لا يتركها لعلها يظلمه لعلها أكسفورد

كتاب الفقه الحنبلية

علم السلفيين

لمسة صحيفة جزئية صحيفة الكونجيا قرراً بالظاهرة في ٧- ربيع الثاني سنة ١١٠٠ يولي سنة ١٩١٧

بخصوص سفر الشيخ عبد العزيز جاويش إلى إنجلترا للتدريس بجامعة أكسفورد

الجنة

عليه ناظره سعادتوا اقتدر حضرتي
سبق أن نظارة المعارف طلبت في الذكر المرفوع لجنة المالية بتاريخ ١٠ مارس سنة ١٩١٧ للتدريس على مثل الشيخ عبد العزيز جاويش
المدرسة المسلمين الناصرية المتية في الهدية التي يربطها من ١٢ إلى ١٦ وماهية ٢٣ لوظيفة مدرسية العربية
بكلية أكسفورد وتقبل الهدية التي يربطها من ١٦ إلى ٢٠ واعطاء أول مبروطها نظراً لعماله لوازرا المعيشة بأكسفورد
وقد أوتت الجنة في ٣٠ مارس سنة ١٩١٧ بدرجته الحالية وسد في مثل ذلك مجلس النقار بجلية ١١ أبريل سنة
وسيت أن كان المظور أستاذ فيكون أثناء شهر سبتمبر التالي وكان قد طلبت هذه الكلية بواسطة جناب السيد الهون
جورست (Sir Eldon Gorst) بنظارة الخارجية بأن يكون سفره قبل هذا الميعاد ببلاده أشهد
وبناء على ذلك سيجاز على البعثة الموقورة من برسيه في يوم ١٤ يولي لغاير وسيت أن التقارة ترى أن يكون
ماهية هناك ١٢ كما طلبت من الجنة وقد ذكرتها السالفة ذكرها بناء عليه ترى اعطائه نهاية مبروط ورجته من
أول يولي الجاري تسمية المادة (٤١) من لائحة تعيين المستخدمين الكليين المبادرة في ٢٤ يونيو سنة ١٩١٧
لتغييره أقامته وسيت أنه ساسل على ما بهت الحالية من أول سبتمبر سنة ١٩١٧ فالأمل الظاهر في ذلك بالجنة والملائمة
عليه بغير بالعادة لاعتاده اضده
وكل الكبار
الاسماء (بمضوية)



علم الإسلام في تاريخه

المصدر: نظارة المعارف، محافظ مجلس نظارة

مضمون الوثيقة:

- ١- وقوع الاختيار على الشيخ عبد العزيز (جاويش) لتدريس اللغة العربية بجامعة أكسفورد نظراً لأنه درس العلوم المؤهلة لوظائف التدريس بإنجلترا قبل ذلك.
 - ٢- المطالبة بزيادة راتبه نظراً لعماله المعيشة بأكسفورد، والموافقة على اصطائه لنهاية مبروط درجته.
- والمعروف أنه بعد عودة الشيخ عبد العزيز جاويش من أكسفورد عمل رئيساً لتحرير جريدة اللواء، وقدم للمحاكمة للشراء مقالات ضد الاحتلال.

بشأن حضرة احمد عميت عبدالمجيد اندى عضو هيئة وزارة الخارجية

وزارة الخارجية

إدلة التوثيق السلمية
ادارة المستخدمين



بشأن
بوتيه ١٠٠٨
١٩٦٧/٤٤

رقم التوثيق
رقم الملف ١٠/١/٩٩
تاريخ الوثائق

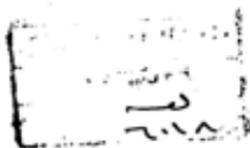
حضرة صاحب الميزة وكيل وزارة المعارف

بالاشارة الى كتاب حزكم (الادارة العامة للبعثات) رقم ٨/١٨٢
(٤٤٨٩) م الترخيص ١٩٤٨/٦/١٣ بخصوص حصول حضرة احمد عميت عبدالمجيد
اندى عضو هيئة وزارة الخارجية بفرنسا على دبلوم العلوم السياسية ودبلوم القانون
السامن جامعة باريس ورضته في المودة الى مصر وطلب الافادة برأى هيئة
الوزارة في ذلك
لتشرف بان نرجوا التفضل بالافادتنا عن نتيجة الدراسة الذي تفرته وزارة المعارف
لعرضه اتنا، بحسبته بفرنسا والدبلومات التي كان مكلفا بالحصول عليها لتتمنى
اهذه الوزارة اجابة وزارة المعارف برأيها في طلبه

وتفضلوا حزكم بحول لائق الاحترام

وكيل الخارجية

شيفر ١٩٦٧/٤٤
١٩٦٧/٤٤



محفظة رقم ١٦٤ ملف ١١٦٧ بعثات

احمد محمد عبد المجيد - حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة بيروت الأولى سنة ١٩٤٤
 كان ممثلاً بدمشق نائباً الحكومة بالاستكديرة قبل اختياره خانوا في بعثة
 وزارة الخارجية للتخفيف في الشؤون السياسية بفرنسا *
 سافر في ٥ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وناد في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٨ *
 موضح البشارة - انتماس حضرته اتفاقاً من التصديق المأخوذ عنه قبل - ثم في البعثة لوفيته
 في الاشتغال بالامام مع محمد المعاصم المختلط - ورأى دائرة صاحب المعالي
 الوزير السابق عزت - الله - في لجنة المبعثات *

- (١) انتهى حضرته من دراسته بفرنسا بحدوده عن دبلوم معهد العلوم السياسية بباريس ودبلوم
 القانون العام وناد في محرم ١٩ - سبتمبر سنة ١٩٤٨ وبين مبعثاً بوزارة الخارجية *
 (٢) وفي ١٢/٧/١٩٤٩ قدم انتماساً في دائرة صاحب المعالي الوزير السابق عزت - الله - *
 ١ - ان يطلب حضرته الاستاذ أفريد قدافيس المعالي بالاستكديرة وانتخب انتماساً
 للمعاصم المختلط - قد بدأت ثم عقبه بتناحية انتهاء اجل المعاصم المختلط ورأى
 الاشتغال بالامام المعاصم المختلط - مكتبها ان تواجه هذا السجل بمرور عليه الاشتغال
 معه وقيل *
 ٢ - ولذا فليرجوا ان يوافق من التصديق الذي وقَّسه عند التعاقد بالبعثة حتى يمكنه ان يقدم
 استقالته الى وزارة الخارجية *
 (٣) وقد رأى دائرة صاحب المعالي الوزير السابق عزت - الله - الامر على لجنة المبعثات *

قررت اللجنة بجملة ٤٤ اعطى ١٩٤٩ اعفاده من التقاعد
 /الوزير/

صورة مرفقة لاداء الامانة بتاريخ ١١/٥/٤٩

الوزير السابق
 /الوزير/
 ١١/٥/٤٩

١٩٤٩/١١/١٩

الوزير
 ١١/٥/٤٩

ROYAUME D'ÉGYPTÉ
MINISTÈRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE
BUREAU ÉGYPTIEN D'ÉDUCATION

TEL. KLEBER 1987
ADRESSE TELEGRAPHIQUE
BRPTEDU - CAIRO

Paris, le
24.01.1927

حضرة صاحب العزة المراتب العظام للمعاشات

انحرف بان ارسل الي خريكم ورق هذا اطلب المقدم من حضرتي احمد صمت
سيد المجدد الندوي عضو هيئة وزارة الخارجية وزوجته سيد محمد حسن سيدوي
الطباطبائي اندي ملتصدا ان به الاذن لهما بحضور المحاضرات التي ينظمها سنويا
معهد القانون الدولي العلم بلاهاي في شهرى يوليو واغسطس - وانى اقتصد
انه من المصلحة تشجيعهما على حضور هذه المحاضرات.
وفى حالة الموافقة على سفرهما اتفق ان يحرف لكل منهما مبلغ عشرة جنيهات
كبدل سفر اجالى - لواجبة الملا الشهدى فى هولندا - نظرا لان التعليمات
الخاصة بيد ل السفر لا تسبح ان يحرف لهما بدل ل سفر عن اكثر من ٢ لالى لانها
سيمكان فى هولندا مدة اطول من شهر.
كما ان هناك مصيوبات تواجبنا من حيث تحويل هذه المبالغ الى لاهى سنجهتد
فى التقلب عليها بتحويل ما يستحقه الى بلجيكا وصرفه من الاتحاد البنسج
بيروكامل بعد موافقتكم.

وتغشوا خريكم بقبول فائق الاحترام

باريس فى ١٨ يونيو ١٩٢٧

تحت

٢٠٧٥٠

السيد
الندوي
السيد
محمد حسن
السيد
الطباطبائي
١٩٢٧/٦

وقد
المراتب
العظام
١٩٢٧/٦

السيد
الندوي
السيد
محمد حسن
السيد
الطباطبائي
١٩٢٧/٦

السيد
الندوي
السيد
محمد حسن
السيد
الطباطبائي
١٩٢٧/٦

٢٠٠٩ / ١٢ / ١٤
١٤٣٠ / ١٢ / ١٤

حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية
ورئيس اللجنة الوزارية الاستشارية للبعثات

بسم الله الرحمن الرحيم
بنتسرف احمد عصمت عبد الجيد المحقق بوزارة الخارجية ان يتقدم
لمعاليكم بطلبه هذا برجاء تسوله بعين العطف والاعتبار :

حصلت على الليسانس في الحقوق من جامعة نابوك الاول سنة ١٩٤٤ بدوة
جيد جدا ثم عنتني وظيفة محام من الدرجة الثالثة باقسام قضايا الحكومة
وفي نوفمبر سنة ١٩٤٥ اوقدتني بعثة العلوم السياسية في باريس ، وقد سافرت
الفرغ من بعثتي وذلك سجلت موضوع رسالة للدكتوراه في القانون من " محكمة
الغنائس في مصر " بكلية الحقوق بباريس بعد حصولي على دبلومات الدراسات
العليا في الاقتصاد السياسي والقانون العام . وقد انتهيت من بعثتي في يونيو
سنة ١٩٤٨ وتسلمت العمل من هذا التاريخ بوزارة الخارجية .

واني اشرف بان اهدى لمعاليكم ان مكتب حضرة الاستاذ الفهد كسلفه
الحالي بالاسكندرية والتقيب السابق للحامين المختلط قد بدأ ينظم عمله لمناصب
انتها اجل الساكم المختلطة ورأى الاستماعه بالعناصر المصرية التي يمكنها ان تواجه
هذا العمل فمعرض " الانشغال معه والمساهمة في السير بهذا المكتب على النظام
الجديد والذي يتفق مع السياسة التي تنتهجها الحكومة في هذا العهد . وقد اهديت
رغبتي للانضمام اليه .

وحيث ان دراساتي في مصر وفرنسا وخبرتي السابقة بادارة القضايا تؤهلني
لهذا النوع من العمل زياد على استعدادي الشخصي .

ولكي تتحقق هذه الرغبة اتقدم لمعاليكم بطلبي هذا راجيا اعفائي من التعمد
الذي وقعته عند انتحائي بالبعثة حتى يمكنني ان اقدم استاقتي الى وزارة الخارجية
ولاشك ان معاليكم تقديرون ان العناصر المصرية التي تستطيع ان تعمل نسي
المكاتب المختلطة سوف تودي خدمة الى البلاد لانقل من الخدمة التي تؤد بها
اثناء صلها بالحكومة وستلأ الفراغ الذي سيشركه الاجانب بعد امتثالهم العمسبل
ولذلك فاني اسأل ان يحوز طلبي هذا قبول معاليكم .

وتفضلوا معاليكم بتسول فائق الاحترام ،

عبد الجيد

صمم دروا
١٩٤٥

بمؤازرة
عبد الجيد

حاصل على دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٢٧ وبكالوريوس في الآداب من طلبة الشرق الثانية الفئة الاولى من جامعة ليفربول سنة ١٩٣١ والآن مدرس التاريخ بالمدرسة التونسية بورد في بعثة صيفية لمدة ثلاثة اشهر بجامعة ليفربول لتقديم بحثه عن عهد المغول في انديوى اسماعيل للحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث
سافر في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٣

٣- المذكرة - تقترح الهيئات الفنية اعادة الحاق محمد فؤاد شكري اندي بالبعثة ليحصل على دكتوراه في التاريخ يكون موضوع رسالته مجهود الخديوي اسماعيل في الفناء السرى .

١ (قررت اللجنة مفترقة بتاريخ ١٩٣٣/٧/٢٧ الموافقة على ايجاد محمد فؤاد شكري اندي مدرس التاريخ بالمدرسة التونسية في بعثة صيفية التي انجرتا لمدة ثلاثة اشهر لتقديم بحثه عن عهد المغول في انديوى اسماعيل باشا التي جامعة ليفربول للحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث على ان يحصل مبلغا شاملا قدره ٧٠ جنيهًا .

٢ (وقد سافر المصروف في البعثة المذكورة في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٣

٣ (ومعد ذلك ورد خطاب من مدير البعثة بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ يقبول فيه ٤٠ -
١- ان البروفيسور ميتشي (Veston) استاذ التاريخ الحديث بجامعة ليفربول يقدر أهمية العمل الذي يقوم به شكري اندي ويقترح ان يشتغل المصروف بمهمة ليرفول لمدة سنتين للحصول على الدكتوراه في الفلسفة
٢- وان مدير البعثة يوافق على ذلك

٤ (يستدل من الاوراق المقدمة من المصروف ان بحثه سيكون خاصا بمجهود المغول في انديوى اسماعيل نحو الفناء المناسبة والرق في السودان وانبات ان الفغل يرجع الى جنابه العالي في القضاء على الرقيق رغم الرأي المروج الذي يقول ان غوردون باشا هو صاحب الفلحة الاولى في مكانة تلك التجارة الشائنة

٥ (وقد استقبلت الوزارة من مدير البعثة عمل في الامكان ان يقيد شكري اندي اسمه بجامعة ليرفول للحصول على الدكتوراه انما اشتغاله بالتدريس في مصر على ان يوفى في الصيف المقبل في بعثة صيفية اخرى في بلدته الردي بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣ وبمئة ليرة من خطاب

محفظه رقم ٤٥ ملف ٣٢١، ومحفظه رقم ١٧٨

ملف ١٣٤٢ بعثات

تابع محمد نؤاد شكري اندي :-

للاستاذ نبش بقول نبها

١- ان شروط الالتحاق بالجامعة الكبيرة للحصول على الدكتوراه ان يتفرغ المشو نفرا تاما لعشه وان لا يسمح له بالاشتغال بعمل خارجي بأجر أكثر من ثلاث ساعات في الاسبوع بحسب موافقة صريحة من الجامعة

٢- وان من الضروري ان يكون على مقربة من الاستاذ المشرف على اعالمه

٣- ان العدة اللازمة للحصول على الدكتوراه هي تسعة فصول دراسية اي ثلاث سنوات ولكن من الممكن تخفيضها الى ستة فصول دراسية اي سنتين بناء على اقتراح من رئيس القسم الذي يختص به . وقد قام الاستاذ عملا بتقديم الاقتراح المذكور للجنة الدكتوراه بالجامعة ولا يزال هذا الموضوع معلقا وسيسأل الاستاذ على توجيهه واجابته

(٦) ولذلك نازر الهيئات المعنية بالمصارف توافق على ترشيحه لبعثة في التاريخ المحدود على الدكتوراه في مدة سنتين .

وذلك ان سبب الال على نوع كالتالي في سنة ١٩٥٥ م

رأس اللجنة على ترشيح ()

صحة اللجنة بذلك بحسب ١٥/١٢/١٩٥٥

١٩٥٥/١٢/١٥

()

مدير الإدارة الأردنية



وزارة المعارف العمومية

التعميم الوزاري الاستشاري
للمشائير الحكومية

تاريخ الميعاد
اسم المشائرة
وظيفة المشائرة

رسوم جواز السفر
رسوم التأشير عليه من قنصلاتو فرنسا
رسوم التأشير عليه من قنصلاتو انجلترا
رسوم التأشير عليه من قنصلاتو إيطاليا
رسوم جسد النساء المبررات (٦١)
من الالامه

مبلغ	جنيهه
٥٥	—
٣٠	—
٣٠	—
—	—
—	—
٩٠	—
—	—
٩٠	٩٠

المجملة

حضرة صاحب السعادة وكل وزارة المعارف العمومية
التي صدر الامر بحرف المبلغ العيين بماله الي من خزينة عمدة بلديكم
بمصادرة انتخابي عضو بمجلسه من اعضاء المعارف
وتفضلوا بمعادكم بقبول فائق الاحترام

القاهرة في ١٠ محرم ١٣٢٧ سنة ١٩٢٧
الاسم محمد عثمان
المنوان مدير المعارف
مدير المعارف

لا مانع من صرف المبلغ المطلوب ان قد انتخب حضرته عضوا بمجلسه

تاريخ ١٠ محرم ١٣٢٧

١٩٢٧

٨ - حسن عثمان

وزارة المعارف العمومية
الإدارة الأوروبية



مذكرة

بشأن حسن عثمان الذي عضو بمجلة الجامعة المصرية - مؤسس في مجلة
علمية في إيطاليا له رسالة التاريخ الحديث والتاريخ الدولة العلمانية وغير
من أوامر محمد الصالح الشرايعة للمعول علي الدكتوراه من جامعة
بوسن .
حاصل لسان سفره علي درسة الماجستير في الاداب سنة ١٩٣٤
سافر في ديسمبر سنة ١٩٣٤ وتنتهي بمكتبه في ديسمبر
سنة ١٩٣٦ .

موضوع المذكرة

- ١ - طلب التوالفة علي التصريح للمعول المذكور بمثل سياسة علمية في إيطاليا وأوروبا وعند
مدن الشرق لجمع وثائق تاريخية والاطلاع علي المعطوطات والكتب اللازمة لدرسيته
- ٢ - ورد خطاب من مكتب المعلقة بمكتب بتاريخ ٢٤ ايلول سنة ١٩٣٦ وهو طلب من المعول بمثل انه
انه قد بدأ بمصنف رسائله للدكتوراه واقره عدة مقالات داخل إيطاليا وعارضا وقصد
وضيح الاجازات كالمواضع والرسائل والدراسات الشرايعة بكلية الاداب بموا برنامجا لهذه الرحلة
رئيسي بتفعل المعول في إيطاليا وسوريا وشأن وجهه بمعدن أوروبا .
- ٣ - وصول الموضوع علي الجامعة المصرية فاجاب بتاريخ ٢٦/٥/١١ بالموافقة علي ما جاء به تقرير
الاجازات كالمواضع لهذا الموضوع وسري بقاءه علي هذا ان يقضي حسن عثمان انفسه .
اولا - ايلول ويناير سنة ١٩٣٦ في تكمل اجازته في دور السجلات الإيطالية (في فلورنسا وبيروا والمدن
وتالي وسقيا)
- ٤ - تأليف وجسر من المنظر في لبنان وسوريا حيث يقوله الاطلاع علي بحثه بخطوطا علمية
مكتوبة بالمسوية من جوشولي مكتبة المسجد العلمي في دمشق - وثائق الجامعة علي ان
تحت اجازة تفسيرية في المنظر بمكتبتها من اعلاه وتوجه
ثالثا - منحها واكتبر وتوليفه ديسمبر سنة ١٩٣٦ وشاير سنة ١٩٣٧ في لبنان وباريس وسفره
لما يعود حاصلا بمساراة مدريد لشرق الجامعة ارساء .

تاريخ المذكرة ١٩٣٦/٥/١٧

بمرا الإدارة الأوروبية

مستند حسن عثمان
١٩٣٦

مؤلفه حسن عثمان
١٩٣٦

موضوع المذكرة
١٩٣٦

شأن احتساب المدة التي انقضاها حضرة الدكتور حسن عثمان بالمدينة في
العراق
مقدمة لطلب مراجعة البعثات
الأجنبية

تاريخ: ١٢ (١٥) ابريل ١٩٤٣

٤٧١٥

ملاحظات

مذكرة صادرة من وزارة مركز برامج - جامعة فائوق الأولى
بالتاريخ ١١ خطاب جامعة فائوق الأولى رقم ٢٦٨٩ الترخي في ١٧ مارس سنة
١٩٤٢ بشأن احتساب المدة التي قضتها حضرة الدكتور حسن عثمان بالمدينة في العراق
التدريج بالجامعة مركزكم بما يلي :-

- ١- اعتبر حضوراً بالمدينة من تاريخ سفره في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بعد توقيعها على
صحة في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ وكان برنامج دراسته هو التخصص في التاريخ
العثماني وعامة تاريخ الدولة السلطانية وصحة في ١٥ فبراير سنة ١٩٣٤ بمدة خمسة
والخمس على الدكتوراه من جامعة روسيا
- ٢- وقد حضره جامعة فؤاد الأولى المدة التي تلزم لتطبيق هذا البرنامج وانس
شروطه ولكن حضرته انشغل من فرائضه قبل المدة المقررة له
- ٣- رضى ذلك تاريخ احتسابه في العاقبة من المدة التي كادها بالمدينة بالتطبيق
من تاريخ سفره الى اليوم التالي لعودته توقيعها من المدينة
- ٤- حاصل قبل سفره على :-

- ١ - شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان اداب سنة ١٩٢٨
- ٢ - ليسانس الاداب من جامعة فؤاد الأولى سنة ١٩٣٢
- ٣ - الماجستير في الاداب من جامعة فؤاد الأولى سنة ١٩٣٤
- ٤ - دبلوم في اللغة الإنجليزية من جامعة روسيا للاجئين في سبتمبر ١٩٣٥
- ٥ - دكتوراه في الاداب من جامعة روسيا في ديسمبر سنة ١٩٣٨
- ٦ - حقل الفرضين بحتسسه

واقتضوا مركزكم بقبول باقي الاحتساب

مدير ادارة البعثات

٤٧١٥

ملاحظات

ادارة البعثات : مقرر ١٩٤٣ : ١٦٥



تمهد عضواً للبعثة

بشّة وزارة المعارف المصرية - في مصلحة - خدمته تراء بمرور عمل بوزارة

أنا الموقع على هذا (الاسم واللقب) سيد محمد أحمد أنيس
ابن (اسم الوالد ولقبه وصنفته وعضوانه) محمد أحمد أنيس ولد له في مدينة
المولود في شهر رجب سنة ١٢٤٤ هـ (أو مصلحة) - عت هـ - أقر أن اطلعت على جميع
القواعد الخاصة بالبعثات الواردة في لائحة بشّة التمليد المصرية الصادر بها قرار مجلس الوزراء بجلسته
المنعقدة في ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٤ ، والقواعد التي أقرتها اللجنة الوزارية الاستشارية للبعثات تمديداً
لها وأستثناء منها وقبلت أن أعمل بمقتضاها وأنشده بما يأتي :-

(١) إذا تم دراستي في المدة المقررة لها مع علمي أن اللجنة الوزارية الاستشارية لا تتابع في امتداد
مدة البشّة بسبب غير المرض وشرط أن يظهر في هذه الحالة ان سيرى في الدراسة بسبب ذلك

(٢) أن اغادر البلاد الأجنبية في ظرف شهر من تاريخ انتهاء المهمة التي كلفتها ما لم تطلب الحكومة
عودتي على الأثر وأن أقدم نفسي لوزارة المعارف وللوزارة التي أنا تابع لها بالبعثة على أثر عودتي وأقدم لها
أقراراً تخيياً بهذه العودة

(٣) أن أخدم في الوزارة التي أنا تابع لها بالبعثة أو في أية وظيفة أخرى في الحكومة تمريض على
بالإتفاق مع تلك الوزارة مدة (١) من تاريخ عودتي للقطن المصري

عقب انتهاء الدراسة التي كلفتها
أو رسم قديم بمنزلة كغيره بمنزلة أخرى

(٤) أن ارد جميع ما تصرفه الحكومة علي بصفتي عضواً في البشّة إذا ارتكبتها من تلقاء نفسي أو فصلت
منها لسبب في الامتحانات أو لأسباب تأديبية أو لغير ذلك وأنا أوافق على وجودي بالبعثة

(٥) أن أخطر إدارة البعثات باسم الضامن الجديد في حالة وفاة الضامن الأصلي أو تغييره

امضاء عضواً للبعثة

عنوانه بالقطن المصري - شارع بكتلة - رقم ٤٤١ - باب شرق القاهرة

قد وقع ختمه من شخصه بتاريخ ١٤٤٤ هـ بمضانه أمامنا

تحريراً في شهر رجب سنة ١٩٤٤
مندوب وزارة المعارف

جامعة فؤاد الأول
كلية الآداب

محمد أسعد أبس ابدي - حاصل بيل سفره على ليسانس كلية الآداب سنة ١٩٤٣ ودبلوم معهد التربية العالي سنة ١٩٤٥ وولد في بعثة كلية الآداب للتخصص في التاريخ الحديث بجامعة برمنجهام في مدى أربع سنوات .
سافر في ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وتنتهي بعثته في ديسمبر سنة ١٩٤٩

موسم العذكرة ، القياس المشومد بعثته الي برنثة سنة ١٩٥٠ ليتمكن من اتمام رسالته وأداء امتحاناته ويرافق مكتب البعثة وجامعة فؤاد الأول على الامتداد المطلوب

١) ردت برقية من حسرة مدير البعثة بلندن في ١٩٤٩/٤/٢٢ بأن قومسون على لندن موسى بفتح العسو اجازة مرضية لمدة شهرين يكتسبها في مصر برواقف الوزارة على الاجازة المطلوبة وحضر العسو الي مصر في ١٩٤٩/٥/١٩ لفساء الاجازة وعاد الي انجلترا لاستئناف دراسته بعد شفائه
٢) في ١٩٤٩/٨/٢٥ ورد خطاب من حسرة مدير البعثة بلندن وعده بالقبول من العسو بلمن فيه بعد بعثته الي برنثة سنة ١٩٥٠ لكي يتمكن من اتمام رسالته وأداء امتحاناته .
ويجوز المكتب الموافقة حيث ان الرسالة التي بعدها العسو على جانب كبير من الأهمية وتيسرا للمعترضات الذي اعترض على عمل العسو ولما يحضره المكتب من جدء واجتهاد .
٣) وقد أذات جامعة فؤاد الأول في ١٩٤٩/١٠/٦ بأنها توافق على الامتداد المطلوب !!

قررت (مواظفة)

الشيخ

١٤/١

سنة ١٩٤٩/١١/٤٨

١٠ - أحمد عبد الرحيم مصطفى

جامعة ابراهيم
ادارة المستفيدين
١٥٤/٧/١٨
الى ادارة المستفيدين

انظر
لنفسه
١٥٥

الامر رقم ٢٢١ في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ يقضى بحق السيد احمد عبد الرحيم مصطفى مساعد المدرس بكلية الآداب اجازة دراسية بماهية لمدة سنة قابلة للتجديد من ١٩٥٢/٨/٢٢ لاستيفاء الاجازة المتعلقة ببحثه وللحاق بجامعة لندن للحصول على الدكتوراه مدة لسنة ثانية بماهية تنتهي في ١٩٥٤/٨/٢١ وذلك بالامر رقم ١٤٢ في ١٩٥٣/٧/٢٩ .

وبناء على التراجع من مجلس الكلية المذكورة وقرار مجلس الجامعة بجلسته المتعلقة في ١٩٥٤/٤/٢٨ وموافقة السيد وزير المعارف في ١٩٥٤/٥/١٢ وموافقة السيد نائب وزير المالية والاقتصاد بكتابه رقم م ٧٨ - ٢/١ - ٣ م ٦ في ١٩٥٤/٧/٦ على مد الاجازة الدراسية لمدة سنة ثالثة بماهية تبدأ من ١٩٥٤/٨/٢٢ .

يحاند صد الاجازة الدراسية المنوطة لسيدته لمدة سنة ثالثة بماهية تبدأ من ١٩٥٤/٨/٢٢ وتنتهي في ١٩٥٥/٨/٢١ وفي تاريخه الخطرة كلية الآداب والهيئات والهيئات

المكرم المعلم

.....

صورة مرسلة لادارة الهيئات بوزارة المعارف ورجاء الاحاطة

المكرم المعلم

مع قبول تائق الاحترام

١٥٤/٧/١٨

محفوظة رقم ٤٧٤ ملف ٤٦١٨ بعثات

الغائبة

وهكذا أمدت البعثات العلمية مصر بكوكبة من أبنائها الذين ساهموا في بناء نهضتها الحديثة، وفي النهوض بمرافق الدولة في مختلف نواحيها، فبرزت نهضة فكرية وعلمية وإدارية كانت من أهم أسباب التطور الاجتماعي في البلاد، كما توثقت أواصر اتصال مصر بالحضارة الغربية حتى أصبح هذا الاتصال من المظاهر البارزة في حياتنا.

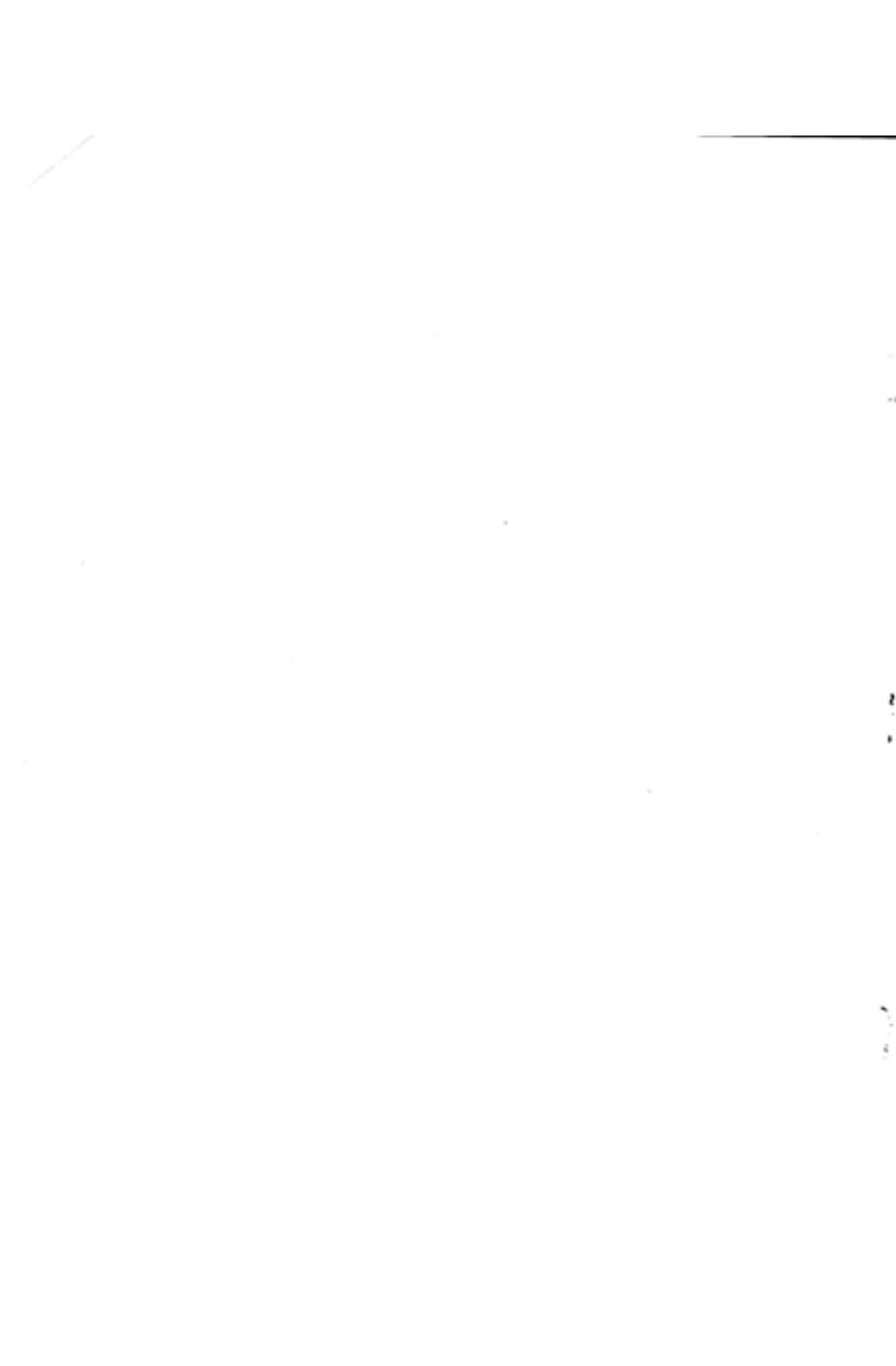
وقد لمست ثورة بوليو أثر هذه البعثات في الارتقاء بمستوى الحياة العامة والنهوض بمرافق الدولة في شتى مناحيها فأرسلت النابغين من أبنائها إلى شتى دول العالم المتطور ليتزودوا بالثقافات والخبرات والمهارات اللازمة في شتى أوجه النشاط، ولذلك لجأت إلى دول لم تكن ترسل إليها بعثاتها من قبل. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل توسعت الدولة في إرسال البعثات إلى الخارج بشكل لم يسبق له مثيل.

لقد أتاح الفكر التنويري لرواد البعثات المصرية الشيء الكثير للمصريين حيث ساعد على تغيير المناخ الفكري العام للعقل المصري، وأبرز أهمية الحوار، ودافع عن شعيرات المجتمع المدني والموطنة. وإذا كانت الخلافات والاختلافات ظاهرة صحية ودليل حيوية إلا أن هناك بعض الآثار السلبية التي تصاحبها، مع أن الخلاف في الرأي كما يقولون لا يفسد للود قضية، وينبغي أن نحترم حق الآخر في الاختلاف في الرأي أو الاجتهاد، وأن يكون ذلك علامة طريق في حركتنا الفكرية والثقافية المعاصرة. وإذا استلذنا على أقوال الفلاسفة المعاصرين في ذلك ننكر قول الفيلسوف الفرنسي "فولتير" قد اختلف معك في الرأي، ولكني على استعداد لأن أنفع حياتي ثمناً لحقك في الدفاع عن رأيك.

لقد كانت حياتنا الفكرية قبل إرسال البعثات للخارج تروح تحت أكوام متقلبة من الشجر الجاف والورق الذابل والحطب اليابس، ولما عاد المبعوثون إلى وطنهم حاولوا إيقاظ الوعي القومي، واثبت أن الغرب لا يكون بغير الشرق إلا كما يكون الجسم بغير الروح، وأنه لا بد من تألف العقليتين، وتآزر القوتين، لإسعاد البشر والتعايش في مناخ تتعايش فيه كسل القسم المختلفة، كما تتعايش فيه العبادي والعقائد والأديان والمثل العليا خاصة وأن الزبد يذهب جفاء، وأن ما ينفق الناس يمكث في الأرض، وليس من العيب أن نعيد النظر فيما سبق أن ترسخ في أذهاننا.

الفهرست

الصفحة	الموضوع
	مقدمة
٣	
١٨	١- وثائق البعثات العلمية في عصر محمد علي
٦٣	٢- وثائق البعثات العلمية في عصر عباس الأول
٦٩	٣- وثائق البعثات العلمية في عصر سعيد باشا
٨٦	٤- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي إسماعيل
٩٦	٥- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي توفيق
١٠٦	٦- وثائق البعثات العلمية في عصر الخديوي عباس الثاني
١١٦	٧- وثائق بعثات الجامعة القديمة
١٢٤	٨- بعثات وزارة المعارف ووزارات أخرى
١٤٣	٩- بعثات الأزهر
١٤٦	١٠- وثائق البعثات بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢
١٨٢	١١- نماذج من وثائق المبعوثين
١٨٥	* رفاعة الطهطاوي
١٨٨	* علي مبارك
١٩٥	* طه حسين
١٩٩	* شفيق منصور
٢٠٢	* عبد العزيز جاويش
٢٠٤	* أحمد عصمت عبد المجيد
٢١٠	* محمد فؤاد شكرى
٢١٣	* حسن عثمان
٢١٥	* محمد أنيس
٢١٨	أحمد عبد الرحيم مصطفى
٢٢٠	* خاتمة
٢٢١	* فهرست



رقم الإيداع: ٢٠٠٧ / ٥٠٩٧

تحريراً من: ١ / ٢ / ٢٠٠٧